

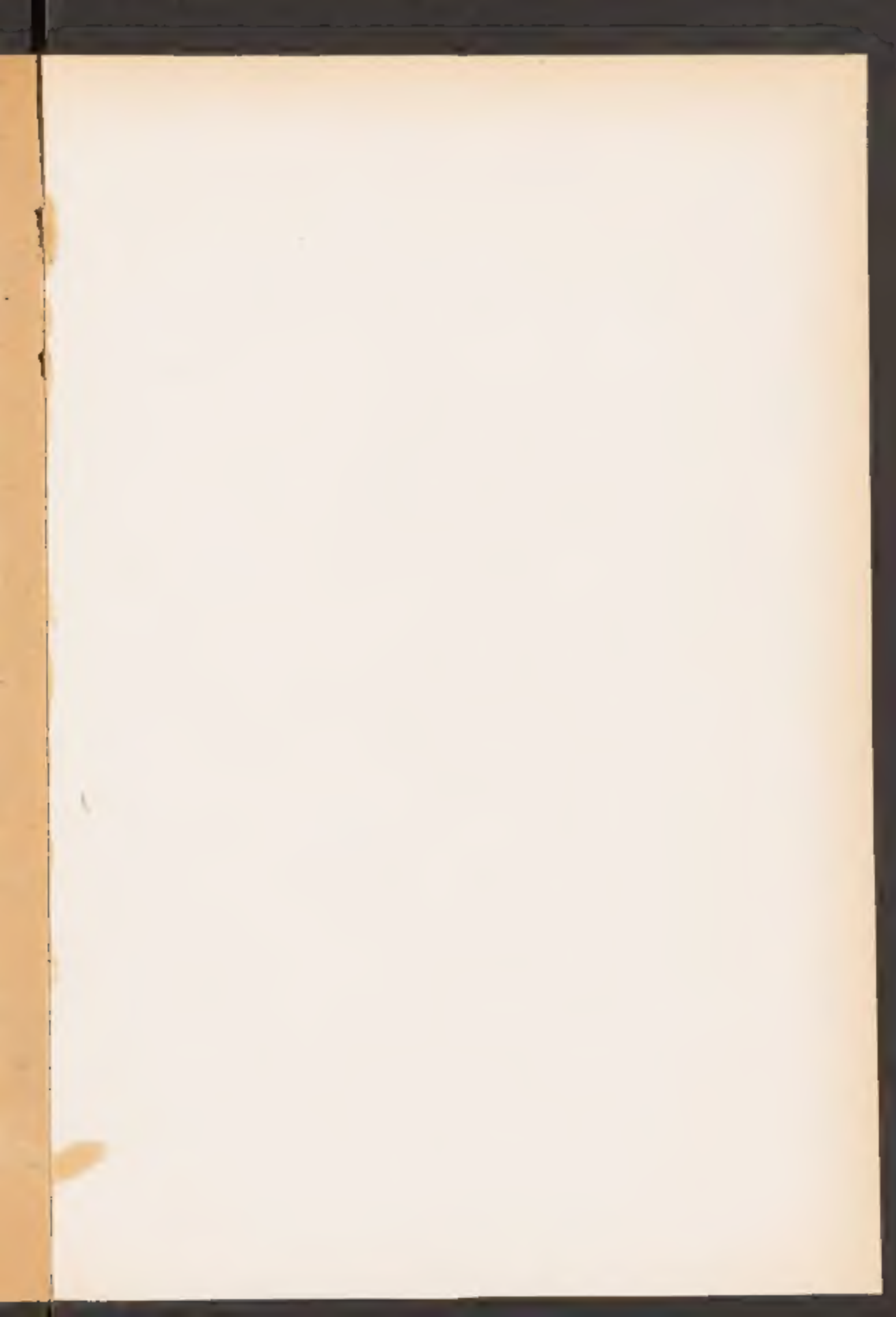


3 1142 02881 4211



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





al-Kanji, Muhammad ibn Yūsuf.

/Kifayat al-tālib/

كفاية الطالب

في

| مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب |

| عليه السلام |

تأليف

الشيخ العلامة فقيه الحرمين مفتي العرافين محدث الشام صدر الحفاظ أبي
عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنعجي الشافعي المتوفى

سنة ٦٥٨

قال الحلبي في كشف الظنون في أسامي الكتب والظنون ما نقله : كفاية الطالب
في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام للشيخ الحفاظ أبي عبد الله
محمد بن يوسف بن محمد الكنعجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨
(انتهى) وينقل عنه الشيخ نور الدين علي بن محمد
ابن محمد المالكي المعروف بابن الصباغ في
كتابه القدول المهمة في معرفة الأئمة
والسيد ابن طاوس في كتاب
اليقين وغيرها

١٣٥١ هـ ١٩٣٧ م

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

فتاوى الشيخ محمد

صلى الله على محمد وآله وسلم ، أحمد الله الجليل على جميل منعمه وحزيل نواله
حمد مستنير بذكره حيران والله ، وأصلي على المصطفى المنزل عليه القرآن ،
وعلى آله وصحبه الذين من عاداهم نعماده ، ومن والاهم نواله ، ما اغتر الظلآن
بالسراب وآله ، يقول العبد الفقير (محمد بن يوسف بن محمد الكنجي) أما بعد
فأني لما جلست يوم الخميس است ليل يقين من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين
وسنة بالمشهد الشريف بالحضباء من مدينة الموصل ودار الحديث المهاجرة
حضر المجلس صدور البلد من النقباء والمدربين والفقهاء وأرباب الحديث ،
فذكرت بعد الدرس أحاديث وختمت المجلس بفصل في مناقب أهل البيت عليهم
السلام فظن بعض الحاضرين - لعدم معرفته بعلم النقل - في حديث زيد بن
أرقم في غدير خم ، وفي حديث عمار في قوله صلى الله عليه وآله وسلم (طوبى
لن أخيك وصدق فيك) فدمنتي الحية لحبهم على إملأ كتاب يشتمل على بعض
ما روينا عن مشايخنا في البلد أن من أحاديث صحيحة من كتب الأئمة والمخافت
في مستغيب أمير المؤمنين علي عليه السلام الذي لم ينزل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فضيلة في آباءه وطهارة في مولده إلا وهو قديمة فيها ، تأسيساً بما روينا
عن علي بن محمد بن عبيد الصمد السعادي إمام القراء بحاجم دمشق ، وعلي بن
عبد الله سلامة ابن الجبزي الخطيب بمصر ، وعبد الله بن الحسين بن داود
بجلب ، غيرهم ، قالوا أخبرنا الخافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السافى ، أنبأنا
القاضي أبو الحسن عبد الواحد بن اسماعيل الروباني ، أخبرنا أبو غانم أحمد بن
علي الكراغي ، أنبأنا عبد الحسين النضري ، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة
حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله ، قال قلت

Islam East

DS

238

A6

K3

C.1

يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، المرء مع من أحب ، وفي رواية ، رجل يجالس المصلين ولا يصلي إلا قليلا ، ويجالس الصائمين ولا يصوم إلا قليلا ، ويجالس (ويحب) الخ ل) إذا كثر ولا يذكر إلا قليلا ، ويحب المتصدقين ولا يتصدق إلا قليلا ، ويجالس (ويحب) الخ ل) المجاهدين ولا يجاهد إلا قليلا ، (وهو في ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولئك قوم لا يشقى بهم جليسهم ،

واشد أنا بما وقع النزاع فيه ، فقصا ثم الاملاء يعون الله وتوفيقه بيضاء برسم خزانة أشرف بنيه في عصرنا الذي علا النساس بصراوته ، وبهرم برجاحته ، وساسهم بشهامته ، مولانا الصاحب الأعظم ، شرف آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تاج الدين أبي المعالي محمد بن نصر نصير أمير المؤمنين أسبغ الله عليه ظل المواقف الشريفة بمحمد وآله الطاهرين .

وقد وصحته بـ (كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع)

ورتيته أبوابا

(الباب الأول) : في بيان صحة خطبته بما يدعى خفا

(الباب الثاني) : في بيان حديث عمار بن ياسر « رض » وذكر طرقه

(الباب الثالث) : في أن محبة علي « ع » آية الإيمان وبفضه آية النفاق

(الباب الرابع) : في أن محبة علي عليه السلام وبفضه دلالة على محبة النبي

صلى الله عليه وآله وبفضه

(الباب الخامس) : في أن من تولى عليا عليه السلام فقد تولى الله ورسوله [ص]

(الباب السادس) : في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب [ع] وفصل محبته

(الباب السابع) : في شدة محبة الله تعالى لعلي عليه السلام

- (الباب الثامن) : في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة « ع م »
 (الباب التاسع) : في أن من تولى علياً « ع » كان من أحبب الله تعالى
 (الباب العاشر) : في كفر من سب علياً عليه السلام
 (الباب الحادي عشر) : في مبايعة النبي « ص » على محبة أهل بيته
 (الباب الثاني عشر) : في أمر الله تعالى رسوله « ص » بحب علي « ع »
 (الباب الثالث عشر) : في أن علياً عليه السلام آمنه قلبه للفقوى
 (الباب الرابع عشر) : في محبة الله تعالى ورسوله « ص » لعلي « ع »
 بسبب كثرة الفتوح على يديه
 (الباب الخامس عشر) : في قوله « ص » لعلي « ع » إن الله سيهدي
 لسانك وينبت قلبك
 (الباب السادس عشر) : إن أذن علي عليه السلام سائمة واعية حافظة
 غير ناسية .
 (الباب السابع عشر) : ما أمر الله به رسوله « ص » من تقرب علي
 عليه السلام وتعليمه .
 (الباب الثامن عشر) : في تعليم النبي « ص » لعلي « ع » آداب القضاء
 (الباب التاسع عشر) : في غضب النبي « ص » لخالفه حكم علي « ع »
 (الباب العشرون) : في توعده النبي « ص » لمبغض علي « ع » بالنار
 (الباب الحادي والعشرون) : ما خص الله علياً عليه السلام بالحكمة
 (الباب الثاني والعشرون) : في ذكر قضية قضى بها علي « ع » وذكرت النبي
 صلى الله عليه وآله فصولها وأوضاعها
 (الباب الثالث والعشرون) : في تشبيه النبي « ص » علياً « ع » بالأنبياء
 في خصائلهم .

(الباب الرابع والعشرون) : في أن علياً عليه السلام لم يشرك بالله طرفة عين
(الباب الخامس والعشرون) : في أن علياً أول من صلى
(الباب السادس والعشرون) : في شوق الملائكة والجنسة إلى علي عليه السلام
وأصغافهم لحبيه .

(الباب السابع والعشرون) : ما ذكر من وجد النبي [ص] يرافق علي « ع »
(الباب الثامن والعشرون) : في أن كل سريرة خرج فيها علي عليه السلام
أظهره الله سبحانه .

(الباب التاسع والعشرون) : في أن آية النجوى عمل بها علي عليه السلام دون
سائر الصحابة .

(الباب الثلاثون) : في قوله تعالى إن الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين وأن صالح المؤمنين هو علي عليه السلام
(الباب الحادي والثلاثون) : في أن علياً عليه السلام إمام كل آية فيها
يا أيها الذين آمنوا .

(الباب الثاني والثلاثون) : في قوله عز وجل في آية المباهلة
(الباب الثالث والثلاثون) : في حديث الطائر
(الباب الرابع والثلاثون) : في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة
(الباب الخامس والثلاثون) : في سلوك علي عليه السلام بالأمة عند خلافته
الطريق المستقيم .

(الباب السادس والثلاثون) : في إذن النبي « ص » لعلي « ع » في قتال أهل
البنی وإكرامه إياه ليد أبي طالب عنده
(الباب السابع والثلاثون) : في أن علياً « ع » قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
(الباب الثامن والثلاثون) : في قوله « ص » لعلياً « ع » قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

(الباب التاسع والثلاثون) : في وعد النبي الصادق « ص » علياً « ع » بقتل
الخارجي نجل المنافق

(الباب الأربعون) : في أن علياً « ع » أول من قاتل أهل البغي
(الباب الحادي والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بمرافقة النبي « ص »
عند دخول الجنة

(الباب الثاني والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بالنسبة من بطانة
العرش يوم القيامة .

(الباب الثالث والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بقوله « ص » فلا تدعي
بغيري إلا دعيت .

(الباب الرابع والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بالثبوت عند الفتنة
(الباب الخامس والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بثلاث خصال خصه النبي
صلى الله عليه وآله بها

(الباب السادس والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بالزهد في الدنيا
(الباب السابع والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بتواضع الرسول « ص »
(الباب الثامن والأربعون) : في تخصيص علي عليه السلام بتسعة أعشار العلم
(الباب التاسع والأربعون) : في تخصيص علي « ع » بالثبوت بين يدي من قرئش
(الباب الحادي والخمسون) : في تخصيص علي « ع » بفتح بابه عند سد أبواب
سائر الأنبياء .

(الباب الثاني والستون) : في تخصيص علي « ع » بقول قرئش لأبي طالب
أطع ابنك علياً فقد أمر علينا وعليت

(الباب الثاني والستون) : في تخصيص علي « ع » بالفهم في كتاب الله تعالى
(الباب الثالث والستون) : في تخصيص علي « ع » بكونه سيد العرب

- (الباب الرابع والخمسون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سيد المرسلين
 (الباب الخامس والستون) : في تخصيص علي | ع | بقوله | ص | أو صديقك
 برحمتي من الدنيا .
 (الباب السادس والستون) : في تخصيص علي | ع | بكونه يمامة الأول .
 (الباب السابع والسبعون) : في تخصيص علي | ع | بقوله | ص | أو صديقك
 (الباب الثامن والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بقوله | ص | أو صديقك
 العلم وعلي | ع | .
 (الباب التاسع والتسعون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 (الباب العاشر والستون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 صلى الله عليه وآله في الدنيا .
 (الباب الحادي والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 (الباب الثاني والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 (الباب الثالث والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 صلى الله عليه وآله في الدنيا .
 (الباب الرابع والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 أخيه كماله ، لا سيما في
 (الباب الخامس والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 وآله عليهم السلام لأشرف من الخير والبر .
 (الباب السادس والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 وآله حبيبك في الجنة .
 (الباب السابع والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله
 (الباب الثامن والثمانون) : في تخصيص علي | ع | بكونه سبط الله

من آدمي علياً فقد آتاني

(الباب السابع والستون) في تخصيص علي عليه السلام يوم بدر
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

(الباب الثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من بني هاشم
هاوون من موسى

(الباب الحادي والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

(الباب الثاني والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

(الباب الثالث والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

(الباب الرابع والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

(الباب الخامس والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

الذي عليه السلام إذا أعزاه

(الباب السادس والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

صلى الله عليه وآله لم يزل ينادي إذا برأت من عبادة

(الباب السابع والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

عند رب العالمين

(الباب الثامن والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

بامر الله تعالى

(الباب التاسع والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

فاطمة عليها السلام

(الباب العاشر والثمانون) في تخصيص علي عليه السلام من آل محمد
بكتفاه

فاطمة عليها السلام

(الباب الحادي والثمانون) : في أن الملائكة رقت فاطمة إلى علي عليها السلام
(الباب الثاني والثمانون) : في ذكر خطبة عرس علي وفاطمة عليها السلام
(الباب الثالث والثمانون) : في قوله « من » اعلي عليه السلام أنت أعز
علي من فاطمة

(الباب الرابع والثمانون) : في الخبر الذي « من » علياً « من » بعد امره
(الباب الخامس والثمانون) : في أن عيسى وفاطمة وولدهم عليهم السلام
يوم القيامة في قبة تحت العرش

(الباب السادس والثمانون) : في أن أخاك علي « من » مثل أخوتك « من »
(الباب السابع والثمانون) : في أن عيسى « من » أخاك « من » الذي ولد « من »
(الباب الثامن والثمانون) : في قوله دعوى من « من » يحب الرسول
صلى الله عليه وآله مع بعض علي عليه السلام

(الباب التاسع والثمانون) : في ذكر ما في علي وفاطمة عليه السلام في الجنة
(الباب العاشر والثمانون) : في ذكر هجرة علي عليه السلام

(الباب الحادي والثمانون) : في إشارة التي « من » يحب علي « من » تتكلم
جنة عدن

(الباب الثاني والثمانون) : في أمر الله تعالى بيده « من » بعد حاة علي عليه
السلام خاصة

(الباب الثالث والثمانون) : في قوله « من » اعلي وفاطمة وولدهما عليهم
السلام أن احارب من حاربهم

(الباب الرابع والثمانون) : في قوله صلى الله عليه وآله اعلي عليه السلام أنت
أعظم أمي بالسنّة

(الباب الخامس والثمانون) : في أن عيسى « من » كان صاحب لواء رسول الله

على الله عليه وآله يوم بدر

(الباب السادس : التسمون) في أبي النبي صلى الله عليه وآله من سب علي عليه

(الباب السابع : التسمون) في تكرار النبي صلى الله عليه وآله في الجهاد

الحسن والحسين عليهما السلام

في فضل علي في مرض الحسن والحسين وغير السلام في الدنيا والآخرة

في واقعة كربلاء

في يوم النحر في يوم عاشوراء في يوم بدر في يوم النحر في يوم النحر

في الخلفاء من عتبات العتبات

(الباب الثامن : التسمون) في ذكر فضل علي عليه السلام في الدنيا والآخرة

(الباب التاسع : التسمون) في ظهوره عليه السلام من الأنوار

في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

من الخلفاء العتبات

(الباب العاشر : التسمون) في حرمات يوم النحر

(الباب الحادي عشر : التسمون) في ذكر فضائل علي عليه السلام في الدنيا والآخرة

في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

(الباب الثاني : التسمون) في يوم النحر

(الباب الثالث : التسمون) في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

(الباب الرابع : التسمون) في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر

- (الباب الرابع) : في ذكر عبد الله
 (الباب الخامس) : في منته
 (الباب السادس) : في ذكر منته
 (الباب السابع) : في ذكر مولده وقصه
 (الباب الثامن) : في نسبه متصلا بآدم أبي البشر عليه السلام
 ﴿ فهرست ﴾ في ذكر عدد ولاده ، و ذكر أمواتهم على الألف
 ﴿ فاعلده ﴾ في ذكر المقربين من أولاد أمير المؤمنين (ع) وذكر
 من قتل مع الحسين عليه السلام
 ﴿ فرع ﴾ في ذكر الأئمة الاثني عشر عليهم السلام
 (الباب التاسع) : في ذكر منته ومن قتل
 (الباب العاشر) : في ذكر ما صيغ له من مناقله
 (الباب الحادي عشر) : في ذكر منته منته ، ومن قتل ، ومن غلبه ، ومن
 عليه ، وما كان حوته ، وكفه ،
 (الباب الثاني عشر) : في موضع دفنه وذكر لأحلاف في ذلك
 (فهرست) أبواب كفاية الطالب في مناقبه علي بن أبي طالب عليه السلام
 ﴿ الباب الأول في مناقبه خطبه (ص) بدو مدني حرا ﴾
 (حبرنا) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الله بن علي ،
 وأبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن سلام بقرائه عليه بين قبر أبي علي عليه
 وآله وسلم ومنبره ، والحافظ محمد بن أبي جعفر القزويني بمدرسة بهريه ، وإبراهيم
 ابن بركات الخشوعي بمجمع دمشق ، ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ المعروف
 بابن المحرر بمدرسة السلام ، قال ابن المحرر وابن أبي الفضل (حبرنا) أبو
 الحسن مؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وقال ابن سلام والقزويني ، (حبرنا)

محمد بن علي بن صدقة طراشي ، قال خشوعي ، أخبرنا الحافظ علي بن الحسن
ابن هبة الله المعروف بابن عبد **ك**ر مؤرخ الشام ، قال أخبرنا ، الأمام أبو
عبد الله محمد بن الفضل الخرازي ، أخبرنا ، أبو الحسين عبد الصافر بن عبد
القاسمي ، أخبرنا ، محمد بن عيسى بن عمر بن الجلودي ، أخبرنا ، إبراهيم
ابن محمد بن قتيب ، أخبرنا ، الأمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
الليثي ، حدثني ، زهير بن حرب ، و محمد بن محمد بن حماد عن أبي عبد الله
قال زهير ، حدثنا ، إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني ، أبو جعفر ، قال حدثني
زبير بن جبير ، قال اطلقت ، و محمد بن بن سبرة ، و عمر بن مسر بن زبير
ابن أرفق ، حدثنا إليه ، قال له حدثنا القاتل يار سحيرا كثيرا ، رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله مر ، سمعت حديثه وخرجاته ، و حدثت خلفه ،
لقد رأيت يار سحيرا كثيرا ، حدثنا يار زيد ما سمعت من رسول الله (ص)
قال يابن أبي ، والله لقد أكرمني وفضله عدي ، سميت بعض الذي كنت أعي
من رسول الله (ص) فاحدثكوه فاقبلوا ، ما لا تذكفوا به ، ثم قال ، قام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسمي يومئذ خطيبا ، فمد يده إلى جبريل عليه
والمدينة خمد الله و أنمى عليه و وعظ و ذكر ثم قال ، ما يريد ألا يهد الناس
فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب و أنا أنزلت فيكم القرآن فويل
كتاب الله فيه عدى و نور خمدوا بكتاب الله و استسكوا به ، فحث على كتاب الله
و رغب فيه ، ثم قال ، و أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، فقال له حصين
و من أهل بيته يار زيد اليس أسألك من أهل بيته ، قال أهل بيته من حرم
الصدقة بعده ، و هم آل علي و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس ، أخرجه مسلم في
صحيحه كما أخرجه ، و رواه أبو داود ، و ابن ماجه القرويني في كتابيهما
(قلت) إن تفسير زيد (أهل البيت) غير مرضي ، لأنه قال أهل بيته

أمري سلم مع رسول الله [ص] يوم غدیر خم ما سمع لنا قوم ، فقام ثلاثون
من الناس فشهدوا حين أخذ بيده فقال لهم أنظروا أني أولى بالؤمنين من
أنفسهم قولوا نعم يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم ، ال
من والآله وعباد من عداه ، قال فخرجت وكان في نفسي شيء فأنيت يزيد بن
أرقم فقلت له اني سمعت علياً يقول كذا كذا قال فما تذكر قد سمعت رسول
الله (ص) يقول ذلك ﴿ قلت ﴾ هذا أعطى الامم في مسنده ، وأخرجه
عن البراء بن عازب ، أخبرني العدل أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن خالد بن
يحيى قاسيون ، والعدل نصر الله بن أبي بكر الأنصاري ، والأديب أبو عبد
الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأزدي ، قولوا أخبرنا ، حنبل ،
أخبارنا ، ابن الخصيب ، أخبرنا ، ابن مذهب ، أخبرنا ، ابن القطامي ،
أخبارنا ، عبد الله بن أحمد ، حدثنا ، عثمان ، أخبرنا ، علي بن زيد عن
عمري بن ثابت عن البراء بن عازب ، قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في سفر فزلنا بغدير خم فوجدني فيها الصلاة جامعة وكسح لي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب
عليه السلام ، وقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه (أقول) هذا إظهاره
في مسنده ، وأخرجه عن زيد بن أرقم بطريق شقي ، منها عن ابن كثير ، حدثنا
عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطية العوفي ، قال أنيت زيد بن أرقم فقلت له
إن خلتا لي حديثي عنك بحديث في شأن علي (ع) يوم غدیر خم فانا أحب
أن أسميه منك ، فقال إنكم معشر أهل العراف فيكم ما فيكم فقلت له ليس
عليك مني شيء ، قال نعم ، كما بالحق فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم للينا ظهراً وهو أخذ بمضد علي عليه السلام ، فقال أيها الناس ألسنم
نظرون أني أولى بالؤمنين من أنفسهم قولوا بلى . قال من كنت مولاه فعلي

مولاه ، وأخرجه عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم ، عن زيد بن ميمون في روايته ، قال حدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخرجه عن المغيرة عن أبي عبد الله ميمون ، قال قال زيد بن أرقم وأنا أسمع زينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم د يقال له وادي نعم وأمر يا أصالة مصلها من خير ، قال غطت وأظالم رسول الله (ص) ينوب على تحفة من الشمس ، فقال ألسن تشهدون أبي في بكل مؤمن من معه قالوا بلى ، قال فمن كنت مولاه فأنت علياً ولله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ﴿ أقول ﴾ هكذا أخرجه في مسنده ، وناهيت به راوياً بسند واحد ، وكيف ، قد جمع طرقه مثل هذا الإمام ، وأخرجه الحافظ أبو عيسى في جامعه ، أخبرنا ، بذلك شيخنا شيخ الإسلام سفيان الخليفة أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى محمد بن الحسن الباذرائي عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو العباس الكروخي ، وفراحت على القاضي أبي الفضائل عبد الكريم ابن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الأنصاري الخطيب بجامع دمشق ، أبي الفيث فرج بن عبد الله فتى القرطبي ، وأبي الفتح نصر الله بن أبي بكر بن أبي إلياس ، قالوا جميعاً أخبرنا أبو حفص عمر بن طبرزد ، أخبرنا الكروخي ، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأردي وغيره ، أخبرنا الجراحي ، أخبرنا الحسوي ، أخبرنا الإمام أبو عيسى ، حدثنا محمد بن إشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا به شعبة عن سلمة بن كهيل ، سمعت أبا الطفيل يحدث عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ﴿ أقول ﴾ هذا لفظ الترمذي في جامعه ، وجمع الدارقطني الحافظ طرقه في حرمه ، وجمع الحافظ ابن عقدة الكوفي كتاباً مفرداً فيه ورؤوا أهل السير والتواريخ قصة

آلهك مولانا وانت ولينا • ولما تلتف مد في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فاتي • رضيتك من بعدي إماماً ومهدياً
من كنت مولاه فهذا وليه • فكونوا له أنصار صدق موالينا
هناك دعا اللهم وال وليه • وكن ثمدي عادي علياً معاديا
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا حسن لا ترأى من بعد إبراهيم القدس
ما ماتت عاتلداك • وقال السيد الخيري عليه الرحمه في المي

يا بايع الدين مدي •	ليس يرسلنا أمر الله
من أين أمنت علي انومي •	وأحمد قد كان يرطاه
من الذي أحمد من ميم •	يوم غد يرطم زادا •
أقامه من بين أصحابه •	ومحو اليه فم •
هذا عي بن أبي طالب •	مولي لمن قد كنت مولاه
موان من وال ياذا النبي •	وعاد من قد كان معاداه

له من قصيدة في ممد

دا أنا ما أحفظ وصاة محمد •	ولا عهد يوم الدين مذكرا
فاني كن بشري الضلالة بالمهدي •	أنصر من بعد النقي أو أهوتا
مالي وديماً له عدياً وإني •	أولو بعني في الله من آل أحمدا
أمر صلاتي بالصلاة عليهم •	ولست خلافي بعد أن ألتهمدا
بكماله إن أصل عليهم •	ودع لهم رباً كريماً معجدا

• الباب الثاني في حديث عماد بن ياسر وطرقه •

• أخبرني • العدل سالم بن الحسن بن حصري النخعي • وغيره بدمشق •
قال أخبرنا أبو السعادات القزازي • وأحمد بن المبرك • قال أخبرنا أبو القاسم
علي بن بيان • وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة مجلب • قال أخبرنا أبو

ظاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الرضي ،
وأخبرني محمد بن محمود بن النجار ببغداد ، ومحمد بن يوسف بن القاسم بكنكس
وعبد الكريم بن محمد بالموصل ، قالوا أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ،
أخبرنا ابن بيان ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
إسماعيل بن محمد ، حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا سفيان بن محمد الرضي
عن علي بن الحرور ، قال سمعت أبا بصير الثقفي يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي
طوبى لمن أحبك ومدق فبك وويل لمن أبغضك وكذب فبك ، هذا حديث
عالم حسن ، رويته عن الجهم العمير ، وروى قوله صلى الله عليه وآله
الويل لمن أبغضك وكذب فبك ، يريد الويل لمن أبغضك والويل لمن لم يؤمن
بما ذكر من فضلك وكراماتك وما خصك الله به من العلم والخبر والبر والهدى
والعدل والانصاف الى غير ذلك من حلال الخير ، وما سبب العلم والفراخ
والحماد والزوايد ، وقيل ويل هو واحد في جهنم ، وقد ذكره الله تعالى في
كتابه وهم مدونه عباده قال تعالى (ويل للمطففين الذين إذا اكتسبوا على
الدين يستوفون) وقال عز وجل (ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون)
وقيل ويل لهم من الله أي بعدا وسحقا لهم ، وقيل الويل واحد في جهنم المود
النافر في كل يوم من شرده وحره سبعين مرة بعد قره وكثرة سلاسه وأغلاله
وما أعد الله تعالى فيه من العقوبة والسكال لمن جازاه به ، وقوله (طوبى من
أحبك) أي جزاء من أحبك طوبى ، قيل معنى طوبى أي طاب دين عبد
أحب عليا في الدنيا وطاب مقبله في العقب ، وقيل طوبى له أي جزاء أنت
يكون في جنة المأوى في ظل شجرة طوبى . وعن محمد بن كعب القرظي ، قال
إن الله عز وجل لم يمس شيئا خلقه إلا ثلاثة أشياء آدم عليه السلام ، والنور والبر

كثير ما يسمي عليه السلام بده وهو محبوبة ، وحبوس شجرة في نخلة غرسها الله
 بده ، هي التي يقول عز وجل (حبوس غلة حسن) ، وحبوس في شجرة
 حبوس أحداث كثيرة (من) عامر بن زر ولا عرفه ولا قصر ولا قمة ولا
 مدين إلا في ذلك غصن من أغصان تلك الشجرة ، وفي حديث ابن الطائر
 لمصر يطير في مثل غصن من أغصان تلك الشجرة ما شاء ، لا يقطعه من أحب
 غرسه ، إلا كان له في مثل هذه الشجرة قبل طاب عيشه

❖ باب الثالث في من محبة علي (ع) آية الله ، ومعه آية العاقبة ❖
 (أخبرنا) الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأثير الصرمي ، مدني ،
 و يعقوب بن علي الحضرمي ، والحافظ محمد بن محمود البغدادي ، قالوا أخبرنا
 أبو الحسن بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسن بن محمد ، أخبرنا
 محمد بن عيسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو الحسن
 بن محمد ، حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا ، ورواه عن الأعمش عن عيسى بن ثابت
 عن ، قال قال علي عليه السلام الذي فلق الحبة ويرث الفسدة إنه العهد النبي
 الأئمة من لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يفتني إلا منافق ، أخبرنا في محبته كما تقدم
 س ، و أخبرنا بهذا شيخنا القاضي أحمد بن محمد بن محمد بن الصرمي بها
 ، فأنشد على القاضي أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوافي بيت ، فلا أخبرنا عمر
 الدينوري ، أخبرنا المكيروني ، أخبرنا أبو عمر محمود بن القاسم الأثري
 وغيره ، و أخبرنا محمد الجبوري ، أخبرنا حبيب بن أبي عيسى محمد بن عيسى
 الترمذي ، حدثنا وأصل من عبد الأئمة ، حدثنا محمد بن وأصل من عبد الأئمة
 حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسعود الخسيري ، قال
 دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحب
 شيئا منافق ولا يفتنه مؤمن ، حديث حسن عال ، رواه أبو عيسى في

علي بن أبي طالب قال ان قسيم السريه النيامة قول خدي ذا و ذري ذا ،
هكذا رواه الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخه ، ورواه غيره مرفوعا إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ قال قولي ﴾ هذا سند ضيف (قلت)
قال محمد بن منصور الطوسي كذا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل يا أبا عبد الله
ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن عمرًا قال ان قسيم النار فقال أحمد و ما
تكررون من هذا الحديث ليس برويت كنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لعلي لا ينجح إلا مؤمن ، لا ينجحك إلا مؤمن ، قلت لي ، قال طاب المؤمن
فلما في الجنة قال طاب المؤمن فقد في الدنيا قال مني قسيم النار ، هكذا ذكره
في طبقات أصحاب حمزة رحمه الله

﴿ كتاب الزايع بحمد علي (ع) ، نعه دلالة على محبة النبي (ص) وبنفسه ﴾
﴿ أخبرني ﴾ عند المصنف من محمد بن علي بن القبطي ، و الشريفي أبو
تمام علي بن أبي الفوارس الوائلي بالله بالكرام ، قال أخبرنا أبو الفوارس محمد
ابن عبد الله بن المعروف بابن المصلي ، أخبرني أحمد بن أحمد الطحطاوي ، حدثنا
الحافظ أبو أحمد أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر الطاهري ، حدثنا محمد بن علي
ابن داود ، حدثنا محمد بن عبد الجعفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي حمزة
حدثنا صاحب بن أبي الأسود عن أبي الطاهر الرازي عن الأعمش النخعي عن سلام
الجعفي عن أبي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، يا أيها الله عهد
إلي عهد آتي عني فقلت يا رب سه لي ، و فقال اجمع ، فقلت سمعت ، فقال إن
عبدًا راية الهدى و إمام الأولياء و من أنا عني ، و هو الكلمة التي أرميها
المتقين من أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك فجاء علي (ع)
فبشرته ، فقال يا رسول الله إذا عبد الله و في قنطره قال يمدني فسدنولي وإن
يشم الذي بشرني به قال الله تولى بي ، قال فقلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه

الآيات ، فقال لله عز وجل قد فعلت ، فذلك ما ثم ربه ورفع إلى أن
سيخذه بالبلاد شيئا يخص به ، حدث من محمد بن يحيى ، قال يا رب شيئا يخص به
فقال إن هذا شيء قد سبق إليه علي ، ويبنى به ، وهذا الحديث حسن له ،
أخرجه الحافظ في الخطبة

﴿ الباب الخامس من تولى علياً (ع) فقد تولى لله رسوله (ص) ﴾

﴿ خبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي حسن البغدادي سمعنا
أخبرنا الميثاق بن الحسن الشهرزوري بإخراجه ، أخبرنا أبو القاسم بن السري
أخبرنا أبو عبد الله العنبري ، حدثني محمد بن أحمد الزرقاني ، حدثني محمد بن
أحمد بن يعقوب ، حدثني حمدي ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا عبد
ابن هاشم عن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن محمد بن ياسر عن
عمار بن ياسر ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصي من آمن
بي وصديقي ، ولاية علي من أبي طالب من تولا فقد تولا علي ، ومن ولاي فقد
تولى لله عز وجل ، حدثنا علي بن الحسين مشهور السند ، أهل النجف ، فحدثنا
علي الحافظ أبي عبد الله ابن البحار ، قال له فحدثني علي بن بكر النعمان
ابن عبد الله بن عمر الصفار ، قال أخبرنا أخراقة ثقة بآب أحمد الصفار ،
أخبرنا أحمد بن علي الشهرزوري ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله الكوفي ، حدثني
حدثني محمد بن مظفر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عروان ، حدثنا علي بن حماد
حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا محمد بن سفيان
عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا عبد الله أتاني ملك فقال يا محمد واسأل من أردت من قبلي على ما أمروا ،
قال قلت على ما أمروا ، قال على ولايتك ، وولاية علي من أبي طالب
﴿ قال به رواه الحاكم في النوع الرابع والعشرين من معرفة عموم الخلفاء

فيهما ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن زوما ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن
 نصر بن يزيد الله الذرايع ، حدثنا صدقة ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا
 عبد الواقف ، حدثنا معمر بن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عمر
 قال : قال علي بن أبي طالب عمر بن عبدود دخل على النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم وسيفه يقطر دماً فقال : يا النبي (ص) كم يكبر المشركون ، فقال النبي
 (ص) : اللهم أعط علي بن أبي طالب فضيلة لم تعطها أحداً قبله ولا أحداً بعده
 فوطئ جبريل قدميه ثم رجع من الجنة فقال له : إن الله عز وجل بعثك للسلام
 ويقول لك : حيّ برؤسك علي بن أبي طالب وقد فوض اليه فامضت في يده فلقين فإذا
 فيها حريرة برصاء مكتوب فيها سطران مصفرة ، تحية من الطالب العباس إلى علي
 ابن أبي طالب (قلت) : ذكره الله تعالى في قوله الله وهو معروف عند أهل
 النقل عراًقاً وشاماً

◀ المصاب السام في شدة محبة الله عز وجل لعلي بن أبي طالب (ع) ▶
 (أخبرنا) : علي بن أبي عبد الله العمادي بدمشقي ، أخبرنا الفضل بن
 مهدي عن الحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، أخبرنا محمد بن أبي السري ،
 حدثنا أبو عبيد محمد بن عمر بن الحريري ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد
 الرحيم ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الحاسب ، حدثني أبو
 حدثني حريز بن حازم ، حدثني منصور بن محمد بن علي ، حدثني علي بن عبد
 الله ، حدثني أبي عبد الله بن العباس ، قال : سمعت أبا أبي العباس بن عبد
 المطلب جالساً عند رسول الله (ص) إذ دخل علي بن أبي طالب وسلم فرد
 عليه رسول الله (ص) وبش به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عنيقه وأجابه
 عن يمينه ، فقال العباس أحب هذا يا رسول الله ، فقال رسول الله (ص) :
 يا عم رسول الله ، الله أشد حباؤه مني إن الله جعل ذرية كل نبي في صاه

• حسن ذريتي في صلبه • قلت • هذا وإن ما يخرج في الصحيح لكن له
ساعة في الصحيحين لأنه لما مات إبراهيم ابن الرسول بكى رسول الله صلى الله
عليه وآله ودفن في قبره فقال ما يبكيك بقتل كل نسب وسبب
إلا سيك وسمك يا رسول الله • فثبت بهذا الخبر ما تقدم ذكره

• الباب الثامن في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة عليهم السلام •
• أخبرنا • أبو المصنف عبد الله بن محمد بن علي بن زياد البجلي • قدم
علينا دمشق • قال أخبرنا أبو القاسم عبد الأول بن عيسى بن شبيب
الشجري الهروي سنة ثلاث وحرير وجماعة • أخبرنا أبو عاصم
مصبل بن يحيى بن فضال • حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري
• حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشجري • حدثنا عامر بن محمد بن عبد الرحمن أبو
عبد الله المدني • قال حدثنا نصر بن علي • حدثنا أبي عن جعفر بن محمد • حدثنا أبي
عن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أحمد به الحسن والحسين ما بهم السلام • قال من أحب هذين وأباهما
أجمع كانت ممي في دار خي يوم القيامة • أخبرنا عن الشافعي بسند يطول
ذكره أنه قال هذا السند يورق على مصروع لا فاق • وقال الخليل أصح أسانيد
أهل البيت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إذا كنت الراوي عن جعفر ثقة •
• الراوي عنهم السلام نصر بن علي الجوهري شيخ الإمامين البحاري ومسلم
رفع إلينا عالياً بحمد الله

• الباب التاسع أن من تولى علياً (ع) كان من أحب الله تعالى •
• لقوله عز وجل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله •
• أخبرنا • الشريف أبو تمام الهاشمي وغيره • قالوا أخبرنا محمد بن
عبد الباقي • أخبرنا محمد بن أحمد • حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ • حدثنا

فهد بن ابراهيم بن فهد ، حدثنا محمد بن زكريا الغملاقي ، حدثنا بشر بن
مهران ، حدثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان ،
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره أن يحيى حياته ويموت
ميتي وبنته بك بالنصيب - الباقية التي خلفها الله تعالى ثم قال لما كوفي فكانت -
فلينول علي بن أبي طالب من بعدي (قلت) رواه أبو سعيد الخداط في حلية
الأنبياء ، تفرد به بشر عن شريك .

(الساب العاشر في كبر من سب نبياً عليه السلام)

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي ، مدني
من الفضيل بن سهل بن بشر الأسعري ، أخبرنا الخافظ أحمد بن علي
البغدادي ، أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبي
وعماي ، قالوا قرئ على حمد العباس بن عبد الواحد ونحن نسمع ، حدثنا علي بن قنبر
ابن جعفر بن سليمان ، حدثنا أبي ، حدثنا أبي عن أبيه ، قال كنت مع أبي عبد الله بن
العباس ، وسعيد بن جبلة بن قنبر ، فمررنا بحدقة نمر فداقوا من أهل الشام يشتمون
عليك عليه السلام فقال سعيد بن جبلة رضي الله عنه فوقف عليهم ، فقال أياكم الساب فثار
وجل ، فقالوا سبحان الله ما فعل أحد سب الله ، قال أياكم الساب رسول
الله (ص) قالوا ما فعلنا أحد سب رسول الله (ص) قال أياكم الساب علي بن أبي
طالب (ع) فقالوا أما هذا فقد كان ، قال فأشهد على رسول الله (ص)
سمعت أباي ووعده قلبي يقول لعلي بن أبي طالب من سبك فقد سبني ومن
سبني فقد سب الله ومن سب الله أكبه الله على معرسته في النار ، ثم ولي
عشيم ، وقال يا بني ماذا رأيته صنعوا قال فقلت له يا أباي :

نظر وإليك بأعين محرة نظر الثيوس إلى ثمر الخمار

فقال زدني فذاك أبوك ، ففأت :

خير المعبود نواكس المصادر
فقال ادني فذلك أبوك ، فقلت ليس عندي من يد ، فقل لكن عندي .
خبرناهم على أموالهم ، والميتون نسبة للقابر

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، ومحمد بن أحمد المغربي وغيرهما
بدمشق ، وأخبرني أبو محمد الحسن بن سنان علي بن مريم الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم ، ومحمد بن محمود الخفاف بمدينة السلام ، قالوا أخبرنا محمد بن
صدقة الحراني ، قال الخفاف ، أخبرنا أبو الحسن بن محمد الطوسي ، وأخبرنا
إبراهيم بن ركان القرشي ، وعقوب بن سلامة وغيرهما ، قالوا أخبرنا
الخفاف بن عمار ، قال الحراني ، الطوسي وابن عمار ، أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن الفضل الرازي ، أخبرنا أبو الحسين عبد القافر القاري ، وأخبرنا
أحمد بن محمد بن عيسى بن عمرو ، أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا
الخفاف أبو الحسين مسلم ، حدثنا دبة بن سعيد ، ومحمد بن عمار ، قال
حدثنا حاتم بن إسماعيل عن كثير بن مسلم عن عمر بن محمد بن أبي وقاص
عن أبيه ، قال أمر معاوية بن أبي سفيان بمداً فقال ما معك أن تسب
أبا تراب ، فقال أما ماذا كنت تلاماً قال له رسول الله (ص) فلم
أسبه لأن تكون لي واحدة من أحب إلى من حمر النعم ، سمعت رسول الله
(ص) يقول له — وحلفه في بعض منازله — فقال علي (ع) يا رسول
الله حلفتني مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم . ما ترعى أن تكون لي بمنزلة هذون من موسى إلا أنه لا نوبة بيدي ،
وسمته يقول يوم خيبر ، لأعطين الراية لجبل الله ورسوله ، قال
فقطوا لنا ما ، فقال ادعوا لي علياً فأتي به أرمداً فبصق في عينه ودفع الراية
إليه ففتح الله عليه ، وما نزلت هذه الآية (تدعى أبناؤنا وإبناهم) دعا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال اللهم هؤلاء
أهل بيتي ، هكذا رواه مسلم في صحيحه وغيره من الحفاظ (قلت) نعوذ
بالله من الخور بعد الكور (١) .

(أخبرنا) المشايخ الحفاظ ، منهم محمد بن جعفر القرطبي بمجامع مدينة
بصري ، والحسن بن سالم بن علي بن سلام الوردي معرفة يوم الأحد سنة
سبع وثلاثين ومائة ، وقرأنا عليه تجاه المحكمة المعظمة ثانياً ، وأخبرنا
أيضاً الشريف تقيب الانشراق أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيني ،
والقاضي أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي ، والأخوان الخطيبان
محيي وسالم ابنه عبد الرزاق ، وعقيل بن نصر الله بن عقيل الصوفي ، وعدد
الرحمن بن سلطان بن جامع الفقيه ، وأحمد بن عبد الملك المقدسي ، ومحمد
ابن سليمان بن أبي الفضل ، وعمر بن نصر الله بن محفوظ بن صصري ، وأحمد
ابن عبد الدائم بن نعمة الله ، وعبد الحق بن خاف بن عبد الحق بن دمشق ،
والحافظ يوسف بن خليل بحلب ، قالوا جميعاً ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن صدقة الحراقي ، أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو
سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروودي ، أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد
الرازي ، أخبرنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوري ،
حدثني المغيرة بن النعمان ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إنكم تمشرون حفاة عراة عزلاً ، ثم قرأ
(كابدنا أول خلق نبيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين) ألا وإن أول
من يكسى إبراهيم عليه السلام يوم القيامة ، ألا وإن نساء من أصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي ، قال فيقال إنهم لم يرؤا

(١) يقال (حارب ما كاز) أي نقص بعد ما زاد (النجدي)

مرشد بن علي أعقابهم منذ فارقتهم ، فاقول كما قال العميد الفاضل عيسى بن
 مريم عليه السلام (وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم) الى قوله (عزيز
 حكيم) (قلت) هذا حديث صحيح منطبق على صحيحه من حديث المفجرة
 ابن النعمان ورواه البخاري في صحيحه (١) عن محمد بن كثير عن سليمان
 ورواه مسلم في صحيحه عن محمد بن بشر عن سائر عن محمد بن جعفر عن
 شعبة بن واقد عن محمد بن عبد الله عن هذا الطريق .

(الأخير) الحافظ يوسف ، الأخير ابن أبي زيد ، الأخير محمود ،
 الأخير ابن قاضي ، حديث الامام ابو القاسم ، حديث عبد الله بن احمد ،
 حديث الحسن بن علي ، حديث علي بن فضال ، حديث علي بن فضال ، حديث
 علي بن عاصم عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي كثير ، قال كنت جالساً عند الحسن
 ابن علي عليه السلام فجاءه رجل فقال قد سببته معاوية علماً سباً فبرحاً
 اجل يعلل له معاوية بن حديج ، قال تعرفه ، قال نعم ، قال اذا رأته
 فأتني به فترصد دار عمرو بن حريث فراه اياه فقل أنت معاوية بن حديج
 فباتت فبرحته الا انك لم تقل أنت السب علماً عند ابن كعب الا كعباً ،
 أما انك وجدت عليه الخوض وما تركت رد الحجة وشتم الحاضر فاعلم
 بدود الكوا والمناقب عن حوض رسول الله (ص) كما زاد غريفة
 الابل عن صاحبها ، قول الصادق المصدق أبي القاسم صلى الله عليه وآله
 وسلم (قلت) اخرجوا الطيراني في ترجمة الحسن عليه السلام كما اخرجناه
 سواء .

(١) ورواه أيضاً البخاري عن محمد بن بشر عن سعد بن شعبة في
 الجزء الرابع من صحيحه في كتاب الرقاق في باب كيف ألشمر ص ٨٢
 طبع مصر سنة ١٣٢٠ (الطباطبائي)

(الباب الحادي عشر في مداهم الذي (ص) على محبة أهل بيته عليهم السلام)
(أخبرنا) عبد المظيف بن القبيطي ، و أبو حمزة بن أبي الفتح
الغاشمي بكرة بغداد ، قال أخبرنا محمد بن عبد الوافي ، أخبرنا محمد بن أحمد ،
أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن حماد ، حدثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن زياد ، حدثنا يحيى بن حماد
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الله ، قال جاء عمراني إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ، قال يا محمد تعرض علي الإسلام ، فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، أن النبي قال عنه
أخيرا ، قال لا إلا المودة في القربى ، قال قرأتين أم لا ، قال قرأتين
قال هات آياتك ، فملى من لا يحك ، ثم قرأ آية الله ، قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم آمين (فأت) لم يكلم إلا من حديث يحيى بن حماد
الكوفي ، و أبي قتادة الرزي ،

(أخبرنا) أبو يوسف ، أخبرنا ابن أبي يزيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا
ابن فضالة ، حدثنا الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا حرب بن الحسن ،
حدثنا حسين الأشعري ، عن قيس بن الرافع عن الأعمش عن سويد بن حبيب عن
ابن عباس ، قال ذكركم (قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له) قالوا يا رسول الله
ومن قرأ ذلك هؤلاء الذين وحدث عدينا مودتهم ، قال علي وفاطمة وابيها
(فأت) أخرجه غير أبي في نسخة الكبير في ترجمة الحسن كما أخرجه
سواء ،

(أخبرنا) العلامة حجة العرب أبو القاسم يعقوب بن علي بن محبوب ،
أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن محمد بن محمد الطوسي بالموصل ،
أخبرنا أبو طاهر حيدر بن يزيد بن محمد البخاري ببغداد سنة إحدى وتسعين

وارسالة قدم حاجاً ، قيل له أخبرك ابو علي حسن بن محمد جواد شهر ، حدثنا
وريد علي بن محمد بن الحسين ، حدثنا ابو عمر بن مهدي ، حدثنا ابو
المعالي احمد بن محمد بن الحافظ ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد ، حدثنا
اسماعيل بن ابيان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف عن ابي الطاهر ، قال
خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة ابيهم وذكرهم المؤمنين اياه عليه
السلام ، فقال خاتم المؤمنين ووصي خاتم الاسباء ، أمير العديفين والشهداء
والصالحين ، ثم قال ايها الناس لقد فارقتكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه
الآخرون ، لقد كان رسول الله (ص) يعطيه الراية فيقاتل وجبرائيل
عن يمينه وميكائيل عن شماله ثم يرجع حتى يفتح الله عليه ، والله ما ترك
دنيا ولا قصة ، وما ترك في بيت المال الا سبعة مائة درهم فضلت عن عطاءه
ان اذن يشعري بها خادماً لأم كلثوم ، ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا الحسن بن محمد النبي (ص) ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول
يوسف (ع) (ونعمت الله اياي ابراهيم واسحق ويعقوب) انا البشير انا
البشير انا من الداعي الى الله ان امن السراج المنير انا ابن الذي ارسل رحمة
للعالمين انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
انا من اهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل عليهم ومنهم كان يرجع وانا
من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيها انزل
على محمد (ص) (قل لا انا لكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة) واقتراف الحسنة مودتنا (قلت) رواه ابو علي جواد شهر في جزء
جمع فيه من حديث مشايخه ، ورواه الامام ابو عبد الرحمن النعماني صاحب
الخرج والتعديل في خصائص علي عليه السلام عن اسحاق بن ابراهيم ،
أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا يونس عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم ،

قال خرج توما الحسن بن علي (ع) وعليه عمامة سوداء فقال فارفكم بالانسر
رجل فذكره ،

(الباب الثاني عشر في أمر الله تعالى رسوله (ص) بحب علي عليه السلام)
(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي بمشقة بن المبارك
ابن الحسن بن أحمد الشيرازي ، أخبرنا القاسم بن السري ، أخبرنا
عبيد الله بن عبد المكي ، أخبرنا أحمد بن عبد السري حدثنا أبو حصين
محمد بن الحسين القاسمي ، قال المكي ، وأخبرنا أبو حمزة محمد بن
علي الشيباني ، حدثنا أحمد بن أبي غرة الأهوازي ، وأخبرني أبو مسلم ،
حدثنا أبو الأحوص أنه سألني قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الخزازي ،
حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأبادي عن عبد الله بن يزيد عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني الله عز وجل بحب أربعة
وأخبرني أنهم ، قال فذكر بأمر رسول الله من هم مكروه فحب أن يكون
منهم ، قال يا علي منهم إليك يا علي منهم إليك يا علي منهم ، هذا أحد
مشهور عند أهل النقل ، وقد سألت بعض مشايخي هذا السؤال من هو ،
فقال هو علي ، قلت من الثلاثة الباقيون ، فقال هم الحسن والحسين وفاطمة
(قلت) في هذا الخبر دلالة على عناية الحق عز وجل بهم صلوات الله
عليهم ، وأمر الله سبحانه بخصي الوجوب ، فإذا كان الأمر الرسول
فيما لا يقتضي الخصوص دل على وجوبه على الأمة ، واقتضاء الوجوب دلالة
على حجة الحق عز وجل بعناية الرسول بدليل قوله عز وجل (قل إن كثرة
تحبون الله فأتبعوني يحبسكم الله) ،

(الباب الثالث عشر في أن علياً (ع) إمتحن الله عز وجل قلبه للنفوس)
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن محمدويه الصريفي بها ، وقرأت على أحمد

ابن محمد سيد الاواني بها ، قال أخبرنا عمر الدينوري ، أخبرنا الكروخي ،
 أخبرنا أبو عامر محمود بن القدر الأزدي وغيره ، أخبرنا عبد الجبار بن
 محمد بن عبد الله الجراحي ، أخبرنا أحمد المحبوبي ، حدثنا أبو عيسى الحافظ ،
 حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي عن شريك عن منصور عن دهمي بن
 خراش ، حدثنا علي بالرحبة ، قال لما كان يوم الحديبية خرج الينا
 ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا
 يا رسول الله خرج إليك ناس من أنثانا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين
 وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وصباغنا فأرددهم إلينا فإن لم يكن لهم فقه في
 الدين سنقتلهم . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر قريش لتفتن
 أوليكم الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الذين قد استحسن الله
 عز وجل قلبه على الإيمان ، قالوا من هو يا رسول الله قال له أبو بكر من هو
 يا رسول الله ؟ فقال عمر من هو يا رسول الله . قال هو خاضع النعل . وكان
 أعطى علياً ثوباً أحمر ، قال ثم التفت الينا علي بن أبي طالب عليه السلام
 فقال إن رسول الله (ص) قال من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
 (قلت) هذا حديث عال حسن صحيح ، ورواه الحافظ أبو عبد الرحمن
 النسائي في خصائص علي عليه السلام عن محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا
 الأسود بن عامر ، حدثنا شريك عن منصور قد ذكره ،
 (الباب الرابع عشر في حجة الله عز وجل ورسوله (ص) ليلي (ع) لكثرة الفئوح على يديه)
 (أخبرنا) إبراهيم بن يركات الخشوعي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم
 أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا
 جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا
 عبد الله بن هارون ، حدثني أبي ، حدثني محمد إسحاق ، حدثني برملة بن سفيان

ابن أبي فروة الأسلمي عن أبيه عن سلمة بن عمرو الأنكوع ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي بكر يرايه إلى بعض حصون جيب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جاهد ثم بعث عمر فقاتل ولم يكن فتح وقد جاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار ، قال سلمة قد دعا رسول الله (ص) علياً وهو أرمد فتغل في عينه ثم قال جند هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ، قال يقول سلمة فخرج والله بها يبرر ول هرولة وأنا خلفه تتبع أثره حتى ذكر دابة في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت قال علي بن أبي طالب فقال اليهودي غلبتم ومن أنزل التوراة على موسى ، قال فاجمع حتى فتح الله على يديه (قلت) روى محدث الشام في كتابه وطرقه عن جم غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكل واحد منهم طرقاً شتى بالفاظ مختلفة ، وانفق الكل على لفظ لأعطين الراية فلهم سلمة بن الأنكوع خرج حديثه مسلم (١) في الجهاد بطوله وأسند عنه من التابعين ابنه أبياس بن سلمة ، ويزيد بن أبي عبيد ، وسفيان بن أبي فروة كما أخرجهما ، وعطاء

(١) ذكر ذلك مسلم في صحيحه في الجزء الثاني ص ٣٢٤ طبع مصر سنة ١٣٢٧ ، وخرجه البخاري أيضاً في صحيحه في الجزء الثاني ص ١٠٠ طبع مصر سنة ١٣٣٠ في كتاب الجهاد والسير في باب دعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي باب فضل من أسلم على يديه رجل ص ١٠٦ ، وفي كتاب بدء الخلق في باب مناقب علي بن أبي طالب عنه السلام ص ١٨٤ ، وفي الجزء الثالث في كتاب المغازي في باب غزوة خيبر ص ٣٣ ، وأورده أيضاً الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة في ترجمة علي عليه السلام في الجزء الثاني ص ٥٠٨ طبع مصر سنة ١٣٢٨ ، وغير هؤلاء . (الطباطباتي)

دولى السائب عن سبعة ومنهم يزيد بن الخصيب ، وأسنده عنه من الثنايين
 أبوه عبد الله ، وطريقه عن عبد الله بن يزيد عن أبيه بطريق شتى ، ورواه
 عبد الله بن عمر ، وأسنده عنه من الثنايين حبيب بن أبي ثابت ، وجميع بن
 عمير ، ورواه عبد الله بن عباس ، وأسنده عنه من الثنايين عمر بن ميمون ، وطريقه
 عن عمر بن ميمون بطريق شتى في حديث طويل ، ورواه عمران بن حصين ،
 وأسنده عنه من الثنايين ربيع بن خراش ، وطريقه عن ربيع بطريق شتى ، ورواه
 أبو سعيد الطخري ، وأسنده عنه من الثنايين عبد الله بن عصمة المعلى ، وطريقه
 عن عبد الله بطريق شتى ، ورواه أبو أيوب إلى الأندلسي ، وأسنده عنه من الثنايين
 ابنه عبد الله بن أحمد بن أبي أيوب ، وطريقه عن عبد الرحمن بن عوف شتى بزيادة
 لفظة (هو الحسن الشاه في الصيف وليس الصيف في الشتاء) ورواه سهل
 بن سعد الساعدي ، وأسنده عنه من الثنايين عبد الوارث بن أبي حازم عن
 أبيه عن سهل ، وطريقه عن أبي حازم عن سهل بن سعد بطريق شتى ، ورواه
 أبو هريرة ، وأسنده عنه من الثنايين سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي
 هريرة ، وطريقه عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة بطريق شتى ، قال الحاكم ،
 هذا حديث دخل في حديثه ، وقال أبو نعيم الأصبهاني ، قال أبو القاسم
 الطبراني فتح علي عليه السلام خير نبي بالأنوار ،

﴿ أخبرنا ﴾ أبو جعفر صالح بن أبي الطاهر السبيعي ، أخبرنا إسماعيل بن
 عبد الله الهندي ، أخبرنا محمد بن سعيد بن بهتان ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ،
 أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ،
 حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الأزدي ، حدثنا عبد الله بن
 يزيد عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما أخذته الشقيقة
 فبكت اليوم واليومين لا يخرج ، فلما نزل خير أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى

القياس . وأن أبابكر أخذ راية رسول الله (ص) ثم نبض وقاتل قتالا شديداً ثم رجع فأخذها عشر فقاتل قتالاً هو أشد من القتال الأول ثم رجع . فأخبر بذلك رسول الله (ص) قال رسول الله (ص) لا أعطيها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله بأحد من غنوة أو يس هتفه على (ع) فطلّوات لها فريقتان ورجاها كل رجل منهما أن يكون صاحب ذلك فامسح رسول الله (ص) بوجه علي (ع) على راسه حتى أتاه في آتاه . ثم آمن وجاء رسول الله (ص) وهو أرمق قد عذب عليه بثقل يرد له فطوى فقال له رسول الله (ص) مالك قال ومديت . ذلك فل أدبني فقاتل في عتبة ثم وحدثه حواشي ومضى إليه . ثم أعاد له الراية فنبض بالراية مرة . عليه السلام . حواشي حواشي قد أخرج خلعها فأتى المدينة فخرج مرحباً صاحب الحصن . عليه السلام . حواشي حواشي . وسير فدفعه . مثل اليد على رأسه وهو يرتفع ويقول

قد علمت خير أبي مرحب شكى السلاح ظل محرب
إذا الأبوت أقبلت ناهب وأجبت عن صوته الثواب
أظن أحياناً حيناً أضرب

فقال علي عليه السلام :

أنا الذي سمعتني أبي حيدر كبيت حبات شدر القمود

(أنكم بالسيف كيل السندرة) (١)

فالتفاهر بين حيدر وعلي عليه السلام فظهره فقد الحجرة المقروءة من حتى وقع في الأضراس وأخذ المدينة (قلت) هذا حديث حسن عال ، أخرجه ابن السكيت في الجزء الأول من عواليه وهو صحيح ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه

(١) السندرة ضرب من الكيل غراف جراف ، وقوله (أنكم بالسيف كيل السندرة) يعني أنكم بالسيف قتلوا أصفاً كبيراً ذريعاً (المنجد)

عن قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف عن حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع بنير هذا التألف ، ما كتبناه عالياً إلا من هذا الطريق . وعن سهل بن سعد في الفقه أن حديث أحد الزاوية ، وأخرجه في الحماد عن الدارمي وغيره عن سلمة بن الأكوع في حديث طويل مباداة علي عليه السلام مع مرحب والرجز وقتل عبي (ع) مرحباً ، وإنما قال علي (ع) أنا الذي سمعتني أمي حيدر . لأن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي (ع) أول هاشمية حملت بها شمي ، ولما ولدت سمته باسم أبيها أسد ، ولذلك قال علي (ع) أنا الذي سمعتني أمي حيدر ، وهو الأسد ، وقد سمع في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي أسد الله وأسد رسوله ، وقال حسان في المعنى

وكان علي أرمم العبي يستغي	دواء قلنا لم يحس مداويا
شفاء رسول الله منه يشفي	قبورك مرقياً ويورك راقيا
وقال سأعطي الزاوية اليوم فارساً	كياً شجاعاً في الحروب محاميا
بحسب الآله والآله يحم	به يفتح الله الحصون الأوابيا
فخص بها دون البرية كلها	علياً ومعاذ الوصي المواخيا

❦ وأخبرنا محمد السدل الممر أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح البصري - كان مولده في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسة مائة ، ونوفي يوم الجمعة سادس وعشرين رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة - قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي في الحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسن سنة تسعين وأربعمائة ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن زريق الكوفي ، حدثنا اسماعيل بن يعقوب المروفي بابن الحراب ، حدثنا محمد بن يونس ،

حدثنا عون بن عمارة الغزي ، حدثنا العمري بن يحيى عن الحسن بن حمزة
ابن جندب قال كان رسول الله (ص) يبعث به فقال الحسن سمع علياً يوماً
وهو يقول هذه خضرة فقال يا ليتك قد أخذنا فالك من بك يا علي بن أبي طالب ،
خضرة ، قالوا اخرجوا إلى حيدر فاحمل فيها سيف إلا سيف علي بن أبي طالب ،
هكذا رواه الطحاوي في فوائده وهي عشرون مرة ، روى الجميع بهذا السند ،
﴿ الباب الخامس عشر في قوله (ص) علي (ع) إن الله سيهدي لسانك ﴾
ويثبت قلبك فكان كما قال (ص)

﴿ أخبرنا ﴾ إبراهيم بن محمود بن سالم ، حدثنا مالك بن قزاع عن
عبد بن عبد الباقي ، وأخبرنا ابن أبي عمير ، قال أخبرنا أبو الفتح
عبد بن عبد الباقي بن سلمان ، أخبرنا أبو الفضل بن أحمد الأصبهاني ،
حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثنا أبو حصين الوداعي ، حدثنا يحيى الحماني ،
حدثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي
عليه السلام ، قال بعثني النبي (ص) إلى اليمن فأتيت بأمر رسول الله
تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم قال
إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، فما شككت في قضية بعد (قلت)
هذا حديث حسن المتن والسند ، رواه أبو معاوية ، وجرير ، وابن
نخعة ، ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله ، ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ،
وقم الينا عالياً بحمد الله ومنه من طريق أبي نعيم الحافظ ، أخرجه في حلية
كاستقاء ، وقال الامام أبو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه
السلام لم يسمع أبو البختري من علي شيئاً ، وأخرجه عن أحمد بن سليمان
الرهاوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن ممالك بن حرب
عن حفص بن المغيرة عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إني البمين وانشاب فقلت يا رسول الله تبني وانشاب إلى قوم ذوي انساب
لا تخفي بينهم ولا علي بالانشاء فوضع يده على صدره ثم قل إن الله سيهدي قلبك
وثبت لبالك يا علي إذا جلس إليك الخصم فلا تخش بهما حتى تسلم من الآخر
كما سمعت من الأول فذلك إذا سمعت ذلك ابن أبي نجران ، وقد نزل عليه السلام
فما أشكل علي قصته هذه ، رواه الشيخ في حديثه به .

باب السادس عشر أن أذن أبي عبد الله عليه السلام في رواية حافظه غير النيرة
(أخبرنا) محمد بن عمرو ، محمد بن الحسين ، محمد بن النوفلي ، محمد بن الحسين ، محمد بن
الله بن الزكري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن إبراهيم
الهمداني ، حدثنا ابن محبوب ، حدثني عبد الله بن الحسين ، قال حين رأت هذه الآية
(وتبها أذن وأمره) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت الله عز وجل
أن يجعل ما أذنك يا علي ، قال علي عليه السلام قد سببت شيئا بعد وما كان لي أن
أشي (قلت) ما كنزاه عاليا إلا موقوف من هذا الطريق ، وقد رواه الطبراني
من فروع عافيه ، رحمه يطول الكتاب يذكر هذه

باب السابع عشر في أمر الله عز وجله (من) من قريب علي عليه
"سلام ونعليه"

(أخبرنا) عبد الله بن فضال ، عن يحيى بن زبدي ، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد ،
حدثنا أبو اسحاق بن إبراهيم ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ، حدثنا أبو الحسن
القمي ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل ، حدثنا محمد بن عمار بن حرب ، حدثنا
بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الأسدي ، حدثنا صالح بن ميثم ، قال سمعت
بريدة الأسدي يقول ، قال رسول الله (ص) يا علي إن الله تعالى أمرني أن
أذنبك ولا أقصيك وإن أعطاك وأن نعي وحق على الله علي أن نعي ، قال فقل
قوله تعالى ، وتبها أذن وأمره (قلت) قد رواه الحاكم في كتابه كما أخرجه

﴿ الباب الثامن عشر في تعبير النبي (ص) على (ع) آداب القضاء ﴾
 (أخبرنا) منصور بن أحمد بن محمد بن السكن المدائني بمكة ، أخبرنا ، والقاسم
 يحيى بن يوسف ، أخبرنا محمد بن أبيه ، أخبرنا أبو محمد القاسم ، أخبرنا أبو محمد الخزاز ،
 أخبرنا أبو الحسن الخشاب ، أخبرنا يوحنا بن محمد ، حدثنا محمد بن الرافعي ، حدثنا
 الفضل بن عيسى الواسطي ، أخبرنا شريك بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي
 عليه السلام ، قال بعثني رسول الله (ص) إلى اليمن فداققت يارسلني إلى قوم
 إنك أرسلني إلى قوم يسألوني ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدره وقال إن الله
 سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا قعدت للمحك بين يدك فلا تقص حتى تسمع من
 الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن بين لك الحق ، قال فما زلت قاضياً
 وما شككت في القضاء بعد (ق) رواه أبو داود في سننه عن عمرو بن عوف
 عن شريك عن محمد بن عيسى كما أخرجه سواء .

(وأخبرنا) غالباً محمد بن سعيد الخزاز بمكة ، أخبرنا شعبة بن جهم ،
 أخبرنا أبو منصور محمد ، أخبرنا الحافظ أحمد ، أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي ،
 أخبرنا سهل بن أبي سهل أبو العباس الحافظ ، حدثنا القاسم بن عيسى بن إبراهيم
 الطائي ، حدثنا ، ومحمد بن اسماعيل عن صفوان عن علي بن الأعمش عن أبي جهم
 قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً إلى اليمن فقال يارسلني إلى قوم
 يسألوني ولا علم لي بالقضاء ، قال فوضع يده على صدره وقال إن
 الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصم ، إن فلا تقص الأول
 حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن بين لك القضاء ، قال
 علي عليه السلام فما شككت في قضاء أو ما زلت قاضياً بعد ، رواه الاسماعيلي
 في معجم شيوخه كما أخرجه .

﴿ الباب التاسع عشر في غضب النبي (ص) لمخالفة علي (ع) ﴾

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سيد الأوالي
 بها ، قال أخبرنا عمر الدينوري ، أخبرنا الشكروخي ، أخبرنا أبو عامر محمود بن
 القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا الخراحي ، أخبرنا الحوسي ، حدثنا أبو عيسى
 الحافظ ، حدثنا فهد بن سعيد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي بصير عن
 الرضا عن معاذ بن عبد الله عن عمران بن حصين ، قال بعث رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم جيشاً واستعمل عليهم عبيداً ففضي في السرية فاصاب جارية
 فأكروا عليه ، واستغفروا له من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا
 إذا قبلنا رسول الله نكحناه ، فاستمع علي ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بمؤا
 رسول الله (ص) فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم ، فلما قدمت السرية
 سلموا على رسول الله (ص) ، فله أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي
 صبح كذا وكذا فعرض عنه النبي (ص) ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته
 فعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل مقالته
 فقال عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمصيب يعرف في وجهه ثم قال ما
 تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن علياً مني وأنا منه (من علي
 - ح) وهو ولي كل مؤمن بعدي فلا تخافوه في حكمه ، رواه أبو عيسى الحافظ كما
 أخرجه ، وأخبرني بكاتبه عجيبة بنت الحافظ أعلى من هذا السند غير أن أصل
 سماعي منه لم يصرفني في وقت الاملاء ، وأخرجه الامام أحمد بن حنبل في مناقب
 علي عليه السلام عن عبد الرزاق ، وعمان بن جعفر بن سليمان غير أن في حديث
 عبد الرزاق قيل رسول الله (ص) علي الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا علياً
 « دوا علياً دعوا علياً إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ، والياقي سواء
 » (الباب العشرون في تواعد النبي (ص) لمبغض علي (ع) بالنار)
 « أخبرنا » أبو الحسن بن أبي عبد الله الأزجي بد مشق عن المبارك بن

الحسن الشيرازي . أخبرنا أبو القاسم بن البرقي ، قال أخبرني العكبري ،
حدثنا الحسن بن سلمة القاسمي ، حدثنا يحيى بن عبد الوكرا ، حدثنا عثمان بن عبد الله ،
حدثنا ابن أبي عمير عن حمير ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعلي (ع) يا علي لو أن أمي أبغضت لكبه الله عز وجل في النار ، قلت ،
هذا حديث رواه ثقات ، وابن أبي عمير قاضي مصر ، وإن كان قد انفردت
كتبه لأجل أنه حدث من حفظه لكن أخرجنا عنه ، وإنا بثبناه ، به رجل ،
في الحدود ، ولا يستريب المريب أن يبغض علي (ع) في النار ، وذلك
من وجود ، منها أن يبغضه مخالف رسول الله (ص) لأنه قد صحح الحديث
في علي (ع) أنه يحب الله ويحبه رسوله ، فمن خالف الله ورسوله وحده في النار ،
ومن أبغض ما أحب الله ورسوله وجبت له النار ، ومن أبغض من شأنا أهل الشرك
والنفاق لأجل ذلك كان من المشركين والمنافقين ، وقد أوعده الله بأشد
العذاب في قوله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ لَأَعْمَلُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾

« أخبرنا » الحافظ يوسف بحسب ، أخبرنا ابن أبي يزيد ، أخبرنا محمود
ابن فضال ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا أحمد بن الكشي ، حدثنا
عبد الله بن عمرو الواقفي ، حدثنا شريك عن محمد بن زيد عن معاوية بن
حديج ، قال أرسلني معاوية بن أبي سفيان إلى الحسن بن علي أخطاب علي يزيد
بنتاً له أو أختاً له فأنه فذكرت له يزيد ، فقال إنا قوم لا نزوج نساءنا حتى
نستأمر من قاتلنا فأنه فذكرت لها يزيد ، فقالت والله لا يكون ذلك حتى
يسير فينا حسداً حبك كما سار فرعون في بني إسرائيل يدح أسامهم ويستحي
نساءهم ، فرجعت إلى الحسن فقلت له أرسلني إلى فلانة من النفاق تسمى
أمير المؤمنين فرعون ، فقال يا معاوية إياك وبهضنا فإن رسول الله (ص) قال
لا يبغضنا ولا يحبنا أحد إلا ذبب يوم القيامة بسياط من نار ، قلت ، أخرج

الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن كما أخرجناه سواء
 ﴿ الباب الحادي والعشرون ما حص الله تعالى علياً ﴾ في « بالحكمة »
 قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً

(أخبرنا) عبد اللطيف بن محمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن عبد الباقى ،
 أخبرنا أبو الفضل بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو أحمد
 محمد بن أحمد الجرجاني ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الحميد بن بحر ،
 حدثنا ثوربث عن ربيعة بن كميل عن النضر بن يحيى عن علي بن عبد السلام ، قال
 قال رسول الله (ص) « ما دار الحكمة وعلى بابها » قلت « هذا حديث
 حسن » ل ، وقد فُتت الحكمة (١) بأربعة لقوله عز وجل « و أنزل الله
 عليك الكتاب والحكمة » الآية ، يدل على صحة هذا التأويل ،
 وقد قال رسول الله « ص » « إن الله تعالى أنزل علي الكتاب ومثله
 معه ، أراد بالكتاب القرآن ، ومثله معه ، أعلمه الله تعالى من الحكمة ،

(١) هذا الحديث مستفيض بل كذا أن يبلغ حد التواتر وقد رواه الفريغان
 من السنة والشيعة حكوا بصحته ، ومن أخرجه من السنة أحمد بن حنبل في كتاب
 المناقب ، والحاكم في المستدرک ، وأبو يعقوب الاصفهاني في حلية الأولياء ،
 وابن المغازلي في المناقب على ما نقل عنه ، ومحمد بن طلحة الشافعي في مطالب
 السؤل وصيطة ابن الجوزي في تذكرة خواص الأئمة ، والخب الطبراني في الرياض
 النضرة ، وصدر الدين الحوي في فرائد السمطين ، وجلال الدين السيوطي في
 الجامع الصدير وجمع الخوامع والذالي المصنوعة ، وابن حجر المكي في الصواعق
 المحرقة ، والبولي علي المني في كثر العمال ، ومحمد بن الصبان المصري في إسعاف
 الراغبين ، والشيخ سليمان البجلي القندوزي في زبائيع النودة ، وغيرهم كثير
 (الطباطبائي)

وبين له من الأمر ، النبي والحلال والحرام بالحكمة هي السنة فلهمنا قال أناداه
الحكمة وعلي بابها

(الباب الثاني ، المشرون في ذكر قصة بعض بني علي بن أبي طالب (ع) وذكر)
لهمنا (ص) ، قصصهم ، وأنصاهم .

« أخبرنا هـ علي بن أبي عبد الله النخعي عن مشق عن الحسن بن الحسن ،
أخبرنا أبو القاسم أحمد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن
أحمد بن الصايغ ، حدثنا عباس بن محمد بن علي ، حدثنا حماد بن عمار ،
حدثنا الأجلح بن محمد بن عبد الله بن أبي حنبل عن زيد بن أرقم ، قال بينما أنا
عند رسول الله (ص) إذ دخل رجل من اليمن فعمل بعمد رسول الله
(ص) إذ مر على عمر بن أبي طالب فقال يا رسول الله جاء هؤلاء بخصوم
في غلام كلهم يدعي أنه ابنك فقموا على ما في صدورهم فادعواهم فقاموا على اثنين
منهم فقال طهينان فمساها فقتلوا . وقيل الآخر طهينان فمساها فقتلوا .
قال أنتم شركاء ما سأكون إلي مفرج بينكم من فرغ منه الله به وعليه ذلك الله .
لصاحبه : قال وفرغ بينهم فضحت رسول الله (ص) حتى ماتوا واحدا .
(قلت) أخرجه بإدناه في سنة غير مسلمة . مسكته (ص) ، بعد حمام
القضية وتركه إلا أنكار فثبت دليل على تعويره وتصحيحها . وثبتها على الحق .
وتبسم النبي (ص) عند شجاعة من مات من ربه بهذا الحكمة في الله عليه وآله .
وأنه رضي ، وأنصاه .

﴿ الباب الثالث ، المشرون في تشبيه النبي (ص) علي بن أبي ﴾

﴿ طالب (ع) بآدم في عمه ﴾

(وأنه مثله سوح في حكمة ومثله بإبراهيم خليل الرحمن في حقه)

(أخبرنا) أبو الحسن بن النضر البغدادي بمشقة سنة أربع وثلاثين

أبي طالب وصاحب ياسين ومؤمن آل فرعون فهو الصديقون . حبيب النجار
مؤمن آل ياسين وعزراة مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم
﴿ قلت ﴾ هذا سند اعتمد عليه المازني وأصح .

[أخبرنا] أبو طالب عبد الطيف بن محمد بن حمزة ، وعلي بن عبد
السميع الهاشمي ، قال أخبرنا محمد بن عبد الوافي المعروف بابن المظني ، أخبرنا
الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد ، أخبرنا الطاهر بن عيسى ، أخبرنا إبراهيم
ابن أحمد بن أبي حمزة ، حدثني أبو حمزة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ثعلبة
الأنكوف ، حدثنا حمزة بن محمد بن أبي حمزة عن أبي ثعلبة عن حمزة بن عبد
الرحمن بن أبي ثعلبة عن أبي حمزة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة
للصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال (سمعوا المرسلين)
وعزراة مؤمن آل فرعون الذي قال (أنظروا ، حلالا يقول ربنا الله) وعلي
ابن أبي طالب وهو أفضلهم (قلت) هكذا رواه أبو حمزة في حلية الأولياء
في ترجمة علي عليه السلام ، وأخرجنا حديث الشافعي في تاريخه عنه ، وعلقه بخطه
في الحاشية في آخر جزء التاسع والأربعين بعد الثلاثة فقه من كتبته

﴿ الباب الخامس والعشرون في أن عبدًا عليه السلام قول من صلى ﴾
(أخبرنا) أحمد بن محمد ، وأحمد بن محمد ، قال أخبرنا عمر الدينوري ،
أحمد بن الكرخي ، أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا
الحراشي ، أخبرنا النخعي ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن حميد ،
حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن حمزة عن أبي بلعج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ،
قال أول من صلى علي (ع) (قلت) وقد اختلف العلماء في أول من صلى من
هذه الأمة بعد النبي (ص) فذهب الشافعي إلى أن أول من صلى من هذه
الأمة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد المزي بن قصي زوج النبي (ص)

وهي أول من أسلم ، وذهب النضر فطحي إلى أن أول من صلى من هذه الأمة
أبو بكر ، وقال البخاري أول من صلى مع النبي (ص) زيد بن حارثة
مولي النبي (ص) ومنهم من وفق بين الأقوال ، فقال أول من صلى من
النساء خديجة ومن الرجال أبو بكر ومن الصبيان علي ومن النواصي زيد بن حارثة
ومن الأماء أم أيمن بركة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والحداد من
الروايات عدي قول ابن عباس ، وقال غيره قول عبد الرحمن بن جهم الجاهلي
قول فيه حين وقع علي عليه السلام .

أبو بكر الذي برهنه خديجة . علي الذي معروف معروف موثق
نسباً عن أنس بن مالك ، صدوق ، والحداد فداً ، صدوق
أحسن فرسوا به ، ونسكوا . وليس من فيه يرى الغيب . فلهذا
علي وعبيد الله بن أبي ربيعة . وأول من صلى لدى العرش وأنتى
وقال أنس بن العباس في صحبته .

وكان ولي الأمر بعد محمد ، علي وفي كل المواطن صاحبه
وسي رسول الله صلى الله عليه وآله . وأول من صلى وما ذم جازيه
وقال حريفة بن الت ذواته حين مايدل على ما دار إليه الشافعي
إذا نحن بأمرنا شيئاً . أبو حسن ، ما تخاف من القتل
وأول من صلى من ليس واحداً . سوى حيرة السوان والله ذواته

يعني خديجة بنت خويلد (فان قيل) إن عبد الله بن عباس كان عام
حجة الوداع من هراً الاختلام ، وروي عنه أنه كان حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابن خمس عشرة سنة ، وروي أقل من ذلك ذو له بعد
البعدة بأكثر من ثمان سنين ، فأنى له أن عنياً أول من صلى وهو إذ ذلك
لم يخلق بعد ، قلت ، يظهر أن أبناء العباس أخبرهم بذلك لأنه أخبر عتيقاً

الكندي حينئذ قال: يا علي، وعدي وخديعة يكون في قولك يا أبا عبد الله
لم يصل غيري، ومن أحب المرء بعدك من غيري لم يصل غيري، ومن أحب
عفيف الكندي رواه غيره الحد من الأئمة المشهورين والتمسك به من
منهم الأمام أبو عبد الرحمن القمي، كما أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن
عبد الله بن أبي الحسن، أخبرنا به المصنف المفضل بن سهل بن عبد الله بن
أبو القاسم علي بن محمد بن علي القمي، أخبرنا به محمد بن حسن بن شاذان،
وعبد الله بن الصبح، أخبرنا به أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن علي بن
أبي بحر القمي، أخبرني محمد بن عبيد الكوفي، حدثنا سمير بن حرز بن
أحمد البجلي عن يحيى بن عفيف عن عفيف، قال جلث في مجلس من
مجلسهم فتركت على القاسم بن عبد المطيب، فمما رقصت الشمس وجدت في
البيت وأنا أنظر إلى الكعبة أقول شاب فومي بصره إلى السماء ثم انقلب
فقام، فلما لم يثبت حتى جاءه غلام فقدم عن يمينه فلم يثبت حتى حدث مرة
فقامت خلفهما فرجع الشاب وركب الغلام ومرة فرقع الشاب وركب الغلام ومرة
فخر الشاب ساجداً فجدد معه، ففقت بأعرج من أمر عظيم، قال لي امر عظيم
تدري من هذا الشاب، ففقت لا، فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطيب،
هذا ابن أخي، وقال تدري من هذا الغلام، ففقت لا، فقال هذا علي بن
أبي طالب بن عبد المطيب، هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة التي
خلفهما ففقت لا، قل هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي، إن هذا
حدثني أن رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، لا والله
ما على ظهر الأرض كما أهدى هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة، هكذا قال عن يحيى
أبن عفيف عن عفيف، ورواه غيره، فقال عن ابن يحيى عن ابن عفيف عن جده
وهو الصواب، كذلك ذكره أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وقال في

باب الأسماء ابن يحيى بن عفيف الكندي روى عن جده وروى عنه أسد
ابن عبد الله البجلي ، وقيل عن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده ، ورواه
المغازي في التاريخ الكبير عن علي بن الحارث السدوسي عن عبد الله بن أبي نعيم
عفيف عن أبيه عن جده ، وحدث عفيف حديث حسن جداً ، قال أبو عمرو
ابن عبد البر ، ورواه أبو علي النوسي ، وأبو عبد الله غني ، وأبو عمر محمد بن
هبة بن بشر بن زكري ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو
نعمان بن عبد الله بن عيسى ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن
أحمد ، وأبو علي ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ،
حدثني عن أسد بن عبد الله البجلي عن أبي يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه
عن جده عفيف ، وذكره نحوه سواء .

باب السانسان والعشرون في شوق الألبان والجلد إلى علي

(١٤٠) واسمها ربيعة فحبه

(أخبرني) محمد بن عبد الواحد بن النوكلي عن أبيه عن محمد بن عبد الله
الدمدادي ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو عبد الله بن محمد بن أحمد ،
أخبرني عبد الله بن سليمان ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو عبد الله بن محمد بن أحمد ،
يحيى بن أبي بكر ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو عبد الله بن محمد بن أحمد ،
أخبرني عن أسد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الجنة
إلى ثلاثة إلى علي وعمر ومحمد ، قلت : هذا حديث حسن ، وأبو عبد الله
وأخبرني ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ،
أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ،
حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله بن أحمد ،
حدثنا أحمد بن أسد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الجنة

أمرني بي إلى الله فظننا بحدس على من ورد ولائكم تحرق ،
فقلت يا جبرئيل من هذا لك ، قال ان من وسع عليه فداوت منه ودمت
عليه فظننا بالحي وان يحيي عبي بن بي طاب ، فقلت يا جبرئيل سألني
إلى الله الزبانية ، فقال لي يا محمد لا وكن الالائكة شكك جهنم من
فخاق الله تعالى هذا الثالث من نور على صورة عبي بن لائكة ، ورده في كل
ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة يسبحون الله ويدعووه ويدعون و
يحب علي (قلت) هذا حديث حسن قال مالك ، لا من هذا الوجه ، ثم
رواه ابن هارون عن حماد الطويل عن انس وهذا

باب السابع والعشرون ما ذكر من حديثي في من ، في عني (ع ١)
(أخرجه) أحمد بن محمد بن شعيب بن شعيب بن شعيب ، واقبل من
ابن محمد لا في من ، فلا خير غير لم يورثي ، أخرجه بكر وخي ، أخرجه
القاسمي أبو عامر شعوب بن شعيب لا في دي ، أخرجه أحمد بن يحيى ، حديث
أبو القاسم الجوالي ، حديث ، أبو عيسى حافظ محمد بن شعيب ، وفتوب بن
ابراهيم وغير واحد ، قالوا حديثاً أخرجه عن أبي الطرح ، حديث
جابر بن صبيح ، حديثي ثم بشر الحلي ، قلت حديثي ثم عطية ، قلت بم
النبي صلى الله عليه وآله وسبع حديثاً وأمر عبي (ع ٢) عليهم فسمعت رسول الله
(ص) وهو رافع يديه يقول اللهم لا تأخني حتى أرى بي عبي (قلت) هذا
حديث حسن قال ، أخرجه أبو يونس محمد بن عيسى الترمذي في صحيحه ، ورواه
ابن عاتقاً من غير هذا الطريق ، لكن أقدر ، على هذا الشبهة عند أهل النقل
باب الثامن والعشرون في أن كل سرية خرج فيها علي (ع ١)
صلى الله عليه وآله

ورقة سلامة والخبر تكسبه لائكة

ففي خوف الله عن هذه الامة بما تنزل في احد قبلي ولا تزلت في احد مني . لا
عمل بها احد غيري ، قال ابن عمر كان امي بن أبي طالب ثلاث لو كنت في
واحدة منهن كانت أحب إلي . صلت عليه الشمس ، وتروى به فاطمة ، . إعطاء
الرأية ، وآية الجوى ، وقال بحمد الله عن مساجدة النبي [ص] حتى
ينص ، قوا هم يساجد إلا علي بن أبي طالب قدمه دياراً وصدق به ثم تزلت
الرخصة فكانت الصدقة عند الجوى فريضة من الله ، فهو آية من كتاب
الله لم يعمل بها غير علي عليه السلام (قلت) . في ذلك حبيصة وفضيلة لا تنحى
على قولي الآيات . ونهر بعد آية الحديث تعني عن الكلام عن سيد .
قال ابن جرير الطبري أجمع المبرورين على أنه لم يعمل بها غير علي .

﴿ الباب الثلاثون : في قوله تعالى إن الله هو مولاه وخيريل ﴾

﴿ وصالح المؤمنين . وأن صالح المؤمنين هو علي (ع) ﴾

(أخبرنا) أبو الحسن البغدادي بمشق عن المبارك الشيرازي ، أخبرنا
علي بن أحمد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ابن فضال ، حدثنا أبو علي
المقري ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عبد
ابن يحيى بن عمر ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عن آباؤهم عليهم السلام برفقونه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى (وصالح المؤمنين) قال هو علي ،
(وأخبرنا) بهذا عاليه . سمعنا منصور بن السكندر الرازي بها ، أخبرنا
أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن الخضير سنة تسع وخمسين وخمسة
أخبرنا علي ، أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا
أبي ، حدثنا حصين عن موسى بن جعفر عن آباؤه (ع) عن أسماء بنت عميس
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل (وصالح المؤمنين) قالت

من هو يا رسول الله ، فقال هو علي بن أبي طالب | قلت | هكذا رأيت رواية
أئمة التفسير عن آخرهم .

﴿ الباب الحادي والثلاثون : في من عدا علياً عليه السلام إمام كل آية فيها آية ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طالب بن محمد وغيره بسندنا ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي
أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن عمر بن غالب ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خنيفة ، حدثنا عباد بن
يعقوب ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن
عباس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أنزل الله تعالى آية
فيها | يا أيها الذين آمنوا | إلا وعلي رأسها وأميرها .

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الواحد بن الموكلي عن أبي بكر بن نصر ،
أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن
سليمان النجاد ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب
حدثنا عيسى بن راشد عن علي بن نديبة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما أنزلت
آية فيها | يا أيها الذين آمنوا | إلا وعلي رأسها وأميرها ، ولقد
عاش الله عز وجل أصحاب محمد ، من في غير آية من القرآن وما ذكر علياً
إلا بحبر ، هكذا رواه النجاشد ، وقع إليها علياً من هذا الطريق بحمد الله
| قلت | أورد أصحاب السير أن الوليد بن عتبة قال لأمر المؤمنين علي
عليه السلام أنا أحمد منك سنناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً لكني
فقال له علي عليه السلام أسكت فإنا أنت طسق فذهب الوليد من ذلك وشكا
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل | أفن كان مؤمناً من كان طسقاً لا يشهدون |
يعني بالطسق الوليد بن عتبة ، فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك .

أنزل الله والكتاب عزيز ٥ في علي وفي الوليد قرأتا
فتبوا الوليد من ذلك فسقا ٥ وعلي مبعوثا بمصائب
ليس من كان مؤمناً عرف الله ٥ مكن كانت قاسفاً حوآنا
فعلي يجرى هناك بعيداً ٥ ووليد يجرى هناك هوأنا
سوف يجرى الوليد خزيًا وتآراً ٥ وعلي لاشك يجرى حنا
﴿ الباب الثاني والثلاثون : في قوله عز وجل في آية الباطلة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ الشيخ الحافظ محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي بصري ٥
والحسن بن سالم بن علي الوزير بمدينة الرسول (ص) والقاسمي أحمد بن
القاسمي محمد دمشقي ٥ قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الحرابي ٥ وأخبرنا
إبراهيم بن الأدهم الحريصيني ٥ والحسن بن محمد المحضبي ٥ ومفضل المقدسي
ومحمد بن محمود الحافظ ٥ قالوا أخبرنا أبو الحسن بن علي الطوسي ٥ وأخبرنا
إبراهيم بن بركات القرطبي ٥ وعثيق بن سلامة السلمي ٥ ومحمد بن هبة الله
الشراري ٥ قالوا أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن عباس كرمشقي ٥ قالوا
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي ٥ أخبرنا عبد الله بن محمد ٥
أخبرنا محمد بن عيسى ٥ أخبرنا إبراهيم بن محمد ٥ أخبرنا أبو الحسين مسلم بن
الحجاج الحافظ ٥ أخبرنا قتيبة بن سعيد ٥ ومحمد بن عباد ٥ قالوا حدثنا حاتم
ابن إسحاق عن بكير بن مزار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ٥
قال لما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبنساءكم ونساءنا ونساءكم) دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال اللهم
هؤلاء أهلي ٥ أخرجه الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقاه .
﴿ وأخبرنا ﴾ بذلك علياً يوسف بن عبد الرحمن الجوزي بحلب ٥
قال أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ٥ وعبد النعم بن عبد الوهاب ٥ قالوا

أخبرنا ابن ييسان ، وأخبرني مرجى بن أبي الحسن الواسطي بحجة ، قال
أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الكنتاني ، أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، وأخبرنا
أبو الحسن علي بن مهزي ، ومحمد بن عمر بن عكر الرصافي بها ، قالوا
أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الخزازي ، وأخبرنا محمد بن محمود بغداد ،
ومحمد بن يوسف الشكري ، وأبو الفضل بن محمد بالوصل ، قالوا أخبرنا عبد
المنعم بن عبد الوهاب ، أخبرنا ابن بيان ، وأخبرنا عبد الله بن الحسين بن
رواحه بحلب ، أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ بالاسكندرية ، أخبرنا أبو
القاسم بن الحسين الرقي ، قال الرقي وابن بيان ، أخبرنا أبو الحسن محمد
ابن محمد بن مخلد ، أخبرنا اسماعيل بن محمد ، حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا
علي بن ثابت الجري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال سمعت
عامر بن سعد يقول قال رسول الله (ص) علي ثلاثا لأن تكون لي واحدة
منهن أحب إلي من حمر النعم ، نزل على رسول الله (ص) الوحي فدخل
علياً وفاطمة وأبنيها تحت نومه ثم قال (اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي فاستمرهم
من النار كسري أيام) وذكر باقي الحديث أنا اختصرته ، قلناه هكذا
من أصل الرقي .

﴿ الباب الثالث والثلاثون : في حديث الطائر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ منصور بن محمد أبو غالب المراتبي بها ، أخبرنا أبو الفرج
ابن أبي الحسين الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد السدي ، أخبرنا علي بن عمر
ابن محمد السكري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن السراج المصري ، حدثنا أبو
محمد قند بن سليمان النحاس ، حدثنا أحمد بن يزيد ، حدثنا زهير ، حدثنا
عناث الطويل عن أنس بن مالك أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم طائر وكان يعجبه أكله ، فقال أئتني بأحب الخلق إليك بأكله

من هذا الطائر (١) فجاء علي بن أبي طالب فقال استأذن علي رسول الله ، قال قلت ما عليه إذن : وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار فذهب ثم رجع فقال استأذن لي عليه فسمع النبي صلى الله عليه وآله بكلامه فقال ادخل يا علي ، ثم قال اللهم وإلي اللهم وإلي .

﴿ أخبرنا ﴾ الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي الرواحن محمد بن الحسن الباذراني الحافظ عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأنخضر ، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الهروي ، أخبرنا

(١) قال الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين المهدي رضي الله عنه في الفصول المختارة من العيون والخصائص للشيخ محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد رحمه الله ما هذا القصة . هذا الخبر وإن كان من أخبار الآحاد على ما ذكرت من أن أنس بن مالك رواه وحده فإن الأمة بإجماعها قد تفاقمت بالقبول ولم يرووا أن أحدا رده على أنس ولا أنصكر صحته عند روايته فصار الإجماع عليه هو الحجة في موافقه ولم يحل برهانه كونه من أخبار الآحاد كما شرحناه ، مع أن التواتر قد ورد بأن أمير المؤمنين عليه السلام احتج به في منافيه يوم الدار فقال : أشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (ص) (اللهم أنقني يا حبيب خالك اليك) كل مني من هذا الطائر (فجاء أحد غيري فقاتلوا اللهم لا ، فقال اللهم استهد ، فاعترف القوم بصحته ، ولم يلك أمير المؤمنين عليه السلام بالذي يحتاج بباطل لاسبابه وهو في مقام المنازعة والوسل بفضائله إلى أعلى الرتب التي هي الإمامة والخلافة فرسول (ص) وإحاطة علمه بأن الحاضرين معه في الشورى يرون الأمر دونه ، مع قول النبي (ص) (سبي مع الحق والحق مع علي يدور حينا دار) وإذا كانت الأمر على ما وصفناه دل على صحة الخبر حسبما بيناه . (الطباطبائي)

أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد ، والقاضي أبو عاصم محمود
ابن القاسم الأزدي ، وأبو نصر عماد العزيز بن محمد بن إبراهيم التبريقي ،
قالوا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي ،
أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد
ابن عيسى الترمذي ، حدثنا سفيان بن كيع ، حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك ، قال كان عند النبي (ص)
طائر فقال اللهم اثنني بأحب الخلق إليك أكل مما في هذا الطائر جاء علي فأكل
ممه (قالت) هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ، وهو أحد الصحاح الستة ،
وقد صحح الترمذي صحيح السدي عن أنس ، ورواه أحمد بن حنبل ، وسفيان
الثوري ، وشعبة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ،
وقال الحاكم البغدادي حديث الطائر يلزم البصري ويحتمل إخراجهم في صحيحهما
لأن رجاله ثقات .

﴿ وأخبرنا ﴾ إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشومي ، أخبرنا
الحافظ أبو القاسم ، أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد أحمد
ابن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قالوا
أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، حدثنا حمزة بن القاسم
الهاشمي ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا حماد بن
الختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس ، قال أهدني رسول الله (ص) طائر
فوضع بين يديه ، فقال اللهم اثنني بأحب خلقك إليك يأكل مما في جوارحه علي
فدق الباب فقلت من ذا فقال أنا علي فقلت إن النبي (ص) على حاجة فراجع
ثلاث مرات كل ذلك يجيء ، قال ففرب الباب برجليه فدخل ، فقال النبي
(ص) ، ما حبسك قال جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي (ص) على حاجة

فقال النبي (ص) ما حلتك على ذلك قال قلت كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي ﴿ قلت ﴾ هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطريقه عن جماعة من الصحابة والتابعين .

﴿ أخبرنا ﴾ شرح النبوح أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الحسن عبد اللطيف بن اسماعيل بن أبي السميد الصوفي قوله عليه وآله أتجمعهم يومئذ ، أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاذيل ، أخبرنا أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذيل ، أخبرنا أحمد ابن العباس بن نجيع ، حدثنا محمد بن القاسم السعوي ، حدثنا أبو عامر عن أبي الهندي عن أنس ، قال أتى النبي (ص) بطائر فقال اللهم أنقني يا حب خلقك إليك يا كل معي فجاء علي عجيته مرتين ، في الثالثة قالت له فقال يا علي ما حبك ، قال هذا ثلاث مرات قد جئتني أنس قال لم يا أنس قال سمعت دعوتك يا رسول الله فحدثت أن يكون رجلاً من قومي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله الرجل يحب قومه ، (قلت) برقاء عالياً ، ذكره ابن نجيع البرازي في الأول من منقته أبي حفص عمر البصري ، وقد رواه أيضاً سفيان دوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما أخبرتنا الشبيخة الصالحة شرف النساء وابنة الامام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأنومني بإجازة ، وحدثني عنها الامام الحافظ أبو محمد الحسين بن الحافظ عبد الله بن الحافظ عبد الغني من لفظه ، قالت أخبرنا والذي أبو الحسن ، أخبرنا أبو المصنف محمد بن علي بن الحسن المذاق ، أخبرنا أبو محمد بن البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحاملي حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا سهل بن شعيب عن يريدة بن سفيان عن سفيان ، وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أهدي لرسول الله (ص) طائر ، قال فرفعت له أم أيمن بعضها فما

أصبح آتته بها ، فقال ما هذا أم آيين فقالت هذا بعض ما أهدي لك أمس
قال أولم أتك أنت زفني لأحمد أولفد طعاماً إن لكل غد رزقه . ثم قال
اللهم أدخلني أحب خلقك إليك يا كل ممي من هذا الطائر فدخل علي فقال
اللهم وإلي (قلت) رواء المحامي في الجزء التاسع من أماليه كما أخرجناه
سواء ، وفيه دلالة واضحة على أن علياً عليه السلام أحب الخلق إلى الله .
وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي [ص] فيما دعاه ، وقد وعد الله
تعالى من دعاء بالاجابة . حيث قال عز وجل (أدعوني استجب لكم) فأمر
بالدعاء . ووعد بالاجابة وهو عز وجل لا يخاف المياد ، وما كان الله عز وجل
ليخلف وعده . ولا يرد دعاء . وموله لأحب الخلق إليه ، ومن أقرب
لوسائل إلى الله تعالى عبته ومحبة من يحب حبه كما أنشد في بعض أهل
العلم في معناه .

بالجدة القرم من قريش • • • • • وسادس القوم جبرئيل

بهم رب فاعف عني • • • • • بحسن ظني بك الجبرئيل

المردد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت أصحاب العباء الذين
قال الله تعالى في حقهم (ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطاهراً)
وهم محمد رسول الله [ص] وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وسادس القوم جبرئيل [ع] وحديث أنس الذي صدرته في أول الباب
آخره لما كان أبو عبد الله الخافظ النيسابوري عن سنة وثمانين رجلاً كتابهم
• • • • • وودع عن أنس وهذا ترتيبهم على حروف الهجاء .

[١] إبراهيم بن هبة أبو هديه ، وإبراهيم بن مهاجر أبو اسحاق البجلي ،
وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن
السدي ، وإسماعيل بن سليمان بن المنيرة الأزرق ، وإسماعيل بن وردان

وإسماعيل بن سليمان ، وإسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة ، وإسماعيل
ابن سليمان النخعي ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وأبان بن أبي عياش
أبو إسماعيل .

[ب] وإسماعيل بن أبي الكوفي ، وبردعة بن عبد الرحمن .
[ث] وثابت بن أسلم البجلي ، وثمة بن عبد الله بن أنس .
[ج] وجعفر بن سليمان السجعي .
[ح] وحسن بن أبي الحسن البصري ، وحسن بن الحكم البجلي ، وحديد
ابن النضر وريه الطويل .

[خ] وخالد بن عبيد أبو عصام .
[ذ] والزهير بن عدي ، وزباد بن عبد الثقفي ، وزباد بن شاذان .
[س] وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن ميسرة البكري ، وسليمان بن طرخان
النخعي ، وسليمان بن مهران الأنثري ، وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس
وسليمان بن الحجاج الطائفي .

[ش] وشقيق بن أبي عبد الله .
[ع] وعبد الله بن أنس بن مالك ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الملك بن
أبي سليمان ، وعبد العزيز بن زياد ، وعبد الأعلى بن عامر التميمي وعمر بن
أبي حفص الثقفي ، وعمر بن سليم البجلي ، وعمر بن يعلى الثقفي ، وعثمان
الطويل ، وعلي بن أبي رافع ، وعاصم بن سراحيل الشعبي ، وعمران بن
مسلم الفارسي . وعمران بن هيثم ، وعطية بن سعد الدوفي ، وعبد بن عبد
الصد ، وعيسى بن مهران ، وعمار بن أبي مازية الهجري .

[ف] وفصيل بن غزوان .
[ق] وقناعة بن دعامة .

[ث] وكنون بن جبر .

[د] ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر عليه السلام ، ومحمد بن مسلم الزهري ، ومحمد بن عمر بن عاقبة ، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الرجال ، ومحمد بن خالد بن المنصور الثقفي ، ومحمد بن سالم ، ومحمد بن مالك الثقفي ، ومحمد بن جهماد ، ومطير بن خالد ، ومولى بن هلال ، وميمون أبو خلف ، وميمون غير منسوب ، ومسلم الملائي ، ومطرب بن ظهير النوداق ، وميمون بن مهران ، ومسلم بن كيسان ، وميمون بن جابر السلمي ، وموسى بن عبد الله الجهني ، ومسلم بن سليمان الأنصاري ، [ن] ونافع مولى عبد الله بن عمر ، ونافع أبو هريرة .

[هـ] وهلال بن سويد .

[ي] ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن هاني ، ويوسف بن إبراهيم ويوسف أبو شيبة ، وقيل هما واحد ، ويزيد بن سفيان ، ويعلى بن مرة ، ويعيم بن سنان .

[أ] وأبو الفسدي ، وأبو مليح ، وأبو داود السبيعي ، وأبو حمزة الواسطي ، وأبو حذيفة العقبلي ، ورجل من آل عقيل ، وشيخ غير منسوب ، ورواه عن أنس وسفيانة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) . أخبرنا يحيى أبو بكر محمد بن سعيد بن النوفلي ، أخبرنا أبو زرعة ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني أبو الفاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة ، حدثني محمد بن إبراهيم النزازدي حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ، حدثنا عيسى بن عبد الله ، قال الحاكم وأخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى ، حدثنا محمد بن إبراهيم العامري حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن حماد بن عمر بن علي بن أبي طالب (ع) قال أنه يدي

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير يقال له الطياري . وكان أنس من
ملاك يحجبه فلما وضع بين يديه . قال اللهم انني يا حب خلقك اليك يا كل
معي من هذا الطير . قال أنس أريد أن يكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وحده فجاء علي . فقالت رسول الله نائم . ثم قال فرفع يده فبسطه . وقال
اللهم انني يا حب خلقك اليك يا كل معي من هذا الطير فحمد . علي فقلت رسول الله
نائم . قال فرفع يده فبسطه فقال اللهم انني يا حب خلقك اليك يا كل معي
من هذا الطير . قال أنس كم أرد على رسول الله عز وجل . أدخل فلما رآه
قال اللهم وإلي . قال فكلأ جميعاً . قال أنس فخرج فبسطه فقلت استغفر لي يا
أبا الحسن فان لي اليك ذنباً ولك عندي بشاراة فاحببره . كان من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه وغفر لي ذنبي عذره بشارتي إياه
وروي من وجه آخر وفيه زاد الشمس عليه . وذكره في فضل رآه الشمس .
ورواه عبد الله بن عباس . وأبو سعيد الخدري . ويعلى بن مرة الثقفي كاهن
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين
المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج حديثهم في الصحاح ثم لا باب في واحد
منهم . والحديث مشهور وبأنصحة المذكور .

❖ الباب الرابع والثلاثون : في أن الطير إلى وجه علي (ع) عبادة ❖
❖ أخبرنا ❖ الشريف الخطيب أبو تمام الهاشمي . وعبد الوكيل من
عبد . قال أخبرنا محمد بن عبد الباقي . أخبرنا أحمد بن أحمد . أخبرنا أحمد بن
عبد الله الحافظ . أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي . أخبرنا أبو
الحسن علي بن محمد الحرابي . حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون . حدثنا أحمد
ابن الحجاج بن الصلت الكوفي . حدثنا أبو عبد الله محمد بن المبارك . حدثنا
منصور بن الأسود عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله . قال قال

رسول الله (ص) النظر إلى وجهه على عبادة

(١) وأخيراً (٢) الشريف الخطيب أبو تمام بن أبي القعبر الهشيمي المذكور
 وأبو طالب عبد الطيف بن محمد بن محمد بن قالا أخبرنا محمد بن عبد البراني ،
 حدثنا الحافظ حمد بن أحمد الحداد ، حدثنا أبو يعقوب الحافظ الأصمعي ، حدثنا
 أبو الطاهر أحمد بن محمد بن غوث ، حدثنا حسين بن حارس ، حدثنا هارون بن
 حاتم ، حدثنا يحيى بن عيسى الزملي ، حدثنا لأحمد بن النعمان عن عاتمة
 عن عبد الله بن قاتل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : النظر إلى وجه علي عبادته .

﴿ قات ﴾ الحديث الأول أحسن إيماناً من الثاني ، والحديث الثاني رواية الحفاظ كافي أمير في حديثه ، والنظر أني في مصححه الأخرط ، وهو حسن قال جليل غريب من هذا الوجه ، ، الحديث الأول عال حسن السياق ، وقفه في أن النظر إلى وجهه على عبادة ، وقد وردت أيضاً بطول ذكره ، أن النظر إلى الكعبة عبادة ، وقد وردت أيضاً ، عند عندي أن النظر إلى المصحف عبادة ، وقد وردت أيضاً ، النظر إلى وجه العالم عبادة ، وقد وردت أيضاً أن النظر إلى وجه الوالد عبادة (قالوا) يريد به نظر الشخص ابتداءً للوجه الذي فاف بها المحب لم من غير إكرام ولا عبوس ولا رفع صوته ولا تبرم ولا تشف ولا تأنف والتفت في عبادة (والنظر إلى وجه العالم عبادة) بمرقة الفصل له لكونه وارث علم النبوة وهو من دعا الهدى للأمة بحجب الناس المسكارة والمعاظب ويرتددهم إلى سبيل الخير والصالح ويدعوهم إلى ما دعاهم الله إليه ورسوله وإنهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله فيكونون بين يدي العالم كالأسير بين يدي مالكه ، لا يتهمه في أمر ولا نهي ، يكون هدى رؤيته وشهادته كالناظر إلى وجه رسول الله (ص) والجالس بين يديه ولا ينظر إليه شراً ولا يرفع صوته بين يديه ولا يدعو به باسمه بل يكتبه ويدعوه

بالسجود والتفخيم (و النظر إلى الصحف بيده) من حيث معرفة وجوب
 حرمة وجلالته وإكرامه وعبادته وتوحيده إلى الأمر والبري والتسليم
 والاستعجاب وسؤال الله تعالى الرحمة عند ذكر إرجائه وخطئه الاستغفار
 بالله عز وجل من الذنوب والسيئات عند ذكرها فيخرج من عبادة
 عبد النظر في كتاب الله عز وجل ويذكر آياته ويذكر في غيره ويتوسل به
 فيكون من العابدین بقرائه ومن العابدین بالنظر إليه (و النظر إلى وجهه الذي
 صلى الله عليه وآله عبادة) إذا كانت النظر إليه بيمين الاحترام والتعظيم
 والأكرام أنه سفير بين الله عز وجل وبين عباده وله السكينة العظيمة لاحتجاب
 الله تعالى إياه لرسالته وإعلانه على أمر الخلق وقيامه بالأمر والنهي
 وتتمه كلام الأخلاق إلى غير ذلك مما يطول شرحه (و كذا في النظر إلى
 الكعبة عبادة) وهي حجارة بها الله إيمان أهل الإيمان وإيمان أهل
 الشرك وهي أيضاً تمثيل الأئمة من بيوت السمر وبيوت الأنبياء (و إذا
 كان النظر إلى الكعبة عبادة من حيث أنها سمت إلى الله عز وجل بالتخصيص
 والتشريف وأنها آية الله وموضع نظره من أرضه ومهبط رحمة وجبارة
 ملائكته وحل أنبيائه ورسله ومائدة ونجته في أرضه التي دعا الناس إليها
 وأوجب عليهم حبها (و أن النظر إليها كالنظر إلى الله عز وجل فينظر إليه
 بالضمير والتوقير والاجلال والاحترام والاحترام ويعود بها ويغترف خوفه
 ويتسبح بأركانها كما يفعل العبد لدليل بين يدي المولى الجليل برجو فضاء
 ويخاف من المجازاة لعدله يده وخدوع وخشية وحشوع (و أما النظر إلى وجهه
 على عليه السلام فانه عبادة) من حيث أنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم وروح النبوة عليها السلام والله السبطين الحسن والحسين عليهما السلام
 وأخو الرسول (ص) ووصيه وباب علمه والمبلغ عنه والمجاهدين يديه

و الذاب عنه و المجلي الصكر و المعلوم عنه و البازل عنه الله تعالى و رسوله
 نصره دين الله و داعي الناس إلى دار السلام و معرفة العزيز العليم ، و يدل على
 فضل النظر إليه على فضل النظر إلى الكعبة ، ما جاء في الحديث أن النبي (ص)
 وقف حيال الكعبة و قال ما أجلك و ما أشرفك و ما أعظمك عند الله عز و جل
 و يؤمن عند الله عز و جل أعظم و أشرف منك عليه ، و هذا يدل على أن
 النظر إلى وجه علي عليه السلام أفضل من النظر إلى الكعبة .

﴿ أخبرنا ﴾ العلامة صدر الشام قاضي القضاة أبو الفضل يحيى ابن قاضي
 القضاة أبي المصالي محمد بن علي القرشي ، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن
 الكندي ، أخبرنا أبو منصور الفزاز ، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب
 أخبرنا علي بن محمد الزرار ، أخبرنا محمد بن إسماعيل الرازي ، حدثنا محمد
 ابن أيوب ، حدثنا هروثة بن حايمة ، حدثنا ابن جريج عن أبي صالح ، عن
 أبي هريرة ، قال رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب فقلت
 مالك تدب النظر إلى علي كالكاء ؟ قال سمعت رسول الله (ص) يقول
 النظر إلى وجه علي عبادة ﴿ قلت ﴾ هكذا رواه الخطيب في تاريخه ، أخرجه
 الحافظ الدمشقي في تاريخه عن غير واحد من الصحابة ، منهم أبو بكر و عمر
 و عثمان و عمران بن حصين ، أخبرناه بحديثه إبراهيم الكاشميري في مشيخته
 يعقوب بن سفيان القسوي بطوله في أمر النبي (ص) عليه (ع) بأعادته
 غير أن فيه ثم قام مصرفاً فأتبعه بعصره حتى غاب عنه فقال أصحابه اتقوا رأينا
 ما صنعت قال نعم سمعت رسول الله (ص) يقول النظر إلى علي عبادة ، و جابر
 و ثوبان و عائشة ، غير أن عائشة قالت في حديثها ذكر علي عبادة ، و أبو ذر
 غير أنه ذكر في حديثه قال قال رسول الله (ص) مثل علي فيكم ، و قال
 في هذه الأمة كمثل الكعبة المستورة النظر إليها عبادة و الطبع إليها فريضة

﴿ قلت ﴾ وحديث أبي ذر رواه أبو سليمان الخطابي ، وقال - والله أعلم - إن النظر إلى وجهه يدعو إلى ذكر الله تعالى لما يوسم فيه من جملة الأيمان ، وما تزين فيه من أثر السجود وسما الخشوع ﴿ قلت ﴾ وبهذا الله فيمن معه من صحابة الرسول (ص) فقال تعالى (سبحان في وجوههم من أثر السجود) ﴿ الباب الخامس والثلاثون : في سننك علي (ع) بالآلة عند ﴾

﴿ خلافة الطريق المستقيم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طالب عبد اللطيف بن محمد وغيره بغداد ، قالوا أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أحمد بن أحمد المقرئ ، حدثنا الحافظ أحمد بن عبد الله ، حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عمير ، حدثنا أبو حصين الثوري ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك عن أبي ليث عن أبي ذر عن حذيفة بن اليمان قال قالوا يا رسول الله ألا تستخلف علياً ؟ قال إن تولوا علياً تجدد ، هادياً مهادياً يهلككم الطريق المستقيم ﴿ قلت ﴾ هذا حديث حسن قال ﴿ أخبرنا ﴾ الشيخان الإمام الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرصبي وشيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن عمر بن حماد ، قالوا أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود النعماني ، قالوا أخبرنا غانم بن الفضل ، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم ابن منصور ، أخبرنا ابن المقرئ ، حدثنا محمد بن الحسن بن قنينة ، حدثنا محمد بن أبي الدمري ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن الثوري عن أبي اسحاق الهمداني عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال رسول (ص) إن استخلفوا أبانكر تجدد قوتاً في أمر الله وفي بدنه ضعيف وإن استخلفوا عمر تجدد قوتاً في أمر الله قوتاً في بدنه وإن استخلفوا علياً وما أراكم فاعلمن تجدد هادياً مهادياً يحكمكم على المحجة البيضاء ﴿ قلت ﴾ سند جيد ، أخرجه النعماني في كتابه المترجم بنصرة الصالح كما أخرجه سواء ، وقالت فرقة من الملاحدة

هذا حديث كذب لا يجوز رواه عنه عن النبي ، وحتى صحيح هذا الحديث دل
على كذب الرسول ، ولما ثبت في الخبر ، لأنه قال عليه الصلاة والسلام
« من تولوا أعداء رسولي كذا الطريق المستقيم » ، ولما أفضت الخلافة إليه كانت
عنده كاهنه وحرمه كوكعة البصرة يوم الحن والوفاء والحروب التي كانت
عنده بين والحروب التي كانت بحروبا (فثبت) وبهذا المذلول الجاهل
المتعصب هذه الله الذي لم يكن على شيء في دينك ودينك في يقينك
وأنت الحق دين السال وإن الحديث لا مراد به ، ولما نظر رسول الله (ص)
لا يدل له ، هو كما قال الله جل وعلا (وما ينطق عن أهوى) فنهى الله تعالى
رسوله بعباده ، لأن الله تعالى يقول بعباده ثم يقول بعباده ، وإنما قوله صلى الله عليه
وآله وسلم من قول الله عز وجل بعباده ، وإنما أراد نبي الله (ص) أنت
عند ذلك بعباده الخلق المستقيم بعباده ، ما فعل علي (ع) في محاربة الناكثين
والمفسدين والمارقين فعاديت محبته لأمنه سنة ، وبعد ورد في قتال أهل
البيعة ما يؤيد هذا القول .

﴿ الباب السادس والثلاثون : في أدن النبي (ص) لعلي (ع) في ﴾

﴿ أهل النبي وإكرامه إياه بعد أبي طالب عنده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن أبي عبد الله الغضائري بده شق عن أحمد بن أبي
أحمر ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد المفسر ، حدثنا ابن فضال بن
الحافظ ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا أبو
المرداء ، عبد العزيز بن ميسب ، حدثنا اسحاق بن عبد الله بن كيسان ، حدثني
أبي عن عكرمة عن ابن عباس ، قال أقبل رسول الله (ص) من غزوة حنين
ونزل عليه (إذا جاء نصر الله والفتح) فقال رسول الله (ص) يا علي وبا
بإطاعة بنت محمد قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله

أقوا أجاب سبحانه ربي وبمحمد وأصفوه إنه كان تو بيا ، وبيا علي بن أبي طالب إنه يكون
عندي في المؤمنين جهاد ، فقال علي ما مجاهد المؤمن الذين يقولون آمنا ،
قال علي الأحداث في الدين إذا عمو بال رأي ولا رأي في الدين وإنما الدين
من الرب أمره ونهيه ، فقال علي (ع) يا رسول الله أوتيت من عرض الدنيا
أمر لم يبين الله سبحانه فيه قرآناً ، لم تنص فيه سنة منك ، قال نعم فله شوي
بين العابدين ولا تقضون بالرأي فيه خاصة ، ولو كانت مستحقة أحداً لم
يكن أحد أحق منك تقدمك في الإسلام وقرآنك من رسول الله ومهرك
عندك فاطمة سيدة النساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب أناني
حين نزل القرآن ، أما حريص أن أرى ذلك في ولده بعده ، لم نكتبه إلا
من هذا الوجه ، وهذا الحديث وإن دل على عدم الاستخلاف لكن حديث
عبد برحم دليل على التولية وهي الاستخلاف ، وهذا الحديث اعني حديث عبد برحم
ناسخ لأنه كان في آخر عمره صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ الباب السابع والثلاثون : في أن علياً عليه السلام قاتل الناكثين ﴾

﴿ والفاسقين والمارقين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ المصنف أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشمري
أخبرنا الشيخان ابن أبي عمير والشيخان علي بن الحسين بن علي بن الفضل بن
خير بن ، وقال أبو المظفر أحمد بن أبي بكر أحمد بن علي الطريفي ، قال
أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عبد الله بن حمزة بن درسنويه ، أخبرنا
الحافظ أبو يوسف يعقوب بن سفيان القاري القسوي في مشيخته ، حدثنا أبو
ظاهر محمد بن قسيم الحضرمي ، حدثنا حسن بن حسين المغربي ، حدثني يحيى بن
عيسى الرملي ، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ثم سلة هذا علي بن

أبي طالب من الحبي وداه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
 لا نبي بعدي ، يا أيها السجدة هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي
 ومحيي وباني الذي تولى منه أحي في الدنيا والآخرة ومعي في المقام لا على
 بقول القاسطين والتاكسين والمارقين ، وفي هذا الحديث دلالة على أن النبي
 صلى الله عليه وآله وسر وعبد عباداً على السلام بقوله هؤلاء الطوائف الثلاث
 . قول الرسول (ص) حق وزعمه صدق ، وقد أمر صلى الله عليه وآله
 . سلم هذا فتأخروا ، يروي ذلك أبو أيوب عنه وأخبر أنه قال في التثنية
 . التاكسين والقاسطين ، وفيه عليه السلام سيقول المارقين ، كما أخبرنا أبو
 الحسن بن أبي عبد الله عن الماركة بن الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن
 أحمد ، حدثنا حسين بن أحمد بن القاسمي ، حدثنا محمد بن صباح الجرجاني ،
 . محمد بن أحمد بن كزيب ، حدثنا حازم بن حميرة عن أبي صادق عن علف بن
 سليم ، قال أتيت أبا أيوب الأنصاري وهو يملك خيلاً له ، قال فقلنا عنده
 فقلت له يا أبا أيوب فقلت التثنية مع رسول الله (ص) ثم حدثت فقال
 المسلمين ، قال إن رسول الله (ص) أمرني بفصل ثلاثة التاكسين والقاسطين
 . المارقين فقد فلتت التاكسين والقاسطين وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين
 ما سمعنا ما طرقت بالهروا أنت . . . أدري أين هو [قلت] معنى قوله
 التاكسين فأنه رضي الله عنه يوم الجمل . وقد له القاسطين يوم صفين ، وذكر
 المارقين على الوصف الذي وضعه في الموضع الذي نعت به قبل أنت بفائل
 علي عليه السلام فحباب النروهم الخوارج الذين مرقوا عن الدين ونزعوا
 أبديهم من الطاعة وفارقوا الجماعة واستباحوا دماء أهل الإسلام وأموالهم
 وخرجوا على إمامهم حتى قاتلوههم وقالوا لا حكم إلا لله وفارقوا الجماعة بذلك
 (قلت) ويوم الجمل إنما سمي يوم الجمل لما أخبرنا عبد الله بن عمر بن علي بن

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي ابن دحير الشيباني بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري ، حدثنا اسماعيل بن أبيان ، حدثنا اسحاق بن إبراهيم الأزدي عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله (ص) بنال الساكنين والقاسطين والمارقين فقال يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من قال مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمار بن ياسر [قلت] هكذا أخرجه الحاكم أبو عبد الله والحديث الأول ثابت صحيح ، وما كتبناه غالباً إلا من هذا الطريق .

أخبرنا الحاكم الحافظ محمد بن أبي جعفر ، والوزير الحسن بن سلام ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة ، أخبرنا أبو عبد الله الرازي ، أخبرنا أبو الحسين عبد القادر القارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن سفيان ، أخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد ابن مني ، وابن بشر ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبي رامة ، سمعت أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري ، قال أخبرني من هو خير مني أن رسول الله (ص) قال لمز حين جعل يحضر الخندق وجعل مسح رأسه ويقول يؤمن ابن حمية تقتلك الفئة الباغية [قلت] حديث صحيح متفق على صحته [١] وقد نوارت الأخبار أن عماراً قتل بصفين في عسكر

[١] وقد أخرجه البخاري في صحيحه [ج ٣ ص ٢١] طبع بولاق في كتب الجهاد والسير في باب مسح الفبار من الناس في السبيل عن إبراهيم بن موسى عن عبد الوهاب عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله إثنيا أباسعيد فسمعنا من حديث فائضه وهو وأخوه في حائط لها يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي [ص] ومسح عن رأسه الفبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار . [الطباطبائي]

علي عليه السلام وهو مدفون بالرقعة وفيه ظاهرة آيثاره وقد زرت بها .
 (أخبرنا) الكاظمي ، أخبرنا أحمد بن محمد ، أخبرنا الطريفي ،
 وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرويه ،
 قال أخبرنا أبو علي بن صادق ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب
 الحافظ ، حدثنا عمرو بن مردوق ، أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 عبد الله بن سلمة ، قال : رأيت عماراً يوم صعد من شجرة آدم طويلاً والحربة في
 يده يده ترفع . فقال قد قاتلتهم هذا الزمان رسول الله [ص] ثلاث مرات
 - يعني رواية علي عليه السلام - وهذه الرابعة فلو خسر يوماً حتى يبلغوا بنا
 صفات حجر لمرقت أن علي الحق وأنهم على الضلالة ﴿ قلت ﴾ هكذا رواه
 القسوي في مثبخته .

(الباب التاسع والثلاثون : في وعد النبي الصادق [ص] علياً [ع])

(نقل الطارحي بحول المفاق)

(أخبرنا) محمد بن سعيد بن الحرز بن محمد ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن
 محمد بن طاهر عن أحمد بن علي عن الحافظ أبي عبد الله ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا
 عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الملك بن
 أبي الجيات ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجعفي أنه كان
 في الجيش الذي كان مع علي بن أبي طالب عليه السلام حين سار إلى الخوارج فقال
 علي عليه السلام أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يخرج
 قوم من أمي يفرؤن القرآن ليس فرأناكم إلى قرائتهم بشيء ولا صلاتكم إلى
 صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء يفرؤن القرآن بحسبون
 أنه لهم وهو عليهم لأنجاء وصلاتهم تراقيمهم يرفون من الدين كما يرق السهم من
 الرمية لو يعلم الجيش الذين يحييوتهم ما قضى لهم على لسان نبيهم [ص] .

(الباب الحادي والأربعون في تخلص علي ع) بموافقة أبي (ص)
عند دخول الحنة ﴿

(أخبرنا) العدل عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال فرامة
عليه وأما إمام مجمع دمشق ، أخبرنا الحافظ ، وروح الشام أبو القاسم علي بن الحسن
ابن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر
الفرسي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ،
حدثنا علي بن الحسن القطيعي ، حدثنا أبو مسعود بن عثيل ، حدثنا عبد العزيز
ابن الخطاب ، حدثنا عيسى بن داود بن أبي همد عن أبي جعفر عن رجل عن
أنس ، قال قال رسول الله ع ، يؤتى يوم القيامة بنساق من فوق الحنة
يا علي فتركبها وركنتك مع ركني وفخذك مع فخذي حتى تدخل الحنة (قلت)
هكذا رواه الحافظ في فضائله

(وأخبرنا) يوسف بن علي بن شروان بغداد ، أخبرنا أبو الحسن
عبد الرحمن بن أحمد بن أبي تمام ، أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرومي الشافعي بغداد ، أخبرنا الشريف عبد الصمد بن علي بن مأمون ،
حدثنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب الجرح والتعديل ،
حدثنا أبو عبد الله بن عبد الصمد بن الهندي ، حدثنا بصكر بن سهل الدمياطي ،
حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، حدثنا المبارك
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما طعن عمرو أمرا بالشورى قال ما عسى
أن يقولوا في علي سمعته رسول الله يقول يا علي يدك في يدي يوم القيامة حتى تدخل
حيث أدخل (قالت) هذا حديث حسن عال وفيه فضيلة سامية وربة عالية لعلي
عليه السلام

﴿ الباب الثاني والأربعون في تخصيص علي [ع] بالسداد من ﴾

﴿ بطنان العرش يوم القيامة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ المقرئ عتيق بن أبي الفضل (أبي الطفيل - ج ١) السلمي
أخبرنا حدث الشام أبو القاسم علي ، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
السمرقندي ، وأخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد القاسمي ، وأخبرنا
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد
ابن سعيد الحمدي ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني ، حدثنا غيره
ابن ماهان المروزي ، حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ، قال قال رسول الله (ص) يأتي على الناس يوم
ما فيه راكب إلا نحن أربعة ، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فذلك أبي
وأخي من هؤلاء الأربعة ، فقال أنا على البراءة وأخي صالح على ما قاله الله التي
عقروها قومهم وعي حمزة أسد الله وأسود رسول الله على باقي المصطفى ، وأخي علي
ابن أبي طالب على ما قاله من نوب الجنة مدحمة الحسن عليه حلطان خضراوان
من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور فذلك التاج سمون ركنا على كل ركن
ياقوتة حمراء تضئ للراكب من مسيرة ثلاثة أيام ويبدء لواء الحمد ينادي
لا إله إلا الله محمد رسول الله فتقول الخلائق من هذا أمك مقرب أبي مرسل
أحامل عرش فبنادي مناد من بطنان العرش ليس هذا بملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وأمه
المؤمنين وقائد الفر المحجلين إلى جنات النعيم ، هذا سياق الحافظ في فضائله
﴿ وأخبرنا ﴾ بقية السلف شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر بن
علي بن حمويه شيخ الشيوخ بدمشق ومنه ليست خرقة التصوف ، قال أخبرنا
الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري

في السماء العليا ، هو القاروق دين الحق والباطل (قلت) هذا حديث حسن قال رواه الحافظ في أماليه .

﴿ أخبرنا ﴾ إبراهيم الكاشغري ، قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح ابن البطي وأبو المظفر الكافقي ، أخبرنا أبو بكر أحمد الطريفي ، قال أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن درستويه ، أخبرنا أبو يعقوب النسوي حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا عبد الله بن نمير عن عامر بن حميط عن داود بن أبي عوف عن معاوية بن تمالة عن أبي ذر قال قال رسول الله (ص) يا علي من فارقتني فارقني الله تعالى ومن فارقك يا علي فارقني (قلت) كذا رواه أبو يوسف يعقوب النسوي في مشيخته .

﴿ الباب الخامس والأربعون ﴾ في تخصيص علي (ع) ثلاث

(خصال خصه النبي (ص) بها)

(أخبرنا) عبد العزيز بن محمد الصالحى بجامع دمشق ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ، أخبرنا أبو منصور شعاع بن علي بن شعاع ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا جعفر بن الأقرع عن هلال الصدي ، حدثنا أبو كثير الأنصاري عن عبد الله ابن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله (ص) لما أسري بي إلى السماء انشبي بي إلى قصر من أولئك فرائقه من ذهب بتلاتاً فأوحى إلي وأمرني في علي بتلات خصال بأنه سيد المسلمين وإمام المؤمنين وقائد الفراعجلين ، ما كتبناه غالباً إلا من هذا الطريق .

﴿ الباب السادس والأربعون في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا ﴾
 (أخبرنا) الشيخ الصالح محمد بن نصر بن عبد الرحمن القرشي شيخ
 الصوفية بدمشق ، قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ،
 أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن البزاز ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن
 حمون الترمذي ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس ، حدثنا أحمد بن علي الرقي ،
 حدثنا القاسم بن علي بن أنس الرقي ، حدثنا سعد بن صفيح ، حدثنا يحيى بن
 هاشم العسائي عن علي بن الحر وأبو قل سمعت أبا بصير السلولي يقول سمعت عمار
 ابن يامر يقول سمعت رسول الله ص . يقول يا علي إن الله قد زينك بزينة
 لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منهم الزهد في الدنيا وجعلك لا تتدال من
 الدنيا شيئاً ولا تبال الدنيا منك شيئاً وذهب لك حب المالين فرضوا بك إماماً
 ورضيت بهم أنبأاً طوبى لمن أحبك ومدق قلبك وويل لمن أبغضك
 وكذب عليك وما الذين أجوك ومدقوا قلبك جيرانك في دارك ورفقاؤك في
 قصرك وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف
 الكذابين يوم القيامة . هذا حديث حسن سياقه كما أخرجناه . وقال صاحب
 ابن عباد في المعنى

يا أمير المؤمنين ! ارضى . إن قاي عندكم قد وقفا
 كلما جددت مدحي فيكم . قال ذو النصب نسيب السلفا
 من كولاى علي زاهد . طلق الدنيا ثلاثاً ووفى
 من دعا لطير أن يأكله . و في بعض هذا مكتفى
 من وصي المصطفى عندكم . ووصي المصطفى من يصطفى
 ﴿ الباب السابع والأربعون في تخصيص علي (ع) بإخاء الرسول (ص) ﴾
 (أخبرنا) إبراهيم بن يركات الخثوعي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم

ابن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ،
 أخبرنا الأمير أبو عبد الله الحسن بن عيسى بن القنفذ بالله ، حدثنا أبو العباس أحمد
 ابن منصور ، البشكري ، حدثنا محمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا أبو علي هاشم
 ابن علي العطوف ، حدثنا عمر بن عبد الله الدبعي ، حدثنا حنظل بن جميع ،
 حدثني صفوان بن حرب ، قال قلت لخير بن عبد الله بن هؤلاء القوم يدعونني
 إلى شتم علي بن أبي طالب قال ما سمعت أنت تشتموه قال فكبره يأي تراب
 قال فوالله ما كانت لي كبرية أحب إلي من أبي تراب بن أبي طالب صلى الله عليه
 وآله وسلم حتى بين الناس ولم يؤخ عنه ، وبين أحمد خرج مفضأ حتى أتى
 كنيأ من رمل فقام عند قاعة النبي (ص) فقال يا أبا تراب أغضبت
 أن آخبت بين الناس ولم تؤخ بركت ، بين أحمد قال رسول الله (ص)
 أنت أخي وأنا أخوك ، هكذا رواه

(خبرنا محمد القاضي أحمد بن محمد بن سعيد الأحمدي ، حدثنا
 محمد بن محمد بن الصرمي ، قال أخبرنا عمر الديوري ، أخبرنا المكي
 أخبرنا القاضي أبو عمرو محمد بن القاسم الأدي ، أخبرنا عبد الجبار
 الجراحي ، أخبرنا محمد بن حمد الجوهري ، حدثنا الحافظ أبو عيسى محمد بن
 موسى العملي ، حدثنا يوسف بن موسى الفطال السفادي ، حدثنا علي بن
 قادم ، حدثنا علي بن حسن بن محمد بن أبي عمر حكيم بن حدير عن جميع بن
 عمير النخعي عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) بين صحابة فجاء علي
 عليه السلام فدمع عينا فقال يا رسول الله آخبت بين أصحابك ولم تؤخ بركتي
 وبين أحمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت أخي في الله نبيا
 والآخرة (قلت) هذا حديث حسن على صحيح ، أخبرنا القرمذي في
 جامعه ، فإذا أردت أن تعلم قرب منزلته من رسول الله (ص) فاعلم صاعده

في انوار اخلاق بين الصحابة ، جعل يضم الشكلى إلى الشكلى والمثل إلى المثل
فيؤلف بينهم إلى أن أخى بين ثابكر وعمر بن الخطاب علي (ع) الله والخلعة
باخوته ، وذهبت بها من فضيلة وشرف ، ابن في ذلك لذكرى من كتاب
قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ، وأخرجه الامام احمد في مسند علي (ع)
عن ابن الحنابل عن حسين بن واقد ، حدثني مظهر الجوزي عن قتادة عن
سعيد بن المسيب أن رسول الله (ص) أخى بين أحمدة قبني رسول الله
(ص) وأبو بكر وعمر وعلي (ع) وأخى بين أبي بكر وعمر وقال لعلي
عليه السلام أنت أخي ، وأبو بكر وعمر ، ورواه ابن جرير

أخبرنا عن الحافظ محمد بن أبي سمر عن علي بن النضر عن محمد بن
الحسن بن سالم بن علي بن سلام ، ورواه عن محمد بن القاسم عن محمد بن هبة الله
الثوري ، قالوا أخبرنا محمد بن علي الحراني ، وأحمد بن محمد بن الفضل ،
أخبرنا عبد الغافر بن محمد ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن محمد بن أحمد ،
الحافظ أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري ، وأحمد بن محمد بن سعيد ، وأحمد
عبد العزيز بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن محمد بن علي بن محمد ، قال السجستاني
على المدينة ، رجل من آل مروان ، قال سئل بن سعد ومرو أن يسمي علياً ،
قال فابى سهل فله ألقاب آتت قبل من الله ، تراب ، فقال سهل ما كان
أعلى اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان يخرج إذا دعى به ، فقال له
أخبرنا عن قصته لما سمي أبا تراب ، قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في بيت فقال ابن ابن عمك قالت كانت
بين يدي وبيده شيء ففاضتني فخرج فلم يقل عني ، فقال رسول الله (ص)
لا تسمي أنظر ابن هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقداً فجاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو مضطجع فمسط رداؤه عن شقه فاصابه التراب وجعل

رسول الله ﷺ ينقض (يسبح - خ ل) عنه التراب ويقول قم
 بأبأ تراب قم بأبأ تراب ؛ هكذا أخرجه مسلم في صحيحه (١)
 ورواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
 سمعت علي بن أبي طالب يشهد رسول الله ﷺ يسبح قال
 أما أنتم الصغار لا تذكروني في شيء • • • • • يايت وسماها • ولدي
 حدي وحدث رسول الله ﷺ • واطمأ زوحي لا قول ذي قد
 مدقته وجمع الناس في ظله • من الصلاة والامر الكوكب
 والحمد لله شكراً لا فائدة • البراءة والباقي • لا أنه
 فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال حدثت بأبي ،
 أخرجه ابن اسحاق في سيره

باب الثامن والأربعون في تخصيص علي (ع) بتسعة أشهر العلم
 (أخبرنا) الخطيب أبو تمام بن أبي الفخار الهاشمي ، وأبو طالب
 عبد اللطيف بن محمد بن القبطي ، قالا أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا
 محمد بن أبي الخير ، وابن قيس عن ابن أبي ، أخبرنا أحمد بن أحمد بن
 الحسن القري ، أخبرنا الحافظ أبو حنيفة أحمد بن عبد الله الأصماني ،
 أخبرنا أبو أحمد الفطري ، حدثنا أبو الحسين بن أبي مفضل ، حدثنا
 محمد بن عتبة ، حدثنا محمد بن علي الوهبي ، حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة ،
 حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ،

(١) وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه عن فزيرة بن سعيد عن
 عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد في كتاب
 الاستئذان في باب الثالثة في المسجد ج ٢ ص ٦٠ من طبع مطبعة سنة ١٣٢٠
 (الطباطباتي)

وتهي وطاعة ومعصية ، وقد وضع يده على صدره وقال اللهم املا قلبه
ملا وفهما وحكما ونورا ، ثم قال لي أحمد بن رزيق عرو هل أنه قد استجاب
في ذلك (قالت) هكذا رواه الحافظ الدمشقي في مناقبه

﴿ الباب الثامنة والأربعون في تخصيص علي (ع) بالمقاومة بين ﴾
(ملا من قرين)

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك
ابن الحسن بن أحمد الشيرازي ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، أخبرنا
سيدنا محمد بن محمد بن الحسن بن أبي دارم ، حدثنا أبو علي الحسن
بن علي السعدي ، حدثنا الحسن بن محمد بن أبي ، حدثنا يوسف بن كليب
السعدي ، عن عبد الرحمن بن أبي حماد القري عن صالح الخواري
بن زيد بن علي عليه السلام ، قال كانت قرين في حلقة فتناخروا
وذكروا شيئا من الشعر ، فقالوا يا أبا الحسن قل - بمنوت عليا (ع)
فقال لقد فلتتم فقلوا نعم وانت أيضا قل ، فقال

الله أكرمنا بنص نبيه • وبننا أقام دعائم الاسلام
وبنا أعز نبيه وكشاه • وأعزنا بالنصر والاقدام
في كل معركة تطير يومنا • فيها الجاهل عن فراخ الهام
بننا ببريل في أياتنا • بقرائن الاسلام والأحكام
فكون أول مستحل حله • ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها • ونظامها وزمام كل زمام
الخاضعون لمرات كل كربية • الضامون حوادث الأيام
والبرمون قوى الأمور بعزمهم • والتافضون صرائم الأبرام
إننا لنح من أردنا متعة • ونجود بالعرف والانعام

وتروى عائلة الخليل سبوقه . و يقيم رأس الأصبه القمام
 (الباب الخسوف في تخصيص علي . ع .) يحتج به عند سد أبواب
 (سائر لأصحاب)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأرحي
 بدمشق عن الفضل بن سهل بن بشر الأسدي عن أحمد بن علي الحافظ
 البغدادي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن طائب ، أخبرنا أبو حمزة بن بدران ،
 حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، حدثنا محمد بن المهدي البهموني ،
 حدثنا عبد العزيز بن الخطيب ، حدثنا شعبة ، قال سمعت سبداً المصنفين
 ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا في الروضة البوذية ، قال حدثني أخي محمد
 ابن علي أنه سمع جابر بن عبد الله قول سمعت رسول الله ، ص ، يقول
 سدوا الأبواب كلها إلا باب علي بن أبي طالب وأولاده إلى باب
 علي (قلت) نرويه أبو عبد الله العلوي

(أخبرنا) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بصير ، وقرأت علي
 القاسمي أحمد بن محمد بن سيد الأواني ، قال أخبرنا عمر الله بنوري ،
 أخبرنا الصكر وحي ، أخبرنا القاسمي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي
 وغيره ، أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي ، أخبرنا أحمد بن أحمد المصنوعي ،
 حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن حميد الزاري ،
 حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن
 ابن عباس أن النبي ، ص ، أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي
 طالب ، قلت ، هذا حديث حسن عال ، وإنا أمر النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم بسد الأبواب وذلك لأن أبواب ما كنتم كانت

شارعة إلى المسجد فنهى الله تعالى عن دخول المساجد مع وجود الحيض
والجباية فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول المساجد والمكث فيه
للجنب والمحدث وحسن عيباً بالاباحه في هذا الوجه ، وما ذاك دليل
على إباحته المصكر وله وإعسا حصر بذلك علم المصطفى صلى الله عليه وسلم بأنه
يتحرى من تجارة هو وزوجته فاطمة وأولاده صلوات الله عليهم ، وقد
خلق الملائكة بطايرهم في قوله عز وجل الملائكة يد الله يذهب عنكم
الرئيس أهل البيت ويظهركم بطايرهم () وأخرجه الحافظ أبو عبد الرحمن
أحمد بن شعيب التستري في خصائصه عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن حماد
وبسائرهم ، كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي بمشق
عن الفضل بن سهل بن بشر الأسفرائيني ، أخبرنا أبي ، قال أخبرنا
أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي حمزة ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن
رشيق ، وأبو محمد عبد الله بن النضر بن شعاع الدمشقي ، قال أخبرنا
القاسمي ، أخبرنا محمد بن بشير ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف
عن ميهون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم ، قال كان لمر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبواب شارعة في المسجد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدوا هذه الأبواب إلا باب علي فلكم في ذلك
النام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فاني أمرت بمد هذه الأبواب غير باب علي فمدل فيه قائلكم والله
ما مددته ولا فتحت ولا مكن أمرت بشي فانيته

باب الحادي والחסون في تخصيص علي (ع) بقول فريش

(لا يي طاب ألع ابتك فقد أمر)

(علينا وعليك)

(أخبرنا) علي بن المغيرة النخعي عن دمشق عن المبارك بن الحسن
ابن أحمد الشهير زوري ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ،
حدثنا حسين بن محمد بن الحسن ، حدثنا موسى بن محمد بن عبد الله ،
حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ، حدثنا معاذ بن يعقوب ، حدثنا
علي بن هاشم عن صباح بن يحيى الرزي عن زكريا بن يسيرة عن أبي
اسحاق عن البراء ، قال لما رأيت (وأندروني) منكم الأفرنج
جمع رسول الله بن عبد المطلب وهم يومئذ يهود ، جللوا الرجل منهم
بأكل المسنة ويشرب العسل فامر عليا برجل شاة فآدمها ثم قال بسم الله
أذنوا فدنا القوم عشرة عشرة فأكوا حتى سددوا ثم دعا بقصب من
لبن فجرج منه جر عا ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشرب القوم حتى روي
فدروهم أبو طيب فقال هذا ما صحركم به الرجل فمكت النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ولم ينكلمهم ثم دعاهم من القد على مثل ذلك من الطعام والشراب
 بالدنيا ثم أئذروهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بني
 عبد المطلب أنا أئذروكم من الله والنبي لما يحب أحدكم جيشكم بالدنية
 والآخرة فاسلموا وأطعموا انتهوا ومن يواخيبي ويؤاذرني ويكون
 وائي ووصي بيدي وخليفتي في أهلي وبقيتي ديني فامسك القوم فاعاد
 ذلك ثلاثا كل ذلك بمسكت القوم ويقول علي أنا فقال أنت فقام القوم
 وهم يقولون لا نبي طائب أعلم ابنك فقد أمر علينا وعليك ، ورواه
 الإمام أبو عبد الرحمن النسائي مع جلالة قدره في خصائصه عليه السلام ،
 كما أخبرنا أبو الحسن البغدادي عن الفضل بن سهل عن أبيه ، أخبرنا
 أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا أبو محمد بن رجب ، وعبد الله بن
 الناصح ، قالوا حدثنا النسائي أخبرنا الفضل بن سهل ، حدثنا عن

[illegible]

عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت دليل نزول أم بهار
في سهل أم في جبل (قالت) هكذا أخرجه صاحب الطيقات ، وما
كتبناه إلا من هذا الوجه

(أخرنا) أبو طالب عبد العلي بن محمد ، وأبو تمام ابن أبي الفخار
بكر بن بغداد ، ولا أخرنا محمد بن عبد الباقي ، أخرنا محمد بن أحمد ،
حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن حلال ، حدثنا
محمد بن يونس الكندي ، حدثنا عبد الله بن داود الطبري ، حدثنا
هرمز بن حور ، عن أبي عون عن أبي صالح عن علي بن أبي طالب
(ع) قال قال رسول الله أو ضني قال قل الله ربي ثم اسلم قال
قلت ربي الله وماتوا فبني إلا يا الله عليه توكلت وإليه أئيب ، قال
ليهلك العلم يا أبا الحسن الله شر من العلم شرنا ونهله نهلا ، هذا سبيل
أبي سم في حديثه

﴿ الباب الثالث والخمسون في تخصيص علي (ع) بكونه سيد العرب ﴾
(أخرنا) الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخرنا محمد بن أبي زيد ،
أخرنا محمود بن اسماعيل ، أخرنا أبو الحسين بن قاضيه ، أخرنا
الامام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
حدثنا إبراهيم بن إسحاق النخعي ، حدثنا فوس بن الربيع عن أبي
عن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا أنس اطلق فادع لي سيد العرب يعني علياً ، فقالت عائشة أأنت
سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فلما جاء علي أرسل
رسول الله إلى الأنصار فأنوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم
على ما إن تمسكن به لن تضلوا بعده قالوا إلى يا رسول الله قال هذا علي

فأجابه علي وأكرموه ، شكر امتي فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم
عن الله تبارك وتعالى (فت) هذا حديث ثابت صحيح إذ أودعه إمام أهل
الحديث سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه الكبير في هذه الترجمة
كما أخر جناه سواء .

(أخبرنا) ابن القتيبي وغيره ، بغداد ، أخبرنا أبو الفتح بن
العلي ، أخبرنا أبو الفضل الأصماني ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ،
حدثنا عبد الوهاب بن المبراس الماشقي ، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ،
حدثنا محمد بن حلف بن عبد الحميد القرني ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا
فيس بن الربيع عن ربيع عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي ،
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس إني أرى سيد العرب
فقالوا أنت سيد العرب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أنا سيد ولد آدم وعلي
سيد العرب ، هذا حديث عال ، مستمسك ، إلا من حديث ربيع فرددته
فليس بن الربيع .

﴿ الباب الرابع والخمسون في تخصيص علي (ع) بكونه سيد المسلمين ﴾
أخبرنا ، إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد ، وعبد الملك
ابن أبي البركات بن أبي القاسم بن فياض عن محمد بن عبد الباقي ، وأخبرنا
أبو طالب بن محمد بن علي الجوهري ، وعلي بن محمد بن عبد السميع بن
الواثق بالله ، قال أخبرنا ابن أبي علي ، أخبرنا أبو الفضل بن أحمد بن عبد الله ،
حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
حدثنا إبراهيم بن محمود بن ميمون ، حدثنا علي بن عابس عن الحرث
ابن حميرة عن القاسم بن جندب عن أنس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
يا أنس أسكب لي وضوء يغتني فتوضأ ثم قام وصلى ركعتين ثم قال يا أنس

أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد
الفر المحجلين وخاتم الوصيين ، قال أنس قلت اللهم أجهله رجلا من
الأنصار وحكمته إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس قلت علي بن أبي طالب
فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستبشرا فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه
بوجهه ويمسح عرق علي « ع » بوجهه ، قال علي « ع » يا رسول الله
أقدر أنيك صنعت بي شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وإنت تؤذي
علي وتسمهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي ؟ هذا حديث حسن
عال أخرجه الحافظ أبو يعين الأصبهاني في حلية الأولياء في فضائله ؛
وأنشدت في المعنى

علي أمير المؤمنين الذي • • • • • هدى الله أهل الأرض من حير الكفر
أخو المصطفى الهادي الذي • • • • • وكان له عوناً على السر والسر
ومن نصر الإسلام حتى توحدت • • • • • قواعده عرأ فتوح بالسر
علي علي القدر عند • • • • • علي رغم من عادات قاصمة الظهور
﴿ الباب الخامس والخون في تخصيص علي (ع) بقوله « من » ﴾
(أوصيك بريحاني من الدنيا)

(أخبرنا) أبو طالب عبد الطيف بن القمي ، والخطيب أبو تمام ،
قالا أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن أحمد الأصبهاني ،
حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأبو بحر محمد
ابن الحسن ، قالا حدثنا محمد بن يونس السامي ، حدثنا حماد بن
عيسى الجبلي ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن أبي طالب سلام الله عليك
يا أبا ريحاني أوصيك بريحاني من الله نسا خير آمن قليل يهدو حكمتك

والله خليفتي عليكم ، قال فلما قبض النبي ﷺ قال علي ع : هذا أحد الزكّين الذي قال رسول الله ﷺ : ولما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي ع : هذا الزكّ الثاني الذي قال رسول الله ﷺ : من ع : قلت : هذا حديث حسن قال من حديث جعفر بن محمد ، ثم روي عنه حماد بن عيسى ، ويعرفه ياروق الجعفي ، لم يكتبه إلا من حديث محمد بن موسى السامي عالياً

في الباب السادس والخسون في تخصيص علي ع (يكونه إمام الأئمة)
(أخبرنا) أبو طالب عبد اللطيف بن محمد الجوهري وغيره يقداد ، أخبرنا أبو النضر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن أحمد ، حدثنا أحمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن الظفر ، حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمار بن أبي إيلي أخو محمد بن عمار ، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن أبي رداد عن اسماعيل بن رداد عن اسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : من سره أن يحيى حبيباني ويوثق بمحامي ويسكن جنة عدن التي ترسل نارها في عرجل فليوال غلباً من مدي وليوال ولله وليقتد بالأئمة بعدي فانهم عترتي خلفوا من طيبي ورفوا فعدوا وعلماً وهدى للسكدة بين أمتهم من أمة القاطنين فيهم صلتي لا اله الا الله شفاعتي

(وأخبرنا) العدل الثقة أبو تمام بن أبي الفخار بن أبي منصور بن الواثق بالله بكر خ بغداد ، وعبد اللطيف بن محمد ، قال أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أحمد بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله

حدثنا محمد بن حميد ، وحدثنا علي بن سراج العمري ، حدثنا محمد بن
فيروز ، حدثنا ابو عمرو ولاهر بن عبد الله ، حدثنا معمر بن حبان
عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه ، حدثنا أس بن مالك ، قال
بني النبي (ص) الى ابي برزة الأسلمي فقال له وانما سمع يا ابا برزة
ان رب العالمين عهد بابي عهد آفي عني بن ابي طالب فقال يا رب
واية الهدى ومنار الايمان وإمام وياي و تجميع من أطاعني
يا ابا برزة علي بن طالب أمي عدا في القيامة وصاحب رايي في القيامة
وأمني على منافق خزان رحمة ربي عز وجل ، قلت ، هذا حديث
حسن أخرجه صاحب حلية الأولياء ، كما أخرجه ، وهو الهدى
نرجنا عليه الساب ، وما قدمه حلة الأولياء كانت هو أ
وأن كان في معناه .

(أخبرنا) تقي القاص عبد الله بن محمد بن الحسن النحلي بأحمد ،
الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشامي ، أخبرنا ابو القاسم ابو
الدمر قندي ، أخبرنا ابو القاسم الاسمي علي ، أخبرنا حمزة بن يوسف ،
أخبرنا عبد الله بن عدي ، حدثنا محمد بن أحمد بن هلال ، حدثنا محمد
ابن يحيى بن فريس ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
ابي طالب ، حدثني ابي عن ابيه عن حمزة عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله (ص) علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين (قلت ،
هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي (ع) وسند
معروف عند أهل النقل

﴿ الباب السابع والحدوث في تخصيص علي (ع) بحل العضلات ﴾
(أخبرنا) الحافظ محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار

مؤرخ العراق بغداد ، أخير نا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي
علي الخريف ، أخير نا القاضي محمد بن عبد الباقي ، أخير نا الحسن
بن علي ، حدثنا أبو عمر المزاري ، أخير نا أحمد بن معروف ، أخير نا
الحسين بن المهدي ، أخير نا أبو عبد الله الخوراني ، أخير نا عبيد الله بن عمر
الفواريري ، حدثنا مؤمل بن اسماعيل ، حدثنا سفيان بن عيينة ،
حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال كانت عمر بن عبد الله
من معضلة نيس لها أبو الحسن الهاشمي

(وبهذا الإسناد) عن حذيفة بن اليمان أنه أتني عمر بن الخطاب
يقال له عمر كيف أصبحت يا أبا اليمان فقال كيف تريدني أصبح أصبحت والله
أكرم الحق وأحب القنة وأشهد بما لم أره وأحفظ غير المخلوق وأصلي
على غير وضوء ولي في الأرض ما ليس لله في السماء فغضب عمر لقوله وانصرف
من فوره وقد أعجبه أمر وعزم على أذى حذيفة لقوله ذلك فبينا هو في
المارقي إذ مر بعلي بن أبي طالب فرأى الغضب في وجهه ، فقال ما أغضبك
يا عمر ، فقال لقيت حذيفة بن اليمان فساأته كيف أصبحت ، فقال أصبحت
أكرم الحق ، فقال صدق بكثرة الموت وهو حق ، وقال يقول وأحب
القنة ، قال صدق ، يحب النار والولد ، وقد قال الله تعالى « يا أيها
أموالكم واولادكم قننه » فقال يا علي يقول وأشهد بما لم أره ، فقال
صدق يشهد الله بالوحدانية والموت والبعث والقيامة والحنة والنار والصراط
ولم ير ذلك كله ، فقال يا علي وقد قال إني أحفظ غير المخلوق ، قال
صدق يحفظ كتاب الله تعالى القرآن وهو خير مخلوق ، قال ويقول
أصلي على غير وضوء ، فقال صدق يصلي على ابن عمي رسول الله « ص »
على غير وضوء والملاة عليه جائزة ، فقال يا أبا الحسن قد قال أكبر من

ذلك ، فقال وما هو ، قال قال إن لي في الأرض ما ليس لله في السماء .
قال صدق له زوجة ونسألى الله من الزوجة والولد . فقال عمر كاد
بذلك ابن الخطاب لولا علي بن أبي طالب (قلت) هذا أنت عداهل
القتل (١) ذكره نبرواحد من أهل المير ، وقال السيد الخيري في المعر .

(١) قول عمر (أعوذ بالله من مفسدة يس فيها أبو الحسن) وقوله
(لولا علي ذلك عمر) ذكرهما كثير من أجلة علماء السنة (مهم) الخافض
ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في تهذيب التهذيب ص ٢٢٧ طبع
حيدرآباد دكن وفي الإصابة ج ٢ ص ٥٠٩ طبع مصر من يحيى بن سعيد
الأنصاري من السبب ، وابن حجر المذكي الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٣
في الصواعق المحرقة ص ٧٨ ، وابن الأثير الحرزي المتوفى سنة ٦٣٠
في أسد الغابة ج ٤ ص ٢٢ ، وابن عبد البر القفطي المتوفى سنة ٤٦٣
في الإسماعيل ج ٢ ص ٤٧٥ ، وشهاب الدين أحمد بن عبد القادر
المحلي في ذخيرة السائل ، قال كانت عمر رضي الله عنه يقول أبو ذؤيب
من مفسدة يس فيها أبو الحسن ، ويقول إن علياً أفضل من لولا علي لهلك
عمر ، وابن صباغ المذكي المتوفى سنة ٨٥٥ في المنصوّل قديمة ص ١٨ طبع
إيران ، وذكر الحبر الذي ذكر في التنبؤ بطوله ، ونور الدين
علي بن عبد الله السهمودي المتوفى سنة ٩١١ في جواهر العقدين وعبد بن علي
الصبان في إسماعيل الراغبين ص ١٥٢ ، والشبلحي في نور الأبحار ص
٧٣ ، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص ٦٦ ، والحساج أحمد أفندي في
هداية الراتب ص ١٤٦ و ص ١٥٢ ، وابن خزيمة الدينوري المتوفى
سنة ٢٧٦ في كتابه (تأويل مختلف الحديث) طبع مصر - ص ٢٠١ - ٢٠٢
وفضل الله بن رويهاش الشيرازي في كتابه الذي سماه إبطال الباطل ،

وأنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدنيا فليأتها من إليها (فليات الباب - خ ل)
قلت ، هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرفه

(وأخبرنا) العلامة قاضي القضاة أبو نصر محمد بن هبة الله ابن قاضي القضاة ،
ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، أخبرنا الخطيب أبو القاسم ، أخبرنا أبو القاسم
ابن الدمري قندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا
أبو أحمد بن عدي ، حدثنا النعمان بن هارون البستي ، ومحمد بن أحمد بن أول
الديرقي ، وعبد الله بن محمد ، قالوا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الزاهد .
حدثنا عبد الرزاق بن عفيان عن عبيد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن
بهمان قال سمعت جابرًا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ،
يوم المدينة وهو آخر يوم علي رأي ما لب عليه السلام وهو يقول هذا يوم الهجرة
وقال الهجرة مصور من عصر ، محمول من خذله ثم مد بها حوته وقال ، أنا مدينة
العلم وعلي بابها فمن أراد الدنيا فليأتها من إليها (فليات الباب - خ ل) (قلت)
هكذا رواه ابن عساکر في تاريخه وذكر طرفه من مشابهة

(أخبرنا) علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأزجي دمشق عن مالك بن
الحسن ، أخبرنا أبو القاسم ابن الدمري ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد
ابن الحسين ، حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن زاطيا ، حدثنا عثمان بن
العماني ، حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله ، من أنا مدينة العلم وعلي بابها (قلت) هذا حديث حسن عال (١)

(١) حديث (أنا مدينة العلم وعلي بابها) من الأحاديث الثابتة لدى الحنفية ومطاحل
علماء الحديث وقد تواتر عنه عن الصحابة والتابعين واساطين الفن من علماء الاسلام
على اختلاف طبقاتهم وتوالي العصور والأزمنة طبقة بعد طبقة (أما الصحابة) الذين
رووا هذا الحديث فهم الصديق الأكبر والفاروق الأعظم أمير المؤمنين علي بن -

وقد تكلم العلماء في معنى هذا الحديث أن غيباً عليه السلام باب العلم واكتروا حتى قالت طائفة إنما أراد النبي ص ١١ (أما مدينة العلم) أي أما معدن العلم وموسمه وما كان عندي غيري فقير مدود من العلم وقوله (وعلي بابها) يريد أن باب هذه المدينة رفيع من حيث أن شريعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أثبت الشرائع وأقوّمها وأمدّها لا يدخل عليها الشيخ ولا التلميذ ولا التبدل بل هي محفوظة يحفظ الله عز وجل مدونه من النقص لا يستجها شي وإنما نسبها إلى العلو وكتابه آخر الكتب التي أمر الله عز وجل فلا يدخل فيه الشيخ . قال الله تعالى

— إني لأطلب عليه السلام ، والامام الحسن السبط الخليفة الحق إماماً من المسلمين وتخرج من القرآن امام المفسر بن عبد الله بن العباس ، ووزير بن عبد الله الأسدي وعبد الله بن مسعود الخليل ، وحديقه بن عثمان ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وعمر بن العاص . (وأما التابعون لهم إماماً) منهم الامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ، وإمام الامام محمد الباقر عليه السلام ، وأصبح من تلاميذ وجوه من الفضلاء والحارث بن عبد الله الحمدي الكوفي ، وسعد بن طارق الحنظلي الكوفي ، وسعيد بن جبير الأسدي الكوفي ، وسلف بن كعب المصيصي الكوفي . وسليمان ابن مهران الأسدي الأعشى الكوفي ، وعاصم بن حرقة السلمي الكوفي ، وعبد الله ابن عثمان بن خثيم الفاري الكوفي ، وعبد الرحمن بن عثمان ، وعبد الله بن عتبة المرادي أبو عبد الله الصائغي ، ومجاهد بن جبير أبو الحجاج الخرومي النخعي (وأما العلماء) الذين حكموا بصحة أو بفساد ، منهم أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ في تهذيب الأئمة ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في المستدرک ، وشمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ في اسنى الطالب والمحقق جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في جمع الجوامع ، وفضل الله بن روزبهان الشيرازي في كتابه المسعى بإبطال الباطل ، والمولى علي بن حسام الدين

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أصابني وإذا كنت ابتدائي ، هل وكن علي من أبي
طالب يقول هل يكون هذا يقول وقت ، مدي إلا أن يكون ذلك
قال فقول إن أمك كاهن وبشر لي أنه لا تحت رجلي حيث هو ، وهو من
حسن ، وكان علي عليه السلام كاهن ، وكان علي عليه السلام
والشبه من الأثرع ، الذي ظهر من علي عليه السلام ، وهو في
الأثرع من الأثرع ، لأنه كان علي عليه السلام ، وهو في
مشايخي من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
الحسن عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام ، وهو في
القرابة من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
ودرق من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
كان أمي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
السلام كان في علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
التي علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
السلام في علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
عالية الحرم من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
بني في أول علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
وكان علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
الحرم من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
التي لهذا العهد من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
الأنفال من علي عليه السلام ، وهو في مشايخي من علي عليه السلام
ويحصل له ما لا يحصل لغيره ، هذا بيان اجتهادي ، وذلك أن علي عليه السلام كان في
في الحرم والعلم في الكبر كالنفس في الدر (وأما التفصيل) فبعدل عليه وجوه

الاول ا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي (١) وانما في محتاج الى جميع انواع العلوم فقد رجعه على الفكر في انظاره. ترجيعه بينهم في جميع العلوم اشارة الى حقيقة هذه راجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي وانك كما علي وانك كما علي وانك كما علي. وانما في محتاج الى جميع انواع العلوم فقد رجعه على الفكر في انظاره. ترجيعه بينهم في جميع العلوم اشارة الى حقيقة هذه راجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي وانك كما علي وانك كما علي وانك كما علي. وانما في محتاج الى جميع انواع العلوم فقد رجعه على الفكر في انظاره. ترجيعه بينهم في جميع العلوم اشارة الى حقيقة هذه راجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي وانك كما علي وانك كما علي وانك كما علي.

(١) قوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي (١) وانما في محتاج الى جميع انواع العلوم فقد رجعه على الفكر في انظاره. ترجيعه بينهم في جميع العلوم اشارة الى حقيقة هذه راجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي وانك كما علي وانك كما علي وانك كما علي. وانما في محتاج الى جميع انواع العلوم فقد رجعه على الفكر في انظاره. ترجيعه بينهم في جميع العلوم اشارة الى حقيقة هذه راجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي وانك كما علي وانك كما علي وانك كما علي. وانما في محتاج الى جميع انواع العلوم فقد رجعه على الفكر في انظاره. ترجيعه بينهم في جميع العلوم اشارة الى حقيقة هذه راجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: انك كما علي وانك كما علي وانك كما علي وانك كما علي.

لستة أشهر فرفع ذلك إلى علي عليه السلام فتهاجم عن وجهها أقل مدة الحمل ستة أشهر فانكروا ذلك فقال هو في كتاب الله تعالى قوله عز وجل (وَحمله وَفصاله ثَلَاثُونَ شهرا) ثم بين مدة إرضاع الصبي بقوله (وَالْوَالِدَتُ يَرْضَعُ أَبْنَاهُ حَوْلَى كَاتِلِينَ) فبين من مجموع الآيتين أن أقل مدة الحمل ستة أشهر به فقال عمر، لولا علي لكانت عمر به الثالث يروى أن امرأة توفيت بالزنا وكانت حامله لا فمهر عمر رجوها فقال علي عليه السلام إن كان لك سائق عليها فلا سائلان لك على ما في بطنهم فترك عمر رجها وعبر ذلك مما لا تقوم به الأوراق والأسماع

﴿ الباب الثامن في تحريم علي عليه السلام ﴾

﴿ بقصر يمد إلى قصر أبي (ص) في الحلة ﴾

- وابن حجر النسي في المنبع النكح شرح "قصيدة الغميرية" وفي "الدوايق المحرقة" من ٧٨، وابن حجر "المغلاقي" في تهذيب طبع حيدر آباد دكي ج ٧، ومحمد ابن سعد كاتب الواقدي الموفى سنة ٢٣٠ في الطبقات ص ١٠٢ طبع بيروت والحاظظ النووي في تهذيب الأسماء ج ١ ص ٣٤٦، ومحمد بن علي الصبان في إسماء الرافضين على عامش مشرق الأنوار من ١٥٢، والحاج أحمد افندي في هداية المريد ص ١٤١، والحاظظ أبو جعفر أحمد الشيرازي المحب المطيري في الرياض النضرة ج ٢ ص ١٩٨ طبع مصر والسيد مؤمن الشبانجي في نور الأبصار ص ٧١ طبع مصر، والشيخ سليمان البلخي القندوزي في تنابيع الودة ص ١١ طبع اسلامبول، والنفلى علي القاري التوفى سنة ١٠١٤ في شرح الفقه الأكبر والشيخ عبد الحق الدهلوي في أشعة المعاني شرح الشككة، والشاهولي الله الدهلوي في فرة المئين، وهذا ما وصلت إليه يد النقيب ولعل السائر ليكتب الحديث بظفر على أكثر من ذلك، فهل يقال مع هذا كله أن الحديث موضوع مفتعل سبحانه لك المهم ورحاك.

(الطباطبائي)

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله بن القير البغدادي بدمشق عن
المبارك بن الحسن بن أحمد الشيرازي ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أبو
عبد الله بن محمد ، قال حدثني محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا محمد بن أحمد بن
يعقوب ، حدثني جدي ، حدثنا محمد بن حماد بن أبي موائنا ، حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحارثي عن عثمان بن سيف الضبي عن اسماعيل بن أبي خالدة عن
عبد الله بن أبي أوفى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على
أصحابه أجمع ما كانوا قتال بأصحاب محمد لقد أراهم الله تعالى منازلهم من منزلي
قال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى علي فقال يا علي أما ترضى
أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي قال يا أبا أنت وأبي يا رسول الله قال
فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي (قلت) هذا حديث حسن قال ما كنت شاهدا
إلا من هذا الوجه

❦ الباب الحادي والستون في تخصيص علي

(عليه السلام بالصدق في حال ركوعه)

(أخبرنا) القتيبي أبو ذكرى يحيى بن علي بن أحمد بن محمد الحضرمي النخعي
بجامع دمشق ، أخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل الثماري شاذلي بن عمار ،
أخبرنا هبة الرحمن بن سعد أبو أحمد بن الأستاذ سعد الكرم بن هوازن القشيري ،
أخبرني جدي عبد الكريم إمامنا ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني
حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة ، حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي حدثنا
إبراهيم بن ... ، حدثنا أنس بن مالك أن سائلا أتى المسجد وهو يقول من
يفرض مالي الوقي وعلي عليه السلام را كع يقول بيده خذوه لسائل أي أخلع الخاتم
من يدي ، قال رسول الله ﷺ « يا عمر وجبت » قال يا بني أنت وأبي
يا رسول الله ما وجبت ، قال وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى

خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة ، قال فما خرج أحد من السجد حتى
نزل جبرئيل (ع) بقوله عز وجل (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة و يؤتوا الزكاة وهم راكعون) (١) فانشأ حسين بن
نابت بقول

أيا حسن تدبكت نفسي ومهجتي وكل بطيئي في الهدى ومسارع
أذهب مدحيك الخبر طابعاً وما اندح في ذات الآله طابع
وأت الذي أعطيت إذا انتراكم مدحك قدوس القوم يا حير راكم
فالزل فيك الله حير ولا فثانها في محسكات الشرايع
(الباب الثاني والستون في تحفيس علي (ع))
(براءة منقذة دون سائر الصحابة)

(١) اتفق جميع اهل البيت وعلماؤهم التفسير من الشيعة وكثير من مفسري
السنة ، منهم الثعلبي في تفسيره ، وابو بكر الرازي في كتاب أحكام القرآن
والرمازي والطبري على ما ذكره علي بن أبي طالب عليه السلام حتى أن ذلك كان مسداً عند
الأصحاب في عهد النبي (ص) والتابعين والشعراء السابقين ونظموه في
أشعارهم ، وهو قول مجاهد والحدي والزوي عن الإمامين أبي جعفر الباقر
وابي عبد الله الصادق عليهما السلام ، ويحكى ذلك أيضاً عن الجمع بين
الصحاح الستة لمررب ، وعن صحيح النسائي ، وعن مناقب الفقيه ابن المغازلي
ومصرح به أيضاً الحافظ أبو جعفر أحمد الشاهر بالحب الطبري في الرياض النضرة
ج ٢ ص ٢٢٧ ، ورواه عن عبد الله بن سلام ، وعن جعفر بن محمد عن
أبيه عليه السلام (ثم قال) أخرجه الواحدي وابو الفرج والفضائي (اه)
وغير هؤلاء من علماؤهم التفسير والحديث .
(الطباطبائي)

(أخبرنا) محمد بن سعيد ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن خلف الشيرازي
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو قرة أحمد بن محمد الباغدي ، حدثنا أحمد بن
 منصور الرمادي ، حدثنا أحمد الزواقي ، حدثنا ابن أبي عمير عن أبيه ، قال فضل علي بن
 ابن طالب على سائر الصحابة ما لا يقفه وشاؤكم في منافعهم (قلت) وابن
 أبي عمير هو موسى بن محمد بن أبي حمزة بن الحرث التميمي ثقة وابن أحمد أسد عنه العلماء
 والأئمة ، ورواه غيره مرفوعاً لكن لا يعتمد عليه ، (قال قل) فهل هذه
 الكتب من الكتب أو من السنة (قلنا) ما هي في الكتب أكثر من هذا
 وهو كتابنا العلامة صدر الشام ليس الأمجاد فهي النفيسة صغير الخلاف
 أبو الفضل يحيى بن قاضي القضاة حجة الاسلام أبي العباس محمد بن علي بن محمد
 المرسي ، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور الرازي
 أخبرنا الحافظ مؤرخ العراق وشيخ أهل الصفة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
 أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الواحد أبو كهل ، حدثنا كوهي بن الحسن المرسي ،
 حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبي ثابت المرادي ، حدثنا محمد بن حبيب الأموي ،
 حدثنا سلام بن سابق القاضي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن الدائلي
 عن جوير بن الضمك عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت في علي بن أبي
 طالب ثلاثمائة آية ، قلت ، هكذا أخرجه في تاريخه ، وتابعه محمد بن الشام
 ورواه معتمداً .

• فمن ذلك ما أخبرنا ، شيخنا حجة الاسلام شافعي الزمان أبو سالم محمد بن
 للحة القاضي بمدينة حلب ، والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن النجار ببغداد ،
 ما أخبرنا أبو الحسن الأوذيدي بن علي ، قال أخبرنا عبيد الجبار الخواري أخبرنا
 العلامة أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحددي ، حدثنا أبو بكر التميمي - يعني
 أحمد بن محمد الحرث - أخبرنا أبو محمد بن حبان (حسان - خ ل) حدثنا محمد بن

يحيى بن مالك الضبي ، حدثنا محمد بن اسماعيل الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية) قل نزلت في علي بن أبي طالب كان عنده أربعة دراهم فانفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً وفي السرّ واحداً وفي العلانية واحداً (قلت) هذا سياق تفسيره وذكره ابن جرير الطبري وذكر طرقة وغيره ورواه ابن عساکر في تاريخه وذكر طرقة

(ومن ذلك ما أخبرنا) شيخ النيوخ تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو طالب علي ابن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الحسن الحلبي ، أخبرنا أبو محمد بن التماس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي ، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبة العرفي ، حدثنا معاذ ابن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال النبي (من) أنا المنذر وعلي الهادي ، بك باعلي يهتدي المهتدون (قلت) هذا لفظه في تاريخه ، وذكره بطرق شتى ، وذكره غير واحد من أئمة التفسير على نحو ما رواه في تاريخه ، منهم محمد بن جرير الطبري ، واحمد بن محمد الثعالبي النيسابوري النفاش وغيرهم

(ومن ذلك ما أخبرناه) القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي أخبرنا محدث الشام علي بن الحسن ، أخبرنا أبو البركات الأنطاكي ، أخبرنا محمد ابن الظفر الشامي ، أخبرنا احمد بن محمد العتيقي ، أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي ، قال حدثني محمد بن محمد السكوفي ، حدثنا محمد بن عمرو السوسي ، حدثنا نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل (والذي جاء بالصدق وصدق به) قال الذي جاء بالصدق محمد

(ص) والذى صدق به علي بن ابي طالب (قلت) هكذا ذكره ابن عساكر في تاريخه ، ورواه عن جماعة من اهل التفسير بطريقه

(ومن ذلك ما أخرنا) إبراهيم بن يركلت بن إبراهيم القرشي بجامع دمشق
أخبرنا علي بن الحسن الخفاف ، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا ، أخبرنا
محمود بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قولا أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ،
حدثنا الساجي بن عباد الصوري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا الفضل بن
الغمامة عن سمر بن الزهري عن يزيد بن حمزة عن عبد الله بن محمود أن كان يقرأ ،
وكفى الله المؤمنين القتال يعني (قات) ذكره غير واحد من أصحاب التمام
والسير ، وهذا سبق ابن عمه كوفي رحمه الله

(ومن ذلك ما أخبرنا) أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسين النعماني
بجامع دمشق ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ البغدادي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم
القمي ، أخبرنا أبو القاسم بن هلال ، وأبو بكر محمد بن عمر بن سليمان المرادي
النعماني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا أبو عبد الله الحسين
بن أحمد بن علي الهروي ، حدثنا عباس بن بكر ، حدثنا خالد بن أبي عمر الأسدي
عن الكوفي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش لا اله إلا الله
وحدني لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي ، ثم قال : وذلك قوله عز وجل في
كتابنا التكريم (هو الذي يذكركم ويؤمنين) علي وعده (قالت)
ذكره ابن جرير في تفسيره ، وابن سعد كوفي في تاريخه في ترجمة علي عليه
السلام

ومن ذلك : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن يركت بن الحسين بن محمد بن أبي
من عوفة دمشق : أخبرنا علي بن الحسين بن عبد الله بن أبي النور : أخبرنا
أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك : أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد : أخبرنا أبو بكر

الجوزقي ، أخبرنا عمر بن الحسين بن علي ، حدثنا احمد بن الحسن الخزاز ، حدثنا
ابي ، حدثنا حصين بن محارق عن حمزة عن عطاء عن ابي اسحاق عن ابي الخثر
عن علي (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، علي على بيته
من ربه وانا الشاهد منه ،

(وهذا الاسناد) قال وحدث حصين عن الخليل بن ابي
هارون عن ابي سعيد خدي في قوله عز وجل (وانهم في حق القول)
قال قال بهمهم علي بن ابي طالب (قلت) ذكره ابن عساكر في ترجمة علي بن
السلام بلفظ شئ كما أخرجه سواء

(ومن ذلك ما أخبرنا) القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن
قاضي القضاة شرفا وغيره ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ثعلب الشيرازي
أخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن الخافظ ، أخبرنا ابو القاسم ابن السمر فندي ، أخبرنا
عاصم بن الحسن ، أخبرنا ابو عمر بن وهب ، أخبرنا ابو العباس بن عتبة ،
حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن حمير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين) قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال هكذا وهم
حدث الشام في تاريخه في ترجمة علي بن ابي طالب عليه السلام وذكر طرفة

« ومن ذلك ما أخبرنا » حدثنا القاضي القضاة ابو الفضل يحيى بن ابي
الله الي محمد بن علي القرشي المدائني ، والحافظ يوسف بن خليل نجاشي ، والحافظ
محمد بن محمود بيضاوي ، قولا جديما أخبرنا حجة تعريب زيد بن الحسن الكندي ،
أخبرنا ابو منصور القزاز ، أخبرنا الخافظ ، وذكر الخليل ، أخبرنا الحسن بن
ابي بكر أخبرنا ابو مهدي احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن
غالب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير الهمداني عن صالح بن

مستم قول سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله ﷺ علي إن الله
أمرني أن أدبك ولا أفصيك وأن أعلمك وأن أفي وأحق على الله أن أفي .
قال ونزلت وتعبها أذن واعية (قلت) هذا سبق حافظ العراق وابعه محمد
الشام (١)

ومن ذلك ما أخبرنا ، الأئمة صدر صدور الشام سفير الخلافة المنظمة :
قاضي القضاة أبو الفضل محبى ابن قاضي القضاة حجة الاسلام أبي المصالي محمد بن
علي القرشي بدمشق ، والحافظ محمد بن محمود المدائني ، والحافظ يوسف
ابن خليل بن عبد الله بجليب ، قلوا أخبرنا بقية الأدياء زبد بن الحسن الكندي
أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا زين الحافظ وشيخ أهل الحديث أبو بكر أحمد
ابن علي الخطيب ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة
الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا
محمد بن مروان عن الكلابي عن ابن صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل (قل
فضل الله ورحمته) قال فضل الله النبي (ص) ورحمته علي بن أبي طالب
(قلت) هكذا رواه الخطيب في تاريخه . وأخرجه ابن عساكر عنه في
مكتابه

(١) وذكر قريباً منه الحافظ أبو ميمون الاسدي في حلية الأولياء ج ١
ص ٦٧ طبع مصر ١٣٥١ هـ ، قول ، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الحميد أبو محمد
القماسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب ، حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبيه
محمد عن أبيه عمر عن أبيه علي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وآله)
وسلم (يا علي إن الله أمرني أن أدبك وأعلمك وأفي ، ونزلت هذه الآية
وتعبها أذن واعية فانت أذن واعية ألمي)

(ومن ذلك ما أخبرنا) القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله بن هبة الله
القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، أخبرنا محمد بن
الشام أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة
أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن سوار الميموني ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن
اسحاق ، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد البيروني حدثنا خيرو بن عبد الله بن
يزيد البلوي بمصر ، حدثنا يحيى بن زبائن عن أبي معمر عباد بن عبد القيس
أنه قال قال عبد الممنون وشيعة صاحب البيت يثنون أن فقال له العباس أنا
أشرف منك أقام رسول الله ﷺ مني ، ووصي أبيه وسأقي المخرج ، فقال شيعة
أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخزنته أملا لك كما أئتمني فمن على ذلك
يقشاجران حتى أشرف عليهما علي عليه السلام فقال له العباس إن شيعة فاعرف
فزعم أنه أشرف مني فقال ما قلت له أنت يا محمد قل فقلت أنا رسول الله
(ص) ووصي أبيه وسأقي المخرج أنا أشرف منك فقال شيعة ماذا قلت أنت
يا شيعة قال قلت أنا أشرف منك ، أمين الله على بيته وخزنته أملا لك كما
أئتمني قل فقال لها العباسي منك مخرجاً قل لا ما قال وما أشرف ، فقال أنا
أول من آمن بالوحي من ذكور هذه الأمة وهو جبريل عليه السلام وأئتمني
أنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبر كل واحد منهم بغيره فأنزلهم الله
(ص) الذي فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم
فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم فأنزلهم
وعادة السعد الحرام كن من يشق وأيام الأحرار (في آخر الخبر) قال
هكذا رواه ابن جرير الطبري ، وذكره من طرق شتى ، وهذا سابق محض
الشام في تاريخه معصية (١)

(١) ورواه الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في صحيحه عن محمد بن كعب -

(ومن ذلك) ما ذكره الثعلبي (٢) في تفسير قوله عز وجل (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) أن النبي صلى الله عليه وآله لما أراد الهجرة إلى المدينة خلف علي بن أبي طالب عليه السلام بمكة لقضاء دينه وإدائه الودائع التي كانت عنده وأمر ليلة هجره إلى الغار وقد احاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه (ص) وقال له أنشع يبردي الحضرمي الأخضر ونم على فراشي فإنه لا يصل منهم إليك مكروه إني شاء الله تعالى فعل ذلك علي عليه السلام فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل إني آحييت بينكما وجهات عمرا مدكما أطول من الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة

- أقرطبي . ورواه ابن المنزلي والحموي وأبو نعيم الحافظ في كتبهم على ما نقل عنهم الشيخ سليمان القندوزي البلخي في ينابيع الأودة ص ٩٣ طبع اسلامبول . ورواه أيضاً ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ١٢٣ عن الواحددي في كتابه اسباب النزول عن الحسن والنهي وأقرطبي

(٣) وذكره أيضاً الحموي في فرائد السطين . والحافظ موفق بن أحمد الخوارزمي في المناقب . وابن عتبة في ملحمة . وأبو السعادات في فضائل العترة الطاهرة كما نقل عنهم القندوزي البلخي في ينابيع الأودة ص ٩٢ . وحجة الاسلام أبو حامد الغزالي في إحياء العلوم على ما نقل عنه القندوزي في ينابيع وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ٣٣ . ثم قال وفي تلك الليلة أنشأ علي كرم الله وجهه بقول :

وقيت بنفسي حبر من دطني النرى	وأكرم خلق طاف بالبيت والحجر
وبت أراعي منهم ما يسوءني	وقد صبرت نفسي على القتل والأمر
وبت رسول الله في الغار آمناً	وما زال في حفظ الآله وفي السر

(الطيالسي)

فأوحى الله تعالى اليهما أفلا كنتم مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين
محمد فبات على فراشه يجديه بنفسه و يؤثره بالحياة إهبطا إلى الأرض فأحفظاه
من عدوه ففزعوا فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل
ينادي مخ ينج من مثلك يا علي بن أبي طالب يباهي الله ببارك وتعالى بك الملائكة
فأنزل الله على رسوله (ص) وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي عليه السلام
(ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضة الله) قال ابن عباس زلت في علي
(ع) حين هرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المشركين إلى الغار مع أبي
بكر ونام على فراش النبي (ص) هذا الموضع الثمني في غيبره ، وذكره ابن
جرير بطرق شتى أنها نزلات في علي عليه السلام على ما ذكره ، ورواه الطبراني
أن علياً عليه السلام نام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين هرب إلى
الغار وفداه بنفسه ، ورواه ابن أبي عمير في شفاء الصدور في بيان شجاعة علي
عليه السلام وقال : قال علماء العرب أجمعوا على أن يوم علي عليه السلام على
فراش رسول الله (ص) أفضل من حروجه معه ، وذلك أنه وطن نفسه على
مفاداته (رسول الله (ص) وأثر حياته على حياته وأظهر شجاعته بين أقرانه
ورواه ابن هشام في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن محمد بن أحمد في
قصة الهجرة ، فمن ذلك قال فتى جبرئيل رسول الله (ص) فقال لا تبت
هذه الليلة على فراشك الذي كنت نبيت عليه لما كانت غنة من الليل اجتمعوا
على بابه يرمدونه متى بنام فيشؤون عليه فلدارأي رسول الله (ص) . فكانهم
قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام نعم علي فراشي وانشرح يبردي هذا الحضري
الأخضر فتم فيه فإنه لن يختص إليك شيء ذكره منهم ، وروى إمام أهل
الحديث أحمد بن حنبل في مستدرقه قصة يوم علي عليه السلام على فراش رسول الله
(ص) في حديث طويل ، وتابعه الحفاظ محدث الشام في كتابه المسمى

بالأربعين الطوال ، وأما حديث الأمام أحمد ، فخيرناه قاضي القضاة حجة
 الإسلام أبو الفضل يحيى ابن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي القرشي ،
 قال أخبرنا حنبل بن عبد الله الكبير ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين ،
 أخبرنا أبو علي الحسن بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ،
 حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، وأما الحديث الذي في الأربعين
 الطوال ، فأخبرنا به قاضي العلامة ، وفي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله ابن قاضي
 القضاة شرفاً ، وغراً أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن ثعلب الشيرازي ، قال
 أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد
 ابن عبد الواحد الشيباني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد المصلي ، أخبرنا
 أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن
 محمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا
 عمرو بن ميمون ، قال في المجلس ، قال ابن عباس إذا أتته امرأة رطط قالوا يا ابن
 عباس إنما أنت نفوم ممسا وإم أن يغوا هؤلاء ، قال فذل ابن عباس بل أقوم
 ممك ، قال وهو يومئذ صحيح قال أن يمي ، قال فاندوا وتعدوا ولا تدري
 ما تقول ، قال فخرج من بين يديه ويقول أف رغب وقموا في رجل له عشر وقموا
 في رجل قال له أي من الله عليه وآله وسلم فلا من رجلا لا يخزيه الله عز وجل
 أبداً بحب الله ورسوله واستشف من الله ، قال ابن علي فأتوا هو في
 أربعين نفس ، قال وما كان أحدكم ينفس ، قال معناه وهو أراد لا يكاد
 أن ينفس ، قال فمات في بيته ثم هو تزوجة الحرة فأنطه بإهاجها مصيبة مات
 حبي ، قال ثم مات فلا يورثه ، فماتت عترة خلفه فأنطه منه وقال
 لا يذهب به إلا أنا أو رجل مني وأما ، وقال يحيى ثم أنبأني في
 الدنيا والآخرة ، قال ويحيى معه جالس ، قال فقل علي عليه السلام أنا

أوليك في الدنيا والآخرة ، قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال أياكم يا بني
 في الدنيا والآخرة فأبوا ، قال فقال علي أنا أوليك في الدنيا والآخرة ، قال
 أنت وأبي في الدنيا والآخرة ، وكان أول من أسلم من الناس بعد حذيفة ، فقل
 وأخذ رسول الله (ص) ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين ففعل
 (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال وثم رمى
 علي عليه السلام نفسه ، أسس ثوب النبي (ص) ثم قام مكافأه ، قال وكان
 البشر كونه يوم رسول الله (ص) فجاء أبو بكر وعلي عليه السلام فأتاهم فقل
 وأبو بكر يحسب أنه رسول الله (ص) فقال يا بني الله ، قال فقال له علي
 إن نبي الله قد انطلق نحو بني ميناون فادركه ، قال فانطلق أبو بكر معه
 القار ، وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يصور قد امرأته
 في الثوب لا يخرجها حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنا لك للقيم كان صاحبك
 نومي فلا يصور وأنت تصور قد استنكرت ذلك ، قال وخرج بالأس في عروة
 ثوبك ، قال فقال له نبي أخير يملك ، قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم لا عليك علي عليه السلام ، فقال له أما ترضى أن تكون مني بغير
 هارون من موسى إلا ، أنت أنت أي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت
 حذيتي ، قال وقال له رسول صلى الله عليه وآله وسلم أنت وأبي في كل مؤمن
 بمدي ، قال وسد أبواب المسجد غير باب علي ، قال فدخل المسجد جنتا وهو
 طريقه ليس له طريق غيره ، قال وقال من كنت مولاه فأولاء علي ، قال
 وأخبرنا الله عن رجل في القرآن أنه قد رضى عن أصحاب الشجرة فبلغ مالي فلوهم
 هل حدث أنه سخط عليهم بعد ، قال وقال بي لله نعم حين قال إئتني لي
 فلا ضرب عنه قال أو كنت فاعلا وما يدر بك أم الله قد اطلع على أهل يمد
 فقال اعملوا ما كنتم (قال الحافظ) أبو القاسم بن سنان هذا حديث عريب

نورد به أبو بلع مجيب بن سالم عن عمرو بن ميمون أبي عبد الله الأودي ، أخرج
أبو عيسى الترمذي عنه ذكر سد الأبواب ، وذكر أول من صلى عن أبي عبد الله
محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار الرازي عن شعبة عن أبي بلع وأخرج
أبو عبد الرحمن النسائي قوله لأبعت رجلاً يحب الله ورسوله عن محمد بن النسي عن
مجي بن حماد (وقوله) فاقعدوا أي جاؤا أي جاءة في النادي (وأف)
ما يوجد من الإنسان المتأفف من كرب أو ضجر (وف) ما يجمع تحت الظفر
من الوسخ كقوله قال عبد الاحقار (ووقعوا) ذكروا بانتقاض (وفث) أقل
من التمل لأن الثفت فثج يبرر يرق والتمل فثج يرق ومنه فث الرائي (وشري)
من قوله ومن الناس من يشري نفسه يعني يبعها بئله أيها الله عز وجل لأنه قام
على فراشه لما ذهب إلى القار (وبنخور) يشكي (وقوله) بمث فلاناً يعني
أيا بكر ، هكذا رآته في مسند الإمام أحمد ، وهذا الحديث بطوله وإن لم يخرج
في الصحيحين بهذا السياق لكن أكثر النسخة منق على حديثها ، ورواه الإمام
أبو عبد الرحمن النسائي في حديثه عن علي عليه السلام (١) عن محمد بن مثنى عن
مجي بن حماد بطوله كما أحد جنده - واه

(ومن ذلك ما أخبرنا) إبراهيم بن يركت الترمذي ، أخبرنا الحافظ علي
ابن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن
أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، حدثنا محمد بن أحمد القطواني ، حدثنا إبراهيم بن الحسن
الانصاري ، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن أبي
طالب فقال النبي (ص) فدا أناكم أخوتي ثم التفت إلى الكعبة فصر بها يده ثم
قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم إنه أولكم إيماناً

وأوفاكم بهد الله وأفومكم بأمر الله وأعد لكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم
عند الله مزية ، قل وثلاث (ابن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أو لك هم خير
البرية) قل وكان أصحاب محمد (ص) إذا أقبل على عليه السلام قالوا قد جاء
خير البرية ، قلت ، هكذا رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى ، وذكرها
محدث العراق ومؤرخها عن زر عن عبد الله عن علي قل قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من أقبل على خير الناس فقد كفر ، وفي رواية له عن حذيفة قل
سمعت النبي (ص) يقول على خير البشر من أبي فقد كفر ، هكذا رواه
الحافظ ترمذي في كتاب التاريخ عن الخطيب الحافظ ، وزاد في رواية له عن
جابر قل قال رسول الله (ص) على خير البشر من أبي فقد كفر ، وفي رواية
محدث الشام عن سالم عن جابر قل قال علي عليه السلام فقال ذلك خير البرية
لا ينقضه الا كفر ، وفي رواية المصنف عن عطاء قال سألت عائشة عن علي فقالت
ذلك خير البشر لا يشك فيه الا كافر (قلت) هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر
في ترجمة علي عليه السلام في تاريخه في الرجال النجاة - بين لأن كتابه مائة مجلد وذكر
منها ثلاث مجلدات في مناقبه عليه السلام

(وأخبرني) المقرئ أبو اسحق بن يوسف بن بركة المكتبي في مسجده بمدينة
أنوصل عن الحافظ أبي الملا الحسن بن أحمد بن الحسن المهداني عن أبي الفتح
عبدوس عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره بأصبهان
أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى مردويه بن قورك . أخبرنا أحمد بن محمد
ابن السري . حدثنا النضر بن محمد بن المنذر . حدثني أبي . حدثني عمي الحسين
بن سعيد عن اسماعيل بن زياد البراذ عن إبراهيم بن مهاجر . حدثني يزيد بن
شراحيل الأصمري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً يقول حدثني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مسنده الى صدره فقال اي علي ألم تسمع قول الله تعالى

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك وموعدني
وموعدكم الخوض إذا جئت الأمم الحساب تدعون غراً محتجين (فأت) هكذا
ذكره الحافظ أبو داود وفق بن أحمد الشافعي الخوارزمي في مناقب علي عليه السلام
(١) ودوى ابن جرير الطبري ، وثابته الحافظ أبو المصطفى الهمداني ، وذلك
ذكره الخوارزمي عن أبي اسحق ، ورفع ابن جرير وحده إلى ابن عباس في قوله
تمالي (وقومهم إليهم مسؤولون) يعني عن ولاية علي عليه السلام .

(وجهذا الاستناد) في تفسير قوله عز وجل (ألم حسب الذين أخرجوا
الديانات أن نجعلهم كالدّين آمنوا وعملوا الصالحات سواء بحيمهم ومساكنهم سواء ما
يحكمون) قبل نزلت في قصة بدر في حجة علي عليه السلام وعبيدة بن الحرث لما
برزوا لقتل عتبة وشيبة والوليد ، (فالذين آمنوا) أحمره وعلي وعبيدة (والذين
أخرجوا الديانات) هم عتبة وشيبة والوليد ، وذكر الحافظ الخوارزمي في
كتابه في قوله تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعوك تحت الشجرة)
نزلت في أهل المدينة . قال جابر كذا يوم المدينة ثم أبايعاه فذل لنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم آخر اليوم خيبر أهل الأرض مبايعته تحت الشجرة على
الموت مما كنت لأجد من قبس وكان مدحاً وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي
طالب لأنه تعالى قال : وأنهم فتحاً قريباً . اجتمعوا على أنه يعني فتح خيبر
وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام بالجماع منهم . وذكر ابن
جرير وثابته الخوارزمي في قوله عز وجل : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول

(١) وأرسل ابن الصباغ الشافعي في النصول المجمع ص ١٢٢ عن ابن
عباس قال : نزلت هذه الآية (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير
البرية) قال - يعني النبي (ص) علي هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة
أنت ومراضين مرضيين ويأتي أعداؤك غضاباً منحين . الطباطبائي .

فتقدموا بين يدي نجواكم صدقة • قال المسلمون سأل الله رسول الله • ص •
 واكثروا فامروا بتقديم الصدقة على الحاجة فمحتاجه بلا عني • ١ • قدم ديناراً
 فتصدق به ثم ماتت الرجعة • قالت • وقد ذكرت سند في غير هذا الباب وروى
 الخوارزمي في كتابه عن ابي صالح عن ابن عباس ان عبد الله بن ابي واصل
 خرجوا فاستقبلهم علي بن ابي طالب فقال لهم يا عبد الله بن علي • ولا تتسافقوا
 مع من شرب خمر الله • فقالوا يا ابا الحسن والله ان ايمانكم ثم نمرقوا فقال
 عبد الله بن ابي واصل • كفى • ثم مات • ثم عليه خير • فمات علي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم • واذا قتلوا الذين آمنوا قتلوا آباء • واذا خلدوا الى
 شيئا طينهم فلو • يا معكم يا محمد بن • (قات) • عدت الآية على ايمان
 علي بن ابي طالب • وروى الخوارزمي عن ابن عباس عن علي بن ابي
 طالب (ع) • قال لعلي بن ابي طالب يا الحسن • ما والله اني نزلت في الله فخرجت
 الى رسول الله (ص) • فخرجته فوالله • قال رسول الله (ص) • يا علي
 اصطابت اليه • معروفاً قال والله • استطاعت اليه معروفاً • قال رسول الله (ص)
 الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين اوفى بذكر الله من قلوب الكافرين • قال
 الذين آمنوا واصلوا فماتت سبعة • وروى ابن جرير الطبري

• ١ • في الخبرين تصحح السند في الخبرين في تفسير سورة الحديد
 قال قال ابو عبد الله البخاري في التاريخ في قوله تعالى • يا ابا الحسن الرسول فقدموا
 بين يدي نجواكم صدقة • هذه الآية • من • فقدموا • قال الله عليكم •
 قال علي كرم الله وجهه ما مل به هذه الآية • يرى • في حنف • قال علي عن هذه
 الآية • ثم هذه الآية مدعوة • قال • انتم • قال • فقدموا بين يدي نجواكم
 صدقات • هكذا ذكره في تاريخ البخاري في تاريخ سورة ص ١٠٠

• الطباطبائي •

منافيه ، وتابعه الخوارزمي ، ورواه الحافظ محمد بن الشام بطريقين ، أحدهما عن
أبي نعيم ، والآخر عن خاله أبي المعالي القاسمي بغير هذا اللفظ ، ورواه سواه
وذكر الخوارزمي في كتابه غريب هذه الآية قال وإبعضهم في حق أبي عبد الله السلام

واقى الصلاة مع الزكاة فقال : والله أرجح عنده العباد
من ذا بخاتمته تصدق راكم وأمره في نفسه بإمرار
من كان ات على فراش محمد ومحمد ثمري يؤم العزرا
من كان حبل يقوم بمحمد يوم ومبكل يقوم يسرا
من كان في القرآن حمي مؤمدا في سبع آيات حمين كانوا

قلت : ذكر هذا في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة من
آيات القرآن لا يمكن جمعه تلاوة كتاب واحد و ذكر أبي نعيم في جميعها
يفسر عنه بإع الاحد ، ورواه على تصديق ما ذهب إليه مؤلف الكتاب محمد
ابن يوسف بن محمد الكنعاني الشافعي عن أبيه هو ما أخرجه الشيخ القري
أبو اسحق بن بركة الكندي بموصول عن الإمام الحافظ بدر الدين طائفي العلامة
الحسن بن أحمد بن الحسين قطار عن الشريف الأجل نور محمد بن أبي طالب
الحسين بن محمد بن علي بن أبي عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان
حدثنا إمامي بن زكريا عن محمد بن أحمد بن أبي تايه عن الحسن بن محمد بن بهرام
عن يوسف بن موسى القطان عن حرب بن أنس عن أبيه عن محمد بن علي بن عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو أن الفياض ثلج والبحر مداد
والحن حساب والاس كتاب ما احصوا فضل علي بن أبي طالب

(وهذا الامداد) عن ابن شاذان ، قال حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد
المخدي من كتابه عن الحسين بن اسحق عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن
عمار عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن
الله تعالى جميل لا يخفى عي فضائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله
مغفراً لله عفى الله عنه ما تقدم من ذنبه ، ومن كتب فضيلة من فضائله لم ينزل
بالإنجيل نصفه من ما بقي من الكتاب وسم ، ومن أحسن إلى فضيلة من فضائله
عفى الله عنه الذنوب التي لا تحصى بالإنجيل ، ومن نظر إلى كتب من فضائله عفى
الله عنه الذنوب التي لا تحصى بالنظر ، ثم قل النظر إلى علي زيادة وذكره عبادة
ولا ينال الله إيمان عبد إلا بولائه والبراءة من أعدائه (قلت) ما كتبناه
إلا من حديث ابن شاذان ، رواه الحافظ الهمداني في مناقبه وثناؤه الخوارزمي
(وأخبرنا) أبو اسحق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكندي بالوصل عن
الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد القرطبي ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا
أحمد بن محمد الله الحافظ ، أخبرنا أحمد بن يعقوب بن البرحان حدثنا
عبي بن محمد الحموي " قاضي " حدثنا الحسين بن المحمّد ، حدثنا حسين
بن الحسين بن عيسى بن عبد الله بن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما كنز مثقّب علي وفضله إني لأحسبها ثلاثة آلاف ، قال بن
الحسين رضي الله عنه أولاً نقول أنها إلى الأربع ألفاً أقرب ، خرج هذا الأثر
جماعة من الحفاظ في كتبهم (قلت) وبذلك على ذلك ما رواه عن أئمة أهل
الحديث أحمد بن حنبل وهو أشهر أصحاب أهل الحديث في علم الحديث ،
خرّج قرآن أفرانه ، وأمام زمانه ، والمقتدى به في هذا الفن في أبنائه والفراس
الذي نكح فرسان الحفاظ في ميدانه ، وروايته مقبولة وعلى كامل التصديق
محمولة ، ولا إتهم في دينه ، ولا يشك أنه يقول بتفضيل الشيخين أبي بكر وعمر
رضي الله عنهما وأرضاها وأظننا بطل رضاها ، فجاءت روايته في كمال الصباح
ولا يمكن منعه بالراح وهو (ما أخبرنا) العلامة مفتي الشام أبو نصر محمد بن

هبة الله بن قاضي القضاة شرفاً وعزاً أبي نصر محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي
 أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو الظاهر عبد السلام ابن
 الإمام عبد الكريم ، أخبرنا الإمام الحافظ علي بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ ، يقول سمعت قاضي أبي الحسن علي بن الحسن
 الجراحي ، قال الحسين بن محمد بن الظاهر الحافظ يقولان سمعت أبا حماد محمد بن هارون
 الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت الإمام أحمد بن حنبل
 يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله (ص) ما جاء علي بن أبي طالب
 قال الحافظ البيهقي وهو هل كل فضيلة ومعرفة ومستحق لكل سنة ومعرفة ولم
 يكن أحد في وقته أحق بالخلافة منه (قلت) هكذا أخرجه الحافظ الدمشقي
 في ترجمته من التاريخ ، وأما قوله من سنة فقد ذكرنا من ذلك في كتابنا
 وأما الذي ذكره في هذا الباب فهو (أخبرنا) أبو الفتح نصر الله بن أبي
 بكر محمد بن إلياس العدل المعروف بأبي شيرحي فرأته عليه ، أخبرنا حنبل بن
 عبد الله بن فرج ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا أبو علي الهيثم أخبرنا
 أبو بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، قال
 أسير المثل ، قال أبو اسحق عن زيد بن ربيع عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بيده برادة إلى أهل مكة لا يخرج من أعم مشرك ولا طواف البيت
 عزيمان ولا تدخل الجنة إلا من سنة ، ومن كان بينه وبين رسول الله (ص)
 مدة فاجهه إلى مدته والله عز وجل يرى من المشركين ورسوله ، قال وسار بها
 إلانما ، ثم قال علي الحق فرد علي أبي بكر وبلغها أنت ، قال فعمل فلما قدم أبو
 بكر على النبي صلى الله عليه وآله بكى وقال يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث
 فبك إلا أخبر ولكن أمرت أن لا يباقي إلا أنا أو رجل مني (قلت) هكذا
 أرواه الإمام أحمد في مسنده ، ورواه أبو عيم الحافظ ، وأخرجه الحافظ الدمشقي

في مسنده وعن أبي نعم من حديثه (١) وطرقه في كتابه بطرق شتى ، فمن ذلك قال احمد وحديثي محمد بن سليمان لو بن ، حدثنا محمد بن جابر عن سمك عن حنن عن علي عليه السلام قال ما نزلت عشر آيات من برائة على النبي (ص) دعا النبي (ص) ابا بكر فبعث بها ليقراها على اهل مكة ثم دعاني النبي (ص) فقال أدرك ابا بكر حيث ما الحقة فخذ الكتاب منه فاذع به الى اهل مكة فاقرأهم عليهم فلحقته بالمحقة فاخذت . . . الكتاب ورجع ابو بكر الى النبي (ص) فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا انت او رجل منك (قلت) هكذا ذكره حديث الشام في تاريخه عن احمد بن حنبل ورواه الخوارزمي عن ابن شبيب عن أبي بكر كما أخرجه سواء .

(وأخبرنا) الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن أبي القهم البلخي دمشق . أخبرنا عبد النعم الحراني بغداد ، أخبرنا ابو علي بن زهران ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما ، أخبرنا ابو بكر احمد بن مسر بن عبد الله القارع البهروان ، حدثنا صدقة بن موسى ، حدثنا أبي حمزة الرضا عن أبيه موسى بن حمير عن أبي حمير بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي عليه السلام قال خرجت مع رسول الله

(١) هذا الحديث أخرجه في ترجمته علي (ع) من حاية الاولياء لأبي بصير المطبوع بمصر سنة ١٣٥١ واملأ من نسخة المخطوطة (أخرى عليه الذي أخفى على اليد) وسكن ذكره النسائي في خصائص علي (ع) ص ١٤ . وابن حجر المديني في الاصابة ج ٢ ص ٥٠٩ ، والسيوطي في الدر المنثور ج ٣ ص ٢٠٨ في تفسير قوله تعالى (برائة من الله ورسوله) والطبري في جامع البيان في تفسير الآية المذكورة ج ١ ص ٥١ . وابن حجر المديني في الصواعق المحرقة ص ١٩ وغير هؤلاء . (الطباطباتي)

(ص) ذات يوم نمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت
نخله بأخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناهما فصاحت ثانية بثالثة هذا
موسى وأخوه هارون ثم جزناهما فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وإبراهيم ثم
جزناهما فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين
فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا علي إنما سميت نخل المدينة سمياً لأن
صاحب فضلي وفضلك (قلت) هكذا ذكره الدارق في مسنده

(وأخبرنا القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله ، أخبرنا الحافظ علي بن
الحسن ، أخبرنا أبو الحسن بن سعيد بن عوف ، وأخبرنا أبو النجم الشيباني بغداد
أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الملاح محمد بن علي ، أخبرنا أبو الحسن
الحسين بن علي بن محمد العجلي بغداد ، حدثنا قديم بن إبراهيم ، حدثنا أبو
أمية الخطاط ، حدثني ذلك بن الحسن بن الزهري عن الحسن بن عمر بن الخطاب
قال حدثني أبو بكر ، قال سمعت أبا هريرة يقول جئت إلى النبي (ص) وبين
يدي ثمر فقلت عليه فرد علي وأولاني من الثمر ملاء كفه فمددته ثلاثاً وسبعين
ثم مضيت من عنده إلى عبد علي بن أبي طالب وبين يدي ثمر فقلت عليه فرد
علي وصحك لي وأولاني من الثمر ملاء كفه فمددته فإذا هو ثلاث وسبعون ثمرة
فكثرت معي من ذلك ، حدثني إلى النبي (ص) فقلت يا رسول الله جئتك وبين
يدي ثمر فمددته ملاء كفه فمددته ثلاثاً وسبعين ثم مضيت إلى عبد علي بن أبي
طالب وبين يدي ثمر فمددته ملاء كفه فمددته ثلاثاً وسبعين فمددته من
ذلك فتبسم النبي (ص) وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي وبدي علي في
العدل سواء (قلت) ذكره محمد بن الحسن في كتابه عن محمد بن عمار عن أنس بن مالك
سواء ، وهو نوح عزيز الوجود ، وقد سماه بعضهم رواية الأقران ، وبعضهم
رواية الأكرام عن الأصغر ، وقد غني جماعة من الحفاظ بجميع هذا النوع .

منهم عبد القتي بن سعيد المصري ، و عده أبو القاسم الدمشقي ، و بعده
عبد القتي بن الزهري ، و أبو النجم اسمه بدر بن عبد الله الرومي المعروف بالشيخ
و وثقه الحفاظ ابن النجار في صحيحه ، و الخطاط اسمه المبارك بن عبد الله من أهل
طرطوس ، سمي بذلك لأنه وث من الخطط طرطوس

(و أخبرنا) الحفاظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن
النجار بمطبات ، أخبرنا أبو الحسن أبو بدر بن محمد بن علي الطوسي ، أخبرنا
الحفاظ أبو عبد الله محمد بن الفضل الرازي ، أخبرنا الحفاظ أبو بكر أحمد بن
الحسين البيهقي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحفاظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن
كامل بن خلف بن شجرة القاضي إمام ، حدثنا عبد الله بن روح القرايحي ،
حدثنا شاذان بن سوار ، حدثنا يعقوب بن حكيم ، حدثنا أبو مريم عن علي بن أبي
طالب ، قال أطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى الكعبة فقال
الحس هل بلغت إلى جنب الكعبة فمد رسول الله (ص) على منكبي ثم قال لي
النهض فلا رأي صديي نعتي قال احبس غلست و نزل فقال يا علي اصعد على منكبي
فصعدت على منكبي ثم نهض بي رسول الله (ص) فلا نهض بي خيل لي لو
كنت أنت فوق الكعبة فصعدت فوق الكعبة و نهض رسول الله (ص) فقال
ألق صديي لا كبير صار فريش وكان من نحس موته أو نادأ من حديد إلى
الأرض فقال لي رسول الله (ص) عالج و رسول الله يقول (إيه إيه جاء الحق و زهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا) فلم أزل أعالج حتى استمسكت منه فقال لي انفض ففدته
فتمكسر و نزوت من فوق الكعبة فأنطلقت أنا و النبي (ص) نسعى و خشينا
أن يرانا أحد من فريش أو غيرهم ، قال علي عليه السلام فما صعدته حتى الساعة
(قلت) هذا حديث حسن ثابت عند أهل النقل ، هكذا رواه الجماعة
و تابعه البيهقي أخرجه سواه ، و معنى قوله إيه إيه أي حدثنا امتزادة ، و إيهما

أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحق الأنباري ، حدثنا
 حميد بن الربيع بن ميث ، حدثنا فردوس ، حدثنا - مود بن صالحان ، حدثنا
 حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس عن عمر ، قال علي أفضلنا
 وأبي أفوانا . قال أئذنت من رسول الله (ص) فلا أتركه أبداً (قلت)
 هكذا أخرجه ابن عساکر الدمشقي في درجته وطريقه طريق شقي

(أخبرنا) أبو المصنف عبد الله بن محمد بن علي بن الهيثم ، قال أخبرنا أبو
 الوفاء عبد الأول بن عيسى ، قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
 الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبو اسحق
 إبراهيم بن مرزوق ، أخبرنا الإمام أبو محمد عبد بن حميد ، حدثني يحيى بن
 عبد الحميد ، حدثنا عمر بن بك عن الركين عن الفهم بن حمد عن زيد بن ثابت
 قال قال رسول الله (ص) لا ترك فيكم ما بين يديكم من كتاب الله
 وعشرني أهل بيتي وأهل بيته حتى يرد إليهم الخوض (قلت) هكذا
 أخرجه في المنتخب من مسنده (١)

(أخبرنا) بقية الصحابة أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الدمشقي

(١) حديث الثقلين مما اتفق على صحته العامة والخاصة . ومن ذكره
 من العامة ابن حجر النكي في الصواعق المعرفه ص ٨٩ - ص ٩٠ قال رواه
 مسلم عن زيد بن أرقم وأخرجه الفردوسي واحد في مسنده والطبراني ، ثم قال
 أعلم أن الحديث التمسك بذلك طرق كثيرة ووردت عن سيف وعشرين صحابياً
 ومن له طرق مسبوطة في حادي عشر النسخ وفي بعض نكح الطارق أنه قال ذلك
 بحجة الوداع بمره . وفي أخرى أنه قاله بالندبة في مرضه وقد اعتلأت الحجرة
 بأصحابه . وفي أخرى أنه قال ذلك بـمدبرهم . وفي أخرى أنه قال لما قام
 خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مر ولاتنا في أذلامنا من أنه صكر عليهم -

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي
أخبرنا أبو الحسين بن الباقور ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أخبرنا أبو القاسم
البغوي ، حدثنا محمد بن عبد الحميد الرازي ، حدثنا علي بن مجاهد ، حدثنا
محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة الأندلسي عن أبي بريدة عن
أبيه قل قال النبي (ص) لكل نبي وصي ووارث وإن علياً وصي ووارثي
(فأت) هذا حديث حسن ، أخرجه محدث الشام في تاريخه كما أخرجه سواء
« أخبرنا » أحمد بن المسلم بن مكي بن علان القيسي ، أخبرنا الحافظ علي
ابن الحسن بن عساكر ، أخبرنا أبو غالب بن النضر ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ،
أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن
الحكم الاسدي المعروف بابي حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون
البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجهمي ، حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي (ص)
إذا نفض كوكب فقال رسول الله (ص) من أفض هذا النجم في منزله فهو
الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فظفروا قذا النجم فدأقض في منزل علي
- ذلك في تلك المواطن وغيره اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعبرة بالظاهر انتهى
ما في الصواعق . ومن ذكره أيضاً الشهابي في نور الأبصار ص ٩٩ وابن
الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ٢٥ طبع إيران روضة عن الزهري وأنه قال
ذلك النبي (ص) في حجة الوداع بقدر خم . والعموي يفي في مرآة السامعين
بسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والثعلبي والسمعاني وابن المنازلي
الشافعي بسند عن أبي سعيد الخدري . وموفق ابن أحمد الخوارزمي بسند عن
الاعشى . وورزين في الجمع بين الصحاح الستة كما حكى عنهم . وغير هؤلاء
كثيرون كادوا أن ينفقوا أحداً من أئمة

ابن أبي طالب ع ع ، فتدوا يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى
 « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا
 وحي يوحى » الى قوله « وهو بالحق الأعلى » « فثبت » هكذا ذكره
 محدث الشام ١ « في ترجمة علي ع ع ، وسنده من هشيم بن ابن عبيد بن
 صريح والباقر بن ميم ، قال « فثبت » « إذا كان في السند من قبل فلا يخرج به
 » فثبت « في صحيح مسلم يدل على أنه صلى الله عليه وآله وصحبه أوصى له
 وأمر به في سورة مكرى وتبعه ما عرفت في باويع يوم الحديث وهو كما في الخبر
 الحديث أو الحسن بن محمد بن جعفر القرطبي مجامع المصري ، و أبو عبد الله محمد بن
 عبد الواحد القاسمي بحبل قاصيون ، و عمرو بن عثمان بن عبد الله بن النضر وأبو
 اسحق إبراهيم بن محمد بن الأزهر النخعي ، والحسن بن محمد بن محمد بن أبي
 مجاز دمشق ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن عوف بن حجر بن خليفة
 السلام ، قال القرطبي والقاسمي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن
 وقال القاسمي والباقر بن ميم ، أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
 والقاسمي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن عوف بن محمد بن عبد الله بن
 أخبرنا أحمد بن محمد بن أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن أخبرنا الحسن بن محمد بن
 وحديث يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن محمد بن محمد بن
 عائشة بن عون بن إبراهيم بن أبي شيبة ، وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 وصرفه فثبت متى أوصى إليه وقد كانت مسندته في صدرى أوفى بحجري وقد انطلقت
 وقد انطلقت ٢ « في حجري وما شمرت أعمدت ومتى أوصى إليه هدايا كره
 ١ « ورواه أيضاً إمامنا ابن المماري الشافعي مسنداً عن ابن عباس كاتب أبيه
 (٢) في نهاية ابن الأثير الحزبي في مادة (حدث) ص ٢ ج ٢ ما
 نصبه (ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي (ص) قال وانحلت في حجري -

مسلم في صحيحه كما أخرجه ، فان قلت ، فقد أنكرت عائشة هذا (قلت)
إنما أنكرت ما لم تسمعه من النبي (ص) فقد تكلموا عندها أنه أوصى له وما
كان بحالها إلا صحابي أو تابعي ثقة فلم يكن ممنوعاً من النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لا تكلموا عندها بذلك ، وإنكارها لا يدل على عدم الوصية لأنها أنكرت
على جماعة من الصحابة أحاديث لم تسمها من النبي (ص) مثال ذلك ما
روى عنه في صحيح مسلم أنها أنكرت على ابن عمر اعتقاد النبي (ص) في شعر
رجب ، وما رجع ابن عمر عن قوله بأنكرها ، وذكره الترمذي في جامعه عن
بجاءه عن ابن عمر ولم يذكر أنكارها ، وقال الترمذي حديث صحيح

(وأخبرنا) أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالح ، أخبرنا الحافظ
أبو القاسم اللمشي ، أخبرنا أبو غالب بن الينا ، أخبرنا أبو القاسم بن المأمون
أخبرنا إمام أهل الحديث أبو الحسن الدارقطني ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد
ابن بشر البجلي ، حدثنا علي بن الحسين بن سعيد بن كعب ، حدثنا اسماعيل بن
ديان ، حدثنا عبد الله بن مسلم التلاني عن أبيه عن إبراهيم عن عاتقة والاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيتها إذ حضره
الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له المايك فطار إليه ثم وضع رأسه ، ثم قال ادعوا
لي حبيبي فدعوت له عمر فلما نظر إليه وضع رأسه ، ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت
و بكم ادعوا له عني هو الله ما يريد غيره ، فلما رآه أخرج ثوب الذي كان عليه
ثم أدخله منه فلم يزل يحضه حتى قبض ويده عليه (قلت) هكذا رواه محدث
الشام في كتابه كما أخرجه ، قال قال الدارقطني نرد به مسلم التلاني ، وهو
غريب في مثل هذا ، والذي يس على أن علياً كان أقرب الناس عهداً برسول

- فما شعرت حتى قبض أي اكسر وانثى لاسترخاء أعضائه عند الموت

(للطبا طباني)

الله (مر) عند وفاته ما ذكره أبو يعلى الوصلي في مسنده ، والامام احمد في مسنده ، وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن أبي بكر بدمشق ، أخبرنا أبو علي حنبل ابن عدي الله بن فرج ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر الطائفي ، حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، وسماه الثامن عبد الله بن محمد بن أبي شيدة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عذرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت والذي أحلف به أن كان علي (ع) لأفاد الثامن عهداً برسول الله (ص) قال عندما رسول الله (ص) عداة عداة ، يقول جاء علي مراراً قالت فاطمة كانت راحة في حاجة ثم بعد فوات أمه له فيه حاجة فخرجت من البيت فوجدت عند الباب فكنيت من إذا هم من الباب فذكر عليه عني (ع) فحمل يساراً وأنا عليه فتمضت من يومه ذلك فكان أقرب الناس عهداً (قلت) هكذا أخرجه الامام احمد في مسنده والوصلي سواء ، غير أن الوصلي قال في مسنده ذكر علي بن علي (ع)

(أخبرنا) المعمر بن عيسى بن عثمان الكاشغري ، أخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح الكاشغري ، أخبرنا احمد بن علي بن الحسن الطريثلي ، وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أبي ، أخبرنا أبو الفضل احمد بن حبرون ، قال أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دوستويه القاري ، أخبرنا الحافظ أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان القسوي ، حدثنا أبو علي احمد بن الفضل ، حدثنا جعفر الاحمر عن أبي رافع ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن عثمان بن عامر ، وعن أبي ايوب الأنصاري قال قال رسول الله (ص) حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده (قلت) هكذا رواه العمري في مشيخته ، وروينا جميعه بالسند الذي قدمناه

(أخبرني) أبو اسحق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكشي ، أخبرنا

الحافظ أبو العلاء الهمداني . أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن عبدوس بن عبد الله
 الهمداني . حدثنا أبو طاهر الحسين بن سلمة بن عبي عن مسدد بن زيد بن
 علي (ع) . حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس . حدثنا أبو عبد الله محمد بن
 سهل . حدثنا محمد بن عبد الله البلوي . حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء
 قال حدثني أبي عن زبدين بن علي عن أبيه عن حماد عن علي بن أبي طالب (ع)
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتحت حير (لولا أن يقول فيك
 طوائف من أمي ما فاتت النصراني في عيسى بن مريم لمت اليوم بك مقابلا
 لا تمر على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجائك وفصل طهورك يستنشقوا
 به ولكن حسبك أن تكون مني وإنا ملك نزل وأنت مني بمنزلة هارون
 من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أنت تؤدي دني وتقبل على سني وأنت في
 الآخرة أقرب الي مني وإليك عداء على الخوض وأنت أول دخل الجنة من
 أمي وإن شيعتك على ما من يوم مسرورون مسرة وجوههم حوي أشنع هم
 فيكون عداء في الجنة حيراني وإن أعدائك عداء طين مطاير مسودة وجوههم
 متمعين سر لك حربي وسلك سبي وسرك سرى وعد لا ينك سلايني وسريرة
 صدرك كسريرة صدري وأنت رب علي وإن ولدك ولدي ولحك حبي ودمك دمي
 وإن الحق ملك والحق على الله وفي قلبك ويس حبيبك والاعمال محاط
 لحك ودمك كذا خايط حبي ودمي وإن الله عز وجل أمرني أنت أبشرك أنك
 وعترتك في الجنة وأن عدوك في النار لا يرد الخوض عني مفضل لك ولا يعيب
 عنه محب لك) قال علي عليه السلام عذرت الله سبحانه وتعالى ساجداً وحده
 على ما أنعم به علي من الاسلام والقرآن وحبيتي إلى حاتم لمبيبي وسيد المرسلين
 (قلت) هذا ما ذكرناه في هذا الباب وما عدا ذلك من فضائله فقد كور في
 أبواب هذا الكتاب (وروى أبو الفرج) علي بن الحسين الاصبهاني في كتابه

سند أن السيد الخبزي قال يوماً يا معاشرة الكوفيين من جاءني منكم بفضيلة لعلني عليه السلام لم أقل فيها شعراً فله فرسي هذا وما علي فجعلوا يحدثونه وباشدهم حتى أئامه وجل منهم فقال إن أمير المؤمنين (ع) عزه على الركوب فلبس ثيابه وأراد لبس الخف فلبس أحد حفيه ثم أهدى إلى الآخر ليأخذه فاقطع عقاب من السماء فلقى به فدنط منه أسود وانساب قد دخل حجراً فلبس علي عليه السلام الخف ، قال ولم يكن قال في ذلك شيئاً فذكر حديثه ثم قال قد فات

ألا يا قوم للمعجب العجائب خف أبي الحسين والعباب

أني سقاه فأناب فيه إلهش رجله منه شائب

خر من السماء شهاب من العقاب أو شبه العقاب

فطاره شائق ثم أهدى به للأرض من دون السحاب

إلى حجر له فانساب فيه جدد العفر لم يرشح بساب

كر به ألوجه أسود وبصيص حديد الذباب أروق ذو العباب

قد وقع عن أبي حسن علي (ع) فقيم مقامه بعد الغياب

قال ثم حرك فرسه ومضى ، ذكره في الأغاني كما أخرجناه .

« الباب الثالث والستون في تخصيص علي عليه السلام »

« بذكر كنية نبي رسول الله (ص) أن يكنى بها ثم خص ابن عمه »

« علي بن أبي طالب (ع) أخبرنا الولد عليهم السلام »

وقد أسحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال نسماوا

بسمي ولا نكتوا بكنيتي كما (أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله

الدمشقي بحباب ، وإسماعيل بن طغر القاسمي بدمشق ، قالوا أخبرنا القاضي أبو

المكارم أحمد بن محمد بن محمد الثبان بأصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد

بن الحسن بن الحداد ، أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر محمد بن

القاسم بن محمد بن شاه المسال ، حدثنا عبيد بن الحسن ، حدثنا محمد بن كثير
العبدى ، حدثنا شمة عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ،
قال قال رسول الله (ص) اسموا باسمي ولا تكتبوا بكتبتى ، رزقناه عالياً ،
ولما ولد محمد بن الحنفية كناه علي عليه السلام بابي القاسم

(قرأت) على الحافظ ابى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابى
التجار ببغداد ، قلت له قرأت على منى خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر بن
احمد الصفار ، قال اخبرني عمي عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد الصفار ،
قالت اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي ، قال اخبرنا الحاكم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعم بن الحكم الحافظ النيسابوري ، اخبرنا
ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الذهني بالكوفة ، حدثنا الحسين بن
الحكم الجعفي ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا قيس بن الربيع عن
ليث عن محمد بن بشر الحمدي عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله (ص) يولد لك غلام فاحمله اسمى وكتبتي فولد له محمد ، و اخبرنا محمد
الحافظ ، اخبرنا القاسم ، اخبرنا عائشة ، اخبرنا الشيرازي ، اخبرنا الحاكم
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء
اخبرنا جعفر بن عون عن وطير بن خليفة عن منذر الثوري ، قال كانت رخصة
من رسول الله (ص) اني عليه السلام ان قال له يا رسول الله ارايت ان ولد
لي بعدك ولد ذكر ما اسميه واكنيه فسميه بسمك واكنيه بكتبتك ، قال نعم ،
قال فولد له محمد فسماه محمداً وكناه بابي القاسم (فت) رواه ابو داود في سننه
عن عثمان وابى بكر بن ابى شيبة ، فلا حدث ابو اسامة عن وطير عن منذر عن محمد
بن الحنفية ، قال قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله ان ولدني من بعدك ولد
اسميه باسمك واكنيه بكتبتك قال نعم

(وأخبرنا) محمد بن سعيد شيخ الصوفية بغداد ، أخبرنا أبو زرعة طاهر
 ابن محمد بن طاهر عن أحمد بن خلف الشيرازي ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ
 أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن الطوسي ، حدثنا جدي يحيى
 ابن الحسن ، حدثنا أحمد بن ملام ، حدثني جعفر بن هذيل ، حدثنا محمد بن
 الصلت الأحمدي ، حدثنا ربيع بن مندر التوردي عن أبيه عن ابن الحنفية ، قال
 وقع بين طلحة وبين علي عليه السلام كلام قال فقال لعلي الملك مني باسمه ونكته
 بكيفية ونحو رسول الله أن يحميها لأحد من أمته فقال علي عليه السلام إن الجري
 من أجري على الله عز وجل وعلى رسوله (ص) بأفلاق أدع علي فلاتاً وفلاتاً
 وفلاتاً فجاء نفر من أصحاب النبي (ص) من قريش فشهدوا أن رسول الله (ص)
 رخص إلي أن يحميها وأجرهما على أمته من بعده (قلت) هكذا رواه الحافظ
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في كتاب معرفة أنواع علوم الحديث
 (أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، وعلامه صدر صدور العراق
 محيي الدين أبو محمد يوسف بن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي بالموصل
 ومحمد بن علي بن بقاء بغداد ، قالوا أخبرنا أبو بكر عبد الله بن المبارك بن محمد
 ابن روما ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الجعري ، أخبرنا أبو عمرو
 محمد بن أحمد بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن النعمان الحافظ الوصلي
 حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن فطر عن مندر أبي يعلى عن محمد بن
 الحنفية عن علي عليه السلام أنه استأذن رسول الله (ص) في إن ولد له بعده
 ولد أسميه باسمه وأكنيه بكيفيته ، قال فكانت رخصة من رسول الله (ص)
 فكان اسمه محمد وكنيته أبو القاسم (قلت) هذا حديث صحيح أخرجه أبو
 يعلى في مسنده كما سقاه سواء ، وفي ذلك يقول السيد الجعري
 ألم يلفسك والآباء تنمي مقال محمد فيما يؤدي

الى ذي علمه الهادي علي وحوله خادمه في البيت يردي
 يفوز بكنتي واسمي لاني نخلتها والمدي بصدى
 والسيد اسمه اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الخيري ، والسيد لقب
 غلب عليه ، وبكني ابا هاشم ، وكان يذهب مذهب الكيسانية ويقول بامامة
 محمد بن الحنفية بعد الحسن والحسين عليهما السلام ، ونقل القاضي عياض أنه
 لقي حمزة بن محمد الصادق عليه السلام وجمع عن مذهبه ، وله في ذلك اشعار منها
 فجمعت باسم الله والله اكبر وأثبت أن الله يعفو ويعمر
 ومات في أيام الرشيد ببغداد

(الباب الرابع والستون في تخصيص علي عليه السلام بقول)

البي (ص) أخصك بالنبوة ولا نبوة مدي

(أخبرنا) الممدد الحلي أبو تمام ابن أبي المخارق النواتي بالله بكر خ
 بغداد ، وأبو طالب عبد الله بن أبي القاسم الحرابي ، فلا أخبرنا أبو الفتح
 محمد بن عبد الباقي المعروف بابن أبي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الحافظ
 حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ بن السحق ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي
 حمزة ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا خلف بن خالد العمدي البصري
 حدثنا بشر بن إبراهيم الأسدي عن يزيد بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ
 ابن جبل ، قال قال رسول الله (ص) يا علي أخصك بالنبوة ولا نبوة بعدى
 وتخصم الناس سبع لا يحاجلك فيهن أحد من قريش ، أنت أولهم إيماناً وأولهم
 بعد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقدمهم بالسوية ، وأعد لهم في الرعية وأبصرهم
 بالنسبة ، وأعظمهم عند الله منزلة . قلت ، هذا حديث حسن حال رواه
 الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٠ ، وابن عساكر في تاريخه في ترجمة

(١) ذكره في الجزء الاول من الحلية ص ٦٥ - ص ٦٦ في ترجمة علي -

علي عليه السلام كذلك

« الباب الخامس والستون في تخصيص علي عليه السلام »

بقوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اكفه الأذى من الحر والبرد

« أخبرنا » قلبي الفضة أبو الفضل يحيى بن فضال الفضة أبي المعالي محمد بن علي القرشي . أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله . حدثنا ابن الحصين . أخبرنا أبو علي بن الذهب . أخبرنا أبو بكر أحمد بن حمدان . حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل . حدثنا أبي . حدثنا وكيع عن أبي نبي قل كان أبي يصر مع علي وكان علي يلبس الصيف في الشتاء وتلبس الشتاء في الصيف فقبل له لوسائنه فسأله فقال إن رسول الله ص . بعث إلي وأمره العين يوم خيبر فقلت يا رسول الله إنني أمره العين فقتل في نبي فقل اللهم اذهب عنه الحر والبرد فإني وجدت حرًا ولا بردًا منذ يومئذ . وقال لأعماين الزانية رحلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس يزار فقتل في صاحب النبي ص . فاعطاهما . قلت « رواه أحمد في مسنده كما أخرجه . وأخرجه أبو عبد الرحمن السائي وحكم بعينه » ١٠ . وأخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى

« أخبرنا » الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي الحسن النعماني بمصر سنة ١٠١٨ . أخبرنا أبو القاسم بن البصري . أخبرنا عبد الله بن محمد المكي

عليه السلام . طبع مصر سنة ١٣٥١ . « الطباطبائي »

« ١٠ » أخرجه بطريق شتى السائي في خصائص علي عليه السلام ص ٤

طبع مصر سنة ١٣٠٨ . ورواه أيضاً الحافظ أبو نعيم الإصمعي في دلائل النبوة

ج ٢ ص ١٦٦ طبع حيدرآباد دكن سنة ١٣٢٠ . وغيرهما

« الطباطبائي »

حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنطاكي ، حدثنا حسن بن سلام السواق حدثنا
عبيد الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم والثمال بن عمرو عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن أبيه قال قلت لابي (ع) وكان يسير معه إن الناس قد انكروا
عليك ، أو قل منك ، أنك تخرج في الحر في الخشوع . أو في الثوب الثقيل .
وفي البرد في السلاطين فقال أو لم تكن معنا بخير قال لي قال قل رسول الله
(ص) اللهم اكفه الاذى من الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد (قلت) هذا
حديث حسن عل . وفيه معجزة النبي (ص) باستجابة الله سبحانه دعوة
رسوله في ابن عمه وزوج ابنته وبقاء ذلك له في مدة حياته . صرح الله عنه
من ضرر الحر والبرد

(الباب السادس والستون في تخصيص علي عليه السلام)

بقوله (ص) حديثك في الجنة أحسن منها

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله عن النازك بن أحمد الشيرازي
أخبرنا أبو القاسم بن البصري . أخبرنا أبو عبد الله بن محمد . حدثني محمد بن
أحمد الرقاص . حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب . حدثنا جدي . حدثنا يحيى بن
يعلى الأسدي عن يونس بن خباب عن أنس بن مالك قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إلى حائط من حيطان المدينة ومعه علي بن أبي طالب (ع)
فروا النبي (ص) ، محدبة وقال رسول الله (ص) ، حديثك في الجنة أحسن
منها قل حتى مر علي سبع حدائق يقول علي (ع) ، ما أحسن هذه الحديقة
ويقول له رسول الله (ص) ، حديثك في الجنة أحسن من هذه

(أخبرنا) غياة السلف شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حوويه بمسند
قال أخبرنا زين المحدث وأستاذ الأرخين ومحدث الشام أبو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عداكر . حدثنا أبو العز أحمد بن

عبد الله المكبري ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الموهري ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد ، حدثنا عمر بن محمد السافلي ، حدثنا أحمد بن يزيد ، حدثنا
 الفضل بن صالح الأسدي ، حدثنا يونس بن خباب عن عثمان بن حذاف عن
 أنس بن مالك ، قال خرجنا مع رسول الله (ص) في حديفة فقال علي (ع)
 يا رسول الله ما أحسن هذه الحديفة قال حديثك في الحية أحسن منها حتى مريست
 حدائق كل ذلك يقول علي (ع) يا رسول الله ما أحسن هذه الحديفة فبرد
 عليه النبي (ص) حديثك في الحية أحسن منها ثم وضع النبي (ص) رأسه
 على إحدى مكبي علي (ع) فذكر فقال له ما بك يا رسول الله صلى الله عليك
 قال ضفاني في صدور أنعام لا يدونها حتى تفارق الدنيا قال علي (ع) فما
 أصعب يا رسول الله قال تسير في كل ما استطعت قال فأتاني حديثاً قال ويلم لي دني
 قال ويلم لك دينك (قالت) هذا حديث حسن ورفاه عالياً بحمد الله ومعه
 وهذا في الحفظ مؤرخ شام في مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام

❦ الساب الساج والسنون في مخصوص علي عليه السلام ❦

❦ بقوله (ص) علي مني والنامنة ❦

(أخبرنا) بقية السلف إبراهيم بن مركات الحشوعي بدمشق ، أخبرنا
 الحافظ أبو القاسم ، أخبرنا علي بن إبراهيم بن العباس العلوي ، أخبرنا الأمير
 المؤيد بن النعمان حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن
 أبي كامل الأطراحي ، أخبرنا خزيمة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن إبراهيم الزهري
 حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا حنان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
 عن أبيه عن أبي رافع ، قال ما كان يوم أحد نظر النبي (ص) إلى فرست
 فريش فقل لعلي (ع) احمل عليهم فحمل عليهم فقتل هاشم بن أمية المخزومي
 وفرق جثثهم ثم نظر النبي (ص) إلى جماعة من فريش فقال لعلي احمل

عليهم تحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل فلانا الجمعي ثم نظر الى ثور من فريش فقال اهل (ع) اهل عليهم تحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل احد بني عامر ابن لوي فقال له جبرئيل هذه الواساة قتال النبي (ص) انعمني وانامته فقال جبرئيل وانامكم يا رسول الله (قلت) هذا صديق ابن عساكر في كتابه وطرقه ورواه ابنه عن جابر بن عبد الله عن النبي (ص) غير أن في حديث جابر قال جاء علي (ع) النبي (ص) يواجد فقال يا رسول الله (ص) اذهب فقل جبرئيل هذه الواساة يا محمد فقل يا رسول الله (ص) يا جبرئيل انا مني وانامه وقتل جبرئيل وانامكم (قلت) فذكره الحافظ الخطيب البغدادي ، فيما حرجه من انوار التاريخ المذهب

(أخبرنا) القمي ابو اسحاق ابراهيم بن حامد الخياط عثمان بن يوسف ابن ابي الكاظمي ، أخبرنا احدثين محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاعدي أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن احمد المعروف بابن الطوري ، أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان ، حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا مالك بن اسماعيل ابو عسان ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن الأجلح عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي مني وانامته (قلت) هذا حديث حسن رواه ابن السماك في الجزء الرابع من مسنده ، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة حبشي بن جندة السلولي بطرق شتى بزيادة لفظ منها عن ابي اسحاق عن حبشي قال سمعت رسول الله (ص) يقول علي مني وانامته ولا يؤدى عني إلا أنا أو علي ، وثابتك ، رواه

﴿ الذب الثامن والستون في تخصيص علي (ع) ﴾

قوله (ص) من أدى علياً فقد أدىني

(أخبرنا) الشيخ الصالح بقية السلف أبو جعفر صالح بن أبي المظفر السبيعي قراءة عليه وأنا أسمع باب المراتب ب بغداد ، أخبرنا بشر بن عبد الله الهندي ، أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن بهمان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن السكاك ، حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا أبو عثمان مالك بن اسماعيل ، حدثنا محمد بن عمرو الأنصاري ، حدثنا قنان التميمي عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من آذى علياً فقد آذاني (قلت) هذا حديث حسن رواته عالياً بحمد الله

(الباب التاسع والستون في تخصيص علي عليه السلام بقول الملك)

يوم يدرى وناداه من السماء لا سيف إلا ذو الفقار

ولا فتى إلا علي وذكر طرق

(أخبرنا) العماد زين الأمانة أبو الفتح سالم بن الحسن بن سعد بن علي بن فراهة عليه وأنا أسمع في منزله بدمشق ، أخبرنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد ، قال أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد ابن اسماعيل بن صالح الصفار أخبرنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، حدثنا عمار بن محمد بن سعد بن طريف الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال نادى ذلك من السماء يوم يدرى يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

(وأخبرنا) الشيخ العلامة رئيس العراق أبو محمد يوسف بن الحافظ عبد الرحمن بن علي الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب ، أخبرنا أبو منصور بن عبد السلام ، أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا ابن

مخلد ، أخبرنا أبو علي حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طارق الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال نادى ملك السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

(وأخبرنا) بقية السلف عبد الله بن الحسين الحموي بحسب ، قال أخبرنا سيد الحفاظ وإمام أهل الحديث أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الساسي أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الرضوي ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا اسماعيل بن محمد ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طارق الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي .

(وأخبرنا) بقية الأدباء أبو أحمد وهووب بن أحمد بن إسحاق بن وهووب ابن الجواليقي قراءة عليه وأما السمع بمنزلة بدر بن أبيه ، وأبو غالب منصور بن أحمد بن محمد بن السكن المعروف بالأجل بن الموج الرازي بهما ، فلا أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن نجاشي شاذل ، قال ابن السكن ، أخبرنا مفضل بن خازن الكوفي ، قال أخبرنا أبو القاسم الرضوي ، أخبرنا ابن مخلد ، أخبرنا اسماعيل بن محمد بن علي ، حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طارق الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

(وأخبرنا) المقرئ أبو الفضل مرجان بن أبي الحسن بن هبة الله بن شاذلي الواسطي بحجة ، وأخبرني ثانياً بحلب وثالثاً ببغداد ، أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتافي ، أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد ، أخبرنا أبو علي اسماعيل ، أخبرنا أبو علي الحسن ، حدثني عمار ابن محمد عن سعيد بن طارق الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال

نادى ملك من السماء يوم بدر قال رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
(وأخبرنا القمي بقية السلف عبد الحق بن خفاف بن عبد الحق الدمشقي قراءه
عليه وأنا أسمع بخاتم جبل قاسيون ، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الوفا البغدادي أخبرنا
أبو القاسم علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد
حدثنا حسن بن عرفة ، حدثني عمر بن محمد عن سعد بن طريف عن أبي جعفر
محمد بن علي عليه السلام قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف
إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

(وأخبرنا) من الحق الصغير بالكبار أبو اسحاق إبراهيم بن حاجب
الحجاب تلمذ بن يوسف بن أيوب الكاظمي المعروف والده بزاز ترق قراءه عليه
وإنا أسمع بالمدرسة الشريفة في ولي دار الحديث بها سنة اثنين وأربعين وسبعمائة
بقرائة الحافظ ابن أبي عمير ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد
الطوسي المعروف بشايع الغراء ، أخبرنا أحمد بن علي بن زكريا الطاطري ،
والشيخ أبو الطاهر أحمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاظمي قال أخبرنا
أبو القاسم بن بيان ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد ، أخبرنا اسماعيل بن
محمد ، أخبرنا أبو علي القمي ، حدثني عثمان بن محمد عن سعد بن طريف
الحظالي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال نادى ملك من السماء يوم
بدر يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

(أخبرنا) الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن أبي القاسم بن عبد الرحمن البلداني
بدمشق ، والفقهاء العلامة أبو محمد يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمن بحلب ،
والفقيه أبو الفضل عبد الكريم بن محمد بالموصل ، ومحمد بن القاسم العدل بشكرت
والحافظ محمد بن محمود ، والمفيد محمد بن أبي البدر بن فتيان ، والفقهاء عبد الغني
ابن أحمد بن فهد ، وصفي بن الحسين بن محمد بن علي بن الوزير ، و يوسف بن

علي بن مروان المقرئ ، والساحب أبو المعالي جبة الله بن الحسن بن جبة الله بن
 الدواي ، والفقيه نعم بن أبي السعد بن بطة ، وشيخ الشيوخ بقة السلف
 عبد الرحمن بن شيخ الشيوخ عبد القايص بن أبي سعيد السوفي ، والمقرئ علي
 ابن محمد الدايي ، والعدل عبي بن ابراهيم بن بكروس ، ومن لا أحصهم كثرة
 بغداد ، والمحافظة علي بن المعالي بن أبي عبد الله وأبو عبد الله محمد بن عمر بن
 عسكر الرضاويان به . قالوا جميعاً أخبرنا أبو الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب
 ابن كليب الحراني . أخبرنا أبو القاسم عبي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز .
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد . أخبرنا أبو عبي الساميل بن
 محمد بن اسماعيل بن صالح الصغار ، حدثكم أبو عبي الحسن بن عرفة المدي .
 حدثنا عمار بن محمد بن محمد بن مكرم الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه
 السلام قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيب إلا ذو الفقار ولا
 فتي إلا علي (قلت) أجمع أئمة الحديث على نقل هذا الخبر كما رأيت كتاب
 رفته عالياً محمد الله عن الحد الفير كما سقناه . ورواه الحاكم مرفوعاً وأخرجه
 عنه البيهقي في مناقبه .

(أخبرنا) بذلك الحافظ ابن النجار . أخبرنا أبو بد الطوسي . أخبرنا
 الامام أبو عبد الله القراوي . أخبرنا الامام البيهقي . ونصر الاموي . حدثنا أبو
 ايوب سليمان بن أحمد بن يحيى البعوي حدثنا أبو عروة محمد بن أحمد بن المهدي .
 حدثنا عبد الجبار بن عبد الله . حدثنا سليمان بن بلال عن حماد بن محمد عن أبيه
 عن جده عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا
 رضوان ملك من ملائكة الله يدعي لا سيب إلا ذو الفقار ولا فتي إلا علي
 (قلت) أخرجه البيهقي صاحب السنن مع جلالة قدره عن الامام الحافظ أبي
 عبد الله الحاكم صاحب المستدرک علی البخاري ومسلم . وطالته من صحة باب

الخوارزمي أخرجه عنهما

« الباب السبعون في تخصيص علي عليه السلام بقوله »

« ص » أنت مني بمنزلة هارون من

موسى وذكر طرفة »

« أخبرني » بهذا الحديث جميع من ذكرناه من المشايخ في البلدان في

الكتاب المتقدم وهو التاسع والستون السابق » فوعا إلى حسن برة » قال حدثنا

علي بن أبي حمزة الحريري عن بكر بن محمد » دولي عام » قال سمعت عامر

ابن سعد » يقول قال سعد قال رسول الله » ص » علي » ع » ألا ترى

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

(وأخبرنا) المشايخ الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأذهر البصري »

والحافظ تقي بن عبد الرحمن المروفي » ابن الصلاح » ع » هما وراثة عليهم وأما

أجمع » دمشق » والحافظ محمد بن محمود المروفي » ابن الحرير » ع » وأما

أخبرنا أبو الحسن مؤيد » وحدثنا الحافظ محمد بن عبد الله الحسيني أحمد

الدمامي بحل قاصون » والحافظ محمد بن أبي محمد القزويني بجامع بهري »

والعدل الأمين الحسين بن سالم بن سلام بمدينة الرسول (ص) » وابن أبي

وميزه » وأخبرني ثانياً عديبة خبير » وأما بدمشق » والفاخي أحمد أبو

الفاخي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي » قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

سدة الحراني » قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل القزويني » أخبرنا أبو

الحسين عبد العافر بن محمد القارسي » أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن

الجلودي » حدثنا إبراهيم بن سفيان » حدثنا مسلم بن الحجاج الديلمي » حدثنا

أبو بكر بن شعبة » حدثنا غندر عن شعبة » وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار

قالا حدثنا محمد بن جعفر » حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي

وقص ، قال خلف رسول الله (ص) علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال :
يا رسول الله تخلفني في النساء والعبيدان ، فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبير ، أخبرنا أبو الوقت
عبد الأول ، وأخبرنا الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشي
عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أخبرنا الداودي ، أخبرنا
المرحلي ، أخبرنا أبو عبد الله القريري حدثنا البخاري ، حدثنا مسدد ،
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم خرج إلى تبوك وحلف عيلاً على النساء والعبيدان فقال يا رسول
الله تخلفني مع النساء والعبيدان ، فقال رسول الله (ص) أما ترضى أن تكون
منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي (قلت) هذا حديث
متفق على صحته ، رواه الأئمة الحاكم في المستدرج في صحيحه (١)
ومسلم بن الحجاج في صحيحه ، وابن داود في سننه وابن عيسى الترمذي في جامعه
وابن عبد الرحمن الشافعي في سننه ، وابن ماجه القزويني في سننه ، والحق الجديم
على صحته حتى صار ذلك إجماعاً منهم ، قال الحاكم في المستدرج في هذا حديث

(١) أخرجه في الجزء الثالث في كتاب المغاري في باب غزوة تبوك
ص ٥٤ من صحيحه المطبوع سنة ١٣٢٠ هـ وفي الجزء الثاني منه أيضاً في كتاب
بده الخلق في باب مدقب علي بن أبي طالب عليه السلام ص ١٨٥ ، وأخرجه
مسلم في صحيحه في كتاب فضل الصحابة في باب فضل علي عليه السلام
ص ٢٣٦ - ٢٣٧ من الجزء الثاني طبع بمصر سنة ١٢٩٠ هـ وذكره أحمد في
مسنده في وجهه تسمية الخدين بالحدادين ج ١ ص ٩٨ و ١١٨ و ١١٩ ،
واللفظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في الإصابة في ترجمة علي عليه السلام ج ٢ -

دخل في حد التواتر . وقد قل عن شعبة بن الحجاج أنه قال في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لملي عليه السلام (أنت متي بمنزلة هارون من موسى) وكانت هارون أفضل أمة موسى عليه السلام فوجب أن يكون علي عليه السلام أفضل من كل أمة محمد (ص) صيانة لهذا النص الصحيح الصريح كما (قل موسى ل أخيه هارون أخلصني في قومي وأصلح)

(أخبرنا) شيخ الشيوخ عبد الله بن محبوب . أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبري بن القشيري . وأبو القاسم الشامي . قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر . حدثنا محمد بن إدريس السامي . حدثنا سويد ابن سعيد . حدثنا حماد بن مسرة عن حرام بن عثمان عن أبي جابر (أراه عن جابر) قال جاء رسول الله (ص) ونحن مضطجعون في المسجد فصر بنا سبب في يده فقال أنفدوني في المسجد إنه لا يرفد فيه فاجعلنا وأجفل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعال يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي أما رضي أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا التوبة . والذي نفسي بيده إنك لدواد عن حوضي يوم القيامة تدود كما يذاد البعير الضال عن الماء بمصاكت من عوسج كأنني أنظر إلى مقامك من حوضي (قلت) هكذا ذكره ابن عساکر في كتابه وطرقه بطرق شتى

- ص ٥٠٧ وابن حجر المصني المكي في التواضع المحرفة ص ٣٠ و ٧٤ ، وتشيلنجي في نور الأبصار ص ٦٨ ، والديوطي في تاريخ الخلفاء ص ٦٥ ، وابن عديم في العقد الفريد ج ٢ ص ١٩٤ ، والنسائي في خصائصه ص ٧ و ٢٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة علي عليه السلام ج ٢ ص ٢٧٣ والنووي علي المنقي في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٢ و ١٥٣ ، وغير هؤلاء كثيرون
« الطباطبائي »

(أخبرنا) إبراهيم وعبد العزيز ابنا بركات بن إبراهيم الخشوعي . قالوا
 أخبرنا الحافظ محدث الشام أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي . أخبرنا أبو القاسم
 علي بن إبراهيم . أخبرنا الأمير معز الدولة أبو الكرم حيدرة بن مفتح أخبرنا
 أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاطرابلسي بدمشق
 أخبرنا خال أبي الحسين خبشة بن سليمان بن حيدرة الترمذي . حدثنا محمد
 بن الحسين الحسيني حدثنا محول بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد
 بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه وعمه عن أبيهما أبي رافع أن النبي (ص) خطب
 الناس فقال أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن ينبوه القوم معايبوتاً وأمرهما أن
 لا يبيت في مسجد هاجب ولا يقرؤا فيه النساء إلا هارون وذريته ولا يعمل لأحدان
 يزل النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته (قلت)
 هكذا ذكره الحافظ بدمشق في مناقب بني عليه السلام من كتابه وروى
 الحافظ بدمشق في كتابه قول النبي (ص) لعلي عليه السلام (أنت مني
 بنزلة هارون من موسى) عن عدد كبير من أصحاب رسول الله (ص) منهم
 عمرو بن علي وسعد وأبو هريرة وابن عباس وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله
 وأبو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر بن سمرة وأنس بن
 مالك وزيد بن أبي أوفى وبيط بن شريط ومالك بن الحويرث وأم سلمة وأسماء
 بنت عميس وفاطمة بنت حيرة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين . وذكر لكل واحد
 منهم طرقاً وأقوالهم مختلفة واتخذ معنى الجميع

(أخبرنا) شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق . أخبرنا
 الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . أخبرنا أبو الفضل
 المصلي : أخبرنا أبو القاسم الحنيلي : أخبرنا أبو القاسم الخراساني أخبرنا أبيهم
 ابن كليب الشاشي : أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي : أخبرنا علي بن قادم :

أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت علي منقبة قال قد شهدت له أربعاً أن يكون لي واحدة منهم أحب إلي من الدنيا عمر فيها مثل عمر نوح ، إني رسول الله ص . ثم أتى بكر براءة إلى مشركي فريش فزار بها يوماً وأبنة ثم قال علي أتبع أبا بكر خذوا وبلغوا فرد علي (ع) أبا بكر فرجع بيكي فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا إلا خبراً إلا أنه ليس يبلغ عنى إلا أنا أو رجل مني (١) أو قال من أهل بيتي (قال) وكنامع نبي (ص) في المسجد فتودى فينا ليلاً فخرج من المسجد إلا آل الرسول وآل علي . قال فخرجت فخرجت فلما أصبحنا أتى العاصم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أخرجت أعمالك وأصحابك وأسكت هذا العلام فقال رسول الله (ص) ما أذن امرت بخراجكم ولا إسكان هذا العلام إن الله امر به (قال والثالثة)

١٥٥ . أورد حديث يث النبي (ص) براءة مع أبي بكر وأخذ علي عليه السلام أبناً منه أحمد بن حنبل في مسنده ج ١ ص ٣ و ص ١٥١ و ج ٣ منه ص ٢٨٣ و ج ٤ منه ص ١٦٦ و ١٦٥ ، والنووي علي التقي في كثر العمل في تفسير سورة التوبة ج ١ ص ٢٤٦ إلى ص ٢٤٩ و ج ٦ . في فضائل علي عليه السلام ص ١٥٣ ، والنووي في سننه في فضائل علي عليه السلام وفي تفسير سورة التوبة ، والحاكم في المستدرک في كتاب التاريخ ج ٢ ص ٥١ وفي تفسير سورة التوبة ص ٣٣١ ج ٢ . وابن حجر الميمني في صواعقه في الشبهة الثانية ص ١٩ والثالثة في حشائه ص ٥ وابن حجر العسقلاني في الامانة في ترجمة علي عليه السلام ج ٢ ص ٥٠٩ . ويحكى أيضاً عن الجمع بين الصحاح سنة وعن غير هؤلاء .

« الطائفتان »

ابن نبي الله بعث عمرو ومعداً الى خير فخرج معه ورجع عمر فقال رسول الله
 (ص) لا عطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثاء كثير
 أخشى أن أحصي فدعا علياً (ع) فقالوا إنه أرمم فحني به يده فقال له ارفع
 عنك فقال لا استطع قال فنزل في بيته من ريقه ودلكم بإبهامه وأعطاه الراية
 (قال والراية) يوم غدیر خم قال رسول الله (ص) وأبلى ثم قال أيها
 الناس ألسنت اولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا الى قول ادن يا علي
 فرفع يده ورفع رسول الله (ص) يده حتى نظرت يافض أبيه فقال من
 كنت مولاه فعلي مولاه حتى قالها ثلاثاً (قال والائمة) من مثاقبه ان رسول
 الله (ص) ركب على ناقته الحمراء وخلف علياً فنسب ذلك عليه فربش قالوا
 إنما خلفه أنه امثله وكره صحبته فبلغ ذلك علياً قال غباء حتى أخذ بفرز الناقة
 فقال علي (ع) زعمت فربش أنك إنما خلفتني لك استغفرتني وكرهت صحبتي
 قال وبكى علي (ع) قال قتادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس
 فاجتمعوا ثم قال أيها الناس أنكم احد إلا وله حاصد ألا ترضى بأبن ابي طالب ان
 تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟ فقال علي (ع)
 رضيت عن الله ورسوله (قلت) هذا حديث حسن وأطرافه صحيحة (أما
 طرفه الاول) فرواه امام اهل الحديث احمد بن حنبل وهو مشهور في بكره براءة
 وتابعه الطبراني (وأما الثاني) فرواه الترمذي عن علي بن النضر بعينه هذا
 اللفظ والمعنى سواء (وأما الثالث) فرواه مسلم وغيره من الأئمة عن صفه
 ابن الأكوخ (وأما الرابع) رواه ابن ماجه والترمذي (١) عن محمد بن بشار
 (١) حديث القدير رواه علماء السنة بطرق متواترة وأسانيده متظافرة
 - نربو على مائة طريق واحدة وأعلى صحته غير أنهم اولوه بثاويلا تطلبها اللوق
 العربي والوجدان الصحيح ، قال ابن كثير الشامي الشافعي في تاريخه عند ذكر -

عن محمد بن جعفر (والخامسة) من مناقبه رواه الأئمة عن آخرهم من قوله انت
معي الى آخره ، وهذه الزيادة لم نكتبها إلا من هذا الوجه ، وهو كما أخرجه
محدث الشام في كتابه

• الباب الخادي والسبعون في تخصيص •

علي عليه السلام بان جعله رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كفسه

(أخيراً) أبو الحسن بن عبد الله البغدادي ، شق عن البارز بن الحسن
ابن احمد شهرزوري ، أخبرنا أبو القاسم بن احمد ، أخبرنا عبيد الله بن محمد ،
حدثنا أبو نصر طاهر بن محمد الخفاء ، حدثنا أبو القاسم الزعزعي في دار ابن دوقا
حدثنا محمد بن صباح ، حدثنا هشيم بن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب
- احوال محمد بن جرير الطبري الشافعي قال اني رأيت كتاباً جمع فيه احاديث غدير
ختم في مجلدين سبعين . ونقل عن أبي العباس الجواليقي انه كان يتعجب ويقول
شاهدت مجلداً بهذا في يد صحابي فيه روايات هذا الخبر مكتوباً عليه المجلدة
الثامنة والمثرون من طرف من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه المجدد التاسع والمثرون
ومن رواه احمد في مسنده ج ١ في مسند علي (ع) ص ١١٩ ، وج ٤
ص ٣٧٠ و ٣٧٢ و ٣٨٩ ، والمؤيد علي النقي في كنز العمال ج ٦ ص ٣٩٠
و ٣٩٧ و ٤٠٣ و ٤٠٧ ، والحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٠٩ ، والنسائي في
المختصر ص ١٥ و ١٨ ، والسير في المداشر ج ٢ ص ٢٥٩ . وفي
تاريخ الخفاء له ص ٦٥ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ج ٢ ص ٤٧٣ في ترجمة علي
عليه السلام . وابن حجر في الصواعق المعرقة ص ٢٥ والشبلنجي في نور الابصار
ص ٦٩ . وذكر طرفه صاحب الكتاب سنن في ص ١١ - ١٨ ، فراجع
• الطباطبائي •

عن أبيه عن جده ، قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليك من أحب الناس إليك
قال عائشة قلنا من الرجال قال قابوها إذن قال فقات قاطمة يا رسول الله ما
أراك قلت في علي شيئا قال إن عليا نفسي هل رأيت أحدا يقول في نفسه شيئا
(قلت) هذا حديث مشهور رزقناه عائشا ورجالنا ثقات والحديث صحيح كما
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وهذا الحديث بهذه الزيادة رواه عبد الله بن عمرو
والزيادة من الثقة مقبولة بإجماع أهل النقل فيقال هذا حديث حسن صحيح
غريب مشهور لم نكتبه إلا من هذا الطريق ، ويدل على صحة الزيادة ما روي
صحيحا إن الله تعالى أنزل قوله تعالى (قل تدأبوا أنذع آياتنا وآياتكم
ونفساء ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) فصار رسول الله ص ، الحسن والحسين
وقاطمة وعليا عليهم السلام ، فدل على أن نفس علي ص ع ، هي التي (ص)
ويدل على صحة هذا الترجمة الرواه إمام أهل الجرح والتعديل الحافظ أبو عبد الرحمن
النسائي في خصائص علي عليه السلام ، ص ١٠٠ ، ما أخبرنا أبو الحسن البغدادي عن
الفضل بن سهل بن بشر الأصمراي ، أخبرنا أبي ، قال أخبرنا أبو القاسم علي بن
محمد الفارسي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رقيق وأبو محمد عبد الله بن الناصح بن
شجاع الدمشقي ، قالوا حدثنا الإمام أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا العباس بن
محمد ، حدثنا أبو الجواب أخو ص بن جواب ، حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن
أبي اسحاق عن زيد بن بغيح عن أبي ذر قال قال رسول الله (ص) ليتهم ينو وليمة
أو ليمتن اليمرجل كفتي بغيرهم أمري فيقتل القاتلة ويسبي القرية فارأعني إلا
وكف عمر في حجر من خاني ، قال من تعني قلت ما أياك أعني ولا صاحبك
أعني ، قال فمن تعني قال خاصف النعل ، قال وعلي عليه السلام يخصف نعل
رسول الله صلى الله عليه وآله

« الباب الثاني والسمون في تخصيص »

علي عليه السلام بأن يمشطه ماء من

المر دوس حتى يرضأ

« أخبرنا » بنية السلف محمد بن سعيد بن الوفي المعروف بابن الخازن قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة في منزله بدير الحجاز بن بغداد ، قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن ثعلب ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا أبو محمد اليسابري ، حدثنا القاسمي أبو خلف منصور بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله (ص) يوماً صلاة العصر فابسط في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سحر أو عمل ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم أوجز في صلاته ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة بدر ثم قال مالي لا أرى أخى وابن عمي علي ابن أبي طالب قلنا ما رأينا به يا رسول الله فقال النبي (ص) يا علي صونه يا علي يا بن عم فاجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف نيك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أدن مني فقال أنس فما زال يتحمل اعتاق المهاجرين والانصار حتى دنا المرنسي من النسطري فدل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما الذي خلفك عن الصف الاول قال شككت ابي على غير وضوء فانيئت الى منزل فاطمة فزاديت يا حسن يا حسين فلم يجيني احد فاذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن التمت وراءك فالتفت فاذا بطشت فيه سطل وفيه ماء وعليه مندبل فوضعت المندبل وتوضأت فوجدت في الماء ابن ابي عبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التمت فلا أدري من وضع السطل والمندبل ولان من اخذه فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عيني ثم قال ألا ابشرك ان السطل من الجنة وإن الماء من الفردوس الأعلى والذي هناك فصلا جبرئيل والذي هناك ميكايل والذي

نفس محمد بنه ما زال اسرافيل قابضاً على منكبي حتى طقت الصلاة وقال اصبر
لنفسك وابن عمك « فأت « هذا حديث حسن عال وغالب رواه الفقهاء الثقات
ورواه ابن سوريمة النكري في كتاب الاشراف على مناقب الاشراف في ترجمة علي
عليه السلام (١) ومن المعلوم أنه يمنع أن تكون نفس علي عليه السلام هي نفس النبي
(ص) ولا بد أن يكون المراد هو المساواة بين النفسين وهذا يقتضي أن كل ما حصل
لمحمد (ص) من الفضائل والمناقب فقد حصل مثله لعلي « ع « ترك العمل
بهذا النص في فضيلة النبوة فوجب أن تحصل المساواة بينهما فيما وراء ذلك ، ثم
لا شك أن محمداً (ص) كان أفضل الخلق بسائر الفضائل فلما كان علي عليه
السلام مساوياً له في تلك الصفات يجب أن يكون أفضل ، ولم أر الاصوليين
أجابوا عن هذا بشي

« الباب الثالث والديون في تخصيص »

علي عليه السلام بالموود

(أخبرنا) بقية السلف ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الأزهي
قراءة عليه وأنا أسمع يمدني في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة عن المبارك بن
الحسن بن احمد النهمزوري ، أخبرنا علي بن احمد ، أخبرنا
محمد بن الحسين النيسابوري ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا احمد بن
محمد الحمال ، حدثنا ابو مسعود حدثنا سهل بن عبد ربه ، حدثنا عمرو بن ابي ابيس

(١) وأورد هذا الحديث أيضاً علي بن محمد الخطيب النقيع الشافعي المعروف
بابن التازلي في المناقب بإسناده عن الاعمش عن ابي حنيفة عن انس مالك ، و
ابن ماجة ، ووفق بن احمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي في مسائل أهل البيت بإسناده
عن حميد الطويل عن انس بن مالك ، كما ذكر ذلك الفقه وزي البلخي في تنبيه
الودة ص ١٤٢ « الطباطبائي »

عن مطرف عن المنهال بن عمرو التميمي عن ابن عباس ، قال كنا نتحدث أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد في علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين عهداً
لم يهداها إلى غيره (قلت) هذا حديث حسن ثابت من غير هذا الطريق ما
كتبناه قالاً إلا من هذا الوجه

• الباب الرابع والمسمون في تخصيص •

علي عليه السلام في معرفة

علم الظاهر والباطن

(أخبرنا) أبو طالب عبد الطيف بن محمد بن حمزة بن الميموني بن دداد ،
والخطيب أبو تمام بن أبي الفخار بن الوائلي بالله كرم الله وجهه ، قلنا أخبرنا أبو
القاسم محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن أبي علي ، وأخبرنا عبد الملك
ابن قتيبة قراءة عليه بحرم الطاهر ، وأبراهيم بن محمود بن سالم بن باب الأراج عن
محمد بن عبد الصافي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الحداد الحافظ ، أخبرنا زين
الحفاظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحق اللدمي ، حدثنا يونس بن جناح
أبو القاسم القاضي ، حدثنا اسحق بن محمد بن هارون ، حدثنا أبي ، حدثنا
عيسى بن سعيد الله ، حدثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك ، عن عبيدة عن
سفيان عن عبد الله بن مسعود قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف
إلا وله ظهر وبطن وإن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن (قلت)
هكذا رواه أبو نعيم في حلية الأولياء في فضائله (١)

• أخبرنا • الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ج ١ ص ٦٥ بالسند المذكور غير أنه جاء

في النسخة المطبوعة سنة ١٣٥١ بدل هارون (مروان) وبدل سفيان (شقيق)

• الطباطبائي •

فراجع

ابن اسماعيل ، أخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا الامام ابو القاسم الطبراني
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ابراهيم بن الحسن النخعي ، حدثنا يحيى
ابن يعلى عن ناصح بن عبد الله عن سمك بن حرب عن ابي سعيد الخدري عن سلمان
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لئن لم يبعني مني وحبك فمكت عني ففما
كان بعد رأني قال يا سلمان فامرعت اليه فمكت ابيك قال نعم من ومني موسى
قلت نعم يوشع بن نون قال نعم لانه كان اعلمهم يومئذ ، قال فان ومني
وموضع سري وجبر من أترك بهدي يعجز عندي ويقضي ديني علي بن ابي طالب
، قلت ، رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة ابي سعيد عن سلمان ،
ورواه يوسف النخعي في الموائد مختصراً من حديث انس بن مالك عن سلمان
قال قال رسول الله ، من ، صاحب سري علي بن ابي طالب لم يزد
، الباب الخامس والسبعون في تخصيص علي وفاطمة ،

بسم الله السلام بنعمهم اني (ص) لها من

الثناء اذا أخذنا مضاجعهم

(أخبرنا) الحافظ ابو الحاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة
عليه وانا اسمع غير مرة بمدينة حلب ، والحافظ اسماعيل بن زاهر القائلبي بدمشق
قولا أخبرنا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعروف بالشارح
باصبهان ، أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن ، أخبرنا احمد بن عبد الله
الاصبهاني ، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الابياري ببغداد ، حدثنا محمد
ابن احمد بن بزيد بن ابي الموالم الرباعي ، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عوام بن
حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي نيني عن علي بن ابي طالب عليه
السلام ، قال اننا رسول الله (ص) حتى وضع رجله يميني وبين فاطمة فعلنا
ما نقول اذا أخذنا مضاجعنا ثلاثاً وثلاثين تسبيحه وثلاثاً وثلاثين تحميدة واربعاً

وثلاثين تكبيرة ، قال علي عليه السلام فان تركتها بعد ، فقال له رجل ولا ليلة
صغين ، قال ولا ليلة صغين (قلت) هذا حديث حسن متفق على صحته عند
طالب فاطمة عليها السلام الخادم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كتبناه عاليا
إلا من هذا الطريق ، رواه أبو نعيم الحافظ في عوالي وحشي (١)
« الباب السادس والسبعون في تخصيص علي »

وفاطمة عليها السلام بتعليم النبي (ص)

لما دعاه إذا نزلت بها مصيبة أو

خافا جور سلطان

(قرأت) علي الوزير نجم الدنيا والدين الحسن بن سالم بن علي بن سلام في
بستانه بالمرّة من غوطة دمشق ، قلت له أخبرك أبو الفرج بن محمود بن أبي الفرج
الشافعي الاصبهاني ، وقرأت علي المدلل عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر الدمشقي
الشرطي بمجامع حجة ، وأخبرنا القاضي صفير بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب
وحدثنا الحافظ ناج الدين بن أبي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، قالوا أخبرنا أبو
الفرج يحيى بن محمود ، أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل السراج ، أخبرنا
أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن حاتم الدوشري
أخبرنا محمد بن علي بن معاذ بن أبي ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا
سميد بن عمار ، حدثني ابن وهب عن ابن خزيمة عن أبي الزبير عن جابر أن
رسول الله (ص) علي وعليه فاطمة هذا الدعاء ، وقال فما إذا نزلت بك مصيبة

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في الخلية السند المذكور ص ٧٧ ج ١ ، والبخاري

في صحيحه بتغيير يسير في ج ٣ في كتاب النفقات في باب عمل المرأة في بيت زوجها
ص ١٧٩ طبع مصر سنة ١٣٢٠ وفي ج ٥ أيضا في كتاب الدعوات في باب التكبير

« الطباطبائي »

والتسبيح عند المنام ص ٦٣

أو خفيا جور سلطان أو ضلت الكفالة فاحسب الموضوء وصبر كعنين وارفعها
أبدى كما إلى السماء وقولا (يا ذا العيوب والسرور يا طاع يا عزيز يا كريم يا الله
يا الله يا الله يا هازم الأحزاب محمد يا كبر ورون موسى يا مسجي عيسى من أرمي
الظلمة يا مخلص قوم روح من الغرق يا راحم عيني يا غوث يا كاشف ظر أربوب
يا مسجي ذا النون من الظلمات الثلاث يا عامل كل خير يا هادي إلى كل خير يا نازل
على كل خير يا أهل كل خير يا خالق الخير ويا أهل الخير انت الله غلبت انت
فيما قد علمته وانت علام الغيوب انتك أن اصلي على محمد وعلى آل محمد) ثم
سألا الله الحاجة نجائان (قلت) هذا السند حسن من حديث ابن أبيه و وابن
هزيمة حجة في مثل هذا ، روى عنه الأئمة المشهورون و منهم مسلم بن الحجاج
واحتج به في الصحيح ، وابن السكيت ، ويحيى بن يحيى ، وغيره بن سعيد ،
وشيخنا البخاري ومسلم ، وروى عنه الترمذي ، وابن ماجه ، وابن أبي شيبة ،
قال النسائي احترف كنه يصر وحديث من حظه وجرحوه ، وهذا سب
جرحه ، وهذا حديث في الترغيب ، وقد قال الحديثين حليل إذا كان الحديث
في الترغيب والترغيب تساهلنا فيه وإن كان في الحديث دساسة ، وأبو الزبير
الليثي هو محمد بن مسلم بن عيسى ثم روى عنه مسلم بن الحجاج الكبير وقال
البخاري كان يدلس في حديث جابر إذا ذكر سمعه منه صحيح الحديث أو كان
من رواية أبيه فإنه لم يرو عنه إلا ما رواه عن جابر سمعه

(الساب السابع واليتمون في تخصيص)

على عبء السلام بكونه من المختارين

عند رب العالمين

(أخبرنا) عبد الملك بن قيس الحرابي بها عن يحيى بن ثابت . أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر بن يوسف . حدثنا محمد بن الحسين بن موسى . أخبرنا

ابو القاسم بن احمد ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن مرزوق
حدثنا حماد بن الاشقر ، حدثنا قيس عن الاعمش عن عتبة بن ربيع عن أبي ايوب
الا صاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة أما علمت أنت الله
اطلع الى أهل الأرض فاختار منهم أربع فامته نبياً ثم اطلع الثانية وختار مالك فادعى
الي فامته واطلته ومها

(وأخبرنا) الشيخ القانع عن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي
دمشق في جامعه عن المبارك بن الحسن بن احمد التهرودي ، أخبرنا ابو القاسم
ابن احمد السري ، حدثنا عبد الله بن محمد المكبري ، قال حدثني ابو محمد بن
جعفر الكوفي ، حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا ابو حمص الأبار عن عبد الرحمن ،
قال المكبري وأخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن أبي دارم الكوفي ، حدثنا
محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الترمذي ، حدثنا سريج بن يوسف ، حدثنا ابو
حمص الأبار عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله
روى علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال يا فاطمة أما ترين أن الله
اطلع الى أهل الأرض فاختار منهم أربع فامته نبياً ثم اطلع الثانية وختار مالك فادعى
الي فامته واطلته ومها هكذا وفتح في خط المكبري سريج بن يوسف وفتوه هكذا ، وعلم عليه من
كانت له غاية بالاسماء والكنى ، والصحيح أنه سريج بن يونس أبو الحارث
البغدادي ، هكذا نقلته من خط الخطيب احمد بن ثابت البغدادي الحافظ ، وهو
من الفقهاء المشاهير ، وحديثه معدود من عوالي الحديث ، وهو شمس
فنت غير مدافع ، حدثت عنه الأئمة والأعلام كسليم وغيره

« الباب الثامن والسبعون في أن النبي (ص) »

زوج علياً فاطمة عليها السلام بامر

الله تعالى له بذلك

(أخبرنا) أبو الحسن البغدادي المعروف بابن المقير بدمشق عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري . أخبرنا علي بن أحمد البغدادي . أخبرنا عبيد الله ابن محمد . حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد الطائري . حدثنا أبو الحسن محمد بن تمار بن عمار بن يحيى بن بلى التيمي . قال حدثنا عبيد الله بن عمار بن نعم يحيى بن ميم . حدثنا محمد بن قيس المروفي . حدثنا هشيم ابن بشير عن يونس عن الحسن بن أنس . قال حدثنا قاعد بن أبي علي عن أبيه عليه وآله وسلم إذا عشي به الوحي فله سرى عنه قال بأنس تدرى ما أخافني به جبرئيل من صاحب المرش فقتله الله ورسوله أعلم إلي وفي ما جاء به جبرئيل قال إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة عبا يطبق فدمعي المأخوذ والاصبر قال فدعوتهم فلما أخذوا فاعدهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الطائفة النعمود بدعوة المعبود يفرقه الطاغية من غريب إليه فمعه المذهب فذهب عنه المذهب أمره في أرضه وسماه الله خلق الحق فمعه وميرم بالحكمة وأمره بدنية وأكرمهم بنبية محمد ثم إن الله تعالى جعل المصاهرة ذمياً وصيراً فأمر الله بحري إلى قضائه ونفاؤه بحري إلى فدية وكل قدر أجل ولكل أجل كتاب .) (بمحو الله ما يشاء .) وثبت وصية أم الكتاب (ثم إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة بعلي فاشهدكم أني قد زوجته على أربعة مائة مائة فضة إن رضي بذلك علي) وكان علي عليه السلام شاباً قد أمرو رسول الله (ص) في حاجته . ثم إن رسول الله (ص) أمر بطبق فيه بسر فوضع بين أيديهم ثم قال اللهوا فريد نحن فذهب إذ أقبل علي عليه السلام فبسم الله النبي (ص) ثم قال يا علي إن الله قد أمرني أن أزوجك فاطمة ففد زوجتك على أربعة مائة مائة فضة إن رضيته به فقال علي عليه السلام قد رضيته يا رسول الله . ثم إن علياً (ع) مال نحو ساجداً شكراً لله تعالى وقال الحمد لله الذي حسني إلى خير البرية محمد رسول الله . فقال

عليًا وأمرني فكنت اطالب والله تعالى الوالي وأمر شجرة طوبى تحملت الحلي والحلل والدرا والياقوت ثم نثرته وأمر الحور العين اجتمعن فتقطن فبن يناديته الى يوم القيامة ويقلن هذا نثار قاطمة - (قالت) وما كتبناه إلا من هذا الوجه

﴿ الباب الثمانون في مفاخرة الحور والملائكة ﴾

بما اصابوا من نثار قاطمة عليها السلام

(أخبرنا) محمد بن عبد الكريم بن محمد بن احمد السدي ، أخبرنا عبد الحق بن عبد الحاق البغدادي ، أخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الملك بن اسد ، أخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان ، أخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المغربي ، حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد بن عمرو بن ابي الاخير الحضي ، قال حدثني ابي ، قال حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا سليمان الثوري عن الانعم عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله ، قال اصاب قاطمة (ح) صبيحة العرم من رعدة فقل لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا قاطمة إنك زوجتك يد في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين يا قاطمة ما اردت ان تملكك عليًا (يعني - ح ل -) امر الله تعالى جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا ثم خطب عليهم جبرئيل فزوجك من علي ثم أمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته على الملائكة فن أمد منها يومئذ أكثر مما أمد صاحبه او أحسن أفخر به علي صاحبه الى يوم القيامة قالت ألمسة فتفقد كات قاطمة تنحدر على النساء لان اول من خطب عليها جبرئيل عليه السلام (قلت) هذا حديث حسن عاك رفقاه عاليًا ، رواه ابو علي بن شاذان في مشيخته الصغيرى وهو شيخ الأئمة ، روى عنه الهذلي كابي بكر الخطيب والبيهقي ، وفيه مناقب كثيرة نعلي بن ابي طالب عليه السلام (منها) أن الله عز وجل زوج في السماء وكان هو وليه (ومنها) أن جبرئيل خطب لعقده نكاحه (ومنها) شهود الملائكة أملاكه (ومنها)

مخصيصه من شعر الحجة على عرشه (ومنها) شهادة النبي (ص) له بالسيادة
في الدنيا والآخرة (ومنها) أنه في الآخرة من الصالحين ومع الصالحين ومع
الأنبياء والرسل ، وقد دعا الأنبياء والرسل بمثل ذلك كما أخبر الله عنهم بقوله
عز وجل (وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

﴿ الباب الحادي والثمانون في أن الملائكة زوت ﴾

فقطة (ع) الم علي عليه السلام

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي يمدني عن المروزي بن الحسن
ابن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم بن السري ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ، حدثنا محمد
ابن محمد الطائري ، حدثنا أحمد بن محمد بن أنس القرطبي ، أخبرنا محمد بن عمر
البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان الضملي ، أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عنهم السلام أن أبا بكر أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
زوجني فاطمة فأعرض عنه فأتاه عمر فقل يا رسول الله زوجني فاطمة وعرض عنه
فأتاه عبد الرحمن بن عوف فقل أنت أكثر فرش مالا فلو أنيت رسول الله
خطبت فاطمة زادك الله مالا أتى مالك وشرقه إلى شريك فأتى النبي (ص)
فقال يا رسول الله زوجني فاطمة فأعرض عنه رسول الله (ص) فأتاها فقال
قد نزل بي مثل الذي نزل بكما ، فأتا علي بن أبي طالب وهو يسقي نخلات له فقالا
قد عرفنا فرايتك من رسول الله وقد ملك في الإسلام فلو أنيت رسول الله خطبت
إليه فاطمة زادك الله فضلا أتى فضالك وشرقه إلى شريك فقال قد أبيتها فإنا نطلقا
فتوضأ ثم اغتسل وأبس كساء قطرياً وصلى ركعتين ثم أتى النبي (ص) فقال
يا رسول الله زوجني فاطمة ، قال إذا زوجتكها فما تصدقها قل أصدقها سبعمائة ودرعي
ودرعى وأضعي فقال أما ما ضحك فإعلاء بك عنه وأما سيفك وفرسك فلا أعلاه
بك عنها فقال بها للشر كين وأما درعك فشأنك بها قال فانطلق علي عليه السلام

فباع درعه بأربعمائة درهم وثمانين درهما فطرب به فصبها بين يدي النبي (ص) فلم يسأله كم هي ولم يخبر رسول الله . هي فآخذ منها رسول الله (ص) قبضة فدفنها الى مقداد بن الأسود فقل ابنه من هذا ما يجوز به فطمة واكثرها من الطب فانطلق المقداد بن الأسود واشترى غار حن وقرية وروادف من آدم وحسبها قطرباً فخاف به فوضعه بين يدي النبي (ص) واسمها بنت عيسى . فقالت له يا رسول الله خطب اليك ذوو الاسباب والاموال من قرش فلم يزوجهم ورجعها من هذا الغلام ، فقال لها يا احمد اما انتك ستر وجهي بهذا الغلام وتدين له علماً قال فلما كان من الليل بعث رسول الله الى سلمان فقال يا سلمان اني يغشى اللهاه فانه بملته لشهاده فحمل عليه فاطمة (ع) فكان من رضي الله عنه يفود ورسول الله (ص) يقوم بها فبها هو كذلك إذ سمع حياء حلف منهم . فالتفت فاذا هو بجبرئيل وميكائيل وامر اقبل في جمع كثير من الملائكة فقال جبرئيل وما انزلكم قالوا انزلنا نرف فاعلمة الى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم كبر اسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي (ص) . ثم كبر سلمان الفارسي فصار الفكيك خلف الدرايس سنة من تلك الليلة فخاف بها فادخلها على علي عليه السلام فاجلسها الى جنبه على الحصى القطري ثم قال يا علي هذه نبي من اكرمها فقد اكرمني ومن اهانتها فقد اهانتني ثم قل اللهم بارك فيها وابها واجعل منها درية طيبة انك سميع الدعاء ثم وثب فتمسكت به وكنت فقال لها ما يبكيك وانقد زوجك اعظمهم حلماً واكثرهم علماً . فقلت . هذا عند مشعور عند اهل النفل والحد الله

« وأحبرنا » الحافظ يوسف بن خليل بحسب ، اخبرنا محمد بن ابي زائد الكراي باصيهان ، اخبرنا محمود بن اسماعيل الاشقر ، اخبرنا ابو الحسين بن فاذا شاه ، اخبرنا الحافظ ابو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت جبر بن عيسى وكنت

أكل اللحم في الحامية وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين قال خطب أبو
سكر وعمر فاطمة فقال النبي « من » هي لك يا علي « قلت « رواء العنبري
في معجمه كما أخرجه « وردد في اسم أبي جعفر قيل عيسى وقيل قيس

« الكتاب الثاني والثمانون في ذكر ملعام عرس »

علي عليه السلام فاطمة عليها السلام

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي بدمشق عن الربيع بن
الحسن بن أحمد « أخبرنا أبو القاسم بن اليسري « أخبرنا ابن بطال « فاطمة بنتنا
أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي سهل « وأبو محمد جعفر بن نصير الطوسي « فلا
حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي « حدثنا محمد بن محمد بن زي
حدثنا هارون بن المغيرة « قال حدثني عمرو بن قيس عن شعيب بن خالد البجلي
عن عثمان بن حنظلة بن سبرة بن السائب بن نجبة عن أبيه عن جده عن عبد الله بن
عباس « قال كانت فاطمة بنت رسول الله (ص) تذكر فلا تذكر هذا أحمد
رسول الله (ص) إلا أعرض عنه فقال سعد بن معاذ الأنصاري لمي عليه
السلام إني والله ما أرى رسول الله (ص) يريد بها غيرك فقال علي عليه السلام
أرى ذلك وما أنا بواحد من الزوجين ما أنا بالذي له ديناً يلتزم ما عتدي لقد
سلم رسول الله (ص) أنه « لي حرام ولا يقض له سعد لفرجهم عني
أعزم عليك نعمن ذن وقال له علي عليه السلام فاقول « ذا قال تقول له جيشك
خاطباً إلى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة بنت محمد فقال لي في ذلك رجلاً فوافق
علي عليه السلام حتى تعرض رسول الله (ص) فقال له رسول الله (ص)
كان لك حجة فقال هت فذل جيشك خاطباً إلى الله تعالى وإلى رسوله فاطمة
بنت محمد فقال له رسول الله (ص) « رجلاً رجلاً ولم يزد على ذلك ثم تفرقا
فبقي علياً سعد بن معاذ فقال له سعد ما صنعت قال قد فعلت الذي كلفني فما

أرفعه وأبركه قد أنكحك والذي بعثه بالحق إن النبي لا يخاف ولا يكذب أعزم
لنقله عدداً ولنقول يا رسول الله متى تبين لي فقال له هذه اشد من الأولى أولاً
أقول حاجتي فقال له لا فانطلق حتى تأتي رسول الله (ص) فقال يا رسول
الله متى تبين لي فقال له الليلة إن شاء الله ثم اصرف فمعا رسول الله (ص)
بلا لا فقال إني قد زوجت مائة ابنتي من عبي وأما أحب أن تكون من أحلاف
أمتي أعلم عند النكاح اذهب يا بلال إلى أمتهم خذ شاة واحدة امدد شاة
فاجعل لي قسمة فإني أجمع عليهم المأجورين ولا تدرى من فعل ذلك والله حين
خرج ووضعهم بين يدي من فطمن في السلاخ ثم نزل بهم - وبرك ثم قال قد
الناس إلى المسجد ولا تفرق رقة إلى عبرت جمهور يردون شاة رقة
كلما وردت رقة لم يفت آخرى حتى تدبوا ثم أمت فعمل به وبرك ثم قال
يا بلال احضروا إلى أمك فقل لمن كان وطعم من عبيك فعمل ذلك بلال
ثم إن رسول الله (ص) أدخل على السدة فقل لمن إني زوجت ابنتي لأمي عبي وقد
علمت نزلها مني رأيي فاعطها إليه الا فدونكي يفتكي ففتن إلى الفتنة فعلقن
عليها من حابين ولبسهن وجرهن في بطن فراشا حشوه اللبف ووسادة وكساء
خبيراً ومخضباً وأخذن أم إيمان رواية ثم إن رسول الله (ص) جاء وهن
بناطمة ومي في بعض بيوت فقبلت فلما رأت زوجها مع رسول الله (ص)
حصرت وبكت فقل يا رسول الله (ص) أدن مني فدنيت منه فاحد بيدها
ويد علي « ع » فلما أراد أن يحمل كفها في كف علي « ع » حصرت
ودمعت عينها فرفع رسول الله (ص) رأسه إلى علي « ع » وأشفق أن
يكون بكاذها من أجل أنه ليس له شيء فقال لها ما أوتيتك فشي وقد أصبت
بك القدر زوجتك خير أهلي وأبم الله لقد زوجتك سيداً في الدنيا وإياه في
الآخرة لمن الصالحين ، قال فدنيت منها وأمكنه من كفها فقال لها اذهبي إلى

بينكما جمع الله بينكما واصنع بالكما فلا تهيجا شيئا حتى آتيسكما فاقبلا حتى جلسا
 مجلسهما وعندهما امهات النساء وبنهن وبين علي عليه السلام حجاب وطاقمة
 عليها السلام مع النساء ثم اقبل النبي (ص) حتى دق الباب فقالت له ام
 ايمن من هنا فقال انار رسول الله فتشعت له الباب وهي تقول يا بني انت واي فقال لها
 رسول الله (ص) انت احبي بآلم ايمن قالت ومن اخوك فقال علي بن ابي طالب
 فقالت يا رسول الله هو اخوك وزوجته ابتك فقال نعم فقالت اعلمنا نعرف
 الحلال والحرام بك فدخل وخرج النساء ممرعات وبنت اسماء بنت عيسى
 فلما صرحت برسول الله (ص) متلا تبيات اخراج فقال لها رسول الله (ص)
 علي ذلك من انت فقالت اما اسماء بنت عيسى يا بني انت واي بن الفساة ليلة
 بناها لاعداء بني من امرئة ان حدث لها حاجة افضت بها اليهم فقال لها رسول
 الله (ص) ما تحرك الا ذلك ففسدت اي والذي بك بالحق ما الكاذب
 والروح الامين بك قول رسول الله (ص) فاستل النبي فن يخرجك من
 فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من
 الشيطان الرجيم فاولى الخضب وامس به ماء فقل فنهضت اسماء بنت عيسى
 ولأت الخضب ماء ثم اتته ثلاثه ثم جوه فيه ثم قال اللهم ايتها مي وانامتها
 اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهرا فاذهب عنها الرجس وطهرها
 تطهرا ثم دعا فاطمة عليها السلام فقامت اليه وعليها نقية وازارها فضرب كعما
 من ماء بين شبيهها واخرى بين عاتقها واخرى على هامتها ثم نضح جلدها وجسده
 ثم اترهم ما تم قل اللهم ايتها مي وانامتها اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني
 تطهرا فطهرها ثم امرها ان تشرب بقية الماء وتضمض وتستشق وتتوضأ ثم
 دعا بمحضب آخر فصنع به كما صنع بالآخر ودعا عليا عليه السلام فصنع به كما صنع
 بمساحبه ودعا له كما دعا لها ثم اغلق عليهما الباب وانطلق فزعم عبد الله بن

عباس عن اسماء بنت عيسى أنه لما نزل يدعو لها خاصة حتى وارتد حجرته ما
 شرك معها في دعائه أحداً (قلت) هكذا رواه ابن طاعة الكبير الحافظ
 وهو حسن عل ، وذكر اسماء في هذا الحديث ونسبها إلى بنت عيسى غير
 صحيح ، واسمها بنت عيسى هي الخثعمية امرأة جهم بن أبي طالب وهي التي
 تزوجها أبو بكر فولدت له محمداً بن أبي بكر وذلك الذي الحديث بحج رسول الله
 (ص) في حجة الوداع ، فلما مات أبو بكر تزوجها علي بن أبي طالب فولدت
 له ، وما أرى نسبها في هذا الحديث إلا غلطاً وقع من بعض الرواة أو من
 بعض الوراقين لأن اسماء التي حضرت في برس فاطمة عليها السلام إنما هي اسماء
 بنت يزيد بن السكني الأنصاري واسمها بنت عيسى كانت مع زوجها جهم بن
 الحبشة هاجر من الهجرة النبوية إلى أرض الحبشة وولدت لجهم بن أبي طالب
 أولاده كلهم بأرض الحبشة وبني جهم وروى عنه اسماء بأرض الحبشة حتى هاجر
 ثاني (ص) إلى المدينة وكانت وفاة بدر وأحمد والحداد وغيرهم من آل نزي
 إلى أن فتح الله عز وجل على رسوله (ص) قري خيبر في سنة سبع وقدم
 المدينة وقد فتح الله عز وجل على يدية وقدم به منذ جهم بأمراته وأهله فقال النبي
 (ص) ما أدري بأمرهم حتى خرجهم من بيوتهم جهم ، وكان يواج فاطمة
 من علي عليها السلام بعد وفاة بدر بألم يسيرة ، فصح بهذا أن اسماء المذكورة
 في هذا الحديث إنما هي اسماء بنت يزيد ولها الحديث عن النبي (ص)
 روى عنها شهر بن حوشب وغيره من الناس ، حقق ذلك مؤلف الكتاب
 (محمد بن يوسف بن محمد الكنعاني) من كتب الحفظ من فقه الأخبار

الكتاب الثالث والثمانون في قوله صلى الله عليه وآله

وسلم النبي بن أبي طالب عليه السلام انت

أمر علي من فاطمة

(أخبرنا) القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي يدمشق ،
أخبرنا زين الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، مؤرخ السلام ، أخبرنا
إسماعيل بن أحمد وعمر ، أخبرنا أبو طالب بن علي الحرابي ، أخبرنا عثمان بن أحمد
حدثنا أبو قلابة ، حدثني علي بن هبة الله ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي
نحيع عن أبيه ، قال حدثني من سمع عبد الله عليه السلام يقول أردت أن أطلب
إلى رسول الله فقلت والله ما أجدني حتى أتته فذكرت وصلة فخطبها إليه فقال
عندك شيء فقلت لا فقال أين ذلك الخطبة التي أعطيتكم اليوم بعد قول فقلت
هي عندي فروحني بها وقال لا تصدق شيئا حتى آتيكما قل فجاء النبي (ص)
ومخبراً إليه فقال مكثت فهدمت ما كان في قلبي فهدمت ما كان في قلبي فهدمت ما كان في قلبي
أنا أحب إليك أو هي ، قال هي أحب إلي منك وأنت اعز علي منها ، وأخرج
الإمام القاسمي في حديثه في هذه السلام بسلامة إليه ، قال أخبرنا ذكره يان
بشي ، حدثنا أبو أيوب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نحيع عن أبيه عن رجل
قال سمعت عائشة على النبي بالخوفة يقول خطبت إلى رسول الله فاطمة فزوجني فقلت
يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي قال هي أحب إلي منك وأنت اعز علي منها
« فقلت » رأيت اختلافاً بين العلماء والأدباء في معنى قوله (ص) لعلي عليه السلام
أنت اعز علي منها وفاضله أحب إلي منك على وجه الفضل وعلو المنزلة ، فقال
بعضهم أراد فضيلة علي (ع) عنده على فاطمة (ع) وعكس البعض وراى
كلام المحققين ممن له غاية في ظن العرب ومعرفة العربية والله إن النبي « ص »
بعداً يذكر فاطمة (ع) فقال هي أحب إلي منك ليرضيها بذلك كما يفعل العقلاء
وأصحاب الرأي إذا كن منهم شجرة أو مرفقة بدأوا بالصغار والأطفال فاعطوهم
مما لفة صبرهم وضمنهم لتطيب قلوبهم وخرجوا بذلك ثم يعودون على الأكبر
إلا أكثر والأفضل ، وإنما قدم النبي « ص » ذكر فاطمة (ع) وأثبت

صحبته لأنها امرأة ضميعة الصبر قليلة الجلد فبدأ بمسرتها وطيب قلبها وأثبت
لعلي بن أبي طالب « ع » بعدها ما هو أفضل وأجل مما تلذذه وهو قوله لعل
(ع) أنت أعز علي منها كأنه يريد إني أحب فاطمة ومحبي لك أغلب من محبي
لها ويشهد لهذا القول نص القرآن ولغة العرب ، قال الله جل وعلا « وعزني في
الخطاب » أي غلبني واستظهر علي بحججه وأن الحق لي ، ومن هذا قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم « إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن
بمحنته من بعض فمن قضيت له من حق أخيه بشي لا يستحقه فأما أنقطع له فاطمة
من النار » وتقول العرب « من عزير » أي من غلب سلب ، ومعنى الحديث
غلبة حب النبي « ص » يزيد على حبه لفاطمة وكأنه أشد وجداً لعل بن أبي
طالب من فاطمة سيدة العالمين

﴿ الباب الرابع والثمانون في اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

عليه وآله وسلم علياً عليه السلام لمصاهرته

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي يمشق عن
المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد البغدادي ،
أخبرنا أبو عبد الله بن محمد ، حدثنا سليمان الفقيه ، حدثنا حسن بن سلام حدثنا
أبو غسان ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن عبد العزيز بن سيار عن
حبيب يعني ابن أبي ثابت قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة عليها
السلام بعد ما بنى بها بأيام فصنعت ما تصنع الجارية إذا رأت بعض أهلها فبكت
فقال لها ما يبكيك يا بنية لقد زوجتك خير من أعلم (قلت) هذا حديث حسن
رواه عالياً بحمد الله ، أخرجه النجاشي في أماليه كما مضى

﴿ الباب الخامس والثمانون في أن علياً وفاطمة ﴾

وولديهما عليهم السلام يوم القيامة

في قبة تحت العرش

(أخبرنا) علي بن أبي عبد الله الأزعي المعروف بابن القير عن أنبار لشين
الحسن ، أخبرنا أبو القاسم أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر
بن أيوب الصايغ حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان (حسان)
الرقبي قصير ، حدثنا زهير بن عباد حدثنا حسان بن إبراهيم عن سفيان عن
أبي إسحاق عن حبان الطائي عن عبد الله بن قيس قال قال رسول الله (ص)
أنا وعلي وقائمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش (قلت) ما
كتابنا إلا من هذا الوجه وهو حديث حسن عال

♦ الباب السادس والثمانون في أن خلق علي عليه

السلام خلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزعي بدمشق عن
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلمي ، أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله
حدثنا علي أحمد بن عبيد الله ، حدثنا أبو الحسين بن الصواف ، حدثنا عبد الله
ابن أبي سريان ، حدثنا محمد بن الكديمي ، حدثنا أبو بكر يان بن يحيى ، حدثنا
إسماعيل بن عباد عن شريك النخعي عن سعيد بن زيد قال خرج علينا رسول الله
(ص) من بيت زينب حتى دخل بيت أم سلمة وكانت يومها من رسول الله
(ص) فلم يثبت أن جاء علي بن أبي طالب (ع) فوق الباب دقا حقيقا
فاستبثت رسول الله (ص) الفلق وقال يا أم سلمة فومي ففتحت فقامت برسول
الله ما الذي بلغ من خطر ما أفتح له الباب والقاء بمصبي وقد نزلت في بالأس
آية من كتاب الله تعالى فقال لها رسول الله (ص) كما غضب إن طاعة رسول الله
كطاعة الله وإن بالباب رجلا ليس بفرق ولا حرق يحب الله ورسوله لم يكن
يدخل حتى ينقطع الوطي قالت فقامت ففتحت له الباب فأخذ بمصبي ذني الباب حتى

لم أسمع حساً استأذن ودخل فقال رسول الله (ص) يا أبا عبد الله اعرفنيته قالت مع هذا علي بن أبي طالب قل صدقت بحديثه سحيتي ودمه دمي وهو عبيدة علي فاصممي واشهدي لو أن عبداً من عبادة الله عز وجل عبد الله ألف عام وألف عام صد ألف عام بين الزكن والمقم ثم نفي الله عز وجل مبعثاً علي بن أبي طالب ودفن أكبه الله تعالى على منكره يوم القيمة في نار جهنم (قلت) هذا حديث سنده مشهور عند أهل النقل وفيه مواعظ ووعد شديد لم يقضي علي (ع) وأهل البيت عليهم السلام والويل لمن يشتمهم ويسبهم وطوي لمن يحبهم ، وقد جعل الله تعالى شكر الرسول (ص) وأجره على نيل رسالته عن الله عز وجل المودة لأهل بيته ، قال الله تعالى (قل لا أألكم عليه جعراً إلا المودة في القربى) وأشد بعض مشايخنا وهو محمد بن العربي شيخ المحققين

رأيت ولاني آل طاهراً فضيلة على رسم أهل السعد تونسي القربا
فاسأل الموت أجراً على الهدى يا أبا عبد الله ، إلا المودة في القربى
(أخبرنا) الإمام العلامة عبد العزيز بن عبد السلام بمسئوق ، والحافظ محمد بن عمر بن عبد الكريم بمسئوق والحافظ محمد بن أبي جعفر بصري ، قالوا أخبرنا عبد الطيف ابن شيخ الشيوخ ، وأخبرنا تقي السلف أحمد بن عبد الله ، وأخوه ينفوس بقراني عليها بجامع الأقصى ، فلا أخبرنا ابن طبرزد عن أبي الواعظ ابن المول ، وقال ابن شيخ الشيوخ وابن طبرزد أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، فلا أخبرنا القاضي أبو الطيب ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا عمر النكدي ، أخبرنا أحمد بن يحيى ، أخبرنا يحيى بن العرات ، حدثنا عبد الله بن هارون البغدادي عن أبي سعيد الخدري قال نظر النبي (ص) لي علي عليه فقال هذا وشيعته هم العارزون يوم القيمة (قلت) هذا حديث من جزء القطر ، وقد سمعته من جهم خبير بطرق مختلفة كلهم عن أبي الطيب الإمام الطبري في بلاد شتى

➤ الباب السابع والثمانون في أن علياً عليه السلام

خلق من نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(أخبرنا) إرواهيم بن بركت الحشوعي ، عن عدة الرواة من عوطة دمشق ، أخبرنا الحافظ علي بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله ، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المدلي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان ، حدثنا محمد بن سهل الطال ، حدثني أبو ذكوان ، حدثني حرب بن بيان الصبري من أهل قيسارية ، حدثني أحمد بن عمرو ، حدثنا أحمد بن عبد الله عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الحزري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله فضيلاً من نور قبل أن يخلق الدنيا باربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفاً خلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب (قلت) هكذا أخرجه إمام أهل الشام عن إمام أهل العراق كما سقناه وهو في كتابه ما

(وأخبرنا) أبو إسحاق الدمشقي ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو غالب بن النجاشي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى حدثنا أبو سعيد الهروي ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا الفضل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهران عن راذان عن سلمان قال سمعت رسول الله (ص) يقول كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى ، أصبح ذلك النور وبقده قبل أن يخلق آدم باربعة عشر ألف عام ولا خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد الطالب فجزء النور جزء علي (قلت) هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء الحادي عشر من الثلاثمائة قبل نصفه ولم يلق في سنده ولم يتكلم عليه ، وهذا يدل على ثبوته

(أخبرنا) علي بن أبي عبد الله المعروف بابن القبر البغدادي بدمشق عن

ابن الفضل محمد الحافظ ، أخبرنا أبو نصر بن علي ، حدثنا أبو الحسن علي بن
محمد المؤدب ، حدثنا أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أحمد بن سلمة الأحمري حدثنا
أبو الفرج غلام فرج الواسطي ، حدثنا الحسن بن علي عن مالك عن أبي سلمة
عن أبي سعيد ، قال سألت أبا عقاب النبي (ص) فقال يا رسول الله من
سيد المسلمين فقال النبي (ص) من تراك تظن يا باعقل فقال آدم فقال ها
هنا من هو أفضل من آدم فقال يا رسول الله أليس الله خلقه بيده وفتح فيه من
روحه ووجهه حواء أمته وأسكنه جنته فمن يكون أفضل منه فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من فضله الله عز وجل فقال شيث فقال أفضل من شيث ، فقال
أدر يس ، فقال أفضل من أدر يس ونوح ، فقال فهدود ، فقال أفضل من
هود وصالح ووط ، قال موسى قال أفضل من موسى وهارون ، قال فإبراهيم
إذن ، قال أفضل من إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ، قال فيمقوب ، قال أفضل
من يعقوب ويوسف ، قال فداود ، قال أفضل من داود وسليمان ، قال فأيوب
إذن ، قال أفضل من أيوب ويونس ، قال فزكريا إذن ، قال أفضل من زكريا
ويحيى ، قال فإسماعيل إذن . قال أفضل من إسماعيل وذئ الكفل . قال فإدريس
إذن قال أفضل من إدريس . قال أبو عقاب ما علمت من هو يا رسول الله ملك مقرب
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكلمك يا أبا عقاب يعني نفسه صلى الله عليه وآله
وسلم . فقال أبو عقاب سررتني والله يا رسول الله فقال النبي (ص) أزيدك
على ذلك قال نعم فقال سلم يا أبا عقاب إن الأنبياء المرسلين ثلاثمائة وثلاثة عشر
نبياً لو جعلوا في كفة ومعاديك في كفة لرجح عليهم فقلت ملائكتي سروراً
يا رسول الله فمن أفضل الناس بعدك فذكر له قرأ من قرأ من قرأ ثم قال علي بن أبي
طالب فقلت يا رسول الله فإبراهيم أحب إليك قال علي بن أبي طالب . فقلت ولم
ذلك فقال لأنني خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد قال فقلت فلم جعلته

آخر القوم قال ويحك يا ابا عقيل انيس قد أخبرك اني خير النبيين وقد سبقوني
بالرسالة وبشروني من قبلي فهل ضللتني شي إذ كنت آخر القوم ان محمد رسول الله
وكذلك لا يضر علياً اذا كان آخر القوم ولكن يا ابا عقيل فضل علي على سائر
الناس كفضل جبريل على سائر الملائكة (قلت) هذا حديث حسن عال وفيه
طول اذا اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه

(أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحسب ، أخبرنا
محمد بن اسماعيل بن محمد الطرموسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي
أخبرنا أبو الحسين بن فضال ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم صبيان بن أحمد بن أيوب
الطبراني ، أخبرنا الحسين بن أبي ريس النخعي ، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد
الصيرفي البصري ، حدثنا فضل بن حبيب حدثنا أبو امامة البجلي قال قال رسول الله
(ص) : إن الله خلق الألباء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة
فانا أصغرهم وأعلى فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها من أعناقهم من
أغصانها نجا ومن راحلهم هوى ، ولو أن عدداً عدد الله بين الصفا والمروة ألف
عام ثم ألف عام ثم ألف ثم لم يدركوا سمعتنا أكره الله على ، حرقه في النار ، ثم تلا
قل لا آتاكم عليه أجراً إلا اللذة في القربى - (قلت) هذا حديث حسن عال
رواه الطبراني في معجمه كما أخرجه سواء ورواه محمد بن الشام في كتابه بإسناد شتى
فمن ذلك (ما أخبرنا) الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الحارثي النيسابوري
بعداد ، وأبراهيم بن عثمان الكاشغري بنهر ممل ، قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم
علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كرم ،
أخبرنا أبو بكر البركتي أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، أخبرنا أبو طالب عمر
ابن إبراهيم بن سعيد الزهري القتيبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز حدثنا
أبو العباس أحمد بن موسى زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن

حنان . حدثنا عبد الله بن هبة عن أبي الزبير . قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
كان رسول الله (ص) يعرفني وعني (ع) فجاهه فوحي الي وإني علي (ع)
فأيقظني النبي (ص) وهو يقول أدن مني فدنا منه علي (ع) وقال ضع خدك
في خشي يعني كعك في كفي . يا علي خفت أنا وأنت من شجرة أنا أصها وأنت
فرعها والحسن والحسين أغصانها فمن لم يلق بهن منها دخل الجنة يا علي لو أن أمي
قاموا حتى يكونوا كالحناء وملوا حتى يكونوا كالآ وتارثت بقصودك لأحبهم الله في
النار (فأت) هكذا رواه في ترجمة علي عليه السلام من كتابه

(وأخبرنا) الشيخان التيساري والكاشغري عن الحافظ أبو القاسم .
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القري وغيره . قالوا أخبرنا الحسن بن الحسين
أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرقي . حدثنا أبو العباس اسحق بن مروان
القفطاني . حدثنا ابن . حدثنا عبيد بن مهران أن طار . حدثنا يحيى بن عبد الله بن
الحسن عن أبيه . وعن حمير بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيه . عن حمير بن محمد
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن في الفردوس أمة أجلي من
الشهد والذين من أزبه وأبرد من النج والطيب من المسك فم الجنة حنف الله تعالى
منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطيبة فليس منا ولا من شيعتنا وهي
الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولا به علي بن أبي طالب (فأت) قال
الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه قال عبيد ذكر محمد بن حسين هذا الحديث
فقال مددك يحيى بن عبد الله هكذا أخبرني أبي عن حمير عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم

(أخبرنا) يوسف بن خليل بن عبد الله الدهشقي بحسب . والحافظ محمد
بن محمد بن الحسن النجار يمداد . والحافظ خالد بن يوسف النسابلي يمدشق
قالوا أخبرنا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن المكندي يمدشق . أخبرنا القزاز .

أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب . أخبرني أبو القاسم علي بن أبي
 عثمان الدقاق . حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق . حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن
 الحسين بن داود القفال سنة إحدى عشرة وألف ثمانمائة . حدثنا محمد بن خلف البروزي
 حدثنا موسى بن إبراهيم الرزي حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقت أنا وهارون بن
 عمران وبجدي بن زكريا وطلحي ابن نبي طالب من طينة واحدة (قالت) هذا حديث
 حسن هكذا رواه حافظ العراق في كتابه وتابعه بحديث الشام كما أخرجه سواء

﴿ الباب الثامن والثمانون في فساد دعوى من رجم ﴾

انه يحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

مع بغض علي عليه السلام

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي عبد الله الأزجي بدمشقي عن المبارك بن الحسن
 الشيرزوري . أخبرنا علي بن أحمد البغدادي . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحافظ
 حدثنا أبو ذر الباقندي . حدثنا محمد بن علي بن خلف . حدثنا حسين الأشقر
 حدثنا أبو غيلان عن جابر عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت دخل علي بن أبي طالب
 على النبي « ص » فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذب من زعم أنه يحبني
 ويبغض هذا (قالت) هذا حديث حسن عال . رواه التكريتي في مناقب
 الأشراف

﴿ الباب التاسع والثمانون في ذكر ﴾

ما نبي له في وقاطمة عليها السلام

(أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب .
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زبد بن محمد بن أبي نصر الكركاني . أخبرنا محمود
 ابن اسماعيل . أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه . أخبرنا الحافظ أبو القاسم صاحبان

ابن احمـد بن ايوب اللخمي الطبراني . حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي .
حدثنا اسماعيل بن موسى السدي . حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي . حدثنا
عبد النور بن عبد الله المسمي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
قال حدثني مسروق عن عبد الله بن مسعود . قال سأحدثك بحديث سمعته من
رسول الله ﷺ . فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرفعه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ونحن نسير معه يقول إن الله تعالى أمرني
أن أزوج فاطمة عليها السلام . فقال جبرئيل إن الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة
قصية بين كل قصية الى قصية لؤلؤة من ياقوت مشددة بالذهب وجعل سفوفها
زبرجداً أحضر وجعل فيها طافات من لؤلؤة مكالة بالياقوت ثم جعل عيشها عرقاً
لبنة من ذهب ولينة من فضة ولينة من در ولينة من ياقوت ولينة من زبرجد ثم
جعل فيها عبوداً تنعم في واحيها وحفت بالأنهار وجعل على الأنهار قصباً من در
قد شجبت بسلاسل الذهب وحفت باتواع الشجر وبني في كل قصر قبة وجعل فيه
أركعة من درة بيضاء غشاها السندس والاسقبرق فرش أرضها بالزمرار وفنى
ما بين ذلك بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حوراء واقية لها مائة باب على كل
باب عيشان جار يثان وشجرتان في كل قبة مفروش ومكتوب حول القباب آية
الكرسي . فقلت يا جبرئيل لمن بنى الله عز وجل هذه الجنة قال : يا فاطمة وعلي
سوى جنتهما تحفة الله وأقر عينك يا محمد صلى الله عليه وسلم عليك (قلت) هذا
حديث حسن ما كتبناه إلا من حديث أبي القاسم سليمان بن احمـد بن ايوب اللخمي
الطبراني الحافظ صاحب المعجم ، ونسبته الى طبرية الشام لا الى طبرستان
وهذه نسبة وقعت على خلاف الأصل أحد الحقاظ الثقات نزيل إصفيهان وجدت
بكتبه تم ، وبها توفي سنة ٣٦٠

(أخيراً) العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ أبي العلاء الحسن

ابن احمد الطائري ، حدثنا تورا الهدي ابو طالب الحسن بن محمد علي الوشاح عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنا طهارة بن احمد بن محمد ، حدثنا ابو زكريا الياسي يروي عن شاذان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الحميد عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) يقول ليلة أسري بي لي ليل ، أدخلت الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهي ، فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواردي علي بن ابي طالب اطلقت من قصرها فنظرت إليك وضحت بهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدعاه الميراثونين علي بن ابي طالب (قالت) هذا حديث ، أخرجه حافظ العراقي في مناقبه وثابته الخوارزمي

﴿ الباب الثمسون في ذكر هجرة علي عليه السلام ﴾

(أخبرنا) الحافظ يوسف بن خنبل بن عبد الله الدهشقي بحباب ، أخبرنا يحيى بن أحمد بن يحيى بخلاف أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد النخعي أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرري ، أخبرنا الطائري ، أخبرنا ابو الحسن ، حدثنا ابو علي ، حدثنا ابو عبد الله ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ابي رافع عن علي عليه السلام قال لما خرج رسول الله (ص) الى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس ، وإنما كان يسمى الآمين فافتت ثلاثاً وكنت أظلم ما نقيت يوماً واحداً ثم خرجت فماتت اربع طريق رسول الله (ص) حتى قدمت علي بني عمرو بن عوف ورسول الله (ص) منهم فنزلت على كل قوم من الهدم وهناك منزل رسول الله (ص) (قلت) هكذا رواه غير واحد ، وكان يختلفه عن رسول الله (ص) بأمره ملوات الله عليه وسلامه

﴿ الباب الحادي والتمسون في بشارة النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

عليه وآله وسلم لمحب علي عليه السلام

بسمك جنة عدن

(أخبرنا) الشيخ الصالح علي بن المقبر النجدي البغدادي بدمشق عن
المبارك بن الحسن الشيرازي ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا عبيد الله بن محمد
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة البغدادي ، حدثنا الحسن بن علي
البصري ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، أخبرنا شريك ، حدثنا
الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أن يتمسك بالفضيل الأحمر الذي
غرسه الله عز وجل في جنة عدن يعميه فليتمسك به علي بن أبي طالب (قال)
هذا حديث حسن (رقاؤه علياً محمد الله (١)

(أخبرنا) إبراهيم وعبد العزيز بن ابن بركات الخشوعي ، قالا أخبرنا أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ ، أخبرنا أبو محمد بن اسماعيل بن أبي
القاسم بن أبي بكر ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد
ابن جعفر البغدادي ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان البغدادي بإذنه بمدا
حدثنا يعقوب بن اسحق الطوسي ، حدثنا الحرث بن محمد المعكوفي ، حدثنا
أبو بكر بن عيش عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر ، قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسئل عن
أربع عن عمره ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما اتقى وعن حبنا أهل البيت ،
فقال يا رسول الله ومن هم قومي يسئله أن علي بن أبي طالب (قال) هكذا

(١) وأخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده ، وموفق الخوارزمي في
مناقبه بسندهما عن زيد بن أرقم كما نقل عنها القندوزي البياضي في مناقب النودة ص ١٢٦
« الطباطبائي »

رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام من تاريخه

(واخبرنا) الحافظ محمد بن محمود بغداد ، ويوسف بن خليل بطلب وخالد
ابن يوسف بدهش وعبرهم ، قالوا احمد بن حنبل في نسخة العرب يزيد بن الحسن الكندي
اخبرنا القزاز ، اخبرنا امام اهل الحديث احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ
اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد بن عثمان السوافي ، اخبرنا ابو جعفر احمد بن ابي
طالب الكاتب ، حدثنا احمد بن حنبل الطبري ، حدثنا محمد بن عيسى الدماغي
حدثني يسع بن عدي . حدثنا شاه بن الفضل عن ابي الشارح عن حمزة عن
شريح بن مكي عن ابيه عن عائشة قالت ما خلق الله خلقا كان أحب الى رسول الله
(ص) من علي بن ابي طالب (فنت) هذا حديث حسن رواه ابن جرير في
منافيه ، وأخرجه ابن عساكر في ترجمته

(واخبرنا) المدول محمد بن احمد بن عساكر وعمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر القرشي ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدهش ، قالوا اخبرنا
الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم
وابو الحسن علي بن احمد ، وابو منصور بن زريق ، قالوا اخبرنا الامام الحافظ
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، اخبرني احمد بن جعفر القطيعي اخبرنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله العدل . حدثنا ابو العباس احمد بن
شويه بن يحيى بن بشر بن حميد الواسطي سنة ست عشرة وثلاث مائة حدثنا محمد
بن مسلمة الواسطي . حدثنا يزيد بن هارون . اخبرنا احمد بن سلمة عن ابي
عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي
بن ابي طالب باكل السبائك كما تأكل الفار الحبيب . فنت ، هكذا ذكره
مؤرخ الشام في كتابه عن مؤرخ العراق . وذكر الحافظ بعده هذا الحديث .
وقال قال الحافظ الخطيب واخبرنا ابو نعيم الحافظ . حدثنا ابو بكر محمد بن

محمد بن فارس العبدي بغداد ، حدثني أبي فارس عن حمدان بن عبد الرحمن ،
حدثني جدي عن شريك عن نيت عن مجاهد عن مونس عن ابن عباس قال قلت
للنبي (ص) أليس حوازل قل أمي ؟ قلت وما هو ؟ قال حب علي بن
أبي طالب (قلت) هذا لفظك لمشي عن الخطيب عن أبي نعيم كما أخرجه
سواه .

(أخبرنا) الحافظ يوسف أخبرنا ابن أبي زبد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا
ابن فضالة ، أخبرنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا محمد بن محمد البرقي القطري حسنا
حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
عن أبيه عن جده أن رسول الله (ص) قال لعلي (ع) إن أول أروعة بمخون
الجنة أنا وانت والحسن والحسين وذراريهما خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذراريهما
وشيعتنا عن إيماننا وعن شيعتنا (قلت) رواه الطبراني في ترجمة الحسن في
معجمه الكبير (١) وانشدني بعض مشايخنا بعضهم

حب علي الراعي	بعضهم من كل ذل
أخو النبي أحمد	دي حساء لزل
آخه دون صحبه	حبه من الله نزل
من ضمه المختار في	يوم العا لما اتهم
من عرسه كفه	ونسبه كمن سل

(١) وذكره ابن حجر العسقلاني في التذوق ص ٩٦ وقال أخرجه الطبراني
وروى أيضاً في تلك الصفحة عن أحمد بن حنبل في التذوق أنه صلى الله عليه (وآله) وسلم
قال لعلي أما ترى أنك معي في الجنة والحسين والحسين وذراريهما خلف ظهورنا
وأزواجنا خلف ذراريهما وشيعتنا عن إيماننا وشيعتنا

و الطباطبائي ،

في الباب الثاني والستون في امرائه عليه (ص)

بمساواة علي عليه السلام خاصة

(قرأت) علي صاحب العلامة رئيس الأمصار صغير الخلافة أبي القاسم
 عمر بن أحمد بن أبي جرادة عن عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد ، وقرأت علي
 القاضي الامام أبي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري
 الخطيب بجامع دمشق ، وقرأت علي الشيخ الفقيه العالم العدل أبي غالب المظفر بن
 أبي بكر محمد بن الياس الانصاري ، وعلي أخيه العدل أبي الفتح نصر الله بجامع
 دمشق ، وقرأت علي يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل ، قالوا أخبرنا
 ابو حفص عمر بن طبرزد ، وأخبرنا خطيب الخطباء ابو عبد الله محمد بن أبي الفضل
 ابن زيد الدولعي ، وقرأت علي الشيخ العالم أبي محمد اسماعيل بن ابراهيم بن أبي
 البسر العمري ، وقرأت علي الشيخ القري أبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله
 التلسماني قالوا أخبرنا خطيب الخطباء ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التلسماني
 الشافعي الدولعي ، قال ابن الطبرزد الدولعي أخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن أبي
 القاسم بن أبي سهل الكروخي أخيراً القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الازدي
 وغيره ، قالوا أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن أبي البراج ، أخبرنا ابو العباس محمد
 ابن أحمد بن محبوب ، أخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن مودة ،
 حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي الاجاج عن أبي الزبير
 عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علباً يوم الطائف
 فاتجه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله (ص) ما اتجته
 ولكن الله اتجه (قلت) هذا حديث حسن ، رواه الترمذي في جامعه وقال
 معنى قوله (ولكن الله اتجه) يقول إن الله أمرني أن اتبعي معه
 (أخبرنا) الشريف محمد بن عبد الواحد بن المتوكل علي الله عن أحمد بن أبي

غالب الزاهد ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي
 حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا أبو
 هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأعمش عن أبي
 الزبير عن جابر قال لما كان يوم الطائف دعا رسول الله (ص) علياً (ع) فاجاء
 طويلاً فقال بعض اصحابه لقد طال نجوى ابن عمه فقال ما انا انتجيتك لكن الله امرني
 بذلك « قلت » ما كتبناه الا من هذا الوجه ، وفي هذا الحديث دلالة على
 تخصيص علي عليه السلام بهذه النجوى « وفيه الحديث » جواز النجوى للسلطان
 اولاد الوالي او الزعيم مع بعض خواصه ، وفي الحديث دلالة على أن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم انما كان امره ونهيه موجزاً الا ما خصه الله عز وجل به لينهي جميع
 ما امره به ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف حين حاصرها ونصب
 المنجنيق عليها أشار على اصحابه بالرحيل عنها قبل ان تفتح عليه لان الله تعالى اخبره
 انه غير فاتحها من يومه ذلك لما اراد الله تعالى من بقاء اهلها ودخولهم في الاسلام
 طوعاً بعد عام آخر فقال الناس كيف تركهم يا رسول الله ولما يفتح الله علينا ولم تظهر
 الشوكة لاقوم ولم تقتلهم ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره الخلاف فقال
 لهم اغدوا على اسم الله تعالى لقتال فيروزوا لقتلهم ، وكان اهل الطائف رماة فلما
 قرب اصحاب النبي « ص » من الحصن رشقوهم بالنبل فاصابهم من ذلك جراح
 فلما كان من الغد أشار عليهم النبي « ص » بالرحيل فرأى المروزي وجوههم
 فيحتمل عندي والله اعلم ان مناجاة النبي « ص » لعلني « ع » في امر الطائف
 وذكر قدمهم بالاسلام عليه وانه يفتحها صلحاً فلذلك ترك علي عليه السلام القتال
 يومئذ مع الناس ، فلا وجه لهذه المناجاة في حالة القتال الا هذا

﴿ الباب الثالث والستون في قول النبي « ص » ﴾

لعلني وقاطمة وولديهما عليهم السلام انا حارب ابن حارث

• قرأت • على صاحب العلامة مير الخلافة العظيمة أبي القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة الثقفي بن عمر بن محمد بن ميمون ، وقرأت على القاضي الامام أبي الفتح علي بن عبد الكريم بن قاضي القضاة أبي القاسم شيد الصدوق محمد الخطيب بجامع دمشق . وقرأت على الشيخ الفقيه العدل أبي غالب المقار بن أبي بكر محمد ابن أبيس الأمازي . وعلى أخيه العدل أبي المتبحر نصر الله بجامع دمشق . وقرأت على يوسف بن يعقوب بن عثمان الأديلي بالموصل . قالوا أخبرنا ابن طبرزد وأخبرنا الامام خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن زيد الدواني وقرأت على الشيخ الفقيه أبي محمد اسمعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر العمري الشوخي قالوا أخبرنا خطيب الخطباء أبو القاسم عبد الله بن زيد بن ياسين الثقفي الشافعي قال ابن طبرزد والدواني . أخبرنا أبو المتبحر عبد الله بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي . أخبرنا أبو علي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي وغيره قالوا أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الخراج أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب أخبرنا الخطيب أبو عيسى محمد الترمذي حدثنا سنان بن عبد الجبار البغدادي قال حدثنا علي بن قادم . قال حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن سبيع مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين ان حرب بن جابر لم ينسأ منهم • قلت • هكذا رواه الترمذي في جامعه كما أخرجه سواء • ١ •

• ١ • قال ابن حجر المكي البيهقي في الصواعق المحرقة ص ١١٢ • أخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اننا حرب بن جابر لم ينسأ منهم • وقد جعله الحديث السادس عشر من الاحاديث التي ذكرها في فضل اهل البيت النبوي عليهم السلام

• الطباطبائي •

﴿ وأخبرنا ﴾ بالحديث عالياً يقرب نقباء الشام نور المهدي شرف أئمه
آل رسول الله (ص) أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل
ابن إبراهيم بن العباس بن الحسين بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن
إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي بن الحسين بن
الإمام الحسين الشهيد سيد شباب أهل الجنة بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراءة وأنا اسمع
في منزله بمدينة دمشق ، وسأله عن مولده فقال في ثامن رمضان سنة أربع وسبعين
وخمسمائة ، والفقير مقر بن يحيى بن صفوان الشافعي بحلب ، والحافظ محمد بن أبي جعفر
بدمشق ، وغيرهم ، قالوا أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الشافعي ، أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي عمرو ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن
ربيع ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر
الأودي بن أبيه معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل المهدي
حدثنا محمد بن نصر بن عيسى عن مصباح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال فاطمة وعلي وحسن وحسين أنا حرب لمن حاربهم سلمة لمن
سأله (قلت) حديث حسن أخرجه الطبراني في معجم شيوخه في هذه الترجمة
وقم إلينا بحمد الله من هذا الطريق .

﴿ أخبرنا ﴾ الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا يحيى بن أحمد
التاجر ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين ، أخبرنا حسن بن علي بن محمد
الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني
أبي ، حدثني ثعلبة بن سليمان ، حدثنا أبو الجعاف عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال نظر النبي (ص) إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال أنا حرب لمن
حاربهم وسلم لمن سالمهم (قلت) هذا حديث حسن مصباح أخرجه شيخ أهل

الحديث احمد بن حنبل في مسنده (١)

﴿ الباب الرابع والستون في قول النبي (ص) اعلمني ﴾

﴿ أنت أعلم مني بالسنة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبد الله الأزجي ، دمشق عن المبارك بن الحسن ابن احمد الشوزي ، أخبرنا أبو القاسم بن احمد ، أخبرنا الحافظ عبيد الله ابن محمد ، قال حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفراري ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا داود بن الحبر ، حدثنا عباس بن الفضل الأنصاري عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعلم مني بالسنة والقضاء يعني علي بن أبي طالب (ع) هكذا أخرجه ابن بطه المكي في كتاب الامانة الكبير ، ورواه عالياً محمد الله .

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن سرحان ، دمشق عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن احمد عن سريته بن شريك الدليجي ، أخبرنا أبو اسحق الفقال باصفهان ، حدثنا أبو اسحق بن حريش بن قولة ، قال حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، حدثنا نجيب بن إبراهيم الزهرري القاضي ، حدثنا أبو نعيم ضرار ابن حمر ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن عمرو بن حزام عن عباد بن عبد الله عن سنان بن رضى الله تعالى عنه قال أعلم مني يعني علي بن أبي طالب (ع) (ف) رواه الهمداني في كتابه ، وتابعه الطوارقي ﴿ وأخبرنا ﴾ العدل محمد بن سرحان عن الحافظ أبي العلاء ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب السعوي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حمد المقرئ ، أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ الحامي ، حدثنا (١) ذكره في الجزء الثاني من مسنده المطبوع بمصر سنة ١٣١٣ هـ ص ٤٤٢ (ط)

الجدار لله رضا ومخط ذلك موسى وهو عني بن أبي طالب (قلت) هذا حديث أخرجه الحمدا في كتابه ، وتابعه الخوارزمي ، ورواه الخطيب في الخوارزمي في مناقب علي عليه السلام عن ابن أبي زائدة .

(حدثنا) داود بن أبي القيس عن حماد بن مسروق قال أتني عمر بن الخطاب بأمره نكحت في عديها ففرق بينهما وجعل مدتها في بيت المال وقال لا أجزع مورا أرد نكحه وقال لا يجوز من أبدأ فأنكر علي عليه السلام فقال لما المأ ، ما استحل من فرجها ويفرق بينهما فإذا انتقضت مدتها فهو خطيب من الخطيب ، فخطب عمر الناس وقال فيه ، لولا علي لكانت عمر (قلت) رواه غيره أحد من أهل القل ، وهذا الخطيب الخوارزمي في كتابه (١) وفي ذلك يقول صاحب أبو القاسم اسماعيل بن عبيد .

حب النبي وأهل البيت متمدي	إذا الخطوب سادت رؤسنا
أيا ابن عم رسول الله أفضل من	سائر الأئمة وسائر الهاشميين
يا نذرة الدين بأفرد الزمان أصح	لمنح مولى يرى تفصيلكم ديننا
هل مثل سيفك في الإسلام لو عرفوا	وهذه الخصلة الغراء تنكفنا
هل مثل ذلك إذا ألوا وإذا هتوا	وقد هابت صريرهم هدينا
هل مثل جئت القرآن تعرفه	لفظاً ومعنى وتوابعنا
هل مثل حالك عند الطير تحضره	بدعوة نلتها دون انصافنا
هل مثل بذلك للعاني الأسير وإذا	طفل الصغير وقد أعصيت مسكيننا
هل مثل صبرك إذا خافوا وإذا خروا	حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
هل مثل فتوانك إذا قالوا مجاهرة	لولا علي لما كنا في فسادنا

(١) ذكرنا في هامش ص ٩٧-٩٨ من هذا الكتاب أسماء الأعلام الذين رووا قول الخليفة رضي (لولا علي لكانت عمر) في مؤلفاتهم ، وأنه كاذب بلحق بالتواترات التي لا يحل أنكارها

يا رب سهل زيارتي مشاهديم فان روعي نهوى ذلك الطيننا
يا رب صبر حياتي في محبتهم ومحشري معهم آمين آمين
﴿ الباب الخامس والتسعون في أن علياً عليه السلام كان صاحب لواء ﴾
﴿ رسول الله (ص) يوم بدر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ إبراهيم بن يركات الخشوعي ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم
أخبرنا أبو يركات الاطفي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا القاسم بن بشران
أخبرنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عون
ابن سلام ، أخبرنا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن
المهاجر بن كانت مع علي عليه السلام في المواقف كلها يوم بدر ، ويوم أحد ،
ويوم حنين ، ويوم الأحزاب ، ويوم فتح مكة ، ولم يزل معه في المواقف
كلها (قلت) رواه محمد بن الشام في كتابه بطرق شتى .

و أخبرنا ، أبو اسحاق الدمشقي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ،
أخبرنا أبو سعيد المدائني واسماعيل بن علي الحارثي ، قال أخبرنا عبد الجبار
ابن عبد الله ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عمار الزنادي إمامه ، أخبرنا أبو حمزة
أحمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، حدثنا مفضل بن
صالح الأسدي ، حدثنا سماعة بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي
عليه السلام أربع خصال ، أول عربي وأعجمي صلى مع النبي (ص) وهو الذي
كان لواءه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم مهران أنهرم الناس كلهم
غيره ، وهو الذي غسله وهو الذي أدخله في قبره ، ذكره في ترجمة علي (ع)
(وأخبرنا) إبراهيم ، أخبرنا الحافظ ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة
أخبرنا الخطيب ، أخبرنا محمد بن محمد بن حبيب ، حدثنا اسماعيل الصفار ،
حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني ، حدثنا اسماعيل بن إبان . حدثنا فليح بن

عبد الله الحمصي عن سحابة بن حرب عن جابر بن سمرة قال قيل يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة قال من عسى يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب (قلت) ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام من كتابه بطارق شتى عن جابر وعن أنس .

• أخبرنا • بقية السلف المعمر يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحباب - ر حلت اليه في طلب الحديث سنة اربعة مئتين وثمانمئة . ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة - قال أخبرنا ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد الخلد . أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى . حدثنا محمد بن العباس . حدثنا احمد بن معروف . حدثنا ابو علي بن الفهم . حدثنا محمد بن سعيد . حدثنا عبد الوهاب بن عطاء . حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن علي بن أبي طالب كلف صاحب لواء رسول الله [ص] في كل مشهد (قلت) هكذا رواه الحافظ بن سعد في كتاب الطبقات .

• الباب السادس والتمون في سيرة النبي صلى الله عليه وآله •

• وسلم عن سب علي عليه السلام •

(أخبرنا) المعمر ابو طالب عبد الطيف بن محمد بن حمزة القبيطي - قصده ببغداد لسبع الحديث - والشريف ابو تمام بن اسبي الفخار الهاشمي ابن الرواق بالله . أخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد النافي المعروف بابن البطي . أخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد . حدثنا الحافظ احمد بن عبد الله . حدثنا سليمان بن احمد . حدثنا هارون بن سليمان المصري . حدثنا سفيان بن بشر الصكوفي . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابى زياد عن اسحاق بن كعب بن عميرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في

ذات الله عز وجل (قلت) رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الأولياء (١) عن الحافظ أبي القاسم الطبراني ، وقد رواه في معجمه الأوسط ، وقد ثبت أن جماعة أصروا بسب علي عليه السلام .

(أخبرنا) الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن أبي البركات الممداني — قدم البنادقة سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان مولده بالاسكندرية سنة ست واربعين وخمسمائة ، ومات في سنة ست وثلاثين — قال أخبرنا زين الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصفهاني نزيل الاسكندرية أخبرنا الشريف ابو العز محمد بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله ، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن المذهب ، حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجعي ، أخبرنا ابو الوليد الطيلعي ، حدثنا شعبة ، أخبرنا زبيد ومنصور وسليمان سمعوا أبا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود أنه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . قال زبيد قلت لأبي وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبي (ص) قال نعم (قلت) هذا حديث صحيح منفق على صحته من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي عن عبد الله بن مسعود المدني عن النبي (ص) رواه البغاري (٢) عن محمد بن عروة بن البرند السامي

- (١) أورده في الجزء الأول من الحلية ص ٦٨ طبع مصر سنة ١٣٥١
(٢) أخرجه في الجزء الأول من صحبه في كتاب الايمان في باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ص ١١ طبع مصر سنة ١٣٢٠ ، وفي الجزء الرابع في كتاب الآداب في باب ما ينهى عن السباب واللعن ص ٣٦ عن سليمان بن حرب عن شعبة عنه « ص » وفي الجزء الرابع أيضاً في كتاب الفتن ص ١٣٨ في باب قول النبي [ص] لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض عن عمر بن حفص عن ابيه عن الأعمش عنه « ص » [الطباطبائي]

البصري عن شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث عن زبيد . وهو أبو
الحرث الأثامي عن سليمان بن حرب الواسطي عن شعبة عن منصور ، وهو
ابن المنصور أبو عتاب ، وعمر بن حفص بن غيث بن حلق بن معاوية النخعي
عن أبيه عن سليمان ، وهو الأعمش بن مهران أبو محمد السكاكيلي ثلاثهم زبيد
ومنتور والأعمش عن أبي داود كما أخرجه ، ورواه مسلم عن أبي موسى محمد
ابن النخعي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، وهو ابن سعيد بن مسروق
الثوري عن زبيد وعن أبي موسى عن محمد بن جعفر غندر ، وقع اليينا عالياً
بمحمد الله وحسن توفيقه .

(وأخبرنا) أبو الحسن البغدادي عن الفضل بن سهل الأسفرائيني ،
أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، وعبد
الله بن الناصح ، قالوا أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح والتعديل أبو عبد الرحمن
النسائي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثني يحيى بن معين ،
حدثنا أبو حفص الأبار عن الحسين بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي
صديق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي فيك مثل من عيسى ابن مريم اليهود حتى يهتوا أمه وأحبته النصارى
حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له (قلت) رواه في خصائصه وناهيك به .

﴿ الباب السابع والتميمون في إكرام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام ﴾

(أخبرنا) المشايخ الحافظ محمد بن أبي جعفر القريظي ، والقاضي أحمد
ابن القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، والوزير أبو محمد الحسن بن
مسلم بن علي بن سلام ، قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن صدقة الجرائي ، وأخبرنا
أبو اسحاق إبراهيم بن بركات القرشي الطنوسي ، وعتيق بن سلامة السعدي .

قالا أخبرنا الامام الحافظ شرف أصحاب الحديث أبو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، قالا أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن
الفضل الفراءوي ، أخبرنا أبو الحسين عبد القادر بن محمد الفارسي ، أخبرنا
أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجودي ، حدثنا إبراهيم بن سفيان ، حدثنا
الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا
أبي ، حدثنا شعبة بن عدي بن ثابت ، حدثنا إبراهيم بن عازب قال رأيت الحسن بن علي
عليه السلام على عاتق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اللهم إني أحبه
فاحبه (قلت) هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم [١]
(أخبرنا) المصنف أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر الزبيدي ، أخبرنا
أبو الوقت ، وأخبرنا بكر بن عمار ، حدثنا أبو هاشم الفرشاني عن أبي الوقت
أخبرنا المداودي ، أخبرنا أبو عبد الله الخوي ، أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي ،
أخبرنا الامام أبو عبد الله البخاري ، حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان
حدثنا أسرار بن أبي موسى — ولقنه بالكوفة وجاءه إلى ابن سيرين فقال
أدخلني على علي فأنقذه ، وكان ابن سيرين خاف عليه فلم يفعل — قال حدثنا
الحسن ، قال لما سار الحسن بن علي عليه السلام إلى مساوية بالكنايب قال
عمرو بن العاص لمساوية أرى السكتية لا تأتي حتى يدبر خراها ، قال مساوية
من الذي أرى مسلمين [٢] فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن ممرة اللقاء فنقول له الصالح ، قال الحسن ولقد سمعت أبا بكره يثني النبي

[١] أخرجه في ج - ٢ ص ٣٣١ طبع مصر سنة ١٣٢٧

[٢] في عبارة صحيح البخاري بدل عنه العيرة (من في أمور المسلمين) وفيه

أيضاً زيادات في القصة التاريخية واختلاف مع ما ذكره هنا أنطارج - ٢ ص ٧١

(الطبع طبعاني)

في كتاب الصالح .

صلى الله عليه وآله وسلم بخطاب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد وامل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ، أخرجه البخاري في صحيحه كما سقناه [١]
 (وأخبرنا) الشيخ المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني — قدم إلينا دمشق مفيداً — قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الفقيه الشافعي بشار الاسكندر ، أخبرنا أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالكيلاني ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش ، حدثنا أحمد بن محمد بن حاتم بن سليل الرازي بالري ، حدثنا أحمد بن مرادة ابن زنبلة الأياشي سنة أربع وثلاثمائة . حدثنا حسن بن علي الحلواني ، حدثنا المولى بن عبد الرحمن . حدثنا ابن أبي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما (قلت) هذا حديث حسن ثابت لا أعلم أحداً رواه عن ابن عمر غير نافع (٢) تفرد به المولى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب وزقناه عالياً بحمد الله

[١] أخرجه في الجزء الثاني منه في كتاب الصلح في باب قول النبي (ص) للحسن بن علي عليه السلام إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين ص ٧١ ، وفي الجزء الثاني أيضاً في كتاب بدء الخلق في باب علامات النبوة في الإسلام ص ١٧٥ ، وذكره أيضاً ابن عساكر في تاريخه الكبير ج ٤ ص ٢١١ و ٢١٢ ، وقال رواه الامام أحمد عن أبي بكره والحضالي وأبو يعلى والخياط والبيهقي وأخرجه الحافظ من طرق متعددة جداً .

(٢) وقد أورده ابن عساكر في التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٠٦ ، وقال رواه الحاكم عن ابن عمر مرفوعاً ، وذكر مثله ابن حجر الهيتمي المسكي في الصواعق ص ٨٢ وقال أخرجه الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدري .

(الطباطباني)

ومنه ، وجمع امام أهل الحديث أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام طرقه عن غير واحد من الصحابة (فمنهم) عمر بن الخطاب (ومنهم) علي بن أبي طالب عليه السلام ، وطرقه عن علي بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن علي قال قال رسول الله (ص) لفاطمة والله ما من نبي إلا وولد إلا نبيا ، غيري وإني أبفيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخلة يحيى وعيسى (ومنهم) حذيفة ، وطرقه عن حذيفة بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن عاصم عن زر عن حذيفة قال رأيتني وجه رسول الله (ص) السرور يوما من الأيام قلنا يا رسول الله رأيتني وجهك تبشير السرور قال وكيف لا أسر وقد أتاني جبرئيل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما (ومنهم) أبو سعيد الخدري ، وطرقه عن أبي سعيد بطرق شتى ، وزاد في بعضه عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال قال رسول الله (ص) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخلة يحيى وعيسى (ومنهم) جابر ابن عبد الله (ومنهم) أبو هريرة ، وفي حديثه عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال إن ملكا لم يكن زارني فاستأذنت الله عز وجل في زيارتي وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (ومنهم) أسامة ابن زيد ، وزاد في حديثه أنهم إني أحبهما فحبهما (ومنهم) قرعة بن إياس المري عن عبد الرحمن بن زياد عن أنعم عن معاوية بن قرعة عن أبيه قال قال رسول الله (ص) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما (قلت) وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض دليل على صحته .

(وأخبرنا) المشايخ الحفاظ محمد بن أبي جعفر ، والحسن بن سالم بن علي وأحمد بن محمد بن هبة الله ، قالوا أخبرنا محمد بن صدقة الحراني ، وأخبرنا إبراهيم بن بركات ، وعتيق بن سلامة ، قالوا أخبرنا أبو القاسم علي ، قال

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر
ابن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودى ، أخبرنا
أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، حدثنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري ، حدثني عبد الله بن الرومي الجعفي ، وعباس بن عبد العظيم
الغضائري ، قال حدثنا الضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا
إياس بن سلمة عن أبيه ، قال لقد قدمت بني الله [ص] والحسن والحسين
[ع] بيلقاهن الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي [ص] هذا قدامه وهذا
خلفه ، قلت ، هذا صدق ما في صحيحه [١]

(وأخبرنا) الحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجار بقراءتي عليه ببغداد ،
قلت له أخبركم مرفوع خرافات الفاسد بن عبد الله السفار ، قال أخبرتنا الحررة
عائشة بنت أحمد بن المنصور ، قالت أخبرنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
حدثنا الحسن بن أبي عبد الله بن أحمد بن الحاكم الحافظ النيسابوري ، قال
أخبرنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالسكوفة
حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غريرة الفخاري ، حدثنا خالد بن محمد الططواني
حدثنا معاوية بن أبي مريدة عن أبي هريرة ، قال كانت رسول الله [ص]
ياخذ بيد الحسين بن علي عليه السلام فيرفعه على باطن قدميه فيقول « حرقه
حرقه ، ترق عين بقره ، اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه » قلت «
هذا حديث حسن ثابت » ورواه في حرقه ، في مقارب الخطأ ، والقصير

١٥ « أورده في باب فضائل الحسن والحسين عليه السلام ج ٢ ص ٣٣١

طبع مصر سنة ١٣٢٧

٢٥ « وأورده ابن عساكر بتفسير يسير في التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٠٢
وقال أخرجه الحافظ والطبراني عن أبي هريرة ، ورواه أيضاً ابن عبد البر

الذي تقرب خطاه ، وعين بقة ، إشارة إلى البقة التي تطير ولاشي أصغر من
عينها أصغر ها ، وسألت بعض مشايخي عن معنى قوله (ترق عين بقة) فقال
أراد بالبقة فاطمة فقال للحسين عليه السلام يا قرّة عين بقة ترق .

﴿ فصل في مرض الحسن والحسين عليهما السلام ونذر الدين العموم ﴾

﴿ عند برئها وقصة نزول حل أنى ﴾

(أخبرنا) أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن النسيطي البغدادي ،
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن ساجان ، أخبرنا الحافظ محمد بن أبي
نصر الجبدي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بالشافعي بكنية ،
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد السعدي ، أخبرنا أبو عمر بن حمد بن عبد الله
المدائني المعروف بابن السائب ، أخبرنا عبد الله بن ثابت ، حدثنا أبي عن
هذيل بن حبيب عن أبي عبد الله السعدي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصمعي
ابن نياته قال مرض الحسن والحسين فعادتهما أبي صلى الله عليه وسلم وأبو

— في الاستيعاب ج ١ ص ١٤٨ عن أبي هريرة أيضاً ، وقال ابن الأثير في
النهاية في مادة (حرق) إنه عليه السلام كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حرقه
حرقه ، ترق عين بقة ، فترقى الفيلام حتى وضع قدميه على صدره ، الحرقه
الضمير المنقرب بالخطوم من خلفه ، وقيل ضمير العنابر الضل فذكره أنه على
سبيل المداغية والتأيس له ، وترقى يده على صدره ، وعين بقة كثيرة عن صفوان الثوري
وحرقه مرفوع على غير مبتدأ بخلاف ما يديره أنت حرقه وحرقه الثاني كذلك أو
أنه خبر مكرر ومن لم يشؤن حرقه أراد يا حرقه فحذف حرف النداء وهو من
الشذوذ كقولهم أطرق كرا لأن حرف النداء لا يضاف من العلم المضموم أو المنفرد
(انتهى ما في النهاية) وحرقه بضم الحاء المهملة والراء المعجمة وتشديد القاف
المفتوحة والماء .
(الطباطبائي)

بصكر وعمر فقال عمر لمي عليه السلام يا أبا الحسن أنتم وإني عافى الله تعالى
 ولديك أن نحدث لله شكر آفة قال علي عليه السلام إن عافى الله عز وجل ولدي
 حدث لله الالة أيام شكر آفة ففان فاطمة عليها السلام مثل ذلك ففان آفة جارية لهم
 مثل ذلك فاصبحوا وقد أصبح الله (١) ما بالالامين وهم صيام وليس عندهم قليل
 ولا كثير فاطلق علي عليه السلام إلى رجل من اليهود يقال له جابر بن السمر
 اليهودي فقال له علي عليه السلام أسأفني الالة أسوع من شمير وأعطني جرة من
 الصوف ففان ذلك ففان محمد قال فاعطاه فاحمله علي عليه السلام تحت ثوبه ودخل
 على فاطمة عليها السلام وقال يا بنت محمد ذلك أغزلي هذا وقامت الجارية إلى
 صاع من شمير فضعته وعجته فخبزت منه خمسة أقراص وصلى المغرب مع النبي
 (ص) ورجع ليفطر فوضع الطعام بين يديه وقدمه لبعضه وأذا مسكين
 بالباب يقول يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم أطعموني
 ما أنا كوني أطعمكم الله على مواث الجنة فرفع علي عليه السلام يده ورفعت فاطمة
 والحسن والحسين عليهم السلام أيديهم وأث يقول .

أطعم ذات الدين والدينين ألم تزين البائس المسكين
 قد جاء للباب له حنين يشكو إلى الله ويستسكين
 كل امرئ بكعبه رهين قد حرم الخلد على الصدين
 يعني إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة عليها السلام .

أمرك يا ابن العم حمماً طاعة ما بي من أؤم ولا وضاعة
 أرجو إن أطعمت من الحاجة أن ألق الأخباء والجاعة
 لحمل الطعام ودفع إلى المسكين وياتوا جاعاً وأصبحوا صيماً ففان

(١) أصبح بالشي ذهب به .

الجارية إلى الصاع الثاني طمحنه ونحته وخبزت منه خبزة أفراص وصلى على عليه
السلام المغرب مع النبي (ص) وجاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه فاذا بين
بالباب يقول يا أهل بيت محمد ينير على باكم فأنتموني أنضمكم الله على مواثد الجنة
فرفع على عليه السلام يده ورفع القوم أيديهم وإنشأ على عليه السلام يقول
فاطم بنت العباس الكريمة قد جاءنا الله بهذا النبي
من يرحم اليوم فهو رحيم قد حرم الخلفاء على الأئمة
ويدخل النار وهو مقبر وصاحب البخل يرى ضميم
فأجابته فاطمة عليها السلام .

أطعمه قوتي ولا أبالي وكون الله على عيالي
أرجو به الفوز وحن أخال إن يرحم الله سيدني مالي
وكان لي عوناً على أخطالي أخدمهم عندي في التعلالي
مكر بلا يقتل في اغتيال ففعل الويل مع الوهال

فعمل الطعام ودفع إلى الياء وباتوا جوعاً وأصبحوا صياماً فكانت الجارية
إلى الصاع الثالث طمحنه ونحته وخبزت منه خبزة أفراص ولما صلى على عليه
السلام المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليفطر ووضع الطعام بين
يديه فاذا أمير مشدود بالقد وهو يقول يا أهل بيت محمد أسير على الباب فأطعموني
أطعمكم الله على مواثد الجنة فرفع على عليه السلام يده ورفع القوم أيديهم
وأنشأ على عليه السلام يقول .

فاطم بنت المصطفى محمد نبي صدق سيد مود
من يطعم اليوم يجده في غد فأطعمي لا تجعليه أسك
فأجابته فاطمة عليها السلام تقول
والله ما بقيت غير صاع قد دبرث كفي مع الذراع

قد يصنع الظير بلا ابتداء قبل الدراعين شديد الباع
فحمل الطعام ودفع إلى الأسير وباتوا جوعاً ونصبوا وقد تقضوا نفوسهم
ثم أخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين عليهما السلام فانطلق بهما إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمما نظر إليهم يتومان ويتمان من شدة الجوع
صمها إلى صدره وقال (يا غوثاه بالله ما بقي آل محمد) ثم حمل واحداً إلى عنقه
والآخر على صدره ثم دخل على فاطمة عليها السلام ونظر إلى وجهها متغيراً من
الجوع فبكّت وبكى ابكائها ثم قال ما يبكيك يا برة قالت يا أباها ما ضمت
أنا ولا ولدائي ولا علي منذ ثلاثة أيام ، قال فرفع النبي (ص) يده ثم قال
(اللهم أنزل علي آل محمد كما أنزلت على مريم بنت عمران) ثم قال ادخلي فوجدتك
عاطري ما ذا ترى قال قد ضمت و... علي و... ثم تبهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فإذا حدة نفور ثمور ثمور... وكانوا كلهم جوعاً ففوح منها رائحة
الماء الأذون فقال كلوا من ماء الله فاحتلوا به... ثم سبوا ما نقص منها
لقمة ولا بصرة قال خرج الحسن والحسين عرقاً فغلبهم امرؤ من اليهود فدعى
سامار فقامت بأهل بيت الخرج من أمير الكوفة فاطمة بنتي محمد الحسن يده
أبداً لها فاحتلست الأكلية وأرتمت القصة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا تكونوا إلا كذا... إلى أن تمت الساعة ، و... إلى آل محمد
(ص) فقال يا محمد ليت ربك يثبت السلام ويقول لك خذها من الله في أهل
بيتك قال ، ما أحمد قال فلا خير قيل (إن الأبرار يشربون من كأس كان
مزاها كافوراً) ، غيراً يشرب بها عباد الله يفجروا ثم تنحبروا ، يوفون بالدنور
ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ، ويظلمون الظلماء على وجهه مسكيناً وقاتلاً
(وأسيرا) إلى قوله ، سعيكم مشكوراً (قالت) هكذا رواه الحافظ أبو عبد الله
الحيدري في فوائده ، وما روينا إلا من هذا الوجه ، ورواه الحاكم أبو

عبد الله في مناقب طائفة عليها السلام (١) ورواه ابن جرير الطبري أطول من هذا في سبب نزول هل أتى ، ولم يحضرن في وقت الاملاء نسخة ، وقد سمعت الحافظ العلامة أبي عمر وعثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح في درس التفسير في سورة هل أتى ، وذكر الحديث وقال فيه إن السائل كانوا أملاً لك من عند رب العالمين وكان ذلك امتحاناً من الله عز وجل لأهل بيت رسول (ص) وسمعت بمكة حرسها الله تعالى من شيخ الحرم بشير التبريزي في درس التفسير إن السائل الأول كان جبرئيل والثاني ميكائيل والثالث كان إسماعيل عليهم السلام .

(قرأت) على العلامة رئيس الأساطير شيخ الخلافة أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن أبي محمد الحسن الباقري عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمد ابن الأحمسر ، أخبرنا أبو الفتح الكرخي ، وقرأت على قاضي القضاة أبي الفضل عبد الكريم ابن قاضي القضاة عبد الصمد الأنصاري الخطيب رحمه مع (١) وروى ذلك أيضاً الفخر الرازي في تفسيره ج ٨ ص ٣٩٢ وقال (ذكر ذلك الواحد من صحابتي في كتاب البسيط وصاحب الكشف من الممثلة) والنيابوري في تفسيره ج ٣ في سورة المدهر . والشيخ اسماعيل حني البر وسوى المتوفى سنة ١١٣٧ في تفسيره روح البيان ج ١٠ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ والبيضاوي في تفسيره ، وأخرجه الطوسي في مرآة السامعين عن مجاهد عن ابن عباس ، وأبو المؤيد أخطب خطباء خوارزم موفى بن أحمد في كتاب فضائل أمير المؤمنين (ع) والقندوزي في بتاييع المودة ص ٩٣ - ٩٤ ، وابن حجر العسقلاني في الإصابة ج ٨ ص ١٦٧ رواه عن النعماني في تفسير سورة هل أتى عن ابن عباس ، ورواه أيضاً العلامة أبو المود في تفسيره على هاشم تفسير الفخر الرازي ج ٨ ص ٣٩٣ طبع اسلامبول سنة ١٣٠٨ (العلامة الطباطبائي)

دمشق ، وقرأت على الشيخ الفقيه العالم العدل أبي غاب المظفر بن أبي بكر محمد بن
 الياس الأنصاري ، وعلى أخيه أبي الفتح نصر الله ، وعلى الفقيه أبي المز بن
 أبي العباس أحمد بن المز سط أبي العيش ، وقرأت على الخافظ أبي البقا خالد بن
 يوسف ، قالوا أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن ميمر ، أخبرنا الـكر وخي ،
 أخبرنا القافني أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد
 المورجي ، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التريافي ، قالوا أخبرنا أبو محمد عبد
 الجبار بن محمد بن أبي الجراح الروزي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن
 محبوب بن فضيل ، أخبرنا الخافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا
 عتبة بن مكرم العمي البصري ، حدثنا وهب بن جوير بن حازم ، حدثنا أبي
 عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي نعم إن رجلا من أهل العراق سأل
 ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر نظروا إلى هذا يسأل عن دم
 البعوض ، يقتل ابن رسول الله ، وسمعت رسول الله (ص) يقول إن الحسن
 والحسين هما يحماني من الدنيا (قلت) هذا لفظ الترمذي (١) وقال هذا
 حديث صحيح وقد رواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب ، وقد روى أبو هريرة
 عن النبي (ص) نحو هذا ، وابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي
 (وأخبرنا) جميع هؤلاء المشايخ بأسانيدهم إلى الترمذي . حدثنا الحسين
 ابن حريث ، حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن
 يزيد قال سمعت أبي يزيد يقول كان رسول الله (ص) يخطبنا إذ جاء الحسن
 والحسين وعليهما قبضات أحمران يمشيان ويمتران فنزل رسول الله (ص)
 من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله (إنما أولادكم فتنة)
 (١) وأخرج مثله البخاري في الجزء الرابع من صحيحه ص ٣٧ طبع مصر
 سنة ١٣٢٠ في كتاب الأدب في باب راحة الولد وتقبيله . (الطباطبائي)

نظرت إلى هاذين الصبيين عشيان ، يعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتها
(قلت) رواه الترمذي في جامعه ، وقال هذا حديث حسن [١]

(وقرأت) على شيخنا العلامة سفير الخلقة شافعي الزمان حجة الاسلام
أبي محمد عبدالله بن أبي الوفا الياقوتاني عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن
الأخضر ، أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم ، وأخبرنا أبو غالب المظفر بن
أبي بكر محمد الأنصاري ، وأبو الفتح نصر الله بن أبي بكر ، وأبو الهيثم
ابن يوسف ، قالوا أخبرنا ابن طبرزد ، أخبرنا السكر وخي ، أخبرنا القاضي
أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، قالوا أخبرنا عبد الجبار المروزي
أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد ، حدثنا الحسن بن عرفة ،
حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن
يعلی بن مرة قال قال رسول الله [من] حسين بن حسين أحب الله
من أحب حسيناً حسين مبط من الانبياء (قلت) رواه الترمذي في جامعه ،
وقال هذا حديث حسن .

(وقرأت) على العدل أبي العباس أحمد بن الفرج بن علي بن مسعدة
الأثري الدمشقي بها عن العلامة حجة العرب عبد الله بن أحمد بن الحشاش ،
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاشي شاذلي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن
علي بن محمد ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن

[١] ورواه ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٧ ، وقال أخرجه
الحافظ عن أبي هريرة ورواه أبو يعلى ، ورواه ابن سعد عن زيد بن أرقم
بلفظ إن الحسن (ع) خرج وعليه بردة ورسول الله يخطب فثر فسقط
فزل رسول الله [من] فحمه ووضع في حجره وقال إن الولد لقتنة ولقد
زلت عليه وما أدري أين هو . [الطباطبائي]

حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان
 ابن خيثم خيثم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام دعوا له ، قال فاشد (فاستقل به خ ل)
 رسول الله (ص) تمام القوم وحسين مع غلمان يلعب فاراد رسول الله (ص)
 أن يأخذهم فاتفق الصبي بفرها هذا مرة وبها هذا مرة فجعل رسول الله (ص) يضاحكه
 حتى أحده ، قال فوضع إحدى يديه تحت فخذاه والأخرى تحت ذقنه ووضع قام
 على فيه وقبله وقال : حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً
 حسين سبط من الأنبياء (قلت) هكذا أخرجه الجوهري في مناقبه في مسنده
 أحمد ، ولا يروى بهذه الزيادة إلا في مسند بن حنبل وناهيك به راء يأ (١)
 ﴿ وقرأت ﴾ على الشيخ الثقة بقية السلف أحمد بن عبد الله بن
 نعمة المقدسي بحبل فاصوبت عن عبد الله بن عبد الله بن نجاش عن أبيه عن
 الجوهري عن ابن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، حدثنا حجاج
 أخير فاسرائيل عن أبي اسحق عن هاني بن هاني عن علي عليه السلام ، قال
 لما ولد الحسن عليه السلام جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أروني
 ابني ما سميتوه ، قلت سميتته حرباً ، قال بل هو حسين ، فلما ولد الحسين عليه
 السلام ، قال أروني ابني ما سميتوه ، قلت سميتته حرباً ، قال بل هو حسين
 فلما ولد الثالث جاء النبي (ص) فقال أروني ابني ما سميتوه قلت حرباً ،
 قال هو حسين . ثم قال ابني سميتهم بأسماء ولدها روت شهر وشبير وشبر
 (قلت) هذا حديث رواه شيخ أهل الحديث في مسنده وما حكتهناه
 (١) ورواه أيضاً بهذه الزيادة ابن ماجه في السنن . وابن عساكر في التاريخ
 ج ٤ ص ٣١٥ و أبو الحسن علي بن نجر الدين الأربلي في كشف الغمة ص
 ١٩٤ عن يعلى بن مرة . [الطباطبائي]

الإمام منافق الحسن والحسين الجوهري [١]

﴿ وقرأت ﴾ على محمد بن سعد الكاتب بدمشق عن أبي الفتح بن شاذان
عن أبيه عن الحسن بن علي النعماني عن النعماني . حدثنا عبد الله بن أحمد .
حدثنا أبي . حدثنا عفاف . حدثنا وهيب . حدثنا عبد الله بن عثمان عن
سعيد بن أبي راشد عن أبيه قال جاء حسن وحسين يسبقان إلى رسول الله
(ص) فصرخ إلى صدره وقال إن الولد مبغض بمحنة مجيبة [قلت] هكذا
آخره الجوهري في كتابه في مسند الإمام حنبل [٢]

﴿ وقرأت ﴾ على المعمر بن محمد بن مسند العدل بدمشق عن حجة العرب
أبي عبد الله بن أحمد بن الحشاش عن عبد الله بن محمد بن نجيب بن شاذان بن أبي
أخبرنا أبو محمد . أخبرنا أحمد بن حنبل . حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل .
قال حدثني أبي . قال حدثنا سفيان عن أبي موسى . قال سمعت الحسن .
قال سمعت أبا بكر . وقال سفيان بن مرة عن أبي بكر . قال رأيت رسول
الله (ص) على المنبر وحسن معه وهو يقول على الناس مرة وعليه مرة . ويقول

[١] وذكر مثله ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٦ وقال رواد الطبراني
والإمام أحمد . وابن أبي شيبة . وابن جرير . وابن حبان . وإخاكم
والدولابي في كتابه الذريعة الطاهرة .

[٢] وذكره أيضاً ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٧ و ص ٣١٥ زيادة
قوله [ص] هذان رجلا من آل الله من أحبني فليحبهم ثم قال (ص)
الولد مبغض بمحنة مجيبة . ثم قال رواد البغوي وابن زنجويه . والمبخنة ممنة
من البخل ومظنة أي يحمل أجره على البخل ودعواها إليه فيبخلان بالمال لأجله
ويحملان الآباء على الجبن الذي هو ضد الشجاعة . ويحملونهم على الجمل حفظاً
لأولادهم . هكذا فسر ابن عساكر في تاريخه . (الطباطبائي)

إني هذا سيد واصل لله يصلح به بين قمتين من المسلمين (قات)
أخرجه أحمد في مسنده ، وقال الدارقطني هذا حديث صحيح ما كتبناه إلا
من كتاب الجوهرى .

﴿ أخبرنا ﴾ أبو فضل اسمعيل بن أحمد بن الحسين المراقى بدمشق
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه ، حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا ابن مالك
أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن عمر بن اسحق ، قال كنت مع الحسن بن علي (ع) فلقينا أبو هريرة
فقال أرى قبيل منك حيث رأيت رسول الله (ص) يقبل ، قال فقال
بقميصه ، قال فقبل مرته (قات) هكذا أخرجه الجوهرى في كتابه من
مسند أحمد كما أخرجه سواه (١)

﴿ أخبرنا ﴾ العدل أبو العباس بن المرحم الذهشمي بها عن العلامة أبي محمد
عبد الله بن الخشاب البجلي ، أخبرنا عبد الله بن شاذيل ، أخبرنا أبو محمد ،
أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أخبرني أبي ، حدثنا
عفان ، حدثنا حماد عن عثمان بن أبي عامر عن ابن عباس ، قال رأيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم ينصف النهر فقبل أنهم أخبر بيده قارورة
فيها دم ، فقلت يا نبي أنت وامي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واهل بيته
ولم أزل النقطه منذ اليوم فاحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل في ذلك اليوم (ع)
هكذا أسنده الجوهرى في كتابه عن أحمد بن حنبل وهو في مسنده .

﴿ قرأت ﴾ على بقية السلف أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المنقضي القمي
الحنبلية بإجماع دمشق عن عبيد الله بن نجاة عن أبيه ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن
(١) ذكره أحمد بن حنبل في مسنده ج ٢ ص ٤٨٨ طبع مصر سنة ١٣١٣ .
وذكره أيضاً ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٨ عن عمر بن اسحق . (ط)

علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمدي اسماعيلين (كذا) عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله (ص) يصلي صلاة المشاء وكان الحسن والحسين يثبتان على ظهره فلما سلى قال أبو هريرة يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهم فقال رسول الله (ص) لا فبرقت برقة فبرزوا في ضوءها حتى دخلوا إلى أمهم ، هكذا روى الأحمدي مختصراً (١) ورواه حماد بن حماد التميمي أقول من هذا .

(أخبرناه) علياً في مشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان القسوي إبراهيم بن عثمان الكشغري ، أخبرنا الشيعان ابن البطي والكاشغري ، قال ابن البطي أخبرنا ابن خيروون ، وقال الكاشغري أخبرنا الطارقي ، قال أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن درستويه ، أخبرنا القسوي . حدثنا حماد بن حماد ، حدثنا كامل أبو العلاء ، قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول بينما نحن نصلي مع النبي (ص) المشاء فكنا إذا سجد وناب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذها بيده أخذاً رفيقاً فوضعهما فإذا سجد عادا حتى قضى صلاته فأخذها فوضعهما على فخذه فقامت فقلت يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهم فقال لا وبرقت برقة فقال الحق يا مكافرة فبرقت برقة

(١) قال ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٣١٦ . روى البخاري عن أبي هريرة إن الحسن والحسين كانا عند رسول الله وقد أمسا فقل في أذهبا إلى أمكما قال فهما أن يذهبا فبرقت برقة فمشيا في ضوءها حتى أتيا أمهم وروى هذا الحديث من وجوه متعددة ورواه الدارقطني بإفظ إن الحسين كان عند النبي (ص) وكانت بحبه حياً شديداً فقال أذهب إلى أبي وفي رواية البهوي إلى أمه قال أبو هريرة فقلت أذهب معه فجاءت برقة من السماء فمشى في ضوءها حتى بلغ (الطباطبائي)

فلم يزال في ضوئها حتى دخلا (قلت) هذا حديث حسن وأسناده معروف عندنا . وذكره الجوهرى في كتابه بالسند الأول كما تقدم مختصراً (١)
 (أخرته) الخلف يوسف بحلب . أخرته ابن أبي زيد . أخرته نا محمود . أخرته أبو الحسين بن طائفة . أخرته الإمام أبو القاسم الطبراني .
 حديثي أبو الزناد والفرياني . قالوا حديثي يزيد بن موهب . حديثنا مسروح أبو شهاب عن صفين النوري عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي (ص) وهو يمتطي على أرامته وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول نعم الحبل بهماك ونعم الدنان أهما (قلت) هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢) ورواه الترمذي عن ابن عباس قال كنت رسول الله (ص) حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم التركب ركبت يا غلام فقال النبي (ص) ونعم الراكب هو . وصححه الترمذي من حديث البراء (٣) وقال السيد الجبيري في المعنى .

أبي حسن والحسين النبي وقد جلسا حجره يلمبان
 ففقداهما ثم جبا هبنا وكانا لديه بذاك المكان
 فراحا ونمتهما عتقاهما فنعيم المظية والراكبان
 وليبدان أهولنا برة حصان مطهرة للحصان
 وشبهونا ابن أبي طالب فنعيم الوليدان والوالدان

- (١) وذكره أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده ج ٢ ص ٥١٣
 (٢) ورواه ابن عساكر أيضاً في تاريخه عن جابر في ترجمة الحسن عليه السلام ج ٢ ص ٢٠٧
 (٣) ورواه ابن عساكر أيضاً في تاريخه ج ٢ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ .
 وقال أخرجه أبو يعلى عن ابن عباس . (الطبائفي)

و ذكر الاصبهان في التصبغة بطولها .

﴿ الباب الخامس والستون في بشارة خديجة (رض) ﴾

﴿ بيئت في الجنة من عند رب العالمين ﴾

﴿ أخبرنا الحافظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهير زوري ، و ابراهيم ابن محمد الصريفي ، و الحسن بن محمد بن محمد ، و يحيى بن علي بن احمد السعوي و الفقيه مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي ، و غيره بمدمشق ، و الحافظ محمد بن محمود بن الحسن بن النجار ببغداد ، قالوا جميعاً أخبرنا ابو الحسن المؤيد ابن محمد بن علي بن يسابور ، أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل ، و أخبرنا ابو الحسين عبد القادر بن محمد الفارسي ، أخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى ، و محمد ابو اسحق ابراهيم ، و حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، و حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة و ابو كريب محمد بن العلاء الحمدي ، و محمد بن عبد الله بن ثوير ، قالوا حدثنا ابن فضال عن عمارة عن أبي زرقة قال سمعت ابا هريرة يقول أن جبرئيل النبي (ص) فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اءام فيه اءام لو علم او شراب فاذا هي أتتك فأعطها السلام من ربهها و هي و بشره بيئت في الجنة من ذهب لا ذهب فيه و لا ذهب (قلت) هذا حديث صحيح رواه الحافظ مسلم بن الحجاج في صحيحه كما سقناه .

﴿ أخبرنا ﴾ ابراهيم بن بركت بن ابراهيم الفراهي ، و أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، و أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراهي أخبرنا ابو الحسين عبد القادر بن محمد ، و أخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن أخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان ، و أخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج ، و حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ، و حدثنا ابو اسفة ، و حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة ، قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة و لقد

و رسول الله إذا خرج شاة يقول أرسلوا بها، تصدقوا، حديثه فقلت فاعتصمته يوماً
فقلت حديثه فقال إني رزقت حبها (فتمت) هذا حديث صحيح أخرجه مسلم
في كتابه (١)

(وأخبرنا) الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي برأيه ، الحافظ
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد القاسمي بحمل قاسم بن ، والحافظ أبو اسحق
إبراهيم بن محمد السيرافي الملقب بـ ، قوله الشيخ أبو القاسم القاسمي
ابن محمد القاسمي ، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الشافعي ، وأخبرنا
عبد الله بن محمد ، وأخبرنا أبو أحمد ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
الحافظ الحافظ ، وأخبرنا محمد بن عبد الله ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
عن الزهري عن حماد بن عمار ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
(قلت) أخبرنا محمد بن أبي حمزة ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
والأكرام القاسمي عن أبي اسحق ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
والأكرام القاسمي عن أبي اسحق ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
هذا الخبر ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
الله (ص) في سنة التوحيد .

(وأخبرنا) الحافظ أبو اسحق ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم القاسمي ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
أبو حمزة ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا
أبو اسحق إبراهيم بن محمد السيرافي الملقب بـ ، وأخبرنا أبو اسحق ، وأخبرنا

(١) وأخبرنا الزهري أيضاً في صحيحه بغير زياد في الجزء الثاني ص ١٩٤
في كتاب بدء الخلق في باب تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه
(رضي) وفصلها .
(الطبايعي)

ابن عبد الواحد القندي بحبل قاميون ، وشيخ المذهب علامة الزمان أبو الفناء
 محمود بن أحمد الحصري بدمشق أيضاً — و مولده ببخارى سنة ست وأربعين
 وخمسة مائة ، وتوفي يوم الأحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة — و حجة
 الاسلام شافعي الوقت أبو سالم محمد بن طائفة النخعي ، و مؤرخ العراق
 أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجاشي بمقداد — و مولده
 ليلة الأحد ثالث عشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة وخمسة مائة ، وتوفي
 بكرة الثلاثاء خمس شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، و تقدم في الصلاة عليه
 شيخنا العلامة رئيس الأنصار شرفاً و غرباً أبو محمد عبد الله بن أبي الوفا
 الباذراني ، و دفن بأشهاد من باب حرب — قالوا جميعاً أخبرنا المقرئ
 أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطرسوسي ببغداد ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
 ابن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر ، أخبرنا أبو أحمد محمد ، أخبرنا
 أبو اسحاق إبراهيم ، أخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج ، أخبرنا أبو طاهر أحمد
 ابن عمرو بن مريج ، أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني يونس عن ابن شهاب ،
 قال حدثني ابن الزبير بنت عائشة زوج النبي (ص) أخبرته أنها قالت
 كان أول ما بدى به رسول الله (ص) من أوحى الرؤيا الصادقة في النوم
 فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الظلام فكان
 يحفر به في حراء (١) فينعث فيه — وهو النعبد — الليالي أولات العدد

(١) قال ابن الأثير في النهاية في مادة (حراء) في الحديث كانت (أي
 النبي (ص)) ينعث بحراء ، هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف
 ومنهم من يزعمه لا يصرفه ، قال الخطابي وكنيز من المحدثين يملطون فيه
 فينثرون حاءه و يقصرونه ويميلونه ولا يجوز إيمانه لأن الرأ فيل الآلف
 متوخاة كالألف وإمته راشد ورافع . (الطباطبائي)

قبل أن يرجع إلى أهله ويتردد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتردد بينها حتى حزنه الحق وهو في غار حراء خاضعاً له ذلك فقال اقرأ فقال ما أنا بقاري قال فاخذني فغطني (١) حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني ونسأل أقرأ فقلت ما أنا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال أقرأ فقلت ما أنا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق) خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم (ورجع به رسول الله (ص) برجف فزاده (رجف بواحدة - ح ل) حتى دخل على خديجة فقال بعولي زملوني فزملوه حتى ذهب منه الرجوع ، ثم قال خديجة أي حديثه مالي وأخبرها الخبر ، قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا إنك لأمير فوالله لا أبريك الله أبداً والله إنك لاصلح الزم وأصدق الحديث وأعمل العمل وأكبر المديوم وأقرب الخليفة وتعين على نواب الخلق ، فطأقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن عبدمن عبد العري - وكان امرئ تنصر في الجاهلية وكان يكتب "الكتاب العربي" ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكانت شيخاً كبيراً قد عمي - فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن أخيك ، قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى فاخبره رسول الله (ص) خبر ما رآه فقال له ورقة هذا الداموس الذي أرسل على موسى باليهي فيها جنة يا بني أكون حياً حين يخرجك قومك ، قال رسول الله (ص) أو يخرجني ، قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمما حثت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصر أموالاً (قلت)

(١) قال ابن الأثير في التزيية في نسخة (غلط) في حديث ابتداء الوحي فاخذني جبرئيل فغطني ، الغط المصير الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص ، قيل إنما غطه ليخبره هل يقول من نفعه نفسه شيئاً . (الطباطبائي)

هذا حديث متفق على صحته ، رواه مسلم كما سلف ، ورواه البخاري في أول كتابه (١) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب ، وفي هذا الحديث حجة واضحة تشهد بصحة ما ذكرت في حقها وسبقها للإسلام .

﴿ الباب التاسع والتسعون في ذكر فضائل السيدة نساء العالمين ﴾

﴿ عليها السلام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ الفقيه القري أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني — قدم الياسد دمشق مفيداً سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان مولده بالاسكندرية سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ومات في سنة ست وثلاثين وستمائة ، وكان راوية لزين الحافظ وشيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السامي الأصفهاني ، وكان ملازماً له — قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر ، أخبرنا أبو نعيم بن الحسن ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن مزيق ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث الباعدي ، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا داود بن زريقان عن عبد بن جحادة عن أبي زرعة عن عمرو بن أبي هريرة إن رسول الله (ص) قال حسبكم من نساء المؤمنين أربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد (قالت) هذا حديث حسن صحيح غريب أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ، قال أبو بكر حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ، وقال أبو كريب حدثنا أبو أسامة وابن

(١) ذكره في باب كيف يهدي الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ج ١ ص ٣ من صحيحه . وذكره أيضاً في الجزء الثالث منه ص ١٣٥ في كتاب التفسير تحت عنوان سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق . [الطباطبائي]

غير ووكيع وأبو معاوية ، قال وأخبرنا عبدة بن سليمان كانهم عن هشام بن عروة ، وزادوا ونقصوا ، وأشاروا كيع إلى السماء والأرض ، ورفقاه عاليًا بحمد الله من هذا الطريق وهو ممدود من العوالي الحسن ، واما يخلص بمناقب فاطمة عليها السلام .

﴿ ما أخبرنا ﴾ شيخنا شيخ الاسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلماء أبو المظفر يوسف بن قزغلي بن عبد الله سبط الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي الواعظ بدمشق ، أخبرني جدي أبو الفرج ، قال أخبرنا الشيخان القاسمي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، قال أخبرنا الإمام أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبراني ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الفضل بن تخرجان ، حدثنا عمر ابن محمد الكاشغري ، حدثنا أبو عبيدة بن أبي سفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن سالم ، حدثنا الحسين بن زيد ، قال حدثنا عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي عليه السلام عن النبي (ص) إنه قال لفاطمة عليها السلام أنت الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضائك (قلت) هو في جزء النظر يف كما أخرجه ، وهذا الجزء معروف عند أهل النقل عرا قًا وشامًا ، أما الكلام على منته فهو مما تسكب فيه الهبات وأعوذ بالله من الاقتات .

﴿ وأخبرنا ﴾ العدل أبو العباس أحمد بن الفرج الأموي بقراءه في عليه في منزله بدمشق عن العلامة عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحشاش النحوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن تيماء ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا عبد الحميد بن بحر السكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جعيفة عن علي عليه السلام قال

إذا كان يوم القيامة قبل يا أهل الجحيم غفوا بصاركه حتى ترفأمة بذت رسول الله
فتمر عليها رباطان خضران (قلت) هكذا أخرجه الجوهر في مناقبها
(١) وأخرجه الامام الخافض أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة
علي عليه السلام مرفوعاً عن أبي عبد الله الكشي عن عبد الله بن بحر الزهراني ،
حدثنا أحمد بن عبد الله عن يونس عن الشعبي عن أبي جعفر عن علي (ع) عن
الحسن (ص) منه سواء .

(وقرئت) على بقية السلف أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
عبد الله عن أبيه عن أبي محمد الحسن بن علي المقفع ، أخبرنا أحمد بن مالك ،
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني هاشم بن أبي القاسم ،
حدثنا الليث ، قال حدثني عبد الله بن أبي مويهبة عن السور بن خزيمة قال
سمعت رسول الله (ص) وهو على المنبر يقول إن في هشام بن المغيرة أسد ذنوبي
أن يكفوا أبنهم علي بن أبي طالب فلا تكن قوم لم قال لا تكن ثم لا تكن فأنا ابنتي
أمة مني بريني ما رأيتها ويؤذي ما آذاه ، هذا حديث صحيح أخرجه
أحمد في مسنده (٢)

(١) وذكره ابن حجر العسقلاني في الصواعق ص ١١٣ وقال أخرجه أبو
نكر في الغيلانيات عن أبي أيوب .

(٢) ورواه ابن حجر العسقلاني في الصواعق ص ١١٣ وقال أخرجه أحمد
والشيعان وأبو داود والترمذي عن السور بن خزيمة ، ومن رواه أيضاً
الترمذي وقال إنه حديث حسن صحيح . والبخاري في ج ٢ من صحيحه ص
١٨٩ طبع مصر سنة ١٣٢٠ في باب مناقب فاطمة عليها السلام ، ومسلم في صحيحه
في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصحابة ص ٢٤٨ ج ٢
طبع مصر سنة ١٣٩٠ والبضة فتح الباء القطعة من اللحم وقد تكسر اي —

﴿ وقرأت ﴾ على القارئ أبي القيس خلد بن يوسف بن سعيد بن مشق ،
قال قرأت على القاصي أبي منصور عبد الرحمن بن ذريق ، أخبرنا الشريف أبو
الحسين محمد بن عبي بن المشددي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ،
حدثنا عبد الله بن عبد الحموي ، حدثنا معمر الخنسي ، حدثنا ابن عيينة عن عمرو

— أنها جزء مني كذا في القصة من التهم جزء من صاحبها ، وما اعتقدت في
هذا الحديث فإنه مكتوب على أبي (ص) إذا حاشا أمير المؤمنين عليه السلام
أن يغضب النبي في أماله وأمواله وكيف يخاف قوله تعالى (وما كان لكم أن
تؤذوا رسول الله) ثم كيف يغضب رسول الله (ص) لأمر تدب الله إليه
وحدث عليه قال الله تعالى (وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع) ولو فعل ذلك علي (ع) لكان جازماً له في الشرع وبعد فإما بال النبي
(ص) يتمرغ في الغضب على مثل ذلك الأمر المشرع وهو الذي نزل في حقه
قوله تعالى (وكن لعل حافى نظير) سبحانه المأثم ورحمته ، والذي
يشهد ما ذكرناه من أن هذا الحديث من الموضوعات ما ذكره ابن أبي الحديد
في شرح النهج ج ١ ص ٣٥٨ عن شيخه أبي جعفر الاسكافي البغدادي (إن
مما روي وضع قوماً من الصعابة وقوماً من التامين على رواية أبي بصير في غني
عنه السلام تقتضي الطعن فيه والبراءة منه وجعل لهم على ذلك جملاً يرغب في
منه فاختلقوا ما أراضاه منهم أبو هريرة وعمر بن العاص والنعمانية بن شعبة
ومن التامين عروة بن الزبير) ثم قال (وإنما أبو هريرة فروى عنه الحديث
الذي معناه استـ علياً (ع) خطب ابنة أبي جهم في حياة رسول الله (ص)
فاسخطه فخطب على المنبر وقال لا اله الا الله لا نجتمع ابنة ولي الله وابنة عدو الله أبي
جهم إن فاطمة بضعة مني يؤذي ما يؤذيها فإن كان علي يريد ابنة أبي جهم فليفرق
ابنتي وليفعل ما يريد) ثم قال (والحديث مشهور من رواية الذكر أبي بصير) —

ابن دينار عن ابن أبي مليكة عن الأسود بن مخرمة عن رسول الله (ص) قال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما يؤذيها ويغضبني ما أغضبها (قلت) هذا حديث صحيح ، وهذا هو ابن شاهين في مناقبها ، وهذا دليل على أنه كان حراماً على علي (ع) أن يتكلم على فاطمة (ع) لقوله تعالى (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله) .

﴿ وقرأت ﴾ على الشيخ محمد بن أبي النجاشي ، قلت له قرأت على القاضي عبد الملك بن المبارك ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين الهاشمي ، أخبرنا عمر بن محمد بن أحمد بن عمرو بن دي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحمدي ، أخبرنا يونس (ابن يونس - ع) بن سابق ، حدثنا حفص بن عمر الأيلي ، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن ممدان ، وسلام بن ساجان القاري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان ، قال قال رسول الله (ص) إن فاطمة أحصفت فرجها فخرها وذريتها على الناس [قلت] أخرجه ابن شاهين في مناقبها كحفظه [١]

﴿ أخبرنا ﴾ يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن قاذشاه ، حدثنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا عبد الله وأورده السيد المرتضى رحمه الله في تزيين الأنبياء والآئمة ، وذكر أنه رواية حسين الكرامدي وأنه مشهور بالانحرف عن أهل البيت (ع) وعداوتهم والمناصب لهم لا تقبل روايته .

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في الصواعق المحرقة ص ١١٢ وقال أخرجه البرزاذي وأبو يعلى والطبراني والبيهقي ، وقد جمعه الحديث الثالث والعشرين من الأحاديث التي أوردها في فضائل أهل البيت عليهم السلام . [الطباطبائي]

الله بن احمد بن حنبل ، و محمد بن عبد الله الحضرمي ، و الحسين بن اسحاق
قالوا حدثنا أبو كريب ، و حدثنا معاوية بن هشام ، و حدثنا عمرو بن غياث عن
عاصم عن زر عن عبد الله ، قال قال رسول الله (ص) إن فاطمة أحصت
فرجها و إن الله عز وجل أدخلها بأحصان فرجها و ذريتها الجنة (فأت) أخرجه
الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن [ع] كما أخرجه سواه .
﴿ أخبرنا ﴾ القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا
الحافظ محدث الشام علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشيخ أبو منصور عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني السعلاوي بمقداد ، أخبرنا
القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن
المهتدي بالله ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، حدثنا أحمد
ابن محمد بن سليمان بن الحرث الباقندي ، و حدثنا محمد بن خالف الحدادي ،
حدثنا حسين بن حسن ، و حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون عن أبي
سعيد ، و عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد بنحوه ، و السرياني لأبي
هارون ، قال أصبح علي [ع] ذات يوم فقال يا فاطمة هل عندك شيئاً
تغذي به قالت لا والذي أكرم أبي بالنبوة ما أصبح عندي شيء أسديكه ولا
كان لما بعدك شيء منذ يومين لا ترك به علي بطي و علي أبي هارون ، قال يا فاطمة
ألا أعلمني حتى أفيكم شيئاً ، قالت إني أستهني من الله أن أسديك ما لا
تقدر عليه فخرج من عندها واثقاً بالله و حسن الظن به فاستقرض ديناراً فبيئتها
الدينار بيده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقاداد رضي الله عنه
في يوم شديد الحر فلو حته الشمس من فوقه و آذته من تحته فلما رآه انكره .
و قال يا مقداد ما أزعجك من رحلك هذه الداعة . قال يا أبا حسن خل سبيلي
ولا تدأني عما ورائي . قال يا ابن أخي إنه لا يحمل لك أن تكتمني حالك .

قال أما إذا بُدِيت فو الذي اكرم محمداً بالنبوة ما ازعجني من رحلي إلا الجهد
ولقد تركت أهلي يسكنون جوداً فلما سمعت بكاء العيال لم تمنعني الأرض
فخرجت معي ما راكبا راكبي فمده حني وقصبي فمليت عينا علي [ع] بالبكاء
حتى بات دموعه خيطه . قال أحاف بالذي حلفت ما ازعجني غير الذي ازعجك
واقدا فترضت دياراً فمده لك آثرتك على نفسي ومفع اليه الديرشار ورجع حتى
دخل مسجد النبي [ص] فوصل في الظهر والمصر والمغرب فلما قضى النبي
[ص] صلاة المغرب من [ع] علي [ع] في الصف الأول فمده برجله فشار
علي [ع] خلف النبي [ص] حتى لحقه عند باب المسجد وسلم عليه فرد
السلام فقال يا أبا الحسن هل عندك شيء فشيئا فانتقل إلى الرجل فأطرق علي
[ع] سادة لا يحير جواباً حياء من النبي [ص] وقد عرف الحلال التي
خرج عليها فلما نظر إلى سكوت علي [ع] قال يا أبا الحسن ما لك أولا
ينصرف إليك أو تقول نعم فجيء بك . فقال له حياء تكرمك لي اذهب بنا
وكان الله تعالى قد أوجس إلى نبيه [ص] من أن أمس عتده . فقال علي
[ع] بلى فأخذ النبي [ص] حتى دخلا على قاطمة [ع] في مصلى لها
وقد صلت وخلفها جفنة نفور دخاناً فلما سمعت كلام النبي [ص] في رحاها
خرجت من المصلى فمليت دابة وكانت أعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيده
على رأسها وقال كعب أمريت رحمتك الله شينا غفر الله لك وقد فعل
فأخذت الجفنة موضعتها بين يديه فلما نظر علي [ع] إلى القمام وشم ريحه
رمى قاطمة [ع] بهصره رمياً شحيحاً فلما انت له ما انتزع نظرك وأشدده
صبحان الله هل أدبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجب به السخطة . قال واهي ذنب
أعظم من ذنب أميتيه اليوم . اليس عهدي بك اليوم وانت تعلفين بالله بمجدة
ما طعمت طعاماً يومين فظفرت إلى الشاة وقت بالأمسي يعلم في سمائه ويسلم في

أرض إني لم أفل إلا حقاً ، قال فاني لك هذا الذي لم يرمده قط ولم أتم مثل
 رائجته ولم أكل أطيب منه فوضع النبي (ص) كفة المباركة بين كفتي علي
 [ع] ثم هزها وقال يا علي هذا ثواب ثديي ، هذا جزاء بديني ، هذا
 من عند الله ، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، ثم استمير النبي (ص)
 بالكفا فقال الحمد لله الذي هو بدء كل نفع حكيم الدنيا حتى يجربك في المجري
 الذي أجرى زكريا ويحريك يا فاطمة بالمال الذي جرت فيه مريم (كادخل
 عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) هكذا أخرجه الحافظ أبو القاسم
 ابن عساكر في الأربعين الطوال ، ابن شاهين في مناقبها ، وابن بسطام
 هذا في حقها (فان قلت) لم تختص فاطمة عليها السلام من بين سائر بنات
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قلت) لأنها أم الحسن والحسين [ع]
 وفريضة النبي (ص) منها ، ولأنها بشرت بالحقة وعدت من ميراثات النساء
 وكنيت بأم أبيها ، ولأنها عشت بعده (ص) فوظف أجرها بصبرها على
 فقده ، وهذه الفضائل لم تحصل لبقية بناته [ص] .

﴿ أخبرنا ﴾ الشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن موسى القري
 المعروف بابن الطير قراءة عليه وناسمع يومئذ ، أخبرتنا خديجة بنت
 النهر واني ، قالت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن طلحة النعماني ، قال أخبرنا
 أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أخبرنا أبو اسماعيل بن محمد بن
 اسماعيل الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ، قال حدثنا
 عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة إن فاطمة
 والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله [ص] وهما حينئذ
 يطلبان أرضه من فديك وسهمه من خيبر ، فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله
 يقول : لا تورث ما تركناه صدقة إنما كل آل محمد في هذا المال والله لا أدم

أمرًا رأيت رسول الله يصنعه » قال ففضبت فاطمة وهجرة ولم تكلمه حتى ماتت فدفعها علي ليلًا ولم يؤذني أبابكر » قالت عائشة وكان لعلي من الناس وجه في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفوا وجوه الناس عنه ذلك » قال ميمون الزهري كنت فاطمة بعد النبي » ص » قال ستة اشهر » فقال رجل الزهري فلم يداعه علي حتى ماتت فاطمة » قال لا ولا أحد من بني هاشم » هذا حديث صحيح متفق على صحته » أخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما » ١ » قال الواقدي ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث حلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة وهي اية تسع وعشرين سنة .

﴿ أخبرنا ﴾ الشريف تقيب النقيب أبو الحسن علي بن أبي الحسن ؛ أخبرنا أبو المرحوم يحيى بن محمود الثقفي » أخبرنا أبو علي بن أحمد بن الحسن الحداد » أخبرنا أبو نعيم الحافظ » أخبرنا أحمد بن القاسم الرقي » حدثنا أحمد بن اسحاق بن عيسى بن شريك » حدثني أبي عن أبيه عن جده » قال لما توفيت فاطمة بنت رسول الله » ص » أنشأ علي بن أبي طالب » ع » يقول

١ » أخرجه البخاري في ج ٢ من صحيحه ص ١١٦ في باب فرض الحسن من كتاب الجهاد والسير » وفي ج ٣ ص ٣٥ في باب غزوة خيبر » وفي ج ٤ ص ١٠١ في كتاب الفرائض في باب قول النبي » ص » (لا نورث ما تركناه صدقة) عن عبد الله بن محمد عن هشام عن ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة » وأخرجه مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٥٣ في كتاب الجهاد في باب قول النبي » ص » (لا نورث ما تركناه صدقة) وانت إذا ضمنت هذا الحديث من هذين الشيعين الجليلين مع ما ذكرناه في صحيحيهما من الحديث الذي أوعزنا إليه في هامش ص ٢٢١ من كتابنا هذا تعرف المغزى ويتضح لك الأمر وتصل الى الحقيقة ثم احكم وانصف .

(الطباطبائي)

السكك اجتماع من خليلين فرقة وإن مساني بعدكم لقريب
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على أن لا بدوم حبیب
هكذا ذكره نبيط بن شريط الأشجعي فيما أنشده عن أبيه عن جده ، وهذا
الجزء معروف عند أهل النقل .

﴿ الباب المائة في تطهير عنكم الرجس من الأنجاس بقوله ﴾

﴿ عز وجل ﴾

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)

﴿ أخبرنا ﴾ شيخنا سيدنا العلامة شافعي الزماني مدير الخلافة أبو محمد
عبد الله بن أبي الوفا الباذراني عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأنحضر ،
أخبرنا أبو الفتح المكنى وخي ، وقرأت على القاضي الفقيه المصنف مدير الشام أبي
العرب اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي القومسي الشافعي ، قال أخبرنا
أبو حفص عمر بن محمد بن ميمر ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك المكنى وخي ،
أخبرنا القاضي أبو عامر محمد بن قاسم الأزدي وغيره ، حدثنا أبو محمد
الجراحي ، أخبرنا أبو العباس محمد المجبوبي ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى ، حدثنا
قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن
أبي سلمة ربيب النبي (ص) قال نزلت هذه الآية على النبي (ص) (إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم
سلمة ، فدعا النبي (ص) فاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام وجلالهم بكساء
وعلي (ع) خلف ظهره ثم قال (اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا) قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله فقال انت على مسكانك
وأنت على خير .

(قلت) هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ، والطبراني في معجمه

الأكبر عن عبد الله بن أحمد (١) حدثنا محمد بن أبان الواطلي عن
 محمد الأصماني في ترجمة عمر بن أبي سلمة كما أخرجه سواء ، وأخرجه الامام
 أحمد في مناقب علي (٢) ولنا به أصل عن شهر بن حوشب عن أم سلمة إن
 رسول الله (ص) قال لفاطمة انثى بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالتى عليهم
 كساء قالت ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إني هؤلاء آل محمد فاجعل
 صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد ، قالت أم سلمة رضي
 الله عنها فرقت الكساء لأدخل معهم فجدبه من يدي وقال إنك على خير ،
 وناهيك به فخرجاً وداوياً وهو صحيح أخرجه مسلم ، كما أخرجه الحافظ أبو الحسن
 محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي الفقيه الشافعي بمدينة بصرى ، والقاضي أحمد بن
 أبي نصر محمد بن هبة الله الشافعي بدمشق ، والوزير أبو محمد بن سالم بن
 علي بن سلام بمدينة الرسول ، قائداً جميعاً أخبرنا أبو عبد الله بن صدقة الخراساني ،
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي ، أخبرنا أبو الحسين عبد الله الفارسي

(١) هذا الحديث كاد أن يلحق بالأحاديث المتواترة التي لا ينبغي الريب في
 صحتها أو ردها الفرقان بطرقهم العديدة وقد روي بألفاظ متعددة . ومن ذكره
 ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٤ - ٢٠٦ وحكى عن الامام الفقيه المحدث
 عبد الرزاق الرستقي في تفسيره المسمى (روضة الكنوز) ثلاثة أقوال للمفسرين
 في معنى أهل البيت وجعل القول الثاني منها ما صححه من أن المراد بأهل البيت
 رسول الله (ص) وفاطمة وعلي والحسن والحسين ثم قال هذا حديث صحيح
 أخرجه مسلم والترمذي اهـ (انظر ص ١٣ من كتابنا هذا) ومن ذكره من
 الأعلام والمفسرين المحرر الرازي في تفسيره ج ٦ ص ٧٨٣ ، والسيوطي
 في (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ ، والنيسابوري ج ٣ في تفسير سورة
 الأحزاب . ومسلم في صحيحه ج ٢ ص ٣٣١ ، والنسائي في الشرف —

محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي
أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن صفوان الفقيه ، حدثنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري النيسابوري ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد
ابن بشر عن ذكرى عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة ، قالت قالت
عائشة خرج النبي (ص) ذات شدة وعليه مرط مرحل من شعر أميئة ،
الحسن بن علي فدخله ثم جاءه الحسين فدخله (فدخل — ل) معه ثم جاءت
فاطمة فدخلها ثم جاء علي فدخله ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظهر لكم آياته)

✽ وأخبرنا المشايخ أبو اسحاق إبراهيم بن يركت بن إبراهيم
القرشي ، وأقري بن عتيق بن سلامة ، والقاضي العلامة أبو نصر محمد بن
هبة الله الشيرازي ، قالوا أخبرنا الحافظ مؤرخ الشام أبو الحسن علي بن الحسن
ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن عماكر ، أخبرنا أبو عبد الله القزويني ،
أخبرنا عبد العزيز ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد
أبو الحسين الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن فهد ، حدثنا محمد بن بشر عن الربيع
عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي (ص)

— المؤيد ص ١٠ طبع بيروت والسيوطي في الخصائص الكبرى ج ٢ ص
٢٦٤ ، وابن حجر المصنف في الإصابة ج ٤ ص ٢٠٧ ، والمحجب الظهري
في الرياض المصرفة ص ١٨٨ ج ٢ ، وأورد ابن حجر الهيتمي في المحواص
المحرقة ص ٨٥ — ٨٦ الحديث المذكور باللفظ المختلفة ، وقال إن أكثر
المفسرين على أن الآية نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لذلك كبير طهير
عنكم وما بعده . وجعلها الآية الأولى من آيات الأربعة عشرة الواردة في
أهل البيت عليهم السلام .
(الطباطباتي)

غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال النبي (ص)
(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)
(وأخبرنا) المشايخ الحفاظ مفي الشام . وأوحد دهره أبو عمر وعثمان
ابن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري المعروف بابن الصلاح . — وعليه
تفتت على مذهب الشافعي بدمشق سنة إحدى وثلاثين ومائة — والحفاظ
أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي . والمقري يحيى بن علي
ابن أحمد الحضرمي النحوي . والفقير مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي
وغيرهم بدمشق . والحفاظ أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل المغربي النحوي بمكة
حرمها الله تعالى . والحفاظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن
النجار ببغداد . قالوا جميعاً أخبرنا أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي الطوسي
بشاذان نيشابور . قال أخبرني أبو عبد الله بن الفضل القزويني . قال أخبرنا
أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي . أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن
عمرويه الجلودي . أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه . أخبرنا
الحفاظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري . حدثنا أبو بكر ابن
أبي شيبه . ومحمد بن عبد الله بن نمير . والافظ لأبي بكر . قال حدثنا محمد بن
إسحق عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة
خرج النبي (ص) ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن
ابن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي
فأدخله . ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا) . قلت . هذا حديث صحيح متفق على صحته . وهذا سباق
مسلم في صحيحه .

﴿ أخبرنا ﴾ يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد بإصبهان ، أخبرنا محمود الأشقر ، أخبرنا أبو الحسين بن قاذشاه ، حدثنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي . حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج قال كنت بين الحسن والحسين و مروان بنسابة فجعل الحسن يركب الحسين فقال مروان أهل بيت مأمونون فغضب الحسن وقال قلت أهل بيت مأمونون فوالله لقد أمنك الله على لسان نبيه وأنت في صلب أبيك ، هذا حديث صحيح ، أخرجه الطبراني في معجمه في هذه الترجمة .

﴿ أخبرنا ﴾ السيد القريب الكامل شهاب الحضرتين سفير الخلافة المظفلة علم الهدى تاج أمراء آل الرسول (ص) أبو الفوارس المرقم بن أحمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، وأخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق ، قالوا أخبرنا أبو الفوارس الثقفى وأخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي عمر ، و فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية ، قالوا أخبرنا أبو بصير محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن زيد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا الحسن ابن أحمد بن حبيب السكرماني بطرسوس ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال نزلت في خصة في رسول الله (ص) وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام (قالت) أخرجه

الطبراني في المعجم الصغير في هذه الترجمة ،

﴿ أخبرنا ﴾ العمر بن عبد الله بن عمر البصري سنة ٢٣٣ قراءة عليه وأنا
أسمع بمشقة ، أخبرنا أبو الوقت بغداد سنة ٥٥٣ ، أخبرنا الداودي
سنة ٤٦٥ ، أخبرنا أبو محمد المروزي سنة ٣٨٩ ، أخبرنا إبراهيم بن حزم ،
أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد ، حدثني محمد بن مخلد ، حدثني
أبو داود السجستاني . حدثني أبو الخراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا
أصبح أتى باب علي وقاطمة (ع) وهو يقول برئكم الله (يا أيها الله اذهب
عكم الرجس أهل البيت واطهركم تطهيرا) رواه في مسنده كما أخرجه .

﴿ أخبرنا ﴾ إبراهيم بن بركات قرني . أخبرنا الجعفي أبو القاسم علي
ابن الحسن الشافعي . أخبرنا أبو غالب بن الحسن . أخبرنا أبو الحسين بن
الفرج . أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج . حدثنا عبد الله بن
سليمان . حدثنا المحدث بن إبراهيم بن عوفان . حدثنا أسد بن علي بن عمرو
حدثنا صالح بن عبد الله بن أحمد . حدثنا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي (ص) قال حين أزلت (و أمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها)
كان يعني بي الله إلى باب مني (ع) صلاة الفريضة ثمانية أشهر يقول الصلاة
رحمكم الله (يا أيها الله اذهب عكم الرجس أهل البيت واطهركم تطهيرا)
(قلت) رواه محدث الشام في مناقب علي من كتابه بطريق شقي .

﴿ وأخبرنا ﴾ يوسف . أخبرنا ابن أبي زييد . أخبرنا محمود . أخبرنا
ابن عازب . أخبرنا الجعفي أبو القاسم . أخبرنا الحضرمي . حدثنا يحيى
بن عبد الحميد الحماني . حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن
عبادة ابن الربيع عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال قال رسول الله
(ص) قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً فذلك قوله تعالى (آمحباب

اليمين وأصحاب الشمال) فأننا من أصحاب اليمين وأنا من خير أصحاب اليمين ثم
جعل القسامين بيوتاً فجعلني في خيرهما بيتاً فذلك قوله سبحانه (أصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون)
فأننا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله
تعالى (شعوباً وقبائل) فأننا انقى ولد آدم وأنا اكرمهم على الله عز وجل
ولا آخر ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله تعالى (إنا يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (قلت) رواء
الطبراني في ترجمة الحسن .

✽ وأخبرنا ✽ نقيب النقياء أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسني
وغیره بمشقى ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب ، قالوا
أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود النقي ، أخبرنا أبو عدنان وفاطمة بنت عبد الله
قالا أخبرنا أبو بكر بن زينة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن
أيوب الطبراني ، حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور سجادة ، حدثنا عبد الله
ابن داهر الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن أبي إسحق
عن الحسن بن المنيرة أنه سمع أباذر الغفاري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من
ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حطة في بني إسرائيل ، أخرجه إمام
أهل الحديث في معجم شيوخه كما أخرجه صواه (١) ورواه عن أبي سعيد

(١) هذا الحديث من الأحاديث المستفيضة التي كادت تبلغ حد التواتر وقد
أورد من أعلام الفريقين ما يروى على المائة في مؤلفاتهم وبجاميعهم منهم مسلم
صاحب الصحيح وأحمد بن حنبل وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير
والتاريخ والحاكم النيسابوري وأبو نعيم الإصبهاني وابن عبد البر القرطبي —

بصند آخر كما أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدهشقي بحلب ، قال
أخبرنا الأمير أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن مولانا وزير وزراء
الشرق والمغرب محيي الشريعة نظام الملك أبي علي الحسن بن إسحاق ، قال
أخبرنا طائفة الجورانية وجدة الصالحة ، قلنا أخبرنا أبو بكر بن زينة
أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن محمد بن زينة ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حمزة المقرئ عن أبي سلمة الصايغ
عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (ص) يقول إنما
مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ،
. إنما مثل أهل بيتي مثل باب في حطة في السماء من دخله غرقه (قلت) هو
في هذه الترجمة في كتابه ، وأما الكلام على لفظه فظاهر عند أهل النقل .

- والمحارب البغدادي وأبو القاسم السعدي وأبو السعد ذات الجزية المعروف
بأبن الأمير والقدر الزاري وابن طاعة الشافعي وسبط ابن الجوزي ومحب الدين
الطائري وابن الصالح المازكي وشمس الدين السبكي وجمال الدين السبكي
ونور الدين السبكي وابن حجر المكي ومحمد بن علي القميان المصري والسيد
مؤمن الشافعي والشيخ صاحب الباعث . ومن صرح بصحة الإمام محمد بن
إدريس الشافعي ، وقد نسب إليه العلامة المحبلي في ذخيرة المآل الأبيات التالية

ولما رثيت الناس قد ذهبت بينهم	مداهمهم في بحر الغي والجمل
ركبت على اسم الله في سفن النجا	وهو أهل بيت المصطفى خاتم الرسل
وامسكت بحبل الله وهو ولاؤهم	كأنهم أسرنا بالتملك بالحبيل
إذا افتقرت في الدين مسعون فرقة	ونيفاً على ما جاء في واضح العقل
ولم يك ناسج منهم غدير فرقة	فقل لي بها يا ذا الرجاحة والعقل
أفي الفرقة المهلك آل محمد	ثم الفرقة الاتي نجت منهم قل لي

﴿ فصل في بيان أن ذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ من صلب علي عليه السلام ﴾

قد تقدم الباب في قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله أهلى جمل ذرية كل نبي في صلبه و جمل ذريتي في صلب علي كما ﴿ أحسب ﴾ الحافظ يوسف ، أخرجه ابن أبي زيد ، أخرجه ابن عذينة ، أخرجه الطبراني ، أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخرجه عبادة بن زياد الأسدي ، أخرجه يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه (ع) عن جابر قال قال رسول الله (ص) إن الله عز وجل جعل جمل ذرية كل نبي في صلبه ، إن الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (قلت) روى الطبراني في معجمه الكبير (١) في ترجمة الحسن (قال قيل) لا انفصال لذرية النبي (ص) بعلي عليه السلام إلا من جهة ، طبعها عليها السلام وثولادها ليست لا تكون ذرية أقول الشاعر .

سواء بنوا أم ولدنا أو بناتنا هو من أبناء آل جبال الأتباع

(قلت) في التبريل حجم وأصحة أشهر تصحاحه المدحى وهو قوله عن

فإن قلت في الناجين فالقول واحد وإن قلت في الخلائك فقلت عن العدل

إذا كانت مولى القوم منهم فأنى رضيت بهم لا زال في ظاهم ظلي

رضيت علياً لي إماماً وعدله وثبت من الباقيين في أوسع الحل

فهذه شهادة عظيمة من الشافعي كما سمعت مصرحاً به مكتوبة تلك السفينة المنجية وتمسك بذلك الحل وأن من تمسك بهم عليهم السلام فهو في العرقة الناجية ومن حكم عليهم بالهلاكة فقد حلف عن العدل وتعرف عن الصراط المستقيم (١) ورواه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ص ٧٤ و ص ٩٣ وقال

أخرجه الطبراني عن جابر والخطيب عن ابن عباس . [الطباطبائي]

وجل في سورة الأنعام (وهيتا له) أي لإبراهيم (اسحاق ويعقوب كلاً
هديتا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته) أي من ذرية نوح (داود وسليمان)
إلى أنت قال (وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس) فقد عيسى (ع) من جملة
الذرية الذين نسبهم إلى نوح (ع) وهو ابن بنت لا اتصال له إلا من جهة أمه
مريم ، وفي هذا آكد دليل أن أولاد فاطمة (ع) ذرية للنبي (ص)
ولا عقب له إلا من جهتها ، وانسابهم إلى شرف النبوة وإن كان من جهة
الأم ليس يمنع كانتساب عيسى إلى نوح إذ لا فرق بين وصيانة (لما أخبرنا)
الحافظ يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن قاذشاه
أخبرنا الحافظ أبو القاسم ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا عبادة
ابن زياد الأسدي ، حدثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن عبد الله بن
عمر ، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب
يوم القيامة منقطع إلا نسي وسبي (١) وقد قال عطاء ومن شايه من
المفسرين الهاء من قوله ومن ذريته راجعة إلى إبراهيم ، ويحصل في هذا
قائمة أخرى لطيفة وهو أنه عد من جملة الذرية الذين نسبهم إلى إبراهيم لو طاً
ولم يكن من صلبه لأن لو طاً ابن أخي إبراهيم ، والعرب تجعل العم أبا كما
أخبر عز وجل عن ولد يعقوب حيث قال (نعبد إلهك وإله آباءك إبراهيم
واسماعيل واسحاق) ومعلوم أن اسماعيل عم يعقوب ولكن نزل منزلة الأب
فيحصل من هذا جواز انتساب أولاد علي (ع) إلى النبي (ص) علي

(١) ذكره ابن حجر المكي في الصواعق ص ١١٢ قال أخرج أحمد والحاكم
عن المسور أن النبي (ص) قال فاطمة بضعة مني يضربني ما يضربها ويصطلي
ما يصبها وأنت الأنساب تنقطع يوم القيامة إلا نسي وسبي
وصهري . (الطباطبائي)

فان كان لموسى (ع) فتبيننا صلى الله عليه وآله وسلم أفضل وعليه السلام
أقرب اليه من يوشع الى موسى ، وان كان معجزة ليوشع [ع] فان كانت
نبياً فعلي (ع) مثله ، وان لم يكن نبياً فعلي (ع) أفضل منه إذ قال النبي
(ص) علماء أمي كانوا نبياء بني إسرائيل ، وفي لفظ آخر نبياء بني إسرائيل
وحذف الكاف لقوة المشابهة ، والمعنى إن انبياء بني إسرائيل دعاة الى الله
صباحانه بالوعظ والزجر والتحذير والترغيب والترهيب وعلماء أمته (ص)
قائمون في هذا المقام منغزلون في سلك هذا النظام وعلي (ع) أولى الناس
بهذا النص لقوله (ص) أقضاكم علي (وأما القسم الثاني) وهو الانكار
من حيث العدالة من ثقل ذلك وذكره في كتابه فقد عده جماعة من العلماء
في معجزاته (ص) [ومنهم] ابن سبع ذكره في شفاء الصدور وحكم
بصحته (ومنهم) القاضي عياض ذكره في الشفا بتمريف حقوق المصطفى .
وحكى فيه عن الطحاوي أنه ذكر ذلك في شرح مشكل الحديث ، قال روي
من طريقين صحيحين ، وقال ابن خزيمة كان احمد بن حنبل يقول لا ينبغي لمن
سبيله العلم التخلف عن حديث أسماء بنت ميس في رد الشمس لأنه من علامات
نبوة نبينا (ص) وقد شفى الصدور الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين
الأزدي الموصل في جمع طرقه في كتاب مفرد ، ورواه الحافظ ابو عبد الله
الحاكم في تاريخه في ترجمة عبد الله بن حامد بن محمد بن ماهان الفقيه الراعي المحدث
وخرجه عنه [١] كما (أخيراً) بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن
[١] حديث رد الشمس له « ع » من الأحاديث المستفيضة وقد ذكره
أكثر أعلام أهل السنة « منهم » المحب الطبري في الرياض النضرة ج ٢
ص ١٧٩ - ١٨٠ ، وقال خرجه الدولابي « ومنهم » صبط ابن الجوزي في
تذكرة الخواص « ومنهم » ابن حجر المكي في الصواعق ص ٧٦ قال

علي بن جعفر النيسابوري ينفد عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل بن
 محمد بن طاهر المسمى عن أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي عن
 الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم بن الحكم النيسابوري ، قال
 حدثني عبد الله بن حامد بن مهران ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، حدثنا محمد
 ابن عبيد الكندي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، قال حدثني أبي عن
 عروة عن عبد الله ، قال دخلت على فاطمة بنت علي ع ، فرأيت في
 عنقها خروزة ورأيت في يدها سكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة فقلت لها ما هذا
 قالت إنه بكره امرأة أن نقشه بالرجال ثم حدثني عن أسماء بنت عيسى
 حديثها إن علياً ع [ع] دفع إلى النبي ص ، وقد أوحى إليه بجله بنو به فلم
 يزل كذلك حتى أدبرت الشمس — يقول غابت أو كادت تغيب — ثم إن
 أبي الله مسرعي عنه فقال أصليت يا علي قال لا فقال النبي ص « اللهم
 رد الشمس على علي فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجدة ، قال أبي ،
 وحدثني به موسى الطوسي عن فاطمة بنت علي ع « مثله [قلت] هكذا
 ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور في هذه الترجمة ، وقد أملا أبو منصور أحمد
 ابن شعيب بن صالح البخاري ينفد في جامع المنصور في ملائمة أهل الحديث
 « أخبرنا » عبد الله بن عمر اللبني ، أخبرنا أبو الوفاء عبد الأول
 ابن عيسى بن شعيب البحري ، أخبرنا أبو عيسى سعيد بن أبي أحمد المعلم في
 سنة ثلاث وستين وأربع مائة ، قال أخبرنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بن
 — [وحدث ردها صحبه الطحاوي والقاضي في الشفاء وحسنه شيخ الإسلام أبو
 زرعة وتبعه غيره وردوا على جمع قائلوا إنه موشوع ، وزعم فوات الوقت
 بفروها فلا فائدة ردها في محل المنع ، بل نقول كأن ردها خصوصية كذلك
 إدراك العصر الآن أداء خصوصية وكرامة] « الطباطبائي »

الاطلاق لأنه أخوه وهو منه بمنزلة هارون من موسى كما نسب الله نوحاً إلى إبراهيم ولوط إنما هو ابن أخيه وكذلك هنا ، وكل هذا سوي ليحصل الشرف السككي والفخر السكامل (وكانوا أحق بها وأهلها)

﴿ أخبرنا ﴾ يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي ريد ، أخبرنا محمود بن اسماعيل الأسنقر ، أخبرنا أبو الحسين بن طائش ، أخبرنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك بن عبد الله عن شبيب بن غرقدة عن المنفل بن حصين عن عمر قال سمعت رسول الله يقول كل بني النضر فأن عصبتهم لأنهم ما خلا ولد فاطمة فأنى أنا عصبتهم وأنا يوم (قلت) روى الطبري في ترجمة الحسن (١)

﴿ فصل في الحديث المروي في رد الشمس بعد النبي صلى الله عليه وآله ﴾

﴿ وسلم حتى صلى علي بن أبي طالب عليه السلام العصر ﴾

امتعضد بالله ونقول منكر ذلك إيمان ينكره من حيث الامكان ، أو من حيث صحة العقل من عدالة الرواية (أما القسم الأول) فأن المتكلم فيه أحد رجلين ، إما من يثبت الشرايع أو ينفقها ، أما نفايتها كالكاهنية والفلاسفة والمجتهدين فلا كلام معهم ، وأما منبئوها فلا يتمكون من ذلك للحديث الذي خرج مسلم في صحيحه في حلس الشمس صكر (أخبرنا) الإمام الحافظ عثمان ، والحافظ محمد بن محمود - عرف بأمن التجار - ببغداد ، قال أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين عبد القادر ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج ،

(١) ورواه ابن حجر المصكي في الصواعق ص ١١٢ وقال أخرجه

[الطبراني]

الطبراني عن ابن عمر .

قال وحدثنا أبو بكر بن محمد بن الملا ، حدثنا ابن المبارك عن معمر ، وحدثنا
 محمد بن رافع واللفظ له ، قال أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام
 ابن منبه ، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله (ص) فذكر أحاديث
 منها وقال رسول الله (ص) : غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني
 رجل قدمه لك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولمسا بين ولا آخر قد بني
 بنينا ، ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها ،
 قال فقرأنا هذا للقرية حين صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس أنت
 مأذونة وأنا مأمور بالهم أحبها علي شيئاً فحدث عليه حتى فتح الله عليه قال
 غمروا ما غمروا فاقبلت النار فلكاه فثبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فلبيا يعني
 من كل قبيلة رجل فبادروه فاصقت يده رجل بيده ، فقال فيكم الغلول فلبيا يعني
 قبيلتك فبايعته فاصقت بيده رجلين أو ثلاثة فقال اللهم اغفر له ، قال فاخرجوا له
 مثل رأس بقرة من ذهب ، قال فوضوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار
 فأكلته فلم نحل القتاتم لأحد من قتلنا ، ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا
 فطبعها لنا (قلت) هذا حديث متفق على صحته رواه البخاري في الغلول [١]
 وأخرجه مسلم في الجهاد كما سقناه ، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ، وقال
 إن الشمس حبست ليوشع بن نون (ع) ، ورواه الطبراني في معجمه كذلك
 ولا يخلوا إما أن يكون ذلك معجزة نوح (ع) ، أو ليوشع عليه السلام

(١) لم أر هذا الحديث في باب الغلول من صحيح البخاري وإنما ذكره في كتاب
 الجهاد والسير في باب قول النبي (ص) : أحلت لكم القتاتم ج ٢ ص ١١٩
 طبع مصر سنة ١٣٢٠ ، وذكره مسلم في صحيحه في باب تحليل القتاتم من
 كتاب الجهاد ج ٢ ص ٤٩ طبع مصر سنة ١٢٩٠ ، وأورده أحمد في مسنده
 ج ٢ ص ٣١٨ طبع مصر سنة ١٣١٣ ، [الطباطبات]

محمد بن الوليد بن خلف بن فرقد العوفي مولى أمير المؤمنين — قدم علينا ببراق سنة ٣٤٣ — قال أخبرنا الإمام أبو منصور البخاري ، قال حدثنا حامد بن سهل ، قال حدثنا يحيى بن عمار بن فضالة ، قال حدثني إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أم حسن بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت أمر رسول الله (ص) علياً يوم خيبر أن يقدم الفداء على الناس فتشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله (ص) املي صليت العصر قال لا يا رسول الله شغلني ما أمرتني فدعا رسول الله (ص) أن ترد عليه الشمس حتى يصلي علي (ع) فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الحشب حتى توسطت مسجد خيبر فقام علي (ع) فصلى فلما فرغ علي عليه السلام من صلاته غربت الشمس (قالت) هكذا رواه أبو الوقت في الجزء الأول من أحاديث الأئمة إبراهيم بن أحمد ، وضعفه بعض المتأخرين ، وذكره فيما جمعه من الموضوعات ، واحتج على ضعفه بحجة واحدة وقال فيه اضطراب واختلاف في الروايات وقال لا يجوز رواية مثل هذا الحديث لأنه فيه خرقاً للعادة ، والعجب ممن يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم أنه مرود عليه ، أما قوله فيه اضطراب واختلاف ، قلنا حديث الشفاعة وحديث المعراج متفق على صحتهما وهما كذلك ، وأما قوله فيه خرق للعادة فدليل على عدم معرفته ما قدمناه من حديث رد الشمس ليوشع من المتفق عليه أيضاً ، وقال الحافظ أبو نعيم في كتاب تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة .

(فان احتج) بأن علياً ردت عليه الشمس بعد أن غابت حتى صلاها لوقتها (قيل) لو كان ذلك لم يكن لرسول الله (ص) أولى وأحرى فقد غابته يوم الحندق الظهر والعصر ولم ترد عليه الشمس (قلت) ولم يطقن فيه من جهة النقل (قلنا) الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مشرع فلم يفتته صلاة لا اختل

على الأئمة أمر القضاء افتقوا إليه لصلاته شرع في حق الأئمة ولا كذلك علي
(ع) فافترقا (وروي) عن عاصم بن وائلة أبي الطفيل قال كنت يوم
الشورى على الباب وعلي يناشد عثمان وطاعة والزبير وسعيداً وعبد الرحمن ،
بعد من فضائه منها رآه الشمس .

﴿ كما أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الطائز ، أخبرنا أبو زرعة ، أخبرنا أبو
بكر بن خلف ، أخبرنا الحاك ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكروفة
من أصل مخطوطة ، حدثنا منفر بن محمد بن منفر ، حدثنا أبي ، حدثني عمي
حدثني أبي عن أبيان بن نضيب عن عاصم بن وائلة قال كنت على الباب يوم الشورى
وعلي في البيت فسمعتهم يقول استخاف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بهما منه
فسمعت وأطعت واستخاف عمر وأنا في نفسي أحق بهما منه فسمعت وأطعت
وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان إذا لا أجمع ولا أطيع جعل عمر في خمسة
أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل أما والله لأحاجبهم بفضال لا يستطيع عر بهم
ولا يحجبهم المعاهد منهم والشرك أنت ينكر منها خصلة ، أنشدكم بالله أيها
الحجة أنكم أنور رسول الله غيري قالوا لا ، قال أنتم أحد له عم مثل عمي
حجة بن عبد المطالب أحد الله وأحد رسوله غيري قالوا لا ، قال أنتم أحد
له أم مثل أخي المزين بالجناسين يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا ، قال أنتم
أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأئمة غيري قالوا لا ، قال أنتم
أحد له سلطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأئمة أبي رسول الله (ص)
غيري قالوا لا ، قال أنتم أحد قتل مشركي قریش قبلي قالوا لا ، قال
أنتم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى المصغر غيري قالوا لا ،
قال أنتم أحد قال له رسول الله (ص) حين قرب إليه الطير فأعجبه
(اللهم اثنى بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير) فجننت وأنا أعلم

ما كان من قول النبي (ص) قد دخلت قال : إلى يارب وإلى يارب غيري
قالوا لا ، هكذا رواه الحاكم في كتابه بجميع طرقه حديث الطبري وناهيك به
راوياً (قلت) ولهذا الحديث حكاية بحجية حكاها جماعة من أهل النوادر
أخبرنا (الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن الجبار ،
أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر ، قال سمعت القاضي محمد بن عمر بن
يوسف الأزدي ، يقول جلس أبو منصور المظفر بن أردشير المبادي الواعظ
بمدرسة الناجية بباب أبرز بغداد بعد صلاة العصر وذكر حديث ردت الشمس
وشرع في فضائل أهل البيت فشأت سحابة غطت الشمس حتى غاب الناس أنها
قد غابت فقام أبو منصور على المنبر قائماً ونوى إلى الشمس وارتمل .

لا تغربني يا شمس حتى ينهبي مدحي لآل المصطفى ونجده
وانني عنائك إن أردت داعم نصيت إذ كان الوقوف لأجله
إن كنت للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف بخيله ولرجله
قال فطمعت الشمس فلا يدري ما رمي عليه من الأموال في ذلك اليوم
(١) وفي رد الشمس يقول صاحب بن عباد

من كمولاي علي والوني نحي لظاهها
من يصيد الصيد بهي بالظبا حين انتضاها
من له في كل يوم رقعات لا تضاهي
مكم وكم حرب ضرورس سد بالمرحف فساها
أذكروا أفعمال بدر است أبني ما سواها
أذكروا غزوة أحد إنه شمس ضحاها

(١) ذكر القصة سبط ابن الجوزي على ما نسبها إليه ابن حجر المكي في
الصواعق ص ٧٦ ، (الطباطبائي)

أذكروا حرب حنين إنه بدر دجاءها
أذكروا الأحزاب قدماً إنه ليث شراها
أذكروا إلهجة عمرو كيف أفتاها نجاها
أذكروا أسرى برة واصلوني من تلاها
حاله حلة هبارو ن موسى فافهاها
أعلى حبة على لا في القوم سفاها
أول الناس صلاة جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه بعد ما غاب سناها

﴿ فصل ﴾ قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقب أمير المؤمنين أبي الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام مما وجدته في بعض مصنفاتي وأكثرها لم تحضرن في وقت الإملاء ، وما قبله وما بعده أكثر من أن تحصى وما ذكرناه فهو إشارة لما نذكره الآن أبوياً لتشتمل على وصاياه ، وهو أعظم ، وتواضعه وعبادته ، وصفته ، وإيمانه ، ونسبه ، وذكر قتله ومن قتله ، ومصابيح حياته وما قال فيه ، ومبلغ عمره ومتى قتل ومن غسله وصلى عليه وما كانت حنوطه وكفنه ، وموضع دفنه وذكر الاختلاف في ذلك ، ونفرد كنا بما يشتمل على ذكر الإمام المهدي المنتظر والأخبار المروية في ذلك .

﴿ الباب الأول في وصاياه عليه السلام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن الواثق بالله بكري بغداد ، وأبو طالب عبد الطيف بن محمد بن علي بن القبطي بصرى قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بابن البجلي ، وأخبرنا إبراهيم بن محمود بن الخليل ، وعبد الملك بن قيس عن ابن البجلي ، أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ

أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الحافظ الأصبهاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن طاهر عن عكرمة بن خالد قال قال علي بن أبي طالب ،

(قال أبو نعيم) وحدثنا عبد الله بن سوار ، حدثنا عوف بن سلام ، حدثنا عيسى بن مسلم الطاهري عن ثابت بن أبي مقلب عن أبي الزناد قال قال علي (ع) أحفظوا عني خصالكم الأهل في طينهم لا تصيدوه من قبل أن تدركوه ، لا برجوت ، عبد إلا ربّه ، ولا يخافن إلا ذنبه ، ولا يستعين أحدكم أن يسأل عما لا يعلم ، ولا يستعين عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم (الله أعلم — خ ل) وعليكم بالصبر فإن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا في إيمان لا خير معه (١)

(أخبرنا) أبو طالب وأبو نعيم وغيرهما رواته ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أحمد بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى الكاظم عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال أشد الأعمال ثلاثة إعطاء الحق من نفسك ، أو ذكر الله على كل حال ، ومواساة الآخر في المال .

(أخبرنا) عبد اللطيف الجوهرى بغداد وغيره ، قالنا أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم ، حدثنا (١) ذكر هذا الحديث أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة علي عليه السلام ج ١

[الطباطباتي]

يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا شعاع بن الوليد عن زياد بن خزيمة عن
أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي (ع) قال الفقيه كل الفقيه الذي
لا يقط الناس من رحمة الله ، ولا يؤمنهم من عذاب الله ، ولا يرخص لهم في
معصية الله ، ولا يدع القرائن رغبة عنه إلى غيره ، ولا خير في عبادة لا
علم فيها ، ولا خير في عيالاتهم فيه ، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها .

(أخبرنا) عبد القطيف بن قتيبي . وأبو تمام المصمعي وغيرهما بإسناد
قالوا جميعاً أخبرنا أبو الفتح بن سليمان . أخبرنا أبو الفضل الحافظ . أخبرنا
أبو نعيم أحمد بن عبد الله . حدثنا محمد بن علي بن حبيش . حدثنا عمي
أحمد بن حبيش . حدثنا الحارثي . حدثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس
عن عمرو بن مرة عن علي (ع) قال كونوا ينابيع العلم . مصابيح الليل .
خفق الثوب . جدد القلوب . أرفقوا به في السماء وقد كروا به في الأرض
(قلت) هكذا رواه في حلية الأولياء (١)

﴿ الباب الثاني في مواظبة وخطبه (ع) ﴾

(أخبرنا) الخطيب علي بن الواثق بالله يكره إسناد . وأبو طالب
الجوهري شهر مولى . وإبراهيم بن محمود المقرئ باب الأراج . وعبد الملك
ابن قيس بن محمد بن الصاهر . قالوا أخبرنا محمد بن عبد الباقي . أخبرنا أحمد بن أحمد
حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ . حدثنا أبي . حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
قال كتب إلي أحمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي . حدثنا أبو صفوان بن
القاسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرب عن ابن بجلان عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده إن علياً شيع جنازة فقام وضمت في لحدها عجب أهلها وبكوا فقال
ما يكون أم والله لو عروا ما عروا ميتهم لأذهلهم معانيهم عن ميتهم وإن له فيهم

(١) ذكره والذي فيه أبو نعيم في الحلية ص ٧٧ ج ١ (الطباطبائي)

العودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم احد (ثم قال) اوصيكم عباد الله بتقوى الله
الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وجعل لكم اجتماعاً ثم ما
عناها ، وأبصاراً لتجولو عن غشاها ، وفهمة تفهم ما دهاها ، في تركيب
صورها وما أعمرها ، فان الله لا يخلفكم عيثاً ، ولا يضرب عنكم الذكر صفحاً
بل اكرمكم بالعم السوابق ، وأوفدكم بأوفد الزوافد ، وأحاط بكم الاحصاء
فأرصدكم الجراء في السراء والضراء (فظنوا الله عبداً) وجدوا في
الطلب ، وبادروا في العمل مفضل "بهت (مقطع "بهت — ح ل) وهادم
الذات ، فان الدنيا لا يدوم تعيدها ، ولا تؤمن فخرها ، غرور (غرور
— ح ل) حائل ، وتصبح قائل ، وحساد ، مثل ، يغني منظرها ،
ويردي منردفاً باتعات شهواتها ، ويذل لغرضها (تراخها — ح ل)
إنظروا عباد الله بالمير ، واعينوا بالمير ، (بالآيات والآثر — ح ل)
وازدجروا بالنذر ، وانظروا بأواعظ ، فكان قد عطفكم بحال المية ،
وضمكم بيت التراب ، ودممكم منقطع الأمور النخرة (بنقطة — ح ل)
الصور ، وبمطرة القبور ، وسياقة الحشر ، وموقت الحساب ، باحاطة قدرة
الجبار ، كل نفس معها صائق يسوقها نحوها ، وشاهد يشهد عليها
بعملها (وأشرق الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجي بالبشرين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون) فارتجت تلك اليوم البلاد ، ونادى المناد
وكان يوم النلاف ، وكشف عن ساق ، وكشفت الشمس ، وحشرت
الوحوش ، فكان مواطن الحشر ، وبت الأسرار ، وهنكت الأثرار
وارتجت الأمدة ، فترأت باهل الارمن الله سطوة مجيدة ، وتقوية منيرة ،
وبرزت الجحيم لها كلب ولجب ، وقصيف رعد ، وتنبذ ووبيد ، فأجج
جحيمها ، وغلا حيمها ، وثوقد سموها ، فلا ينفس خلدتها ، ولا تنقطع

حسراتها . ولا تفهم (يتصور — يحل) كقولها . معهم ولا تصكة
 يبشرونهم بئس من حميم . وأصلية حميم . هو عن الله محجوبون . ولا ولاية
 مفارقون . وإلى المبرم مطعون . (عبيد الله) اتقوا الله تقيّة من صنع
 فتنم . ووجل فرحل . وحسب فرسر قد حذر . فحدث طابا . ونجا هربا
 وقدم للمعاد . واستظهر بالاد . وكفى بالله مشورا نصورا . وكفى بالكتاب
 خصا وحيجا . وكفى بآية نورا . وبارك في . واستغفر الله في واسم
 هكذا قاله أبو نعيم الحافظ (١)

ذكر خطبة خطبها مرتبة لايس فيه ولا في موضعها حرف الألف في
 (أخبرني) المصنف أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الشيخ
 الصالح البغدادي بجامع دمشق سنة أربع وثلاثين وسنة ثمان من عهد الموحدين
 محمد بن الحسين المالك الصوري . أخبرني أبو علي ثابت بن يزيد بن إبراهيم
 البقال . أخبرني به محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال في رجب سنة ٣٧٠
 قال فرأت علي أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر بن عمر بن موسى بن عروة بن
 الجراح سنة ٣٨٨ في منزله . قال له حدثكم أبو علي العمري . حدثني أبو
 موسى مباحة بن مريح بن أبي من الجبل . قال حدثني أبي عرجة بن عرفة
 قال حدثني أبو المرحون جري بن كليب . حدثني هشام بن محمد بن السائب
 السكي . قال حدثني أبي عن أبي صالح . قال جالس جماعة من أصحاب رسول
 الله (ص) يتذاكرون فذاكروا الحروف وأجمعوا أن الألف أكثر دخولا
 في الكلام من سائر الحروف فقام مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)
 فخطب هذه الخطبة على المنبر . فقال صوات الله وسلامه عليه

(١) نقله في حاشيته ج ١ ص ٧٨ — ٧٩ بتغيير يسير في بعض الألفاظ

(الطباطباتي)

جدت وعظمت من عظمت منته ، وسبقت نعمته ، وسبقت رحمته غفبه
 وتمت نكته ، ونفذت مشيئته ، وبلغت قضيته ، حمدته حمد مقرر لربوبيته ،
 منخضع لعبوديته ، منزه من خطيئته ، معترف بنوحيدته ، مؤمل من ربه
 مغفرة لتجبه ، يوم يشغل عن قصيلته ونبيه ، واستعينه واستغنى عنه واستهدبه
 ونؤمن به ونسلك عليه ، وشهدت له تشهد بخالص موقن ، وفردته
 تفرده مؤمن متيقن ، ووحدته توحيد عبد مدعى ، ليس له شريك في ملكه
 ولم يكن له ولي في صنعه ، جل عن مشير ووزير ، وعون ومعين ونظير ،
 علم قسره ، ونظر خبره ، وملك قهره ، وعسي فقره ، وحكم عدله ،
 لم يزل وان يزول ، ليس كمثل شيء ، وهو قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ،
 وبمفرده عزته ، ومنكم بقوته ، متفرد بمخلوقه ، متكبر بسموه ، ليس
 بدارك بصره ، وليس يحيط به نظر ، قوتي منبع ، بصير جميع ، حليم حكيم
 رؤف رحيم ، مجز عن وصفه من يصفه ، وذل عن نعمته من يعرفه ، قرب
 فبعمد ، وبعد فقره ، يجيب دعوة من يدعو ، ويرزقه ويحبوه ، ذو
 لطف خفي ، وإشراق قوي ، ورحمة موسعة ، وعناية موجهة ، رحمته جنة
 عريضة مواتة ، وعقوبته جعيم ممدودة موبقة ، وشهدت ببعثة محمد عبده
 ورسوله ، وصفه ونبيه ، وخليله وحبيبه ، (صلى عليه ربه صلاة تحطيه
 وتزلفه وتعليه ، وتقربه وتدينه) « ١ » بعث في خير عصر ، وحين فترة
 وكفر ، رحمة لعبيده ، ومنة لمزبده ، ختم به نبوته ، ووضح به حججه
 فوعظ ونصح ، وبلغ وكده ، رؤف بكل مؤمن رحيم ، رضي ولي زكي
 « ١ » لم توجد هذه الفقرات التي وضعناها بين معقنين في نهج البلاغة الذي
 جمعه السيد الشريف الرضي رحمه الله مضافاً إلى وجود الألف في بعض
 كلماتها فلاحظ .

[العباطاني]

عليه رحمة وتسليم ، وبركة وتكريم ، من رب غفور رحيم ، قريب
 مجيب ، وصينكم جميع من حضرتي بوصية ربكم ، وذكر تكلم سنة نبينكم
 فعليكم برهية آسكن قلوبكم ، وخشية تفري دموعكم ، وتقية تنجيكم
 قبل يوم يذهلكم ويبدليكم ، يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنة ، وخف وزن
 سيئة ، ولتكن مسألتكم ومفلكم مسألة ذل وخضوع ، وشكر وخشوع ،
 وقوبة ونزوع ، وندم ورجوع ، وليقتسم كل مقتسم منكم صحته قبل سقمه
 (وشيئته قبل هرمه ، وكبره ، وفرصته وسعته وفرشته قبل شغله ، وغنيته قبل
 فقره) ١٠٠ و حضرة قبل سفره ، من قبل يهرم ويكبر ، ويعرض
 وإسقم ، ويغله طيبه ، ويعرض عنه حبيبه ، وينقطع عمره ، ويتغير عقله
 (ويتغير لونه ويقل عقله — خ ل) قبل قولهم هو موعوك (ثم قبل هو
 موعوك — خ ل) وجهه منهوك ، قبل جده (ثم جد في — خ ل)
 نزع شديد ، وحضور (وحضره — خ ل) كل قريب وبعد ، قبل
 شخوص بصره وطموح نظره (فشخص بصره وطمح نظره — خ ل)
 ورشح جبينه ، وخلف عريته ، وسكوت (وسكن — خ ل)
 حنينه ، وحديث (وحزنته — خ ل) نفسه ، وبكى (وبكته —
 خ ل) عرسه ، وشتم منه ولده ، وتفرق عنه عديته وصديقه (وتفرق
 منه عدده — خ ل) وقسم جمعه ، وذهب بصره وصحة ، وكفن ومدد
 ووجه وجرد ، وعري وغل ، واشف وسجي ، وبسطه وهي ونشر
 عليه كفته ، وشد منه ذقه ، وقص وعم ، وودع عليه وسلم ، وحمل
 فوق سريره ، وصلي عليه ، ونقل من دور مزخرفة ، وقصور مشيدة .
 ١١ في نهج البلاغة يدل هذه الفقرات الموضوعة بين معقنين (وشيئته
 قبل هرمه . وسعته قبل فقره . وفرغته قبل شغله) « الطباطبائي »

وحجر منجدة ، فجعل في ضربج ملجود ، ضيق مرصود ، بلين منضود ،
 مستف بجلود ، وهيل عليه غفره ، وحتى عليه مدره ، ونحوق حذر .
 (حضره - خ ل) ونسي خبره ، ورجع عنه وابه وصفيه (ووصيه
 - خ ل) وندمه ونسيه ، وتبدل به قرينه وحبيه ، فهو حشوقير ،
 ورهين قفر ، يسي في جسمه دود قبره ، ويسيل صديده على صدره ونجره
 يحرق برمه (نريه - خ ل) طه ، وينشف دمه ، ويرم عظامه
 حتى يوم حشره ونشره ، فينشر من قبره . وينفخ في صوره ، ويدعي
 طائره وانثوره ، قم بعثرت قبور ، وحصات سريرة صدور ، وحي
 ، ككل نبي ، صديق . وشعيد ونطيق . وقد انفصل رب قدير ، بعبد
 بصير خبير . فلكم من زفرة تنفيه . وحسرة تقصيه . في موقف مهيل
 ومشد جليل . بين يدي ملك عظيم . بكل صفة وكبرة عليم . حينئذ
 يلجئه عرفه . ويحصره قلعه . عبرته غير مرحومة . وصرخته غير مسموعة
 وحجته غير مقبولة . تنشر صحيفته . وتبين جريرته . حيث نظر في سوء
 عمله (زاول جريرته . ونشر صحيفته . نظر في سوء عمله - خ ل)
 وشهدت عينه بنظره . ويده يبطشه . ورجله يخطوه . وفرجه يلمسه .
 وجلده يمسسه . ونهدده منكر ونكير . وكشف له عن حيث يصير . فسلسل
 جوده . وخلخل ملكه يده . وسبق يسحب وحده . فورد جهنم بكر
 وشدة . وظل يندب في جهنم . ويسقى شريرة من حميم . تشوي وجهه .
 وتسلخ جلده . وتضربه زبينة بمقع من حديد . يمود جالده بعد انضجه
 كجلد جديد . يستغيث فتمرض عنه خزنة جهنم . ويستصرخ فلم يجب .
 ندم حيث لم ينفعه ندمه . فعوذ برب قدير . من شر كل مضير . وناله
 عفو من رضي عنه . ومغفرة من قبل منه . فهو ولي سألني . ومنجح طلبني

فن زحزح عن تعذيب ربه ، جال في جنة جبره . وخلص في قصور مشيدة
وملك حور عين وحفدة : وطيف عليه بكؤوس . وسكن حظيرة قدس في
فردوس . وتقلب في نعيم . ويسقى من نسيم . وشرب من سابل
قد مزج بزنجبيل . ختم بماء مستديم الملك . مستنير المروور . ويشرب
من خمور . في روض مفدق . ليس ينزف علقه . (ليس يصدر من شربه
وليس ينزف - خ ل) هذه منزلة من خشي ربه . وحذر نفسه . وتلك
عقوبة من عصي مفرقة ومولت له نفسه بمصيته . فهو قول فصل . وحكم عدل
قصص قص . ووعظ نص . تنزيل من حكيم حميد . نزل به روح قدس منبر
مبين . من عند رب كريم . على قلب نبى مهد مهتر رشيد . وسيد صلات عليه
رسل سفرة . محكمه من بررة . عفت برب عليم حكيم . قد بر رحيم .
من شر عدو له . ينصرع منصرعكم . وينهل منهلهم . وتنفق
رب كل محبوب لي ولكم .

ثم قرأ أمير المؤمنين علي عليه السلام (تلك الدار الآخرة نجماها للذين
لا يردون علوا في الأرض ولا فسادا للعاقبة للمتنقين) هكذا رويناها من
هذا الطريق (١) وقد وقع لنا ببغداد عن جماعة من أصحاب يحيى بن ثابت
عن أبيه . لكن لم يحضر صناعي منهم في وقت الاملاء .

﴿ الباب الثالث في تواتره عليه السلام في طعنه وحمل سلطه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الواحد بن الزواكل على الله عن محمد بن عبيد
الله البغدادي . أخبرنا علي بن أحمد . أخبرنا أبو عبد الله بن محمد . حدثنا
أبو القاسم عبد الله بن محمد . حدثني جدي : حدثنا علي بن هاشم . حدثنا

(١) ذكر هذه الخطبة بطولها السيد الشريف الرضي رحمه الله في نهج البلاغة
بتفسير يسير في بعض المقاطع فراجع .
(الطبعا طيفاني)

صالح يباع الاكسية عن جدته ، قال رأيت علياً عليه السلام اشترى نحرآ بديرام
 غمله في ما حفته فقبل يا أمير المؤمنين ألا نحمده عليك قال صاحب الديال احق بحمده
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن أبي عبد الله عن المبارك بن الحسن ، أخبرنا
 أبو القاسم بن البصري ، أخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ ، قال حدثنا أبو الحسن
 محمد بن جعفر بن محمد القرباني ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا
 أبو أحمد الزبير ، حدثنا أبو اسرائيل عن المنهال بن عمرو عن خولة عن
 جندب أن علياً قدم اليه طعام فيه لحم غث فقبل له فجعل فيه ممناً فقال إنا
 لا نأكل آدمين جيماً .

﴿ الباب الرابع في عبادته عليه السلام ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ العلامة مهدي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي
 أخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله
 الواحلي ، أخبرنا الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق
 ومؤرخهما ، أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البقداي بصور
 أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي
 بالكوفة ، حدثنا عباد بن يقطين ، حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع
 عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن أبي أيوب ، قال قال رسول
 الله (ص) لقد صلت للأنثكة علي وعلى علي ستم سنين لانا كنا نصلي ليس
 معنا أحد يصلي غيرنا (قلت) أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى ،
 وهذا أحسنها لأنه اجتمع في سنده حافظ العراق وحافظ الشام .

﴿ وأخبرنا ﴾ السيد تقيب النقيب تاج أمراء آل الرسول (ص)
 أبو القتوح المرتضى بن أحمد بن محمد الحسيني عن أبي الفرج النعماني ، وأخبرنا
 النقيب أبو الحسن علي بن محمد الحسيني ، قال أخبرنا أبو الفرج ، أخبرنا أبو

حدثنا محمد ، وفاطمة الجوزدانية ، قالوا أخبرنا ابن زيدة ، وأخبرنا
مخافظ بن يوسف بن خليل بحلب ، قالوا أخبرنا الأمير ظهير الدين أبو علي داود
بن سليمان بن أحمد بن مولانا سيد و زوا ، المشرق والغرب بحبي الشريعة
السيد الشهيد نظام الملك قوام الدين أبي الحسن بن اسحاق الطوسي ، قال
أخبرنا فاطمة الجوزدانية ، وجملة الصالحية ، قالنا أخبرنا ابن زيدة ،
أخبرنا المخافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا عباد بن محمد
الجلي ، حدثنا عثمان بن أبي جهم ، حدثنا صالح بن أبي الأسود عن هشام
ابن الحر بن أبي سعد التميمي عن أبيه ، قال أخبرنا عن أم سلمة قالت
سمعت النبي (ص) يقول عني بن أبي طالب مع القرآن والقرآن معه لا
يفترقان حتى يردا علي الخوض (فنت) أخرجه الطبراني في معجمه الصغير
في هذه الترجمة (١)

(أخبرنا) علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق
عن المبارك بن الحسن الشهرستاني ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد
الله بن محمد العكبري ، حدثني أبو صالح محمد بن أحمد ، حدثنا أبو الأحوص ،
حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال حدثني أبي ،
قالت سألت أم سعيد مربية علي (ع) عن صلاة علي (ع) في رمضان
فقلت ما كانت صلاة في رمضان وشوال إلا واحدة بحبي الليل كله .

(وأخبرنا) أبو الحسن عن المبارك ، أخبرنا ابن اليسري ، أخبرنا
عبيد الله ، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة البزاز ، حدثنا روح بن عبادة ،
حدثنا شعبة ، حدثنا أبو اسحق عن الأسود بن يزيد ، قال كان علي (ع)

(١) وذكره ابن حجر المكي الميمني في الصواعق ص ٧٤ وقال أخرجه
الطبراني في الأوسط عن أم سلمة رضي الله عنها . (الطباطبائي)

يصوم شطر الدهر ، و ما رأيت أحداً من أصحاب رسول الله (ص) كان
أثرت على صيام عاشوراء من علي بن أبي طالب (ع) .

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن أبي عبد الله الجار عن المبارك بن الحسن ،
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد الحافظ ، حدثني أبو صالح ،
حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا عبد الله بن بكر نسعي ، حدثنا صلت بن
ربيعة عن أبي اسحق أن علياً (ع) كان يصلي بعد المغرب عشرين ركعة
ويسميها صلاة الأوابين .

﴿ وأخبرنا ﴾ المغربي أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الفهميداني
— قدم علينا دمشق مفيداً سنة خمس و ثلاثين و ستائة — قال أخبرنا زهير
العلماء أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي القتيبي الشافعي بغير الاسكندرية
أخبرنا أبو العز محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن المؤيد بالله ، حدثنا
إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن
بيان ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الحبار ، حدثنا اسحاق بن اسحاق عميل
الطالق في ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (ع) أن فاطمة (ع) أتت النبي (ص)
تستخذه خادماً فقال ألا أدلك ما هو خير لك من ذلك إذا كنت على
فراشك تسبحن الله ثلاثاً و ثلاثين و كبري و احدي — قال سفيان
أحدهما — أربعاً و ثلاثين ، قال علي (ع) فلم أدعها منذ سمعتها من رسول
الله (ص) قالوا ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين (قلت) هذا حديث صحيح
(١) محفوظ من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أمير المؤمنين علي بن

(١) ذكره بنحو آخر الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء

(الطباطباتي)

أبي طالب (ع) اتفق الشيخان جميعاً على إخراجهما في كتبهما ، فأما البخاري فأخرجه عن عبد الله بن الزبير ، وهو أبو بكر الخبيدي قاضي أهل مكة ، وأما مسلم فأخرجه عن زهير بن حرب ، وهو أبو خيثمة النسائي جميعاً عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن مجاهد ، وهو ابن خنيس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (ع) وليس لعبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (ع) في الصحيح إلا هذا ، وزقناه عالياً إلا من هذا الطريق بحمد الله وعونه .

(الباب الخامس في صفته عليه السلام)

(أخبرنا) الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن مؤرخ العراق المعروف بابن النجار — ذيل على الخطيب خمسة عشر مجلداً — قال أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف ، أخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا حسن بن علي ، أخبرنا ابن حيويه ، أخبرنا ابن معروف ، أخبرنا ابن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد . أخبرنا عمار بن مسلم . حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن عتاب . قال كان علي (ع) ضخم البطن الساق . دقيق مستدقها . قال رأيته بخطب في يوم من أيام الشتاء عليه قبض فهر . وأزاد أن قطر يات . معتماً بسب كان مما يذبح في سوادك — السب هو المذموم .

(وبأسنادنا) قال محمد بن سعد . وأخبرنا الفضل بن دكين . حدثنا رزام بن سعد الضبي . قال سمعت أبي يمتد علياً . كان رجلاً فوق الرتبة ضخم المنكبين . طويل الحية . فلن شئت قلت إذا نظرت إليه قلت آدم وإن تبينته من قريب قلت أن يكون أعمر أدنى من أن يكون آدم . قال محمد

ابن سعد ، وأخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن
 إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، قال سألت أبا جعفر محمد بن علي (ع)
 قلت ما كانت صفة علي (ع) قال رجل آدم شديد الأدمة ، تفصيل العينين
 نظيفهما ، ذو بطن ، أسلم ، وهو إلى القدر أقرب ، قال محمد بن سعد
 وأخبرنا شهاب بن سواد العبدي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عثمان بن
 عامر ، قال سألت رجلاً قطيعاً من علي (ع) قد سالت
 ما بين منكبيه بياضاً (قلت) وفردته في ربه ، قال يخطب الخطباء ،
 ويرويهم ، قال بصغر الجبهة ، وكان يروي يات وهو يروي عن الحسن ،
 وسمعت به بغداد من بعض مشايخي في ذلك ، قال يروي عن الحسن ،
 عقيب قوله عز وجل (والذين يخرجون من بيوتهم) يروي عن
 عقيل بن أبي طالب قال يروي عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن
 بعض الأيام إن كان في حجة شريفة ، قال يروي عن علي بن أبي طالب ،
 الله عز وجل ذكركم علي ، جليل في قرآن ، وكان يروي عن علي
 كوسجاً ، فقال يروي عن علي بن أبي طالب ، قال يروي عن علي
 ذكر الحبيبي ولا حجة أخيك ، قال يروي عن علي بن أبي طالب ، قال
 عقيل قال الله تعالى (والذين يخرجون من بيوتهم) يروي عن علي بن أبي طالب ،
 إلا تكدا) فأنشئت قصيدته وعقيب مدته .

﴿ الباب السادس في ذكر ما روي عنه علي بن أبي طالب ﴾

(أخبرنا) الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود ، أخبرنا أبو علي ضياء بن
 أبي القاسم ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا حسن بن علي ، أخبرنا
 محمد بن عباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا أبو يحيى بن محمد ، أخبرنا
 محمد بن الوراق ، أخبرنا الفضل بن دكين ، حقه أنا شريك عن جابر مولى

(أخبرنا) المقرئ إبراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وأنا أسمع
 ببغداد عن أبي الفتح بن البعلی ، أخبرنا أبو الفضل الأصهباني ، أخبرنا أحمد
 ابن عبد الله ، حدثنا أبو حامد بن جبلة ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا
 عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن نمير عن مجمع النخعي (التميمي - خ ل)
 عن أبي رجا قال رايت علي بن أبي طالب خرج بيده ببغداد فقال من
 يشتري هذا مني ولو كان عندي ثمن ازار لم أبعه فقلت يا أمير المؤمنين أن أبيعك
 وأنسبك الى العطاء ، زاد فلما خرج عطاء أسطاني (قلت) فقه الحديث
 جواز البيع والشراء بنسبة ، وفيه أنه لا يمدح بيع النساء في الزهد ، لأن
 أصل الزهد في الدنيا قصر الأمل وفي البيع بالنسبة أكل البقاء لا أخذ الحق
 وإعطاء الحق ، وفيه من ورع الامام أن لا يأخذ من بيت المال بالدين
 ليحذف من حقه عند محله كما أخذ غيره .

(أخبرنا) أبو علي الحافظ البغدادي المذيل ، أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم
 أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر ، أخبرنا أبو محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن
 العباس ، أخبرنا أبو الحسن بن بشر ، أخبرنا أبو علي بن محمد ، أخبرنا
 محمد بن سعد ، أخبرنا مامق بن عيسى ، أخبرنا إمام بن قطن عن محمد بن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا كان يتختم في النخعي .

(وبهذا الاسناد) أخبرنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا امرئثيل عن
 جابر عن محمد بن علي ، قال كانت نقش خاتم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 (لله الملك) وفي رواية (الملك لله)

(وبهذا الاسناد) أخبرنا عمرو بن عاصم السكلابي ، حدثنا معتبر عن
 أبيه عن أبي اسحاق الشيباني قال قرأت نقش خاتم أمير المؤمنين علي بن أبي
 طالب في صالح أهل الشام (محمد رسول الله) قلت - هكذا وجدناه .

مروياً عندنا .

❖ الباب السابع في مولده عليه السلام ❖

(أخبرنا) الشيخ القمي أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكوفي
في مسنده بمدينة الموصل — . مولده سنة ٥٥٥ هـ . قال أخبرنا أبو العملا
الحسن بن الحسن بن الحسين الطاطري إمامنا في الحديث ثقة إمامنا في الحديث ثقة ، أخبرنا
أحمد بن محمد بن الحسين القزويني ، حدثنا طاهر بن الخطاب ، حدثنا الخجاج
ابن الأشعث بن الحسن بن مروان بن محمد بن عمرو بن العنوي عن شاذان بن العلاء ،
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن مسلم بن عبد الملك بن عمرو ، قال بن أبي عمير ،
أبى الزبير عن ابن عباس عن النبي ، قال سألت رسول الله (ص) عن مولد
علي بن أبي طالب ، قال أتت مني عن خير مولود ولد في شهر المصباح (ع)
أنت المولود ، أتت مني عن علي بن أبي طالب ، قال بن أبي عمير ، حدثنا محمد بن
أبو عمير ، قال بن أبي عمير ، قال بن أبي عمير ، قال بن أبي عمير ، قال بن أبي عمير ،
إلى أن وصلنا إلى مكة فدخلت من مكة إلى مكة ، قال بن أبي عمير ، قال بن أبي عمير ،
استودعني خير رجلا وهي آمنة ، قال بن أبي عمير ، قال بن أبي عمير ، قال بن أبي عمير ،
أشد به وكان في ذلك رجل واحد طاهر إلى الله الكريم بن دغيب بن الشقيان
قد عبد الله تعالى ما بين سبعين سنة إلى أن أتته حاجة فبعث الله إليه أبا طالب
فلما أحضره إليه فقامت وقيل رأسه وأجفاه بين يديه ثم قال له من أنت
فقال رجل من شامة فقلت له من أي شامة ، فقال من بني هاشم فوثب العباس
فقبل رأسه ثم قال يا هذا إن أباي لا يعلني لعمري إماماً ، قال أبو طالب
وما هو ، قال ولد يراد من ظهر له وهو ولي الله عز وجل ، فلما كان الليلة
التي ولد فيها علي أشرفت الأرض فخرج أبو طالب وهو يقول أيها الناس ولد
في السمكة ولي الله عز وجل فلما أصبح دخل السمكة وهو يقول .

يا رب هذا الفسق الدجي والقمر المتبلسج المضي
بين لنا من أمرك الخفي ماذا ترى في اسم ذا الصبي
قال فسمع صوت هاتف يقول

يا أهل بيت المصطفى النبي خصصتم بالولد الزكي
إن اسمه من شامخ العلي علي اشتهق من العلي

(قلت) هذا حديث اختصرته ما كتبناه إلا من هذا الوجه ، تفرد به مسلم
ابن خالد الزنجبي وهو شيخ الشافعي وتفرد به عن الزنجبي عبد العزيز بن عبد
الصمد وهو معروف عندنا ، والزنجبي لقب لمسلم ومعي بذلك الحسنه وحمزة
وجهمه وجماله .

﴿ أخبرنا ﴾ الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود النجار بقراءة في عليه
بيفداد ، قلت له قرأت على الصغار بنيسابور ، أخبرني عائشة ، أخبرنا
ابن الشيرازي ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري
قال ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث
عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده
مولود في بيت الله الحرام سواء إكراماً له بذلك وإجلالاً لمحلّه في التعظيم

﴿ الباب الثامن في ذكر نسب عليه السلام ﴾

فأول ما ينبغي به ذكر نسب رسول الله (ص) إذ نسبته العلي سناؤه
النسب علاؤه متصل إلى آدم أبي البشر الذي شرف بنبوته وعظم باتقائه اليه
وعزوته (فنقول) هو أبو القاسم محمد رسول الله (ص) بن عبد الله بن
عبد المطلب — واسمه شيبة الحمد — ابن هاشم — واسمه عمرو — ويكنى
أبا نضلة وإنما سمي هاشماً لأنه هشم الثريد واللحم والسمن والعدل في عام المجاعة
وأطعم أهل مكة ومن دخلها من غير أهلها فسمي هاشماً لذلك — ابن عبد مناف

الحسين بن عبد الملك ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي ، أخبرنا عمر بن الحسن القاضي أخبرنا أحمد بن الحر از ، حدثنا حصين بن محارق عن أبيه محارق بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن حبشي بن جنادة ، قال قال رسول الله (ص) إن الله اصطفى العرب من جميع الناس واصطفى قريشاً من العرب واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم واختارني في نفر من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين (هـ قلت) هكذا أخرجه محدث الشام في ترجمة الحسين (١) وهو صحيح كما أخرجه مسلم .

﴿ أخبرنا ﴾ بذلك الحافظ محمد بن محمود بغداد ، وعثمان بن عبد الرحمن وغيره بدمشق ، ومحمد بن أبي جعفر بصري ، ومحمد بن طلحة بحلب ، قال بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني بدمشق ، وقال الباقر أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي بدمشق ، قال أخبرنا محمد بن الفضل الفراء ، أخبرنا أبو الحسين عبد الغفار أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن سفيان الفقيه قال حدثنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد أنه سمع وأخذه بن الأسقع يقول سمعت رسول الله (ص) يقول إن الله اصطفى كنساة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنساة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ، (قلت) هذا اللفظ في صحيحه ، وأخرجه الإمام الحافظ الترمذي في جامعه .

(أخبرنا) بذلك سيدنا الإمام العلامة شافعي الزمان أبو محمد عبد الله بن أبي الوفا الباذراني بن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي

(١) أخرجه في ج ٤ ص ٣١٩ من تاريخه المطبوع بالشام سنة ١٣٣٢ (ط)

أخبرنا الخطيب مفتي الشام عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد ، وأبو غالب المظفر بن أبي بكر محمد ، وأبو الفتح نصر الله بن محمد الأنصاريون ، قالوا أخبرنا محمود بن محمد بن معمر ، أخبرنا السكروخي ، أخبرنا القاضي أبو عاصم محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا عبد الجبار المروزي ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد ، حدثنا خيلاد بن أسلم الليفدادي ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن والدة ابن الأستعم ، قال قال رسول الله (ص) إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من بني إسماعيل بني هككثانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح (قلت) ومعنى قوله اصطفى اختار ، إجماع من المفسرين في قوله عز وجل (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد : في أن رسول الله (ص) أخير وهو الصادق المصدق عن الله تبارك وتعالى أنه اصطفى بني هاشم على غيرهم من قبائل قريش ، ويؤيد هذا القول ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل زيادة على ما جمعه والله في مناقب علي (ع)

حدثنا ﴿ عبد الله بن سليمان التيمي ، حدثني عباد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (ع) قال قال النبي (ص) يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق لو أخذت بحلقه باب الجنة ما بدأت إلا بكم (لو لم يكن كالشمس ما أدخله في مصنف والده فلا يريب القلب بعد ما ذكرت هذه النصوص غيب نسبته إلى بني إبراهيم اختير منهم إسماعيل وإن بني إسماعيل اختير منهم بنو كنانة وإن بني كنانة اختير منهم قريش وإن قريشاً اختير منهم بنو هاشم وإن بني هاشم اختير منهم

محمد (ص) مع النفر الذين ذكرهم محدث الشام عن حبشي بن جنادة كما
سقتناه ، ولعمري إن ذكر هذه الأحاديث عقيب نفسه من ثمرة فكري ونتيجة
معرفتي بأنواع علوم الحديث فأتضح المعنى والحمد لله كما قال المتنبي

أقد ظهرت فما تخفى على أحد إلا على أكمه لا يعرف القمر

﴿ تنبيهات في ذكر عدد أولاده عليه السلام وذكر أمهاتهم ﴾

كان له من سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد (ص) وأمها سيدة نساء
العالمين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالمزى - الحسن والحسين وزينب
الكبرى ، وأم كلثوم الكبرى ، (١) ومن غيرها ، محمد الأكبر
ابن الحنفية - وأسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلة بن ثعلبة بن يربوع
ابن ثعلبة بن الدؤل بن حنفية بن الجهم بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل
- وعبيد الله بن علي ، وأبو بكر بن علي - وأمهات لوليت بنت مسعود بن
خالد بن ثابت بن ربيعة بن سلي بن جندل بن نسل بن دارم بن مالك بن حنظلة
ابن مالك بن زيد بن مائة بن نعيم - والعباس الأكبر ، وعثمان ، وجعفر
وعبد الله - وأمهات أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن عاصم بن
كعب بن كلاب - ومحمد الأصغر - وأمه أم ولد - ويحيى وعون
- وأمهات أسماء بنت حميم الحنفية - وعمر الأكبر ، ورقية - وأمهات
الصبيان وهي أم حبيب بنت ربيعة بن مجير بن عبيد بن علقمة بن الحرث بن
هبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب
ابن وائل ، وكانت مربية أصاها خالد بن الوليد حيث أغار على بني ثعلب

(١) أورد المؤلف ص ٢٠٨ رواية فيها أنه ولد له (ع) من فاطمة ولد
بعد الحسين (ع) مائة النبي (ص) محسناً بعد أن سموه حرباً ورواها أيضاً
ابن حنبل في مسنده علي (ع) والمحجب الطبري في الرياض النضرة [الطباطبائي]

بناحية عين التمر — ومحمد الأوسط — وأمه أمانة بنت أبي العاص بن الربيع
ابن عبيد المزني بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأما زينب بنت رسول الله
(ص) من خديجة — وأم حسن ، وروثة الكبرى — وأما أم سعيد
بنت عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي — وأم هاني ، وميمونة ،
وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وفاطمة ، وأمانة ، وخديجة ،
وأم الكرام ، وأم سلمة ، وأم جعفر ، وجمانة ، ونفيسة ، وعن لأمات
تنفي — وابنة علي لم تسم لنا هلكت وهي جارية لم تبرز — وأما محبوبة
بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن كلب
وكانت تخرج إلى المسجد وهي جارية فبازحها علي (ع) ويقول لها من
أخواتك فنقول (وة وة) أنتي كنباً ، فجميع ولد علي (ع) أصله في
هذه الرواية أربعة عشر ولداً وعشرون امرأة [١] هكذا ذكره غيره واحد
من أهل السير (وأسقط أبو عبد الله) انفيد [٢] اللون من الخصمية وجعل
أيا بكر كنية لمحمد الأصغر ، ولم يذكر محمد الأوسط (وذكر أبو الفرج علي
الأموي الاصبهاني) في مقاتل آل أبي طالب الذين قتلوا مع أمير المؤمنين أبي
عبدالله الحسين (ع) — جعفرآ ، وعليآ ، وعثمان ، والعباس ، ومحمد
الأصغر ، وأسقط عبيد الله ، وما ذكره انفيد [رحمه الله] أشبه عدي
بالصواب ، وأسقط المفيد (رحمه الله) من البنات أربعاً وهن رمة الصغرى
وأم كلثوم الصغرى ، — وكأنه لم يثبت عنده — وأم جعفر جعلها كنية

[١] لم يذكر في هذه الرواية من البنات سوى تسعة عشرة بنتاً ولعل في العبارة
مقطاً فورا جم .

[٢] ذكر ذلك في كتابه (الارشاد) الذي ألفت في تاريخ النبي والأئمة
الانبياء صلوات الله عليهم ، طبع مايران مكرراً . (الطباطبائي)

الجنانة ، وهذا قريب ، ولم يذكر الابنة التي هلكت وهي جارية ، وزاد على الجمهور ، وقال إن فاطمة (ع) أسقطت بعد النبي ذكراً كان سماه رسول الله (ص) محسناً ، وهذا شيء لم يوجد عند أحد من أهل النقل إلا عند ابن قتيبة

﴿ قاعدة في ذكر المعقبين من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ﴾

﴿ ومن قتل منهم ومن مات وهو صغير رضوان الله عليهم أجمعين ﴾

(أولهم) أمير المؤمنين الحسن بن علي عليه السلام كنيته أبو محمد ، ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وكان أخيه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ لما أخبرنا ﴾ ابن الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت السجري ، أخبرنا الداودي ، أخبرنا الجوي ، أخبرنا القريبي ، أخبرنا أبو عبد الله البخاري حدثنا أبو عاصم عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يشي فرأى الحسن وأبى مع الصبيان فجلس على عاتقه وقال بأبي شبيه بأبي ، لا شبيه بعلي ، وعلي عليه السلام يضحك [٨]

(وأخبرنا) يوسف الحافظ ، أخبرنا أبو الكارم الملقب أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا إبراهيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا محمد بن يحيى الكناشي ، حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، قال قلت لأبي جعفر رأيت النبي (ص) قال نعم ، كان الحسن بن علي يشبهه .

(وأخبرنا) يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود

[٨] ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٦ في ترجمة الحسن (ع)

وقال رواه ابن سعد والامام أحمد وابن المديني والبخاري والنسائي والحاكم

[الطباطباتي]

أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
الدمشقي ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية بن الوليد عن يحيى بن
سعد عن خالد بن معدان ، قال وفد مقدم بن معدي كرب وعمر بن الأسود
إلى قنسر بن فقال معاوية لمقدم أعلمت أن الحسن بن علي توفي فاسترجع
مقدم فقال له معاوية أترأها مصيبة قال ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول
الله (ص) في حجره وقال هذا مني وحسين من علي (قلت) رواه
الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته [١]

(وله عليه السلام) عقب ، أولد خمسة عشر ولداً ذكرآ وأنثى ، وأكثر
فدله من زيد والحسن بن الحسن (قال) الحافظ أحمد اليه في كتاب المدخل
(هو عليه السلام جد الشافعي من قبل أمه فاطمة بنت عبيد الله بن الحسن
ابن الحسن) —

« سني عليه السلام » سماه في مريضاً أربعين يوماً ومات في صفر سنة
خمس من الهجرة ، وله يومئذ ثمان واربعون سنة ، وتولى أخوه دفنه
عند جدته فاطمة بالقيع « ٢ »

[١] وروى قوله « ص » الحسن بن الحسين بن علي — ابن عساكر
في تاريخه ج ٤ ص ٢٠٨ وقال رواه الطبراني .

« ٢ » قال ابن عساكر الشافعي في التاريخ في ترجمته « ع » ج ٤ ص
٢٢٦ روى محمد بن المزيان أن جعدة بنت الأشعث بن قيس كانت متزوجة
بالحسن فقدم إليها يزيد أن سمى الحسن وأنا أتزوجك ففعلت فلما مات الحسن
بعثت إلى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها إنا والله لم نرضك للحسن فكيف
نرضاك لأنفسنا ، ثم أورد أبياتاً لكثير أو لغيره في ذلك ، وذكر ذلك أيضاً
ابن حجر الميمني في الصواعق ص ٨٣ - ٨٤ ، وغيرهما . [الطباطباني]

﴿ أخبرنا ﴾ يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود
أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا الحضرمي ، حدثنا عمرو بن
منصور ، حدثنا أبو أحمد الزهري ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه ، حدثنا
شرجيل قال كنت مع الحسين بن علي عليه السلام وأخرج بسرير الحسن
وأرادوا أن يذنبوه مع النبي (ص) لخلاف أن تنمعه بنو أمية فلما انشؤا به
إلى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال إني سمعته يقول إن
منعوك فاذنبوني مع أبي ، وبهذا الإسناد روى الطبراني في صحيحه أن الحسن
توفي في سنة تسع وأربعين في شهر ربيع الأول وهو ابن سبع وأربعين سنة
هكذا ذكره في ترجمته (١)

﴿ والثاني ﴾ أمير المؤمنين الحسين بن علي عليه السلام كنيته أبو عبد الله
ولد بالمدينة خمس ليال خلوت من شعبان سنة أربع من الهجرة .

(أخبرنا) بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ،
قال قرأت على عبد الله بن كارة ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري ، أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيوية
عن أبي الحسن أحمد بن معروف ، حدثنا الحسن بن الفهم ، حدثنا محمد بن
سعد كاتب الواقدي ، قال الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم يكنى أبا عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله (ص) وأما حديثه
بنت خويلد بن أسد ، علقته بالحسين خمس ليال خلون من ذي القعدة سنة
ثلاث من الهجرة ، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة ، وولد
الحسين (ع) لليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (قلت) أخرجه
(١) أورد الحافظ ابن عساكر الشافعي في تاريخه ترجمة طويلة للحسن عليه

(الطباطبائي)

السلام أنظر ج ٤ ص ١٩٩ إلى ٢٢٨

ابن سعد في الطبقة السابعة ، ورواه محدث الشام عنه وعن غيره من أهل
التواريخ في مناقبه .

(وأخبرنا) الشيخة الصالحة ضوء الصباح محببة بنت الامام الحافظ
أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدري ببغداد ، أخبرنا أبو الحسين عبدالحق
ابن عبد الخاق بن يوسف ، أخبرنا أبو الفخائم محمد بن علي بن ميمون
النرسي ، والبارك بن عبد الجبار بن احمد الطبري بإجازة ، فالأخبرنا أبو
احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني ، أخبرنا أبو بكر احمد بن
عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن سهل ، أخبرنا الامام الحافظ
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، قال قال لنا سعيد بن سليمان عن
حفص بن غياث عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام ، قال كان
بين الحسن والحسين طهر واحد (قلت) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير
وسمعت جميع الكتاب بهذا السند .

(أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن محمد بن أبي زيد الكراخي بصبهات ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله
الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر ابن زيدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان
ابن احمد الطبراني ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن
صرد ، حدثنا عبد الكريم بن ينفور الجمفي عن جابر عن أبي الشعثاء عن
بشر بن غالب قال كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن علي فقال يا أبا
عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله قد خضبها دماً حين أني بك حين ولدت
فسررك ولفك في خرقة ولقد نفل في فيك وتكلم بكلام ما أدرى ما هو ،
ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرة الحسن فقال (ص) لانسفيني بها :
(قلت) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأخرجه عنه محدث الشام

في تاريخه (١) وطرقه الحاكم وحكم بصحته في مناقبه .

﴿ قرأت ﴾ على الشيخ الصالح بقية السلف أبي العباس أحمد بن عبد الله الزاهد في المسجد الأقصى ببית المقدس ، وعلى أخيه يعقوب عند الصخرة المكرمة ، وعلى أختها الزاهدة فاطمة بنت عبد الله بمنزلها بظاهر بيت المقدس — وهو مكان يعرف بدبر أبي تور — وعلى الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن عبد المنعم المقدسي بالجامع الغربي بمدينة نابلس ، قالوا جميعاً أخبرنا عبد الله بن عبد الجبار بن محمد الطائي المعروف بالبدوي ببית المقدس ، أخبرنا أبو الممالي عبد الله بن عبد الرحمن بن منابر (صابر — خ ل) السلمي أخبرنا الشريف النسب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ؛ قال قرأت على والذي مستخلص الدولة ذي الشرفين القاضي أبي الحسين إبراهيم ، قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن كامل الاطرايدي أخبرنا خزيمة بن سليمان القرشي ، حدثنا أبو ذهل عبيد بن الغار بن عبد الله ابن نافع بمسقلان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي ، حدثنا أبو اسحق الفزاري عن الأوزاعي عن أبي عمارة عن لؤي بنت الحرث عن أم الفضل الحلالية أنها قالت يا رسول الله إني رأيت رؤيا قال خيراً رأيت أقصصم اعلى قالت إنها فاطمة قال أقصصمها قالت رأيت كأن عضواً من أعضائك انقطع فوقع في حجرى ، قال خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فأضعه في حجرى ، وذكر بقية الحديث (قلت) أخرجه محدث المراقب في فوائد النسب ، وأخرجه محدث الشام في مناقب الحسين (ع) ٢٠

﴿ كما أخبرنا ﴾ العلامة مفتي الشام محمد بن هبة الله بن محمد بدمشقي ،

(١) أورده في ج ٤ ص ٣١٣ في ترجمة الحسين عليه السلام .

٢٠ أورده في ج ٤ ص ٣١٣ من تاريخه في ترجمة الحسين (ع) ط

أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن الحسن بن هبة الله ، أخبرنا أبو عبد الله الحلال ،
أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله
الطائي ، حدثنا عمران بن بكور ، حدثنا ربيع بن روج ، حدثنا محمد بن حرب الزبيدي
عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود بن أبي هند عن سمك عن أم الفضل
بنت الحرث أنها رأت فيما يرى الناسم أن وضوا من أعضاء النبي (ص)
في بياض فقصصها على النبي (ص) فقال خيراً رأيت ثلث فاطمة غلاماً فترضعه
بابن قم قال فولدت حبساً ودفعه إلى أم الفضل وكانت ترضعه بابن قم .

(وأخبرنا) القاضي أبو نصر عميل الشيرازي بدشق ، أخبرنا أبو
القاسم الدهشقي المؤرخ ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو
الحسن الحلبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي
أحمد بن محمد بن زياد بمكة ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان ، حدثنا خلاد بن
يحيى عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر
قال كان علي الحسن والحسين فمويذات فمويذات من زغب جبرئيل « ع »
(قلت) أخرجه الحافظ الدهشقي في مناقبه « ١ »

(وأخبرنا) العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، أخبرنا علي بن
الحسن الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا الإمام
الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد
ابن عثمان البزاز ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعالي بن الحسن الشاذلي

« ١ » ذكره في ترجمة الحسن عليه السلام ج ٤ ص ٢٠٩ من تاريخه وإن
ذكر عقيب ذلك ما لفظه « وهذا الحديث مروي من طريق السكديني وهو
كذاب والحديث موضوع » وأخرجه من غير طريقه الخطيب وابن الأعرابي
والله أعلم ، والزغب صفار الريش أول ما يطلع . « الطباطبائي »

حدثنا الامام محمد بن جرير الطبري ، حدثنا محمد بن اسماعيل الضراري ، حدثنا
 شعيب بن ماهان ، حدثنا عمرو بن جميع العبدي عن عبد الله بن الحسن بن
 الحسن بن علي عن ربيعة السعدي قال : اختلف الناس في التفضيل رحلت
 راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن
 اليمان فقال لي ممن الرجل قلت من أهل العراق فقال لي من أي العراق
 قلت رجل من أهل الكوفة قال مرحباً بكم يا أهل الكوفة قال قلت اختلف
 الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك فقال لي على الخبير سقطت أما
 إنني لا أحدثك إلا ما سمعته أذنائي ووعاء قلبي وأبصرته عيني ما خرج علينا
 رسول الله (ص) كأنني أنظر اليه كما أنظر اليك الساعة حامل الحسين بن
 علي (ع) على عاتقه كأنني أنظر الى كفه الطيبة واضمها على قدمي يلصقها الى
 صدره ، فقال أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي ، هذا
 الحسين بن علي خير الناس جدّاً وجدة ، جده محمد رسول الله سيد النبيين ،
 وجدته خديجة بنت خويلد ساجدة نساء العالمين الى الابد بالله ورسوله ،
 هذا الحسين بن علي خير الناس أبا وخير الناس أما أبوه علي بن أبي طالب أخو
 رسول الله ووزير ابن عمه وسابق رجال العالمين الى الايمان بالله ورسوله
 وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عمّاً
 وخير الناس عمّة ، عم جعفر بن أبي طالب المزين بالجنّاحين يطير بهما في الجنة
 حيث يشاء وعنه أم هانئ بنت أبي طالب ، هذا الحسين بن علي خير الناس
 خالاً وخير الناس خالة ، خاله القاسم بن محمد رسول الله ، وخالته زينب
 بنت محمد ، ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وجثا (ثم قال) أيها الناس
 هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة وأبوه وأمه في الجنة وعمه وعنه في
 الجنة وخاله وخالته في الجنة وهو وأخوه في الجنة ، إنه لم يؤت أحد من

قربة النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب (قلت) هذا سند اجتمع فيه جماعة من أئمة الأنصار (منهم) ابن جرير الطبري ، ذكره في كتابه (ومنهم) إمام أهل الحديث ومحدث العراق ومؤرخها ابن ثابت الخطيب ذكره في تاريخه (ومنهم) محدث الشام وشيخ أهل النقل ابن عساكر الدمشقي ، ذكره في تاريخه (١) في الجزء الثالث والثلاثين بمدة المائة ، وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين بن علي عليه السلام ومناقبه .

✽ أخبرنا ✽ الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد السكري ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زبدة ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن ماهر الأندلسي ، حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا الحسن بن عتبة ، حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد بن علي عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي عن أبيه عن جده — يعني — عن حماد بن حزم — عن أبي أيوب الأنصاري ، قال دخلت على رسول الله (ص) والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره ، فقلت يا رسول الله أنجبها قال (ص) وكيف لأنجبها وهما رجلا نسا من الدنيا أشمها (قلت) أخرجه الطبراني في معجمه الأصغر ، وأخرجه صاحب الحلية وأخرجه محدث الشام من حلية الأولياء . ٢ ✽

(١) أورده في ترجمة الحسين عليه السلام ج ٤ ص ٣٢٠ ، وقد أورده عليه السلام ترجمة طويلة من ص ٣١١ إلى ٣٤٣ .
✽ ٢ ✽ أنظر ص ٣١٤ ج ٤ — من تاريخ الشام لابن عساكر في ترجمة الحسين عليه السلام .
[الطباطبائي]

﴿ أخبرنا ﴾ القاضي أبو نصر بن حبة الله الشيرازي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا أبو بكر رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا أسباط بن موسى عن ميسرة بن حبيب التميمي عن المهدي بن الميثال بن عمرو عن زر بن حبیش عن حذيفة قال أتيت النبي (ص) فصليت معه المغرب فقام فقلبي حتى المشاء ثم خرج فاتبعته فقال عرض لي ملك استأذن أن يسلم علي ويبشركي أنت طاعة سيدة نساء أهل الجنة وأنت الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (قلت) رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من أصحاب النبي (ص) والتابعين عنهم ، وزاد في رواية ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما (١)

(وأخبرنا) الشريف الخطيب علي بن عبد السميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، وأبو طالب بن محمد الجوهري بنهر معلى ، قال أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أحمد بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعیم ، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القافحي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن رستم عن زاذان عن صفوان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله (ص) الحسن والحسين من أحبهما أحبته ومن أحببته أحب الله ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم ، ومن أبغضهما

(١) أنظر ص ٢٠٦ ج ٤ من تاريخ الشام لابن عساكر في ترجمة الحسن عليه السلام ، قال روى هذه القصة الامام احمد والترمذي والشافعي وابن حبان ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (الطباطبائي)

أو بنى عليها أبنضته ومن أبنضته أبنضه الله ومن أبنضه الله أدخله نار جهنم
وله هذاب مقيم (قلت) أخرجه في حلية الأولياء ، ورواه محدث
الشام في كتابه بطرق ثنى (١)

(وأخبرنا) القاضي العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا المحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ،
وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن خنوزر ، قالوا أخبرنا الإمام
المحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أبو الفتح هلال بن
محمد بن جعفر العبدى ، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن مويه الخوافي المؤدب
حدثني إسحاق المقرئ ، حدثنا علي بن حماد الخشاب ، حدثني علي بن المديني
حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا سليمان بن مهران ، حدثنا جابر عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لما عرج بي إلى السماء رأيت على
باب الجنة مكتوباً (لا إله إلا الله محمد رسول الله) على حب الله الحسن والحسين
صفوة الله فاطمة أمة الله على باغضهم لعنة الله معهما ذكر الله (قلت) تفرد
به علي بن حماد وهو ثقة ، وأخرجه محدث الشام (٢) عن محدث العراق
وإمام أهل الحديث .

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طذاب عبد الطيف بن محمد بن القبيطي ، وأبو تمام
الهاشمي ، قالوا أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، أخبرنا المحافظ أبو

(١) أوردته في ج ٤ ص ٣١٦ من تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام ثم
قال (وعن زيد بن أرقم أن رسول الله (ص) حنا في مرضه الذي قبض
فيه علي وفاطمة وحسين فقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)
(٢) أوردته في ج ٤ ص ٣١٩ من تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام

[الطبائى]

الفضل حمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ،
حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد ،
حدثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرازي عن أبيه ، قال حدثني زينب بنت
أبي رافع عن فاطمة بنت رسول الله (ص) أنها أتت أباها رسول الله (ص)
بالحسن والحسين بالشكاة التي مات فيها فقالت ورنهيا يا رسول الله شيئاً ،
فقال أما الحسن فله هيبتي وسؤددي ، أما الحسين فله جرأتي وجودي

﴿ قلت ﴾ ذكره في حلية الأولياء كما أخرجه ، ورواه محدث الشام
في كتابه بطرق شتى (١)

﴿ وأخبرنا ﴾ القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا الحافظ أبو
القاسم الدمشقي ، أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو عبد الله البلخي ،
قالا أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن شداد ، قالا أخبرنا أبو عبيد
الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالا أخبرنا الوليد بن
بكر ، أخبرنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سليمان بن
حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن معبد عن عبيد بن حنين عن حنين بن
علي عليه السلام قال سمعت إلى عمر وهو على المنبر فقلت أنزل عن منبر أبي
واذهب إلى منبر أبيك ، فأنزل من عليك هذا قلت ما علمني أحد فقال منبر
أبيك والله وهل أتيت على رؤسنا الشعر إلا أنتم

(قلت) رواه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد في كتابه

(١) أوردته في ج ٤ ص ٣١٤ من تاريخه من ترجمة الحسين عليه السلام
ثم قال [وفي لفظ أما الحسن فقد نخلته حلبي وهيتي وأما الحسين فقد نخلته
نجدتي وجودي فقالت رضىت يا رسول الله] وأوردته أيضاً ابن حجر المصكي
في الصواعق ص ١١٤ وقال أخرجه الدارقطني (الطباطبائي)

وطرقه محدث الشام بطرق شتى [١]

(وأخبرنا) العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم ، قال كنا مع جنازة امرأة ومنا أبو هريرة غشي بمنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلى عليها فلما أقبلنا أعيا الحسين عليه السلام فقدم في الطريق فجعل أبو هريرة ينفذ التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين (ع) يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا فقال أبو هريرة دعني فوالله لو علم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم (قلت) رواه كاتب الواقدي في كتابه بـ وأخرجه محدث الشام عنه في تاريخه [٢]

(وأخبرنا) المقتي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا العافظ علي بن عساكر بـ أخبرنا أبو القاسم ابن السميرقندي ، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا عمر ابن حنبل ، حدثنا الحسن بن علي أبو عبد الله الغني الأزدي ، حدثنا عبد الوزاق عن أبيه عن مينان بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد

[١] أورده في تاريخه ج ٤ ص ٣٢١ في ترجمة الحسين (ع) ثم قال وأخرجه الخطيب ، ورواه أيضاً ابن حجر العسقلاني في الإصابة في ترجمة الحسين (ع) ج ٢ ص ١٥ ، ثم قال سننه صحيح ، ورواه أيضاً ابن حجر المكي في الصواعق ص ١٠٥ ولكن جعل القصة مع أبي بكر ثم قل ووقع للحسين نحو ذلك مع عمرو وهو على المنبر وقال أخرجه الدارقطني .

[٢] أورده في ج ٤ ص ٣٢٢ في ترجمة الحسين عليه السلام عن محمد بن سعد كاتب الواقدي .

[الطباطبائي]

الرحمن بن عوف أنه قال أنا نألو في قبل أن يشوب إلا حديث الأبا طيل
قال قال رسول الله (ص) أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن
والحسين نمرها وشيعتها ورقها ، والشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع
واللقاح والورق في الجنة (قلت) أخرجه محمد بن دمشق في مناقبه بطرق
شئ (١) .

(وأشهدنا) الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي التواضع في المعنى لمضهم
يا حبيذا دوحه في الخلد نبتة ما في الجنان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميات سبطاها لها نمر والشعبة الورق الملقح بانثر
هنا حديث رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الطبر
إني بهم أرجو النجاة فداً والقوز مع زمرة من أحسن الزمر

(وأخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ،
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكراخي ، أخبرنا فاطمة بنت عبد الله
ابن أحمد الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زائدة ، أخبرنا
الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني عباد بن زياد الأسدي ، حدثنا عمرو بن ثابت عن الأعشى عن أبي
وائل شقيق بن سلمة عن أم سلمة قالت كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي
النبي (ص) في يني فتزل جبرئيل فقال يا محمد إن أمك تقتل ابنك من بعدك
وأوماً يبيده إلى الحسين عليه السلام وناوله كفاً من التراب فبكي رسول الله
(ص) وضعه إلى صدره وشتم رسول الله (ص) التراب وقال ويحك كرب

(١) أورده في ج ٤ ص ٣١٨ في ترجمة الحسين (ع) ثم قال [قال
الذهبي ورواه الحاكم فيما استدركه على الصحيحين عن محمد بن حيويه] « ط »

وبلاء ثم قال رسول الله « ص » وديعة عندك هذه القرية يا أم سلمة إذا
تحوّلت هذه القرية دماً فاعلمي أنت النبي قد قتل قال فجعلتها أم سلمة في قارورة
ثم جمّعت تنظر إليها كل يوم وتقول إن يوماً تحوّلين دماً ليوم عظيم .

﴿ قلت ﴾ رواه الطبراني في معجمه ، وأخرجه محدث الشام عنه وعن
غيره في كتابه بطرق شتى بالفاظ مختلفة « ١ »

(أخبرنا) الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا
محمود ، أخبرنا ابن فاذلاد ، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد
ابن يحيى ، حدثنا ابن حماد ، حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن
ميمون بن مهران عن شيبان بن محرم — وكان عثمانياً — قال إني لمع
علي إذ أتى كربلاء ليقفل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء
بدم فقلت بعض كذبانه وتم رجل حمار ميت فقاتله فلامى خذ رجل هذا الحمار
فادّعه في مقدمه ، غيرها فضرب الدهر ضربة فلما قتل حسين بن علي انطلقت
ومع أصحابي فإذا بحجة الحسين بن علي على رجل ذلك الحمار وإذا أصحابه
ربضة حوله « ٢ »

﴿ وبه حديثي ﴾ الطبراني ، حدثنا الحفص بن محمد ، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ، حدثنا معاوية عن الأعمش عن سلام أبي شرجيل عن أبي هريرة
قال كنت مع علي عليه السلام بنهر كربلاء فمر بشجرة تحتها بئر الغزلان فآخذ

« ١ » أخرجه في تاريخه في ترجمة الحسين « ع » ج ٤ ص ٣٢٥ ،
وذكره أيضاً ابن حجر الميمني المسكي في الصواعق ص ١١٥ وقال رواه
الملا وابن أحمد في زيادة المسند .

« ٢ » أخرجه ابن عساكر الشافعي في تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام
ج ٤ ص ٣٣٧ — ٣٣٨ « الطباطبائي »

منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب
(قلت) هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته .

﴿ وأخبرنا ﴾ القاضي محمد بن هبة الله بن ميل بدمشق ، أخبرنا علي بن
الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو محمد بن طريس ، أخبرنا أبو الفنائم بن أبي عثمان ، أخبرنا
أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن أبي
الدينا حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الرحمن النحوي ، حدثنا مهدي بن
سليمان ، حدثنا علي بن زيد بن جذعان ، قال أسقفنا ابن عباس من نومه فاستخرج
وقال فذل الحسين والله فقال له أصحابه كلا يا ابن عباس قال رأيت رسول الله
(ص) ومعه زجاجة من دم فقال ألا تعلم ما صنعت أمي من بهدي قلوبنا أبي
الحسين وهذا دم ، وأصحابه أرفعها إلى الله عز وجل قال فكشيت ذلك اليوم
الذي قال فيه ذلك وتلك الساعة قال فلبسوا إلا أرومة وعشر بن يومئذ حتى
جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة (قلت) ذكره
الدمشقي في ترجمته من التاريخ (١)

(وأخبرنا) أبو نصر هبة الله المصفي ، أخبرنا الطائفة أبو القاسم الدمشقي
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
الأنصاري ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد
ابن هارون ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا إبراهيم بن محمد الرقي ، وعلي بن
الحسن الرازي ، قال حدثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، حدثنا
عطاء بن مسلم ، حدثنا شعيب بن سعيد عن أبيه قال سمعت أنس بن الحرث
يقول سمعت رسول الله (ص) يقول إن أبي هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض
كر بلا فن شهد ذلك منكم فليصره قال فخرج أنس بن الحرث إلى كربلاء فقتل
(١) ذكر نحوه في تاريخه في ترجمة الحسين (ع) ج ٤ ص ٣٤٠ (ط)

مع الحسين عليه السلام (قلت) رواه محدث الشام في كتابه (١)
 (وأخبرنا) فرج بن عبد الله الحيدري فني أبي جعفر القرطبي ، أخبرنا
 الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم ، أخبرنا القاضي أبو المالح محمد بن يحيى
 القرشي ، أخبرنا سهل بن بشر الأسفرايني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد
 السري ، أخبرنا الحسن بن دسوقي ، حدثنا يونس بن المزرع ، حدثنا
 محمد بن الصباح الساماني ، حدثنا بشر بن طاعة عن رجل من همدان ، قال
 خطبنا الحسين بن علي عليهما السلام غداة اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال - عباد الله اتقوا الله ، وكونوا من الدنيا على حذر ، فإن الدنيا
 لو بقيت لأحد أو بقي عليها أحد لسكانت الأنبياء أحق بالبقاء ، وأولى بالرضا
 وأرضى بالقضاء ، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء ، وخلق أهلها للفناء
 فجدد بها بال ، ونعيمها مضطحل ، وسرورها مكفهر ، والمنزل بلفة ،
 والدار قلعة فتزودوا فان خير الزاد التقوى ، واتقوا الله لعلكم
 تفلاحون (قلت) رواه غير واحد من أهل السير إن الحسين عليه السلام
 خطب بهذه الكلمات ثم استشهد ، ورواه ابن عساكر في تاريخه بطريق شتى (٢)
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو اسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بمسجد
 الربرة من غوطة دمشق ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي الحسن بن هبة الله ،
 أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسن الأنباري ، أخبرنا عبيد
 الله بن عثمان الدقاق ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيبي ، قال وكان مسير الحسين
 ابن علي بن أبي طالب - ويكنى بابي عبد الله ، وأم فاطمة بنت محمد رسول

(١) ذكره في تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام ج ٤ ص ٣٣٨

[٢] رواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة الحسين عليه السلام ج ٤

[الطباطبائي]

الله (ص) -- من مكة الى العراق بعد أن بايع له بالخلافة من أهل الكوفة اثنا عشر ألفاً على يدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكتبوا اليه في القنوم عليهم فخرج من مكة قاصداً الى الكوفة وبلغ يزيد خروجه فكتب الى عبيد الله بن زياد وهو عامله على العراق بأمره بمحاربه وجمعه اليه إن ظفر به فوجه الامين عبيد الله بن زياد الجيش اليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص وعدل الحسين (ع) الى مكر بلا ولقيه عمر بن سعد هناك فقتلوا قتل الحسين بن علي رضوان الله عليهما ورحمته وبركاته ولعنة الله على قاتله وعلى المتسبب في قتله ، وكان قتله يوم الجمعة العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة احدى وستين من الهجرة ، (قلت) هذا لفظ محدث الشام في كتابه (١)

﴿ وأخبرنا ﴾ القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن ، أخبرنا عبيد الصمد ابن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني احمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا عمر ، وعون ، أخبرنا خالد عن الحريري عن عبد ربه أن الحسين عليه السلام لما أرمقه السلاح وأخذ له السلاح قال ألا تقبلون مني ما كان جدي رسول الله يقبل من المشركين قالوا وما كان رسول الله يقبل من المشركين قال كان إذا جنح أحدهم قبل منه قالوا لا قال فدعوني أرجع قالوا لا قال فدعوني آتي يزيد ، وأخذ له رجل السلاح فقال ابشر بالنار فقال بل إنشاء الله برحمة ربي وشفاعة جدي فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكتته بقضيبه وقال لقد كان غلاماً صبيحاً ثم قال أيكم قاتله فقام الرجل فقال أنا قتلته فقال ما قال لك فاعاد الحديث فأسود وجهه (قلت) رواء البخاري في تاريخه ، وذكره في صحيحه

(١) ذكره في تاريخه ج ٤ ص ٣٣٢ في ترجمة الحسين (ع) ط

عن أنس بن مالك قال جي برأس الحسين الى ابن زياد وقال في حسنه شيئاً ،
ورواه ابن اسحاق والواقدي ، كاتبه أطول من هذا ، وهو لفظ ابن
عساكر (١)

(وأخبرنا) العلامة محمد بن هبة الله بن جميل ، أخبرنا الامام الحافظ
أحمد بن علي الخطيب ، أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا عبد الواحد
ابن علي القاضي ، حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبي ، حدثنا عبد الله بن
شبيب ، حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين
عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن أبي
طالب قال كنت مع الحسين بن علي بن أبي طالب يوم قتل فرس في وجهه
بنشانة فقال لي يا مسلم أذن يديك من الدم فادبهما فلما امتلأ قال اسكبهما في
يدي فسكته في يديه ففج بهما الى السماء وقل اللهم اطلب بدم ابن بنتك
قال مسلم فسا بقع الى الأرض منه قطرة (قالت) رواه محدث الشام عن
محدث العراق في كتابيهما [٢]

(أخبرنا) يوسف الحافظ ، أخبرنا ابن أبي زياد ، أخبرنا محمود
أخبرنا ابن قاذشاه ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن
عبد العزيز ، حدثنا الربيع ، حدثنا محمد بن الضحاك بن عثمان الحراني ،
قال خرج الحسين بن علي عليه السلام الى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية
فكتب يزيد بن معاوية الى ابن زياد وهو واليه على العراق إنه قد بلغني أنت
حديثاً قد سار الى الكوفة وقد ابتدئ به زمانك من بين الأزمان وبلدك من

١ ، وذكره في تاريخه ج ٤ ص ٣٣٤ في ترجمة الحسين عليه السلام .

٢ ، ذكره محدث الشام ابن عساكر الشافعي في تاريخه ج ٤ ص ٣٣٨

في ترجمة الحسين عليه السلام . (الطباطبائي)

اربعين في ليلة الاحد لاحدى وعشر بن ليلة مضت من شهر رمضان
 (اخبرنا) الحافظ يوسف . اخبرنا ابن ابي زيد . اخبرنا محمود . اخبرنا
 ابن فاذشاه اخبرنا الطبراني حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحيدري حدثنا سليمان
 عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين ولها قتل حسين
 بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن الحسين (قلت)
 هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام كما أخرجه سواء
 (وذكر الشيخ ابو عبد الله) محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الميذرجي الله في كتاب
 الارشاد له قال خرج علي عليه السلام يوم فظ الناس صلاة الصبح ليلة تسع عشرة
 من رمضان في مسجد الكوفة فصر به ابن ملجم الرازي امته الله يا سيف وكان
 مسموما فمكث يوم تسعة عشر واثني عشر بن ويومها واثني عشر وعشر بن الى نحو
 الثلث الاول من الليل ثم قضى نحره عليه الصلاة والسلام شهيداً مظلوماً . وتولى
 غسله وتكفيله ابناه الحسن والحسين عليهما السلام وحملاه الى القري من نجف
 الكوفة ودفناه وغفاهم وشم قبره بوضيعة منه فلم يزل نوحها حتى دل عليه الصادق
 عليه السلام في الدولة العباسية . وهذا تحقيق في غاية الحسن من الميذرجي الله
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ . اخبرنا ابو علي بن الحر يف . اخبرنا
 ابو بكر بن ابي طاهر . اخبرنا ابو محمد بن علي المقنعي اخبرنا محمد بن ابي اس
 اخبرنا ابو الحسن الخشاب اخبرنا ابي علي محمد الفقيه اخبرنا محمد بن سعيد
 اخبرنا شهابه حدثنا قيس عن الشعبي ان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر غلوا
 علماً وكفنوه في ثلاثة اواب ليس فيه قيص ولا عمامة
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن المبارك اخبرنا ابو القاسم بن البصري :
 اخبرنا ابو عبد الله بن محمد اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البيهقي حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعيد

قال كن عند علي (ع) منك أومى ان بخطبه وقال فضل من حنوط
رسول الله (ص) (وبالأستاذ) ان الحسن بن علي (ع) صلى على ابيه فكبر
خمس تكبيرات وكان يرفع يده عليه السلام

(اخبرنا) الشيخ الحافظ محمد بن ابي جعفر وغيره بحبل قاسيون وبقيصة
الادباء ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الارابي وغيره يدمشق قالوا
اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله اخبرنا هبة الله ابو القاسم بن الحسين اخبرنا
ابو علي الحسن بن المذهب اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد
ابن حنبل حدثنا الامود بن عامر حدثنا جعفر بن الاحمر عن عبد العزيز بن
حكيم قال سالت خلف زبدين ارفع على جائزة فكبر خمسا وقال هكذا كبر
بيكم صلى الله عليه وسلم (فأت) رواه في مسند زبدي كما اخرجه

➤ الباب الثاني عشر في موضع دفنه

➤ عليه السلام وذكر الاختلاف في ذلك

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي يدمشق عن
المبارك بن الحسن واحمرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ اخبرنا ابو
بكر محمد بن احمد الرقام حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق بن
عبد الرحمن بن السيب قال سمعت صفوان بن عبيدة يقول سمعت جعفر بن محمد عن
ابيه عليه السلام قال قال علي (ع) ودلى عليه ابيه الحسن (ع) ودفن
بالكوفة عند قصر الامارة عند مسجد الجامع ابلا وعي موضع قبره

(واخبرنا) محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ببغداد عن محمد بن
عبيد الله البغدادي اخبرنا علي بن احمد البندار اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ
اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال
وحدثني النخعي عن شريك سمعته يقول ان الحسن بن علي (ع) حمله بعد

صالح معاوية قد فقه بالمدينة مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوصية منه
(وروينا) عن أبي الفرج الاصبهاني بإسناده إلى الأسود الكندي قال لما
مات علي (ع) تولى غسله ابنه الحسن (ع) وعبد الله بن جعفر وكفن في
ثلاثة أبواب ليس فيها قبص ولا عمامة وصلى عليه الحسن (ع) فكبر عليه خمس
تكبيرات ودفن في الرجة مما يلي أبواب كندة عند صلاة الصبح

(وفي رواية) لاني سمعت الحافظ عن الحسين بن علي الخلال عن جده قال
قلت للحسين بن علي عليه السلام ابن دقنم غيباً قال خرجنا به ليلاً من منزله حتى
سررنا على مسجد الاشعث حتى اذا خرجنا الى الظهر نجب الغري من نجف الكوفة
فدفناه هناك وعقبنا موضع قبره بوصية منه بخافة دولة بني امية (١)

(اخبرنا) محمد بن سعيد بن الموفق . اخبرنا ابو زرعة عن الشيرازي .
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناد رفته قال لما حضرته وفاة علي عليه السلام
قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا اقامت فاحملاني على سربر ثم اخرجاني ليلاً
ثم اتيا بي الغريين فانكسروا بين صخرة بيضاء تلمع نوراً فاحتفروا فانكسروا مستجدين
فيها ساعة فادفنا في فيها فدفناه وانصرفنا

(وفي رواية) لابن أبي الدنيا قال خرج الرشيد من الكوفة بتصيد ناحية
الغريين فلجأت الطيلاء إلى ناحية الغريين فارسل عليها الصقور والكلاب فجاءتها
ساعة ثم سقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب فاخبر الرشيد فاحضر شيخاً من
مشايخ الغريين وسأله عن المكان فطلب منه الامان فقال لك ذلك . فقال اخبرنا

(١) في حياة الحيوان عند ذكر الاوز ما نصه . وعلي (ع) اول امام
خفي قبره قبل ان علياً (ع) اوصى ان يخفي قبره لعله ان الامر يصير الى
بني امية فلم يأمن ان يثلوا بقبره . انتهى

(الطباطبائي)

عن أبينا أنه قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فاستثبت الر شيد
ذلك من جماعة وبني عليه (١) وكان يزوره في كل عام إلى أن مات وهذا
هو المختار عندي من الروايات . ثم ما حضرنا عند الاملاء (من منافع سيدنا
ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) يتلوه ذكر الامام المهدي
عليه السلام كتاب مفرد وسننه (البيان في اخبار صاحب الزمان) عليه صلاة
الملك المان

مجزء الكتاب

والحمد لله أولا وآخراً وصلى الله على محمد وآله الأطهار
وقد طبع على نسخة كتبت عن نسخة قوبلت وصححت على نسخة قوبلت
مع المؤلف رحمه الله تعالى

(١) ذكر ذلك في عدة القباب من ٤٣ طبع سنة ١٣١٨ وذكر
المديني في ارشاد القلوب المطبوع ان الر شيد بنى على القبر الشريف قبة وجعل لها
اربعة ابواب وهي من طين احمر وطرح على رأسها جرة خضراء وأما نفس الضريح
فانه بنام محجرة يضاء وكانت هذه العمارة سنة ١٥٥٠ كافي رياض السيادة
لزين العابدين الشيرازي ص ٣٠٩ وفي نزهة القلوب لحد الله المستوفي ص ١٣٤ انها
كانت في حدود سنة ١٧٠٠ وقد ذكر فيه قصة ظهور القبر الشريف على يد هارون
وانه حفر الارض ووجد الامير عليه السلام مجروحاً خائفاً امر فبني عليه وبعد
سنة ١٨٠٠ جاوزه الثامن ، أنظر « ماضي النجف وحاضر ها » للبحرانة الخير الشيخ
جعفر آل محبوبه ، طبع ميديا ص ٢٩ إلى ٣٦ « الطباطبائي »

بين البلد انه ابتليت به من بين العيال وعنده تعلق او تعود عبد آكلت عليه المبيد فقتله
ابن زياد وبث برأسه اليه قفا وضع بين يديه تمثل بقوله الحسين بن الحارث المري
نفلق هاماً من رجال أعزة عطينا وهم كانوا أعق وأظلم

وزاد الطبري في رواية وكان عنده علي بن الحسين بن علي عليه السلام
فقال (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم إلا في كنساب من
قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير) وعنده عبد الرحمن بن الحكم فقال
لهم بحسب العلف أدنى قرابة من ابن زياد العبد ذي اللبس الموغل
سمية أمسى نساء عدد الحصا وبنت رسول الله ليس لها نسل
قال فضرب يزيد على صدره وقال أسكت ، وأردفه الطبراني في كتابه
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيت فاطمة عليها السلام فسمع
حينئذ يبكي فقال ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني (١)

(وأخبرنا) القاضي أبو نصر الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي
أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن الخلعي ، أخبرنا أبو محمد
ابن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا الحسن بن علي
ابن عفان ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد قال
قال إبراهيم لو كنت فيمن قتل الحسين بينهم ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن
أنظر إلى وجه النبي (ص) (قلت) رواه غير واحد من أهل السير
وذكره ابن عساكر في تاريخه (٢)

(١) ذكره ابن عساكر الشافعي في تاريخه ج ٤ ص ٣١٩ في ترجمة
الحسين عليه السلام وقال رواه البيهقي والحافظ عن يزيد بن زياد ، وذكره
أيضاً ابن الصباغ المالكي في النصول المهمة ص ١٧٧ عن زيد بن أبي زياد
(٢) ذكر ذلك في ترجمة الحسين عليه السلام عن إبراهيم النخعي ج ٤ ص ٣٣٧

(وأخبرنا) سيدنا وشيخنا بقية السلف علامة الزمان شافعي العصر حجة الاسلام شيخ المذهب أبو محمد عبد الله بن أبي الوفاء الباذرقي عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر ، أخبرنا أبو الفتح الكروخي ، وأخبرنا القاضي العالم صدر الشام أبو العرب متعب بن حماد بن عبد الرحمن الحارثي بدمشق أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وغيره ، أخبرنا أبو محمد الجراحي أخبرنا أبو العباس محمد المجبوبي ، أخبرنا الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر حدثني زرارة ، حدثني سفيان ، قالت دخلت له منزله وهي تبكي فقامت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله (ص) في المنام وعلى رأسه وخيشة التراب فقامت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين (ع) (قلت) هذا لفظ الترمذي في جامعه ورواه أحمد بن حنبل في مسنده وذكره الحاكم في مستدركه (١)

(وأخبرنا) يوسف الحافظ بحلب ، أخبرنا ابن أبي زبد ، وأخبرنا محمود بن فضال ، أخبرنا الامام أبو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبيد العزيز ، حدثنا اسحق بن اسحاق ، حدثنا جرير عن ابن أبي ليلى قال قال حماد بن عمار عليه السلام حين أحس بالقتل الثواني ثوباً لا يرغب فيه أحد أحمله تحت ثيابه لا أجرد قال له البيان فقال لا ذلك لباس من ضربت عليه الذلة فاحد ثوباً أخره فجدته تحت ثيابه فقامت فقلت (رواه الطبراني في ترجمته (٢)

(١) وذكره ابن حجر الهيتمي في الصواعق ص ١١٥ وقال أخرجه الترمذي وذكره أيضاً ابن عسكركر في تاريخه ج ٤ ص ٣٤٠

(٢) وذكره أيضاً ابن عسكركر الشافعي في ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخه ج ٤ ص ٣٣٥

(وأخبرنا) المصنف بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن
 النيسابوري ببغداد ، أخبرنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبري
 أخبرنا القريب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزبيدي ، أخبرنا محمد بن
 عبد الله بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان البرقي ، حدثنا عبد الله بن أبي
 الدنيا ، أخبرني العم من بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده قال كان
 رجل من بني أبيان بن دارم يقال له زينة شهد قتل الحسين عليه السلام فرمى الحسين
 « ع » بهم فاصاب حنكه فحمل ينثى الدم ثم يقول هكذا الى السماء فيرمي
 به وذلك أن الحسين « ع » دعا به فاشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء
 قال اللهم ظمئه اللهم فدمه ، قال فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح من
 الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه الفرج والتاج وخفيه الكاؤون وهو
 يقول اسقوني أهلكني العطش فبقي باليس الطير فيه السويق والماء واللين
 لو شربه خسة لكفاه فيشربه ثم يموت ، يقول اسقوني أهلكني العطش فانقدت
 طيه كان قداد البير (قالت) رواه ابن أبي الدنيا في كتابه وابن عساكر في
 تاريخه عن ابن طابوس عن طراد (١) فذكرني ممنه عنه

(وأخبرني) بهذا شيخنا شيخ الشيوع عبد الله بن عمر بن حمويه ، أخبرنا
 شهدة فذكره ، وبه قال الطبراني ، حدثنا الحضر من ، حدثنا أحمد بن يحيى
 الصوفي ، حدثنا أبو عيسى ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن الكشي قال روى
 رجل الحسين عليه السلام وهو يشرب يشك شدة فقل (ع) لا أروى الله
 فشرب حتى تفتط (قالت) رواد الطبراني في ترجمته

(أخبرنا) القاضي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي بدمشق ، أخبرنا علي

(١) ذكره ابن عساكر في ج ٢ ص ٣٣٨ في ترجمة الحسين عليه السلام

[الطباطبائي]

ابن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا عبد الصمد
ابن علي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحق ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا
عمى ، حدثنا ابن الأصماني عن شريك عن عطاء بن السائب عن علقمة بن وائل
أنه شهد ما هناك قال قام رجل وقال أفكم الحسين فقلوا نعم قال ابشر بالنار
قال ابشر برب رحيم شفيع مطاع من أنت ، قال أنا حوزة ، قال اللهم حزه
إلى النار فتمرت به الدابة فتملقت رجله في الزكاب فوالله ما بقي عليه منه إلا
رجله (قلت) رواه غيره واحد من أهل السير والتواريخ وهذا لفظ مؤرخ
الشام (١) وأخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن ابن الأصماني
وشك في وائل بن علقمة أو ابن وائل ، وقال حوزة أو حوزة

(وأخبرنا) الحافظ محمد بن أبي جعفر وغيره بدمشق ، ويوسف بن
خليل بحلب ، ومحمد بن محمود ببغداد ، قالوا أخبرنا حجة العرب زيد بن
الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور التمار ، أخبرنا الإمام الحافظ أحمد
ابن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن مباح السكري ، حدثنا
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن شعاد المسمي ، حدثنا أبو
نعمان الفضل بن دكين ، حدثنا عبد الله بن حبيب عن ابن (أبي - خ ل)
ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال أوحى الله تعالى إلى محمد
صلى الله عليه وآله وسلم إني قد قتلت بيجي من ذكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن
بذلك سبعين ألفا وسبعين ألفا (قلت) أخرجه مؤرخ العراق في كتابه ،
وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه (٢)

(١) لم أجده في القصة في تاريخ مؤرخ الشام ابن عساكر الشافعي في ترجمة
الحسين عليه السلام فراجع

(٢) ذكره في ج ٤ ص ٣٣٩ في ترجمة الحسين عليه السلام (ط)

(وأخبرنا) محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المني ، أخبرنا أبو القاسم الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أخبرنا سعيد بن أحمد العيار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني ، حدثنا أحمد بن الحسن الحزاز ، حدثنا أبي حدثنا حصين بن مخلوق عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين قال لم تترك السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين بن علي عليه السلام (قلت) هذا لفظ ابن عساكر في ترجمته من التاريخ (١)

« وأخبرنا » القاضي أبو نصر ابن الشيرازي ، أخبرنا علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى حدثني عمر بن شبة ، حدثني عبيد بن حنادة قال أخبرني عطاء بن مسلم ، قال قال السدي أثبت كربلا أئيم البر بها فعمل شيخ من طي طعنا ما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله أحد إلا مات بأسوء ميتة فقال ما أكنذ بكم يا أهل العراق فانا فيمن شرك في ذلك ، فلم نبرح حتى دنا من الصباح وهو يتقد بنقط فذهب يخرج الفتيلة بأصبعه فاخذت النار فيها فذهب بطنها بريقه فاخذت النار في لحينه فعدا فالتقى نفسه في الماء فرأته كأنه حمة (٢) « قلت » طرفة محدث الشام في كتابه بطرق شتى (٣)

(١) ذكره في ج ٤ ص ٣٣٩ في ترجمته عليه السلام

(٢) الحمة بضم الحاء الملهة وميمين مفتوحتين ثم هاء الفتحمة جمعهم

(٣) ذكر القصة بنحو آخر محدث الشام ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٣٤٠

في ترجمة الحسين عليه السلام ، وذكرها أيضاً ابن حجر المكي في الصواعق ص ١١٦

« الطباطبائي »

عن السدي

وذكره كاتب الواقدي

« وأخبرنا ، العلامة محمد بن هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم
أخبرنا أبو محمد الأصفهاني ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، حدثنا أسد بن القاسم
الطبري ، قال رأى جدي صالح في الشجاء بحلب - وكان صالحاً ديناً - في النوم
كأباً أسود وهو يلهث عطشا ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كلب عطشان
دعني أسقيه ماء أدخل فيه الجنة وحممت لأفعل ذلك فإذا به يهتف من وراءه
وهو يقول يا صالح لا نسق هذا قاتل الحسين بن علي » ع » أعذبه بالعطش إلى
يوم القيامة » قلت » أخرجه الدمشقي في ترجمته كما سقناه » ١ »

« أخبرنا » اللخمي أبو نصر هبة الله ، أخبرنا علي بن الحسن الحافظ
أخبرنا أبو المصالي عبد الله بن أحمد الحلواني ، أخبرنا أبو بكر بن خلف أخبرنا
السيد أبو منصور طاهر بن محمد بن أحمد الحسني ، أخبرنا أبو الحسين علي بن
عبد الرحمن بالكوفة . أخبرنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري . أخبرنا
صعبد الظلي . أخبرنا أبو الجان عن إمام أبي سليم عن أشياخ له قال غزو نا بلاد
الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

فقلنا للروم منذ كم كتب هذا في كنيسةكم قالوا قبل مبعث نبيكم بستائة عام
« قلت » هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى » ٢ » غير أن في
رواية أبي قبيل عنده وعند أبي جرير وابن سبيع المغربي والطبراني

« ١ » لم أجد القصة في ترجمة الحسين عليه السلام من تاريخ الدمشقي ابن عساكر فراجع
« ٢ » ذكره في ج ٤ ص ٣٤٢ في ترجمته عليه السلام ثم قل ورويت قصة هذا البيت
بغير هذا الوجه ثم ذكرها على النحو الآتي في الرواية الثانية . وذكره أيضاً ابن
حجر المكي في الصواعق ص ١١٦ » الطباطبائي »

« أخبرنا » بما عنده يوسف الحافظ بحلب . أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا محمود بن اسماعيل . أخبرنا أبو الحسين بن قاذشاه . أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني . حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي . حدثنا السري بن منصور بن عمار عن أبيه عن ابن أبي ليثة عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام احتزوا رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ يتجمعون بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم أترجوا أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب « ١ »

وكان للحسين بن علي ستة أولاد (منهم) زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وهو أبو الأئمة الأبرار عليهم سلام الله الملك العارف قتل الحسين في يوم السبت عاشر المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة بعد صلاة الظهر مظلوماً فلما آن صابراً محتسباً عند الله عز وجل . وسنة يومئذ ثمان وخمسون سنة . قال أبو الفرج الأصبهاني قتله كان يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين أخرجتنا ذلك بالحساب الهندي من سائر الزيجات وحققنا أنه كان أول المحرم سنة إحدى وستين يوم الأربعاء . فلي هذا لا يجوز أن يكون إلا الجمعة موافقة للرواية في ذلك . وكان سنة ست وخمسين سنة وشهوراً

« أخبرنا » عبد الله بن عمر القري المعروف بابن النخال الأزجي بها وأبو هلال قر بن هلال بن بطاح القطيعي بها : قال أخبرتنا العائمة الكاتبة سيدة الأدباء فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الأبري سنة ثلاث وسبعين وخمسة : قالت أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام في سنة سبع

« ١ » ذكر القصة عبد الوهاب الشمراني في الطبقات من ٢٩ ، وذكرها أيضاً ابن حجر السكي في الصواعق وزاد (فخرجوا وتركوا الرأس أخرجه منصور بن عمار) الطباطبائي «

ونسعين وأربعائة ، أخبرنا الحافظ أحمد بن محمد البرقاني ، قال قرأ علي محمد بن جعفر بن هيثم ، حدثكم جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، حدثنا حسين بن محمد الروزي ، حدثنا جرير بن حازم . حدثنا محمد بن سيرين عن أنس قال أني عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طشت فجعل ينكت عليه وقال في حسنه شيئاً ، وقال أنس كان أشبههم برسول الله وكان مخضوباً بالوسمة « قلت » رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن الحسن بن إبراهيم (١) عن الروزي وقع إلينا عالياً من هذا الطريق وهو من مصنفات البرقاني

(أخبرنا) الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا محمد بن أبي زبد . أخبرنا محمود بن اسماعيل . أخبرنا أبو الحسين بن قاذ شاه . أخبرنا الإمام أبو القاسم حدثنا الحضرمي . حدثنا عبيد بن اسماعيل الهاري . حدثنا سعيد بن مويذ عن عبد الملك بن عمر قال دخلت على عبيد الله بن زياد فاذا برأس الحسين بن علي عليه السلام قد أمه على ترس عنده فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على المختار واذا برأس عبيد الله بن زياد على ترس عنده فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على مصعب بن الزبير واذا برأس المختار على ترس عنده فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على عبد الملك بن مروان واذا برأس مصعب بن الزبير على ترس عنده « قلت » هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام أخرجهناه - واه

(أخبرنا) القاسمي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي . أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد أخبرنا جدي أبو منصور : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الخيري أمهلاه (١) ورواه أيضا ابن عساكر الشافعي في تاريخه ج ٤ ص ٣١٣ في ترجمة

(الطباطبائي)

الحسين عليه السلام

اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني . حدثنا محمد بن زكريا الملاي . حدثنا عبد الله
ابن الضحك . حدثنا هشام بن محمد . . قل ما اجري الله على قبر الحسين
عليه السلام نصب بعد اربعين يوما وامتنع اثم القبر فجاء اعرابي من بني اسد فجعل
ياخذ قبضة قبضة من تراب ويشمه حتى وقع على الحسين (ع) فبكى وقال بي
واحي ما كان اطيبك حيا واطيب ترابك ميتا . ثم بكى وانما يقول

ارادوا ليخنوا قبره عن عدوه . وطيب تراب القبر دل على القبر (١)
و اخبرنا . الحافظ يوسف . اخبرنا ابن ابي زياد . اخبرنا محمود الخزاز
ابن قاذشاه . اخبرنا الامام ابو القاسم . حدثنا علي بن عبد العزيز . حدثنا
الزبير عن عمه مصعب بن عبد الله . قل خرجت زباب الصغرى بنت عقيل بن ابي
طالب على الدمن . فبقيت تبكي فتلاها بالطف وهي تقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فستم ولكنم آخر الامم
باهل بيتي واصدي وشيعتهم منهم اعدائي وقتلي فخرجوا بدم
ما كان ذلك جرائي اذ صحت لكم ان تخلصوني بشر من ذوى رحى (٢)
فقال ابو الاسود الدعبل قول ربنا طمنا انفسنا الآية ثم قال ابو الاسود
اقول وزادني جرعا وغيفا ازال الله مذك بني زياد
وابعدهم كما غدروا وخدوا كما بادت قومود وقوم غد
ولا رجعت ركابهم اليهم اذا وقت الى يوم التناد
قلت . هكذا اخرجه الطبراني في ترجمته

(١) ذكر القصة ابن عساكر الشافعي في تاريخه ج ٤ ص ٣٤٢ في ترجمته

الحسين عليه السلام

(٢) ذكر القصة مع الابيات ابن الصبان المالكي في الفصول المهمة

« الطباطبائي »

ص ٢٠٨ طبع ايران

« وأخبرنا » العلامة أبو نصر الفقيه الشافعي بمشق . أخبرنا علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو الحسين ابن المراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أخبرنا أبو جعفر بن أحمد . أخبرنا أبو طاهر المنصور أخبرنا ابن سليمان الطائفي حدثنا الزبير بن بكار بزميه ذكره ابن عساكر حاشاه في تاريخه ١٠٥ . ومن جهاتها وإن قتل الطف من آل هاشم أقل رقباً من فريش فذات وآخرها

الم تر أن الأرض أصبحت مربقة فقد حسين والبلاد أقدمت
« أخبرنا » يوسف الحافظ أخبرنا ابن أبي زيد أخبرنا محمود أخبرنا ابن قاذشاه أخبرنا الحافظ سليمان حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا جندل بن واثق . حدثنا عبد الله بن الطفيل عن أبي يزيد النخعي عن ابن أبي جناب الكلبي حدثني الجصاصون . قالوا كئنا إذا خر جنا بلابل إلى الجبالنة عدم قتل الحسين عليه السلام سمعنا الجن بنوحون عليه ويقولون

مسح الرسول جبينه فله يربق في الحدود

أبواه من عليا فريش وجده خير الحدود ٢٠٥

(وبه حدثنا) القاسم بن عباد الطائفي . حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عمرو ابن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت قال قالت أم سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله « ص » إلا الأيلة وما أرى ابني إلا قد قتل نعمي الحسين عليه السلام فقالت لجاريتهما فاسألني فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنيته تنوح

« ١ » أورده في ثمانية آيات في ج ٤ ص ٣٤٢ - ٣٤٣ غير أنه نسبها إلى سليمان بن قتة

« ٢ » ذكر ذلك ابن عساكر الشافعي في تاريخه ج ٤ ص ٣٤١

(الطباطبائي)

الا يا عين فاحتظي لجهدي ومن يسكن على الشهداء بعدي
على رطل تقودهم المساييا الى منجبر في ملك عبيد
(قلت) اخرج الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته (١) (واخبرنا)
القاضي محمد بن الشيرازي . اخبرنا الحافظ ابو القاسم اخبرنا ابو السمود بن
المحلي . حدثنا عبد المحسن بن محمد حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان
حدثنا ابو جعفر احمد بن الحسن البرزعي حدثنا ابو هريرة احمد بن عبد الله بن ابي
عصام العدوي حدثنا ابراهيم بن يحيى بن يعقوب ابو طاهر البرازي حدثنا ابن
لقمان حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا هاشم بن هاشم عن امه عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في يومه الذي كان
ابها القا تلون مطلقاً حديثاً ابشروا بالآداب والتشكيل
كل اهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقبيل
قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وصاحب الانجيل
(قلت) ذكره محدث الشام في كتابه (٢)

(فرأت) على الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا عبد الله بن كارة
اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا عمر بن حنوبه اخبرنا
احمد بن معروف اخبرنا العثري بن ابي اسامة اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن
عمر حدثني عمر بن محمد بن عمر بن هلي عن ابيه قال ارسل عبد الملك الى رأس
الجالوت فقال هل كان في قتل الحسين علامة قال نعم ما كشف يومئذ عن حجر
الا وجد تحت دم عبيط (قلت) رواه كاتب الوافدي في كتابه واخرجه

(١) وذكره ايضا ابن عساكر في تاريخه ج ٤ ص ٣٤١

(٢) انظر ج ٤ ص ٣٤١ من تاريخه وص ١١٥ من الصواعق المحرقة

الطباطبائي

لابن حجر المكي

حدث الشام في كتابه عنه « ١ » وأخرجه الطبراني بطرق شتى
 « أخبرنا » بإسناده يوسف الخافظ أخبرنا ابن أبي زبدية أخبرنا محمد بن
 ابن فضال أخبرنا أبو القاسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله
 البرقي أخبرنا هشيم حدثنا أبو معشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن
 الزهري قال قال عبد الملك بن مروان أي وأحدثت أن أخبرني أي علامة كانت
 يوم قتل الحسين بن علي عليه السلام قال قلت لم تر مع حدثنا في بيت المقدس إلا
 وجدتموها دم عيط يقول لي عبد الملك أي وأياك في هذا الحديث قرأتان (قلت)
 حكاهما أخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام وبه قال
 الطبراني (٢)

(حدثنا) قيس بن أبي قيس حدثنا فضيلة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن
 أبي فيل قال قال الحسين بن علي عليه السلام انكسفت الشمس كدوة حتى بدت
 الكواكب نصف النهار حتى ضلنا إلهي وبه حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا بكر
 ابن حنبل حدثنا أبو عامر عن قرعة بن خالد قال سمعت أبا وجاه العطار ي يقول
 لا تسبوا علي ولا أهل البيت فإن جاراً لنا من باهجين قال ألم تروا إلى هذا المذيق
 حسين بن علي قتله الله تعالى فرماه الله بحصو كمين في عنبه فطمس الله

(١) انظر ج ٤ ص ٣٣٩ من تاريخه وذكره أيضاً الشيخ سليمان
 البلخي في مناقب النودة ص ٣٢١ عن كتاب جمع النوائد ، وابن حجر المكي
 في الصواعق ص ١١٦ بطرق شتى

(٢) ورواه أيضاً المنري في الخطوط ج ١ ص ٤٣٠ مطبع بولاق ،
 وابن كثير الشامي في البداية والنهاية وقل رواه ابن لهيعة عن أبي فيل
 المغيرة

(الطباطبائي)

بصره (١) وبه حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الجبار ابن العباس عن عمار الدهني ، قال فرغ علي عليه السلام على كعب فقال يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يحف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد (ص) فرحس عليه السلام فقبل هذا يا أبا اسحق ، قال لا فرحس بن عابيه السلام فقالوا هذا قال نعم (قلت) أخرجه الطبراني في ترجمته

(أخبرنا) القاضي العلامة أبو نصر محمد بن محمد بن ميمون الشافعي ، أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الرازي ، قال انشدت لبعض الشعراء في مريسة أمير المؤمنين ومنازل المتقين ورمانة رسول رب العالمين الحسين بن علي عليهما السلام

لقد هد جسمي رزء آل محمد	ونك الرزايا والخطوب عظام
وأبكت جفوني بالفرات مصارع	لآل النبي المصطفى وعظام
عظام يا كفاف الفرات زكية	لمن علينا حرمة وذمام
فكم حرة مربية فاطمية	وكم من كريم قد علاه حسام
لآل رسول الله صلت عليهم	ملائكة يرض الوجوه كرام
أفامم أشجاني بنوك ذوو والملا	فثبت واني صادق لقلام
وأصبحت الآنك تطيب معيشة	كانت علي الطيبات حرام
ولا البارد العذب الفرات سيفه	ولا ظل يهينني الغداة طعام
يقولون صبرا جيلا وسلوة	ومالي إلى العبر الجميل مرام
وكيف اصطباري بعد آل محمد	وفي القلب منهم لوعة ومقام

قلت ، هذه الأبيات آخر ترجمة الحسين عليه السلام من

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤ ص ٣٤٠ في ترجمة الحسين عليه السلام

وإبن حجر المكي في الصواعق ص ١١٧ وقال رواه أحمد

(الطباطبائي)

تاريخه (١) وانشد في بعض رفاثي من مرثية فيه عليه السلام

رأس ابن بنت محمد ووصيه المسلمين على فناء برقع
والملعون بمنظر وبمسمم لا جازع منهم ولا منفع
كلمات يصمر على العيون عذبة وأسم رز ذلك كل أذن تسمع
أيقظت أجداداً وكنت انتمها وأنعت عينا لم تكن بك نهج
مروحة الا نعت لها لك حرة ولخط فبرك مضجع

﴿ ذكر من قتل مع الحسين بن علي عليه السلام ﴾

وهم احد وعشرون نفساً من اهل بيته ، ستة من اخوته جعفر والعباس
وعثمان وابو بكر محمد الأصغر وعبد الله وعبيد الله : وابناء علي وعبد الله ،
واولاد اخيه الحسن عليه السلام ، عبد الله وابو بكر ، واقاسم ، وبنو عبد الله
ابن جعفر ، عون ، ومحمد ، وعبيد الله ، وبنو عقيل بن ابي طالب مسلم
كذا رواه المفضل القاضي اعياض ، غير ان المشهور انه قتل قبله حين سبقه
الى البيعة بالكوفة والله اعلم — وجعفر : وعبد الرحمن ؟ وعبد الله : وابناء
مسلم بن عقيل محمد ، وعبد الله . ومحمد بن سعيد بن عقيل ، كلهم مدفونون
معه في مشهد بكر إلا العباس بن علي فانه مدفون في مكان قتل فيه

والذين أعقبوا من اولاد علي عليه السلام خمسة نفر : الحسن ، والحسين
ومحمد بن الحنفية ، والعباس بن الكلابية . وعمر ابن النخعية . هذا اصح شيء
نقل فيه وما عداه فقير معتد عليه والبايون ما تراءوا

﴿ فرع في ذكر الائمة عليهم السلام ﴾

وهم من نسل سيدنا ومولانا زين العابدين ومنار القاتين : ابي محمد علي

(١) ذكر القعيدة ابن عساكر الشافعي في ج ٤ ص ٣٤٣ من تاريخه في

آخر ترجمته عليه السلام سوى البيت اثنان منها (الطباطباتي)

ابن الحسين بن علي عليه السلام *

كان عابداً وفاقاً وجواداً حفيظاً : وأمه شامزنان بنت يزيد بن شهر بن
ابن كسرى وولده بالمدينة سنة ٣٨ من الهجرة (واخبرنا) القاضي العلامة
مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن جميل الشيرازي قال أخبرنا
الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا الشريف الكامل ابو القاسم علي
ابن ابراهيم الحسيني وابو الوحيش سبيع بن قيراط المقرئ قالا اخبرنا ابو الحسن
رشاد بن اظيف بن ماشاء الله المقرئ حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد الرضائي قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى المصولي حدثنا العلاءي حدثنا ابراهيم بن بشارة عن
سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنا عند جابر قد دخل عليه علي بن الحسين
عليه السلام فقال كنت عند رسول الله (ص) فدخل عليه الحسين بن
علي (ع) فوضه الى صدره وقبله واقمده الى جنبه ثم قال يولد لابني هذا ابن
يقال له علي اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطان المرش ليتم سيد العابد بن
قيوم هو (قلت) هذا حديث ذكره محدث الشام في مناقبه كما اخر جناب
(١) وسنده معروف عند اهل النقل

(واخبرنا) ابو طاب عبد الاظيف بن القبطي وابن عبد السميع الهاشمي
قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد بن الحسن الحداد اخبرنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثت عن احمد بن محمد بن الحسين بن
رشدين قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو البلوي حدثنا يحيى بن زيد بن
الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفر بن عن ابن شهاب الزهري قال
شهدت علي بن الحسين عليه السلام يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى
(١) وذكره ايضا ابن حجر الهيتمي في الصواعق ص ١٢٠ في ترجمته

(الطباطبائي)

عليه السلام وقال رواه المديني عن جابر

الشام فاقطعه حديداً ووكل به حفاظاً في عدة وجمع فاسناً ذنهم في التسليم عليه
والتوديع له فذوالقعدة فدخلت عليه وهو في قبة والأقياد في رجليه والغل في
يديه (علقه - خ ل -) فبكت وفات له وودت إلى مكانك وانت سالم فقال
يا زهري أنظن أن هذا مما ترى علي وفي عنق يكر بني أما لو شئت ما كان فانه
وان بلغ بك وبما لك ليدكرني عذاب الله ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من
القيود ثم قال يا زهري لا جزت معهم على ذمنا من المدينة قل فما ليئنا الا
اربع ليال حتى قدم الموكلون به بطلبونه بالمدينة فما وجدوه فبكت فبكت
سألهم عنه فقال لي بعضهم انا لراء متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصد
اذ اصبحنا فما وجدنا بين محمله الا حديد يده قل الزهري فقدمت به ذلك على
عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فاخبرته فقل لي انه قد جاءني
يوم فقدمه الأعوان فدخل علي فقال ما انا وانت فقلت أفم عندي فقال لا احب
ثم خرج فوالله فقد امتلأ نومي منه خيفة قال الزهري فقلت يا امير المؤمنين
ليس علي بن الحسين حيث نظن انه مشغول بنفسه فقال هذا مشغول مثله فنعم ما مشغول
به قال وكان الزهري اذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول زبن العابد بن (قلت)
هكذا أخرجه صاحب حلية الأولياء (١) و تابعه محدث الشام سواء

(أخبرنا) القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
أخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي ؛ أخبرنا ابو القاسم علي بن
ابراهيم أخبرنا ارشاذ بن نظيف أخبرنا الحسن بن اسماعيل أخبرنا احمد بن
مروان حدثنا ابو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحسن عن عبيد الله بن محمد
عن عبد الرحمن (عبيد الله - خ ل -) بن حفص القرشي قال كانت علي بن

(١) ذكره في ج ٣ ص ١٣٥ في ترجمته عليه السلام

الطباطبائي

الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام اذا توشأ اصغر فيقول له اهل ما هذا الذي يمتادك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من أريد أن أقوم
(أخبرنا) ابراهيم بن بركات الخشوعي ، أخبرنا الحافظ بقیة السلف
ابو القاسم علي بن الحسن ، أخبرنا ابو القاسم العلوي ، أخبرنا داود ، أخبرنا
احمد بن مروان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا ابراهيم بن محمد ، حدثنا
سفيان بن عيينة ، قال حج علي بن الحسين فذا الحرم والسنوات به راحلته اصبر
لونه وانصبر ووقف عليه الزعدة ولم يستطع ان ياتي فقبل له ملاك فقال اخبرني
ان اقول ليك فيقال لا ليك ، فقبل له لا بد من هذا قل فلما لي عشي عليه
وسقط من راحلته فلم يزل يمتريه ذلك حتى قضى حجه (قلت) ورواه ابن
عساكر في تاريخه

(أخبرنا) ابو طالب عبد اللطيف بن قبيضي ، وابو عامر القاسمي قالا أخبرنا
محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد ، أخبرنا الحافظ ابو نعيم ،
حدثنا محمد بن احمد حدثنا عبيد الله بن جعفر الرازي حدثنا علي بن رجا
الفارسي حدثنا عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي قال ائمت باب علي بن الحسين
فكرهت أن أصوت فنهدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام
ودعاني ثم انشأ الى حائط له فقال يا با حمزة ترى هذا الحائط قلت بلى يا بن
رسول الله قال فاني انكأ عليه يوما واذا حزينا فذا رجل حسن الوجه والشباب
ينظر في اتجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي أراك كشيئا حزينا أعلى
الدنيا فهو رزقي حاضر يأكل منها البر والفاجر فقلت ما عليها أحزن كما
تقول فقال علي الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيها ملك فنهت فقلت ما علي هذا
أحزن لأنه كما تقول قل فان رزقك يا علي بن الحسين فنت من فنته ابن الزبير فقال
يا علي بن الحسين دل رأيت أحدا سأل الله فلم يعطه فقلت لا قال فنت الله يكفيك

أمره (١) قال ثم غاب عني فقبل لي ما علم هذا الحضر نا حاك (قلت)
رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢) وآخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه
« وأخبرنا » القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي
أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي أخبرنا السيد أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرنا
رشدين نظيف أخبرنا الحسن بن اسماعيل أخبرنا أحمد بن مروان حدثنا محمد
ابن صالح الهاشمي حدثنا عبيد الله بن محمد العامري حدثني أبي عن جدي وكانت
رفيق طائوس قال سمعت طائوساً يقول أتي لي الحجر إذ دخل الحجر على بن
الحسين عليه السلام فقلت رجل صالح من أهل بيت النبوة لأستمع إلى دعائه
الليلة قل ثم قام يصلي من السجدة ثم سجد سجدة فجعل يقول في سجوده عبدك
يا رب نزل بمالك مسكينك يا رب نزل بفنائك فقيرك يا رب نزل بفنائك
قال طائوس فذهبتهم فادعوتهم في كرب الأفرج الله عني

(٣)

(١) هكذا في نسخة الأصل ولكن في حلية الأولياء بذلك « ثم قال
فخاف الله فلم يكفه قلت لأنم غاب عني »
(٢) أنظر ج ٣ ص ١٣٤ في ترجمة علي بن الحسين عليه السلام من
حلية الأولياء

(٣) يجد الواقف على جميع نسخ الكتاب يضاف قبل ذكر القصيدة فيقطع
- خصوصاً بملاحظة قول المؤلف بعد ذكرها « ففضب هشام وأمر بحبس الفرزدق
بعضات » يسقط صدر الحادثة وسلسلة أسنادها ولها ارتجال الفرزدق هذه -

هذا الذي تعرف البطحاء وطائفة
هذا ابن خير عباد الله كلهم
إذا رأته فربش قال قائلها
ينى الى ذروة العزائي قصرت
بكاءه عرقات واحتته
والبيت يعرفه والحبل والحرم
هذا النقي النقي الطاهر العلم
الى مكارم هذا ينهي الكرم
عن نيلها عرب الاسلام والمجم
وكن العظيم اذا ما جاء يستلم

القصيدة ، واصل الحادثة كما في الآثار الموضوعة فيها ، أن هشام بن عبد الملك
الأموي حج البيت أيام أبيه أو أخيه الوالد فلم يستلم الحجر لأزدحام للناس
فانصب له منبر وجلس عليه ينظر الحاج إذ أقبل السجود علي بن الحسين عليه السلام
فانكشف الناس عنه حتى وصل الى الحجر وطاف بالبيت فدأل بعض أهل الشام
هشاماً عنه فأنكر ممره فنهضة الرغبة فيه ، وكان الفرزدق حاضراً فقال للشامي
أنا أعرفه قال من هو يا أبا فراس ، فأرجل القصيدة البالغة برواية السروي في
الناقب احدث وأربعين بيتاً ، وقد كتب رسالة ممتعة في هذا الشأن العلامة الخبير
السيد عبدالرزاق الموسوي النعماني صاحب كتاب زيد الشهيد ، ذكر
فيها أسماء من دون الحادثة والقصيدة وعد منهم السبكي في طبقات الشافعية ج ١
ص ١٥٣ ، وأبا الفرج الاصبهاني في الأغاني ج ١٩ ص ٤٠ ، والسيوطي في شرح
شواهد الغني ص ٢٤٩ طبع مصر سنة ١٣٢٢ ، وأبا نعيم الاصبهاني في حلية
الأنبياء ج ٣ ص ١٣٩ ، وقد روى عنه صاحب الكتاب أيضاً كما نرى ،
والياضي في مرآة الجنان ج ١ ص ٢٣٩ طبع حيدر آباد دكن ، وابن
خلكان في وفيات الأعيان بترجمة الفرزدق ، ومحمود المعيني في شرح الشواهد
الحكيري بها مشي خزائن الأدب البغدادي ج ٢ ص ٥١٣ ، والحصري
القيرواني في زهر الآداب بهامش المقصد الفردي ج ١ ص ٦٦ ، وابن العماد في
شذرات الذهب ج ١ ص ١٤٢ ، وسيط ابن الجوزي في تذكرة الخواص -

بغضى حياء ويغضى من مهابته
بكفه حيزران ربحه عبق
مشقة من رسول الله نبعسه
بشباب نور لهدى عن نور عرته
ماقل لا فط الا في شهده
جال النمل اقوام اذا قدحوا
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
وليس قولك من هذا بضار
الله فضله قدما وشرفه
من جده دان وصل الانبياء له
فلا يكلم الا حين ينقسم
من كف اروع في عرينه شمم
طابت عناصرها والحلم والشيم
كالشمس بانجاب عن اشراقها القم
لولا انهد كانت لاؤه نعم
حلو الشائل تحلو عنده النعم
بجده انبياء الله قد ختموا
العرب تعرف من انكرت والعجم
حرى بذلك في لوحه القلم
وفضل أمته دانت له الأمم

ص ١٨٥ ، وابن الصباغ في الأصول النعمة في احوال السجادة عليه السلام
والشبلنجي في نور الأضداد ص ١٢٨ ، وابن حجر الميمني في الصوائق العرفية
ص ١١٩ . وابن حجة الخوي في ثمرات الأوراق بهامش المستظرف ج ٢ ص ٢٠
والدمبري في حياة الحيوان بمادة الأسد . وابن طائفة الشافعي في مطالب السؤل
ص ٧٩ . ومحمد بن نامة المصري في شرح رسالة ابن زبدون بهامش شرح
لامية العجم للصفدي ج ٢ ص ١٦٣ . والخطيب التبريزي في شرح ديوان
الخاصة ج ٢ ص ٨٢ . وغير هؤلاء كثير ون من الثور خين وارباب التراجم
وقد ذكر صاحب الكتاب في الحادثة نص ما ذكره ابن عساكر في تاريخه كما
صرح بذلك في آخر الحادثة بقوله « هذا لفظ محدث الشافعي ترجمة زين العابدين
من كتابه » ولاريب أن الساقط سلسلة الاسناد وصدر الحادثة طاق ما ذكر في
التاريخ المذكور ولم يقطع حتى الآن منه الجزء الذي فيه ترجمة علي بن الحسين
« ع » كي يتضح لنا اقتدار الساقط (الطباطبائي)

عم البرية بالاحسان فاقشمت عنها العماية والاملاق والظلم
كلنا يديه غياث عم نفعها يستوكفان ولا يعرفهما العدم
سهل الخليفة لا نخشى برادره يزينه اثنان حسن الخلق والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيته رجب الفناء قريب حين يعرف
من مشرحهم دين وبفضهم كفر وفرهم منحي ومضهم
يستدفع سوء والبلوى بحبهم ويستزاد به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل ذكر ومعلوم به الكلم
ان عد اهل النقي كانوا انهم او قبل من خير اهل الارض فيلهم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كروا
هم الفيث اذا ما ازمة ازمة والاسد اسد الشرى واليانس عديم
يا بني لهم ان يحل الذم ساجتهم خيم كريم وأيد بالندی هضم
لا ينقص العسر بسطاً من اكفهم سيان ذلك ان ارواوان عدوا
أي الخلائق ليست في رقابهم لا واية هذا او له النعم
من يعرف الله يعرف أولية ذا قالدين من بيت هذا ناله الامم
قال ففضب هشام وامر بحبس الفرزدق بمسغان بين مكة والمدينة فبلغ
ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث اليه باثني عشر الف درهم وقال اعذر
أبا فراس لو كان اكثر منها لوملتك بها فردها وقل يا بن رسول الله ما قلت
الذي قلت الا غضبا لله ورسوله ، وفي رواية ان الفرزدق جعل يهجو هشاما
فهاجبا قوله

أحبني بين المدينة والبيها فلوب الناس يهوى منيها
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد وعياً له حوله باد عيوبها
وقلت ، ذكره غير واحد من اهل السير والتواريخ ، وذكره الحافظ

ابو نعيم في حلية الاولياء ، هذا لفظ محدث الشام في ترجمة زين العابدين عليه السلام من كتابه . ورواه ابو القاسم الطبراني مع خلافة قدره في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام

« قال حدثنا » ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي حدثنا زيد بن عمرو بن البراء العبدى . حدثنا سليمان بن الهيثم . قال كان حسين بن علي عليه السلام بطوف بالبيت فراد ان يستلم الحجر فوسع له الناس والفرزدق بن غالب ينظر اليه فقال رجل من هذا يا ابا فراس . فقال الفرزدق « هذا الذي تعرف تعرف الطحاة وطائفة » وجعله فيه . وهذا عندي وم لوجهين « احدهما » اننى الانة على خلافه انه في انذكر كما اخر جناة « الثانى » ما رواه الدارقطني انه لم يره الا مرة واحدة في طريق مكة فاعلم ذلك . ونسبه ابو تمام الطائي الى حزين . وروى دعل انها لكثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وكل ذلك خطأ لنا . وسمعت الحافظ فقيه الحرم محمد بن احمد بن علي القسطلاني يقول سمعت شيخ الحرم ابا عبد الله القرطبي يقول لو لم يكن لأبي فراس عند الله عمل الا هذا دخل الجنة به لانها كلمة حق عند ذي سلطان جائر

« وتوفي عليه السلام » بالمدينة سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخسون سنة . ودفن بالبقع مع الحسن عليه السلام فانظر الى بركة العدل بان جعل الله تبارك وتعالى الأئمة المهديين من نسل الحسين عليهم السلام من بات كسرى دون سائر زوجاته وكان له خمسة عشر ولداً والامام بعده ولده
﴿ الباقر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ﴾ (١)

(١) ذكر الامام الباقر عليه السلام ابو نعيم الاصبهاني في حليته ج ٣ وذكر له احاديث كثيرة وحكماء وكلمات درية انظر ص ١٨٠ الى ١٩٢ (منها) قوله -

ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة . وقضى بها سنة أربع عشرة
ومائة . وله يومئذ سبع وخمسون سنة . وقبره بالقيع مع أبيه وجده كان
له من أولاد سبعة أولاد . والامام بعده ولده .

﴿ أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ﴾

ومولده بالمدينة سنة ثلاث وثمانين (أخيراً) إبراهيم الكاشغري أخبرنا علي
ابن أبي القاسم الطوسي أخبرنا يحيى بن أحمد بن أبي البراء أبو الحسين بن عمران أخبرنا
أبو علي بن صفوان أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثنا عيسى ابن أبي حرب والغيرة بن
محمد . قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد . حدثنا حسن بن الفضل بن الربيع .
حدثني عبيد الله بن الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع . قال سمعت أبو جعفر
سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة فقال ليث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به
فتبني الله إن لم ألقه فامسكت عنه وجاء أن يسمه فأنظرني في الثانية فجلس به فقلت
له جعفر بن محمد يا أبا عبد الله أنتن له فذنت له فدخل فقال السلام
عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد

عليه السلام إلا إن ثابت في القلوب . واليقين خطرات . فيمر اليقين بالقلب
فيصير كأنه زبر الحديد ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بائية (ومنها) قوله
عليه السلام ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخل من
ذلك (ومنها) قوله عليه السلام في قوله عز وجل « وجزاءهم عاصيروا الجنة »
وحريرا (قال « ع » عاصروا على المقر ومصائب الدنيا (ومنها) قوله
عليه السلام والله موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابداً (ومنها)
قوله عليه السلام شيعتنا من أطاع الله عز وجل (ومنها) قوله عليه السلام
لمبيد الله بن الوليد . يدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ ما يريد قال قلنا لا .
قال فلسنم ياخوان كاتزعمون . (الطباطبائي)

في ساطعاني وتبغيني الغوائل في ملكي فتبني الله انت لم افلك . قال جعفر يا
امير المؤمنين ان ساجد عليه السلام اعطى فشكر وان ايوب ابني فصيروا ان يوسف
ظلم فففر . وانت السخ من ذلك فنكس ملو بلائم رفع راسه فقال الي وعندي
يا ابا عبد الله البري الساحة السليم الناحية . القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم
افضل ما يجزي ذوي الارحام عن ارحامهم . ثم تناول بيده فاجلسه معه على
مفرشه ثم قال يا سلام علي . منجعة . والمنجعة مدهن كبيره غالية . فاني به فلفقه بيده حتى
غدت لحينه فاطمة ثم قل في حفظ الله وكلائته ياربهم انا ابا عبد الله جائزته وكونته
فانصرف فلحقته فقلت اني قد رايت ما لم ترو رايت بعد ذلك ما قد رايت
وقد رايتك تحرك شريكك فما الذي قلت قل نعم انك وجل منا أهل البيت
ولك محبة وودا فنت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك
الذي لا يضام واعمر لي بقدرتك علي لا اهلك وانت رجاى ربكم من
نعمه ائمت بها علي قل لها شكري وكم من بلية ابتليني بها قل عندها صبري
فيامن قل عند نعمته شكري فلم يحرمي ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذاني
ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحنى يا ذا العروف الذي لا ينقضى ابدأ ويا ذا
النعم التي لا تحصى ابدأ اسألك ان تصلى على محمد وعلى آل محمد وبك ادرا
في نحره واعوذ بك من شره اللهم فاقنى على ديني بدنياي واقنى على آخرتي بتقواي
واحفظني فيما عبت عنه ولا تكنني الى نفسي فيما حضرته يامن لا تضره الذنوب
ولا تنقصه المنفرة اغفر لي مالا بضررك واعطني مالا ينقصك انك انت الوهاب
اسالك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية من جميع البلاء
وشكر العافية) رواه في كتاب الفرج له كما اخر جتاه سواء (١) ومضى

(١) ذكر الامام الصادق عليه السلام ابو نعم الاصفهاني في حلية الاولياء

ج ٣ وروى له احاديث كثيرة وحكايا وكلمات وعظية ارشادية انظر ص ١٩٢ -

لسبيل الله في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وسنة يومئذ خمس وستون سنة
قبره بالقيع مع آياته صلوات الله عليهم كان له عشرة من الاولاد والامام بعده
وانه

﴿ ابو الحسن موسى الكاظم عليه السلام ﴾

موالده بالابواء سنة ثمان وثمانين ومائة (فرأت) على سيدنا الامام العلامة
رئيس الاصحاب سفير الخلافة شافعي الزمان ابي الفضل محبي ابن سيده القاضي
الى ص ٢٠٦ ، وما رواه باسناده الى عبد الله بن شبرمة قال دخلت ابا ابي حنيفة
على جعفر بن محمد فقال لابن ابي ليلى من هذا معك قال هذا رجل له عمر و تقذي
امر الدين قال نعم فبئس امر الدين برأيه قال نعم قال فقال جعفر لابي حنيفة ما اسئلك
قال نعمان قال يا نعمان هل قست رأسك بعد قال كيف أفيس رأسي قال ما أراك تحسن
شيئا هل علمت ما الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والحرارة في المنخرين والندوة
في الشفتين قال لا قال ما أراك تحسن شيئا قال فهل علمت كلمة او هذا كثر وآخرها
إيمان فقال ابن ابي ليلى يا ابن رسول الله اخبرنا بهذه الاشياء التي سألتك عنها (فخبيره
الامام عليه السلام بها) ثم اقول على ابي حنيفة فقال يا نعمان حدثني ابي عن جدي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (اول من قام امر الدين برأيه
ابليس قال الله تعالى اء اسجد لآدم قال (اما خبر منه خافني من نار وحاقته من
طين) فمن قام الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بابليس لانه اتبعه بالقياس)
زاد ابن شبرمة في حديثه ثم قال جعفر ايها اعظم قتل النفس او الزنا قال قتل النفس
قال فان الله عز وجل قال في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم قال
أيها اعظم الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال فبالالحائض تقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة فكيف ومعك يقوم لك قياسك انق الله ولا نفس الدين برأيك
(الطباطبائي)

القطعة حجة الاسلام ابي العالي محمد بن علي بن محمد اقروشي الخبير فاحجة العرب يد
ابن الحسن الكندي الخبير نا ابو منصور القزاز الخبير نا الحافظ احمد بن علي بن ابي
الخير نا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا محمد بن احمد فواظف حدثنا
الحسين بن القاسم حدثني احمد بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن صالح الازدي قال
حجج هارون الرشيد في قبر النبي صلى الله عليه وآله وحواله فريش واعضاء القبائل
ومعه الامام موسى بن جعفر عليه السلام فلما انتهى الى القبر قال السلام عليك
يا رسول الله يا ابن عم فتد رآني من حوالة ، فمد موسى يده فقبل السلام عليك
يا ابا قحطبير اوحه هارون وقال هذا اخبر يا ابا الحسن حقا ، قلت ، رواه
الخطيب في ترجمته من التاريخ (١) وقال توفي لحسن بعين من رجب سنة
ثلاث وثمانين ومائة بمذاد في حبس السندى بن شاهره وله يومئذ خمس
وخمسون سنة ، ودفن في مقبر فريش بباب اليمن ، وكان له سبعة واثلاثون
ولدا ذكرآ واثم رضي الله عنهم اجمعين والامام رحمه

عليه ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

موالده بالمدية سنة ثمان واربعين ومائة (٢) وقبض بطوس من ارض
خراسان في صفر سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وخمسون سنة ولم يذكر له ولد
(١) ورواه ايضا ابن حجر المكي في الصواعق ص ١٢٣ ثم قال (وكانت القصة)

سيلا لا مساكم له وحمله معه الى بغداد وحبس فلم يخرج من حبسه الا ميتا مقيدا

(٢) قال ابن حجر في الصواعق ص ١٢٣ (احله المأمون محل مبيحه وانكحه ابنته
واسمها في مملكة وفوض اليه امر خلافة فانه كتب بيده كتابا سنة احدى ومائتين بان
عليا الرضا ولي بعده واشهد عليه جمعا كثيرين انكحه توفي قبله) وذكر صورة
العهد والشهادة اكثر المؤرخين النظر في الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص ٢٧٤
ونور الأبصار الشبلنجي للشافعي ص ١٤١ (الطباطبائي)

(١) سوى الامام بعده

« الجواد »

﴿ محمد المرتضى عليه السلام ﴾

كان مولده في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة (٢) وقبض بفداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ؛ ودفن مع جده موسى عليه السلام ، وخلف من الولد

« الهادي »

﴿ علياً عليه السلام ﴾

(١) من القريب قوله (ولم يذكر له ولد سوى الامام الح) وقد ذكر له المؤرخون خمسة اولاد ذكوراً وبنتاً ، الامام محمد الجواد والحسن وجمعه و ابراهيم والحسين وعائشة

(٢) ذكر ابن حجر الشكي في الصواعق ص ١٢٣ وغيره (مما انفق أنه بعد موت ابيه بسنة أن المأمون كان معه زارة لتصيد فلما بعد عن العمار أرسل بازاً على فراجة فغاب عنه ثم عاد من الجووف في منقاره سمكة صغيرة وبها بقاء الحياة فمجب من ذلك غاية العجب ورأى الصبيان على حافهم ومحمد عندهم فبروا الا محمد فدنا منه وقال له ما في يدي فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق في بحر قدرته سمكة صفراء تصيدها بازات الثوك والحلقاء فيخبر بها سلالة اهل بيت العصطى فقل له انت ابن الرضا حقاً وأخذته معه وأحسن اليه واليغ في اكرامه)

(الطباطبائي)

وهو الإمام بعده ، مولده بعسريا من المدينة لثنتص من ذي الحجة سنة
اثنى عشرة ومائتين (١) وتوفي بسر من رأى في رجب سنة اربع وخمسين
ومائتين ، وله يومئذ احدى واربعون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى وخلف
من الولد .

﴿ أبا محمد الحسن (العسكري) ابنه عليه السلام ﴾

وهو الإمام بعده ، مواده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنى وثلاثين
ومائتين (٢) وفضل يوم الجمعة ثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة
ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، ودفن في داره بسر من رأى
في البيت الذي دفن فيه ابيه ، وخلف ابنه ، وهو

﴿ الإمام المنتظر صلوات الله عليه ﴾

ونظم الكتاب وتذكره مفرداً (٣)

(١) وله القاب كثيرة منها العسكري قال ابن حجر في الصواعق ص ١٢٣
(سمي بذلك لأنه لما وجه المذوكل لاشخاصه من المدينة النبوية الى سر من رأى
واسكنه بها وكانت تسمى المعسكر فعقب بالعسكري وكان وارث ابيه علماً ومخاضاً)
(٢) له القاب كثيرة منها الخاض والسراج والعسكري ، وابن خلكان
في وفيات الاعيان جعل العسكري لقب لهذا الامام لالايه الهادي عليه السلام
(٣) ذكر احواله وسيرته عليه السلام في كتاب مفرد سماه بالبيان في
اخبار صاحب الزمان كما صرح بذلك في آخر كتابنا هذا ، وقد طبع الكتاب
في ايران سنة ١٣٢٤ . وكثير من نسخه ملحق بكتاب الغيبة لشيخ الطائفة محمد بن
الحسن الطوسي وقد طبع ايضاً في ايران سنة ١٣٢٣

« الطباطبائي »

﴿ الباب التاسع في ذكر قتله عليه السلام ومن قتله ﴾

• أخبرنا • علي بن عبد الله القمي البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشيرازي • أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن بندار • أخبرنا أبو عبد الله بن محمد الحافظ • حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن الملا • حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب الطوسي • حدثنا عاصم بن علي • حدثنا محمد بن راشد الخزازي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال خرجت مع أبي إلى بيتهم عائداً علي بن أبي طالب عليه السلام وكان بها مريضاً حتى قتل • فقال له أبي ما بقيت في هذا المنزل أن هلكت به فلبثت إلا أعراب جهنمة انحمل إلى المدينة فإن أصابك أجل وانت بها وليك أصحابك والمهاجرون وصلوا عليك — وكان أبو فضالة من أهل بدر — فقال له علي عليه السلام أي استبيت من وجهي هذا أن رسول الله • من • عد إلى أبي لا أموت من وجهي هذا حتى تحطب هذه من هذه • يعني لحبته من هاتين

• وأخبرنا • نصر الله بن نروان عن ابن عبد الله بن جهماع بدمشق • أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الحميد بن محمد الأنصاري • أخبرنا أبو الشيخ نصر الله بن محمد المصيصي • أخبرنا الحافظ أبو بكر بن ثابت الخطيب أخبرنا علي بن القاسم البهرزي • حدثنا علي بن اسحق المافرائي • حدثنا محمد بن أحمد بن الجعيد حدثنا أبو نصر حدثنا شريك عن عثمان بن النخيلة — وبكى أبا النخيلة — عن زيد بن وهب • قال قدم علي عليه السلام وقدم أهل البصرة فبهم رجل من رؤس الخوارج يقال له الجعدة بن بصفة فخطب الناس بحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا علي أتق الله فأنك ميت وقد علمت سبيل الحسن والنبي ثم قال انك ميت قل علي عليه السلام لا والله بل مقتول قتلاً بضرية على هذه المحبة فضاء وهدأ مقضياً معهوداً وقد خاب من افترى • ثم عاتبه في لبوسه فقال ما يمنعك أن تلبس

قال مالي واليوس . هذا يومني أني لكبير وأجد أن بقندي في السلوك
 وقلت . رواء شيخ الحديث في كتابه الترحم بالأسماء النبوية . روي
 علي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي عبد الله القمي عن الفضل بن سهل
 ابن بشر عنه .

روى عنه عن محمد بن حريز الطبري وجماعة من أهل السمرقند
 أخبرنا أبو هشام محمد بن يزيد الطبري . حدثنا أبو أسامة . حدثنا أبو جابر
 الكاكي . حدثنا أبو عون الثقفني عن أبي عبد الله عن أبي حمزة عن أبي بصير
 علي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 أمراء المسلمين معايرهم وعابوا عليهم عليهم وذكروا أهل النهر وان
 ونرحوا عليهم وقال بعضهم لبعض من أشد شر من أنفسكم . ثم عن رجل فاستأثمة
 الضلال وطلعتهم وارحنا منهم انالاد والساد وثرونا بانحو انالادهم . ثم وان
 فمافدوا على ذلك عند اخذنا الحاح . فقال عبد الرحمن بن الحارث الرازي عنه الله
 أنا اكميكم عليا . وقال البراء بن عبد الله النخعي أنا اكميكم معاوية . وقال عمرو
 ابن بكر النخعي أنا اكميكم عمر . وبن العاص فمافدوا ونوافوا على الوقاء بان لا
 بكل واحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه اليه ولا عن قتله وانعدوا الشهر رمضان
 في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم عليا عليه السلام . فاما صاحب معاوية . فانه قصد
 فلما وقعت عينه عليه ضرب به فوقعت ضربة في إتيته وأخذ فجاء الطيب اليه فنظر
 الى ضربة فقال له إن السيف مسموم فاحتر إيمان أخي لك حديدة فاجعلها في
 الضربة وأما أن اسقيك دواء فتهراً وبتطعم نساك . قال أما النار فلا أطيقها وأما
 النمل فني يزبد وعيد الله ما يقر به عيني وحسي بها فسقاء دواء فعوف وعالج جرحه
 حتى التأم ولم يولد له بعد ذلك . وقال له البراء إن لك عندي بشارة قال وما هي
 فأخبره . خير صاحبه وقال له إن علياً يقتل في هذه الليلة فان قتل فانت ولي مآراء

من أسري وإن لم يقتل فأعطيكم اليهود والوثائق أني أمضي فقتله ثم أعود إليكم
فلم يأتني إلى كلامه وقله (وأما صاحب عمرو بن العاص) فإنه وأفاء في ذلك
الليلة وقد وجد دلة فأخذ دواء واستخاف رجلا يمني بالناس يقال له خازجة بن أبي
حذيفة أحد بني عامر بن لوي خرج لاصلاة وشده عليه عمرو بن بكر فطرح به أسيفه
فأنه وأحد الرجل قاتني به عمرو بن العاص فقتله ودخل من القيد على خازجة وهو
يهود بنفسه قال أما والله يا عمرو ما أراكم غيرك قال عمرو ولكن الله أراد خازجة
(وأما ابن ملجم أمه الله) فأقبل حتى قدم مكة فلقني بها أصحابي وكنتم أمره مخوفة
أن ينشر منه شيئا وأنه زار رجلا من أصحابه ذات يوم من تيمم الرباب فصادف
عنده قطام بنت الأنضر بن شحنة من تيمم الرباب وكان علي عليه السلام قتل أباها
وأخاها بالتهريز وإن وكانت من أجل النساء ولم أراها ابن ملجم شق بها خطيبها
فقاتلت له ما الذي تسمي لي من الصداق يدل لها ما يدلك قالت إن محنكم لك
بثلاثة آلاف درهم ووصية وخادم وقل علي بن أبي طالب فقال لها كجميع ما سألت
وأما قتل علي قاتني في ذلك والله ما أقدمني هذا العصر إلا ما سألتني من قتل علي
قالت له فإما طالبة لك بعض ما يساعدك على ذلك ثم بعثت إلى وردان بن مجاهد من
تيمم الرباب فخير به الخبر وسأله بموثة ابن ملجم فتعمل ذلك لها وخرج ابن ملجم
قاتني رجلا من أشجع يقال له شبيب بن بحرة فقال له يا شبيب هل لك في شرف
الدنيا والآخرة وما ذلك قال نعم أعطني على قتل علي ، وكان شبيب على
رأي الخوارج ، فقال له يا ابن ملجم هلك الهول فقد حدث شيئا إذا وكيف
تقدر على ذلك فقال له ابن ملجم نكن أنه في المسجد الأعظم فإذا خرج الصلاة
الفجر فتمسكنا به فقتلناه وشفيقنا أنفسنا وأدركنا ثارنا ، فأقبل معه حتى دخلا
على قطام وهي معتكفة في المسجد فقالا لها قد اجتمع رأينا على قتل هذا الرجل
قالت لها فإذا أردتما ذلك فالتفوني في هذا الوضع فانصرفوا من عندها فلبثوا

أياماً ثم أتوها ليلة الجمعة تسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين
فقال لها ابن ملجم هذه الآية التي وعدت فيها صاحبي وواعداًني بأن يقتل
كل واحد منا صاحبه فدمت لهم بحرير فقصبت به صدورهم وقتلوا سيوفهم
ومضوا جلسوا مقابل السدة التي كان يخرج منها علي عليه السلام إلى الصلاة فاقبل
ينادي الصلاة الصلاة فما أدري أنادي أم رأيت برق السيف وسمعت قائلاً يقول
هذه الحكم يا علي لا لك ولا لأصحابك ثم رأيت برق سيف آخر ثانياً وسمعت
علياً عليه السلام يقول لا يموتكم الزجل . قال أبو عبد الرحمن السلمي إن شبيب
ابن بجرة ضرب به فاختطاه وضرب به ابن ملجم لنفسه الله فأنبت الضربة في وسط
رأسه

(أخبرنا) الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن الشافعي المعروف بابن
التجار ببغداد ، أخبرنا ضياء بن أبي الفثائم بن أبي علي . أخبرنا القاضي محمد
ابن عبد الباقي . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري . أخبرنا محمد بن العباس :
أخبرنا أحمد بن بشر . أخبرنا أبو علي بن محمد . أخبرنا أبو عبد الله الوراق
أخبرنا عبيد الله بن موسى . أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي بكر بن عبيد الله
ابن أنس . أو أيوب بن خالد . أو كلاهما - شك عبيد الله - أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام من أشقى الأولين قال الله ورسوله
أعلم . قال أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين الذي يظلمك يا علي وأشار
إلى حيث يظلمن . قلت ، هذا وعيد شديد من النبي . من . لقائل علي
عليه السلام عده من أشقى الأشفياء كما سمي الله تعالى عاقر الناقة الأشقى قال
(إذا نبئت أشقاها) وذكر الله تعالى عقوبة نوح وما أنزل الله بهم من العقوبة
وقال أبو الأسود الدؤلي وأكثرهم برديها لأُم الخنيم بنت العريان التميمية أولها
ألا يا عين ويحك اسعدينا ألا تبكي أميرناؤ منينا

تبكى أم كلثوم عليه
ألا فل للخوارج حيث كانوا
أفى شهر الصيام فجمعونا
قتلهم خير من ركب المطايا
ومن ابن النعال ومن حذاها
فكل مناقب الخيرات فيه
لقد علمت قريش حيث كانت
إذا استقبلت وجه أبي حسين
وكننا قبل مقتله بخير
نرى مولى رسول الله فينا

قلت : ذكره الحافظ أبو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب في آخر ترجمة

علي عليه السلام (١)

﴿ الباب العاشر في ذكر ما صنع بقاتله وما قال فيه ﴾

(١) أنظر ج ٣ من ٩٦ من الاستيعاب - ما من الاصابة لابن حجر

طبع مصر سنة ١٣٢٨ . وذكر في هذه الأبيات ما روي به أبو بكر بن حماد
الأمام عليه السلام بقوله

وهز علي بالمرافين لحية
فقال سياتيها من الله حادث
فيذكره بالسيف عاتية
فياض بآ من خاسر ضل عليه
فأز أمير المؤمنين يحفظه
ألا انما الدنيا بلاه وقتسه
مصيبتها جلت على كل مسلم
وبخضها اشقى البرية بالدم
لشوم قطام عند ذلك ابن ملح
نبوا منها متعمدا في جهنم
وإن طرقت فيها الخطوب بمظلم
حلاوتها شبت بصاب وعظم

• الطباطبائي •

(أخبرنا) السيد محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن محمد بن عبيد الله البغدادي ، أخبرنا علي بن أحمد بن البندار ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد المطار ، وأسماعيل بن محمد الصفار قلا حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم بن أمية عن فخر مولى الفضل قال لما قتل ابن ملجم لعنه الله عليه السلام ودخلت عليه فيمن دخل سمته يقول للحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية (النفس بالنفس إن اتامت قافتوه كما قاتلني وإن سلمت رأيت فيه رأيي) قال ابن ملجم لعنه الله والله لقد اشتبهه بالف وسمته بالف فان لحقتي أممه الله ، قال ونادته أم كاثوم يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين ، قال إنما قتلت إبك قتلت يا عدو الله أني لأرجو أن لا يكون عليه بأس ، قال فما فارك إنما تبكين علي أداً والله لقد شربته شربة لو قسمت بين أهل الأرض لأهلكتهم ، قال الرازي : ولما مات علي عليه السلام رأيت الناس حين انصرفوا من صلاة الصبح أنوا بان ملجم لعنه الله يشبون له بأسلهم كأنهم سباع وهم يقولون له يا عدو الله ماذا فعلت أهلكت أممة محمد ، ثم أمر به ففرضت عنقه وأسودت أم الحبيب بنت الأسود النخعية جيفته من الحسن بن علي عليه السلام لتتولى إحراقها فوهبها لها فاحرقتها بالنار ، وفي أمره قطام و قتل علي أمير المؤمنين عليه السلام يقول الشاعر

فلم أر ميراً ساقه ذو سمحة كهمر قطام من فصيح وأعجم

ثلاثة آلاف وعيد و فينة وقيل على بالحسام السم

فلا يرى أعلى من علي وإن علا ولا قتل الأعداء قتل ابن ملجم (١)

(١) ذكر الأبيات الحفظ بن عبد البر القرطبي المالكي في الاستيعاب المطبوع بهامش

الاصابع ٣ ص ٦٥ . وأورد أيباء آخر في رثائه عليه السلام ط »

(قرأت) على الحافظ بغية السلف أبي البقاء خالد بن يوسف النابلسي .
 قالت له قرأت على شيخ الفضة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري الخيري نا ابو
 محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي اجازة ان لم يكن سمعا فافقه حدثنا
 الحافظ ابو محمد عبد العزيز الكنتاني . اخبرنا الحافظ ابو القاسم تمام بن محمد
 الرازي . حدثنا ابو علي محمد بن هارون الانصاري . حدثني عصمة بن ابي
 عصمة البخاري بدمشق . حدثنا احمد بن محمد بن خالد الثاقبي . حدثنا عصمة
 العباداني : قال كنت اجول في بعض الغوات إذا بصرت دبراً وإذا في
 الدبر صومعة . وفي الصومعة راعب فدأبته ياراعب فاشرف علي فقلت له من
 ابن تريك الميرة : قال من مسيرة شهر فقلت له حدثني يا عجب ما رأيت في هذا
 الموضع فقل نعم بينا اذا ذات يوم دبر نخري في هذه الميرة القفر وأنكر في
 عظمة الله تعالى وقدرته اذا رأيت طائر آبيض مثل النعامة كبيراً قد وقع على تلك
 الصخرة وأوى بيده الى صخرة بضاء فثقب رأساً ثم رجلا ثم ساقاً وإذا هو كلما
 ثقباً عضواً من تلك الأعضاء الثمات يعضها الى بعض أسرع من البرق
 الحامف بقدره الله تعالى حتى استوى رجلا جالساً بقدره الله فأدغم بالهوض
 ثقبه الطائر ثقباً فطمع أعضاء ثم برجع فيثبته فلا يزال على ذلك أياماً وكثر والله
 يعجبني منه وازددت بينا لعظمة الله وعلمت ان هذه الاحياء حياة بعد الموت
 فأنفقت اليه يوماً فقلت ايها الطائر سأثقبك بحق الذي خلقك وبرأك الا امسكت
 عنه حتى أسأله فيجبرني فقصه فأحياه الطائر بصوت عربي طاق لربي اذكرك واه
 البقاء الذي بقى كل شيء وبقى في اهلك من ملائكة الله عز وجل وكل بهذا
 الجسد لما اجرم وجري عليه من قضاء الله وأمرني أن آتي به في هذا المكان
 لنسأله ونخاطبه ليخبرني بما كان منه فقصه فقلت له يا هذا انزل مني الى
 نفسه ما قصتك ومن انت قال ان عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي واني لما قاتله

وصارت روي بين يدي الله تاولني صحيفة مكتوباً فيها ما عملت من الخير
والشر منذ يوم ولدتني أي إلى أن قُلت على بن أبي طالب وأمر الله هذا الملك
بمذاي إلى يوم القيامة فهو يعمل بي ما قدر آيت ثم سكت فقرأ ذلك الطائر
قرة نقرأ منها أنضوه ثم جعل ينلمه عضواً عضواً فلما فرغ منه قل يا آدمي
إني ماض منك وخير وصيتي لك أن تتقي الله في سررك وعلايتك فمذا
جزاء من قتل نفساً زكية قد كتب لها السعادة من الله وكتب على قاتلها النار
والمذاب من الله عز وجل ، وقد اتاني رسول من ربي أن أمضي بهذا الجسد إلى
جزيرة في البحر الأسود الذي يخرج منها هوام أهل النار فأنذبه إلى يوم القيامة
(قلت) هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم ثم الرازي في كتاب الرهبان له ؛
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه

﴿ الباب الحادي عشر في مبلغ عمره ومتى قتل ومن غسله ﴾

﴿ وصلى عليه وما كان حنوطه ومكفنه ﴾

(قرأت) علي بن عبد الله محمد بن محمود الحافظ المؤرخ البغدادي بها ،
قلت له قرأت على مني خراسان القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي المعروف بالصفار
بنيسابور ، قلت له أخبرتك الحرة عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد ، قالت
أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خاف الشيرازي ، قال أخبرنا الحاكم أبو
عبد الله محمد بن عبد الله بنيسابوري الحافظ ، قال قتل علي بن أبي طالب ليلة
الجمعة تسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وهو يومئذ ابن ثلاث
وستين سنة (قلت) هكذا ذكره في معرفة أنواع علوم الحديث

(وروي) عن أبي الفرج علي بن الحسين الأموي الأصبهاني في مقاتل
آل أبي طالب عن يحيى بن شعيب عن أبي نجف ، وعن فضيل بن جرير عن
الأسود البكندي . قال توفي علي عليه السلام وهو ابن أربع وستين سنة سنة

اربعين في ليلة الاحد لاحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان
 (اخبرنا) الحافظ يوسف . اخبرنا ابن ابي زبد . اخبرنا محمود . اخبرنا
 ابن قاذشاه اخبرنا الطبراني حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحيدى حدثنا صفيان
 عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين ولها قتل حسين
 بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن الحسين (قالت)
 هكذا اخرج الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين عليه السلام كما اخرجناه سواء
 (وذكر الشيخ ابو عبدالله) محمد بن محمد بن النعمان الفيدرجه الله في كتاب
 الارشاد انه قال خرج علي عليه السلام ولفظ الناس صلاة الصبح ليلة تسع عشرة
 من رمضان في مسجد الكوفة فضر به ابن ملجم الرازي لانه الله بالسيف وكان
 مسموما فكث يوم تسعة عشر واثني عشرين ويومها ليلة احدى وعشرين الى نحو
 الثلث الاول من الليل ثم قضى تحية عليه الصلاة والسلام شهيدا مظلوما . وتولى
 غسله وتكفنه ابناء الحسن والحسين عليهما السلام وحمله الى القري من تحت
 الكوفة فدفناه وعلينا موضع قبره بوحية منه فلم يزل نوحيا حتى دل عليه الصادق
 عليه السلام في الدولة العباسية . وهذا تحقيق في غاية الحسن من الميديرجه الله
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ . اخبرنا ابو علي بن الحر بن . اخبرنا
 ابو بكر بن ابي طاهر . اخبرنا ابو حمزة بن علي النعماني اخبرنا محمد بن العباس
 اخبرنا ابو الحسن الحشاب اخبرنا ابو علي محمد النقي اخبرنا محمد بن سعيد
 اخبرنا شابة حدثنا قيس عن اسمعيل بن الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عسلا
 عليا وكفتوا في ثلاثة اواب ليس فيه فيص ولا عمامة
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن المبارك اخبرنا ابو القاسم بن البصري :
 اخبرنا ابو عبدالله بن محمد اخبرنا ابو القاسم عبدالله بن محمد البغدادي حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعيد

قال كان عند علي (ع) منك اومى ان بخطبه وقال قتل من حنوط
رسول الله (ص) (وبالاستاذ) ان الحسن بن علي (ع) صلى على ابيه فكبر
خمس تكبيرات وكان يرفع يديه عليه السلام

(اخبرنا) الشيخ الحافظ محمد بن ابي جعفر وغيره بحبل قاسيون وبقيّة
الادباء ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الاربلي وغيره بدمشق قالوا
اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله اخبرنا هبة الله ابو القاسم بن الحسين اخبرنا
ابو علي الحسن بن المذهب اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد
ابن حنبل حدثنا الاسود بن عامر حدثنا جعفر بن الاحمر عن عبد العزيز بن
حكيم قال سمعت خلف زبد بن ارقم على جنازة وكبر خمسا وقال هكذا كبر
نبيكم صلى الله عليه وسلم (قلت) رواه في مسند زيد كما اخرجه

الباب الثاني عشر في موضع دقته

عليه السلام وذكر الاختلاف في ذلك

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن
البارك بن الحسن واخبرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن هبة الحافظ اخبرنا ابو
بكر محمد بن احمد الرقام حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق بن
عبد الرحمن بن السيب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت جعفر بن محمد عن
ابيه عليه السلام قال قال علي (ع) صلى عليه الله الحسن (ع) ودفن
بالكوفة عند قصر الامارة عند مسجد الجامع ليلا وعي موضع قبره

(واخبرنا) محمد بن عبد الواحد بن النوكل على الله بغداد عن محمد بن
عبيد الله البغدادي اخبرنا علي بن احمد البزار اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ
اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال
وحدثني النخعي عن شريك سمعته يقول ان الحسن بن علي (ع) حمله بمسند

صاح معاوية فدفنه بالمدينة مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوصية منه
(وروينا) عن أبي الفرج الاصبهاني باسناده الى الاسود الكندي قال لما
مات علي (ع) تولى عمله ابنه الحسن (ع) وعبد الله بن جعفر وكفن في
ثلاثة اواب ليس فيها قبص ولا عمامة وصلى عليه الحسن (ع) فكبر عليه خمس
تكبيرات ودفن في الرحمة مما يلي ابواب كنفة عند صلاة المصبح

(وفي رواية) لاني سمع الحافظ عن الحسين بن علي الخلال عن جده قال
قلت للحسين بن علي عليه السلام ابن دقنم عتياً قال خرجنا به ليلاً من منزله حتى
مررنا على مسجد الاشعث حتى اذا خرجنا الى القاهر نجح القري من نجوة الكوفة
فدفناه هناك وعقبنا موضع قبره بوصية منه بخافة دولة بني امية (١)

(اخبرنا) محمد بن سعيد بن الموفق . اخبرنا ابو زرعة عن الشيرازي .
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناده رفعه قال لما حضرت وفاة علي عليه السلام
قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا اتانا مت فاجلاني على سرير ثم اخرجاني ليلاً
ثم اتيا بي القريين فانكاستر بان صخرة بيضاء فقم نورا فاحترق فانكاستجدان
فيها ساعة فادفنا فيهما فدفناه وانصرقنا

(وفي رواية) لابن أبي الدنيا قال خرج الرشيد من الكوفة يتصيد بناحية
القري بين فلبجت الظباء الى ناحية القريين فارسل عليها الصقور والكلاب فجاواتها
ساعة ثم سقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب فاخبر الرشيد فاحضر شجراً من
مشايخ القريين وسأله عن المكان فطلب منه الامان فقال لك ذلك . فقال اخبرنا

(١) في حياه الحيوان عند ذكر الاوز مانعه : وعلي (ع) اول امام
خفي قبره قيل ان علياً (ع) اوصى ان يخفي قبره لعله ان الامر يصير الى
بني امية فلم يأمن ان يثلوا بقبره . انتهى

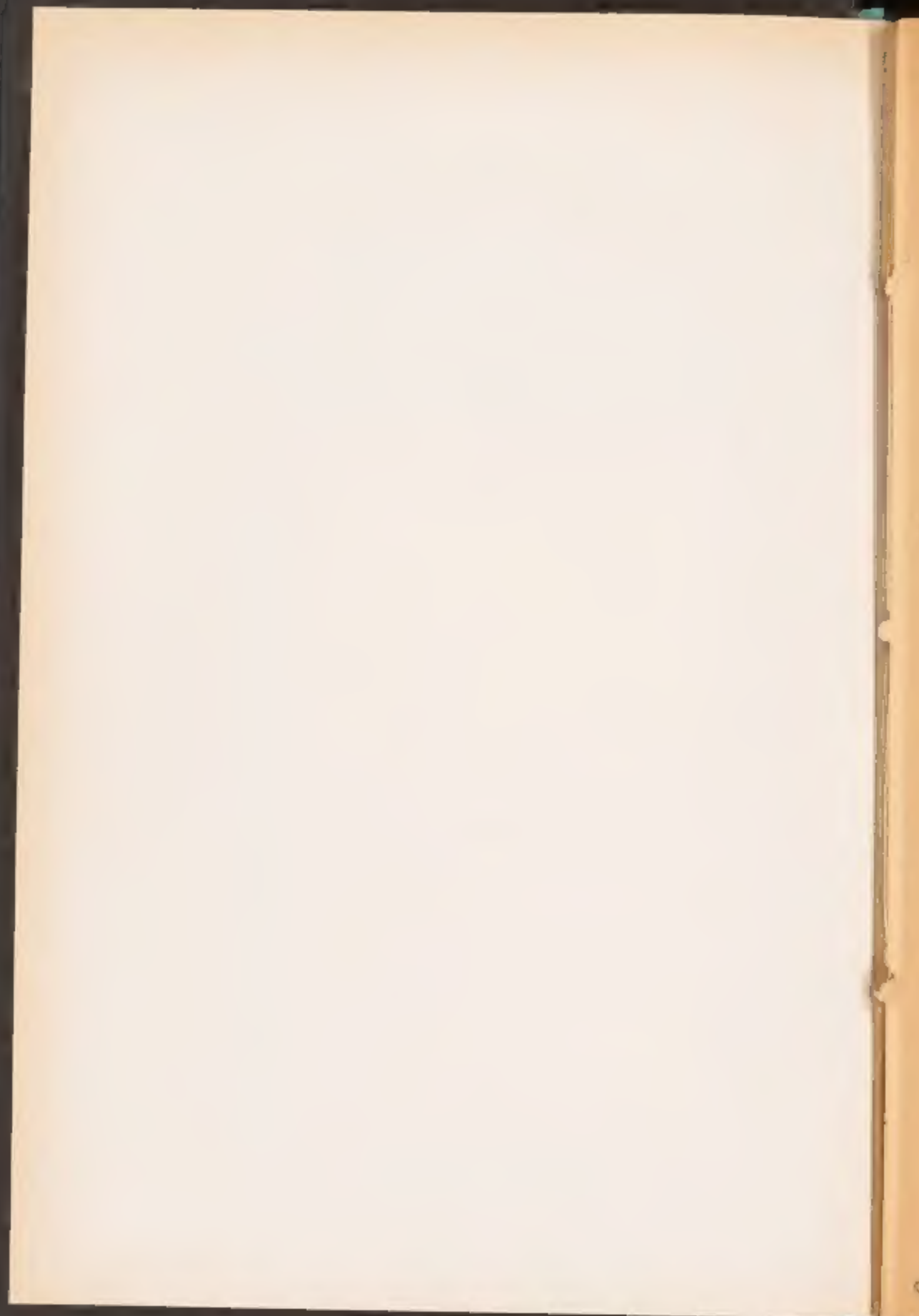
(الطباطباتي)

عن ابينا انه قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاستقيت الرشيدي
ذلك من جماعة وبني عليه (١١) وكان يزوره في كل عام الى ان مات وهذا
هو المختار عندي من الروايات ثم ما حضرنا عند الاملاء من مناقب سيدنا
ودولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام و يتلوه ذكر الامام المهدي
عليه السلام كتاب مفرد وصحته (البيان في اخبار صاحب الزمان) عليه صلاة
الملك المان

مجزع الكتاب

﴿ والحمد لله أولا وآخرا ﴾ وصلى الله على محمد وآله الأطهار ﴿
وقد طبع على نسخة كتبت عن نسخة فوالت وصححت على نسخة فوالت
م. المؤلف رحمه الله تعالى

(١) ذكر ذلك في عمدة الطالب من ٤٣ طبع سنة ١٣١٨ وذكر
الديلمي في ارشاد القلوب المطبوع ان الرشيدي بنى على القبر الشريف قبة وجعل لها
اربعة ابواب وهي من طين احمر وطرح على رأسها حجرة خضراء وأما نفس الضريح
فانه بنام بحجارة بيضاء وكانت هذه العمارة سنة ١٥٥٠ كافي رباح السباحة
لزين العابدين الشيرازي ص ٣٠٩ وفي نزهة القلوب لحد الله المستوفي ص ١٣٤ انها
كانت في حدود سنة ١٧٠٠ وقد ذكر فيه قصة ظهور القبر الشريف على يد هارون
وانه حفر الارض ووجد الامير عليه السلام مجر وحاً حينئذ امر فبنى عليه وبعد
سنة ١٨٠٠ جاوزه الناس ، أنظر ماضي النجف وحاضر ها ، للبحانة الخبير الشيخ
جعفر آل محبوبة ، طبع ميذا ص ٢٩ الى ٣٦ « الطباطبائي »





NYU - BOBST



31142 02881 4211

OS238.A6 K3

Library of Congress